

جامعة الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الأهداف اللغوية في مادة اللغة
العربية لتلميذ السنة الأولى
أساسي

دراسة لسانية

رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا

تحت إشراف الأستاذة:

مليكة طفياني

من إعداد الطالبة:

يمينة سي صالح

السنة الجامعية: 2008 – 2009

إهداء

إليكما يا من كنتما لي خير سند أمي وأبي رعاكما الله
إليكم يا أشقائي الأعزاء وأخص بالذكر ناصر الدين وصفية
إلى بسمة البيت وائل
إلى كل أفراد أسرتي الصغيرة والكبيرة
وأخص بالذكر جدتي حفظها الله
إلى جدي وجدتي وزوجة أخي رحمهم الله
إلى كل أبناء أشقائي:

شريفة، نفيسة، عبد الرحمن، عبد الرحيم

فاطمة، إبراهيم

وائل، هناء

عبد المعز و اسمهان

إلى الذي كان لي خير معين زوجي

إلى روح البيت ابني أنيس بعده ابني الياس حفظهما الله

إلى كل أفراد أسرة زوجي الصغيرة والكبيرة

وأخص بالذكر أم زوجي رعاها الله

إلى صديقتي: وأخص بالذكر، ليلي، فوزية وآسيا ودنيا.

إلى أفراد عينة البحث

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث

يمينة -

كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من:

الأستاذة مليكة طفياني لما بذلته من جهد ووقت وتفكير حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة، فكانت موجهة ودقيقة في ملاحظاتها، فتحت لي أوقاتها أنهل منها، فجزاها الله عني خيراً جزاءً.

السيد عبد الحكيم بلعريف الذي كان لي بمثابة الأخ الناصح الموجه والمعلم الحازم و الذي بفضلته خرج هذا البحث إلى الوجود.

إلى السيد آيت سليمان الذي كان لي متفهماً.

إلى السادة:

صغير رفيق و بودوخة شاكر

إلى هؤلاء شكراً جزيلاً

يمينة -

الفهرس

المقدمة

الإشكالية

الفرضية

تحديد المفاهيم:

I. اللغة

1.I. اللغة اصطلاحا.

3.I. التعريف اللساني للغة.

4.I. التعريف السيكولوجي للغة.

5.I. تعريف السلوك اللغوي.

II. المدرسة

1.II. التعريف الأول

2.II. التعريف الثاني

III. التعليم الأساسي

1.III. مفهوم التعليم الأساسي بالجزائر.

IV. التلميذ

V. الأهداف التربوية

1.V. الهدف لغة

2.V. الهدف إصطلاحا.

الجانب النظري:

الفصل الأول: مراحل اكتساب اللغة عند الطفل السليم من الميلاد إلى السادسة.

I مرحلة ما قبل اللغة.

1.I. طور الصراخ.

1.1.I. المظهر البيولوجي للصراخ.

2.1.I. أصوات وحروف هذه الفترة.

2.I. طور المناغاة.

1.2.I. فترة المناغاة.

2.2.I. أصوات المناغاة ومقاطعها.

3.I. طور المحاكاة (التقليد)

1.3.I. فترة المحاكاة.

2.3.I. دور المحاكاة.

II المرحلة اللغوية.

1.II. طور تعليم المفردات.

1.1.II. الكلمة الأولى.

1.1.1.II. فترة الكلمة الأولى.

2.1.1.II. مقاطع الكلمة الأولى.

2.1.II. اكتساب انواع المفردات.

2.II. طور تركيب الجملة.

II.1.2.1. مراحل تركيب الجملة.

II.1.2.2. مرحلة الجملة شبه التامة (العبرة).

II.1.2.1.2. فترة الجملة شبه التامة.

II.3.1.2. مرحلة الجملة التامة.

الفصل الثاني: مراحل النمو عند الطفل السليم.

I. النمو العقلي.

I.1. المطالب والمظاهر العقلية في مرحلة الطفولة.

II. النمو اللغوي.

III. النمو النفسي.

IV. النمو الاجتماعي.

V.1. الحاجة إلى اللعب.

V. النمو الحسي الحركي.

V.1. النمو الحسي.

V.2. النمو الحركي.

الفصل الثالث: الأهداف.

I. تعريف الأهداف السلوكية.

II. تعريف الأهداف العامة.

III. الأهداف اللغوية في: برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (..... وزارية).

III.1. الأهداف اللغوية العامة.

III.2. الأهداف اللغوية السلوكية.

IV. الأهداف اللغوية في كتاب: هيا نتحدث لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي.

1.IV. الأهداف اللغوية العامة.

1.IV. الأهداف اللغوية السلوكية.

V. الأهداف اللغوية في كتاب: دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي.

1.V. تعليم اللغة لتلاميذ السنة الأولى أساسي.

2.V. أهداف التعبير والمحادثة.

الجانب التطبيقي:

الجانب المنهجي:

I. أسباب اختيار البحث.

II. أهداف البحث.

III. منهجية البحث.

IV. مكان إجراء البحث.

V. صعوبات البحث.

VI. مدة إجراء البحث.

VII. عينة البحث وشروط إختيارها.

VIII. أدوات البحث وتقنياته.

1.VIII. الاستبيان.

2.VIII. المقابلة.

3.VIII. الإختبار وأدواته.

IX. مراحل تطبيق الاختبار.

IX.1. المرحلة الاستطلاعية.

IX.2. شرح الإختبار.

IX.3. طريقة تطبيق الاختبار.

الفصل الأول: نقد الأهداف اللغوية العامة والسلوكية.

I. نقد الأهداف اللغوية العامة.

II. نقد الأهداف اللغوية السلوكية بذكر الثغرات الموجودة فيها.

الفصل الثاني: الهفوات العامة والخاصة في كتاب القراءة أقرأ للسنة الأولى من التعليم الأساسي.

I. الهفوات العامة.

II. الهفوات الخاصة المتعلقة بالأهداف المسطرة في الكتاب.

الفصل الثالث: تحليل المدونات.

* منهجية التحليل.

* شبكة التحليل.

I. على مستوى التراكيب الأساسية.

II. على مستوى اللغة (أدوات المعاني والصيغ).

III. على مستوى المفاهيم العامة.

النتائج العامة

الخاتمة

الملاحق

المراجع

- المقدمة:

إن التعليم نظام حياتي يمتد بامتداد الحياة سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ، ومن هنا تأتي الحاجة إلى إطار استراتيجي طويل الأمد يوجد مسار التعليم وتطوره ، لأنه بالرغم من تأثير التعليم بالحاضر ، إلا أن ناتج هذا التعليم يرتبط بالمستقبل أكثر من ارتباطه بالحاضر ، ومن هنا كانت النظرة المستقبلية للتعليم ومحتواه ومناهجه وأساليبه وطرقه أمراً ضروريا إذا أريد لهذا التعليم أن يقوم بدوره في التطوير المستمر. (1)

وإذا كان التعليم عملية مقصودة، فإن ذلك يقود إلى الاعتراف الضمني بوجود أهداف له، وبذلك فإن مفهوم الأهداف في التربية والتعليم مفهوم قديم، ولما كانت التربية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع فقد اعتراها ما اعترى المجتمعات من تطور وتغيير، مما انعكس أثره على أهدافها، فقد تطورت من العمومية والتجريد إلى التخصص والتدقيق، فبعد ما كانت في مراحلها الأولى متضمنة في أعمال وأفكار الفلاسفة، نجدها في مراحلها الأخيرة قد نزعت إلى التحديد الإجرائي السلوكي، ويظهر الفرق بوضوح بمعرفتنا للطبيعة التي كان يتم بها تناول الأهداف، إذا كان في البداية فلسفيا، ركز على دراسة المفاهيم والأفكار، أصبح بعد ذلك علميا يركز على دراسة السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي دراسته دراسة علمية تطبيقية، إذ أن إشكال التدريس بالأهداف موضوع الساعة، احتل مكانا بارزا بين إهتمامات التربويين المعاصرين أمثال B.S. Bloom و R.F Mager و Mc.G. Hill و آخرون، الذين انشغلوا في تقويم الأهداف التقليدية التي توضع للتربية والتعليم، وبنقد إغفال ذكر الأهداف أو صياغتها بعبارات عامة مجردة لا تفيد في تصميم نظم التعليم وقياسها، وبنينا الصفات التي ينبغي أن تتوفر في الأهداف التربوية، فذكروا صفة صدقها في التعبير عن الحاجات التربوية للمصادر التي اشتقت منها، وصفة قابليتها للتحقيق والتي ترتبط بصفة ملائمة الأهداف لخصائص الطلبة وحاجاتهم وبخاصة منها استعداداتهم وميولهم.

وذكروا أيضا صفة قابلية الأهداف للقياس والتقويم وشددوا على أهمية هذه الصفة وابتكروا من أجل توفيرها صيغة الأهداف السلوكية التي تصاغ بتعبير تصف السلوك الذي ينبغي أن يتوصل الدارس إلى أدائه بعد إنجازه لعملية تعليمية وتعليمية معينة ونتيجة لتعلمه واكتسابه خلال تلك العملية.

(2)

ومن أهم المقومات الرئيسية في توجيه مسار التعليم أو إصلاحه أو تصميم مناهجه نجد الأهداف هي التي تأتي في الطليعة، ثانيا: إختيار مضمون الدراسة وتنظيمه، ثالثا: طرق التعليم، رابعا: التقويم. كما أن هذه الأهداف انشغلت بها كذلك في هذه الآونة الأخيرة المنظومة التربوية الجزائرية، وإن واصلت فيها بجد فقد تحدث تغييرا في التعليم الأساسي.

ولاشك أن هذا التطور كان انعكاسا وتأثرا بالتطور الذي عرفه موضوع علم النفس عامة وعلم النفس التربوي خاصة، والتطورات الخاصة على مستوى الميادين الأخرى المرتبطة بها.

يتفق المهتمون بالتربية والتعليم على أن العملية التربوية عملية تغييرية تهدف إلى إحداث تغييرات ذات مغزى في المتعلمين بتهديب سلوكهم وتنمية أساليب وطرق تفكيرهم ومعارفهم ، وتمكينهم من أداء مهارات لم يكونوا قادرين عليها ، واكتساب ميولا واتجاهات محبذة ، والعبارات التي تصف تلك التغييرات المرغوبة تسمى أهدافا .

فقد تناولنا هذه الأهداف في مادة اللغة العربية - التي تعتبر أداة هامة من أدوات التعلم والتعليم ، وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعا - التي تعاني الآن من مشكلات كبيرة منها عدم الإقبال على تعلمها والتخصص فيها ، ومنها ضعف مستوى الإعداد التخصصي والمهني لمدرسيها ، ومنها أيضا النقص الواضح الموجود في البرامج المقدمة في المعاهد والمدارس المختلفة التي تعد معلمي اللغة العربية ، وبصفة عامة يمر تعليم اللغة العربية في

مدارسنا وجامعاتنا بأزمة حقيقية ، تنتج عنها أولاً تُفور تلاميذنا من تعلم لغتهم الوطنية نتج عنها ثانياً الضعف السائد في لغة هؤلاء وفي إستخدامها في حياتهم فيما بعد.(3)

ولهذا الغرض ،قسمنا هذا البحث إلى جانب نظري وجانب تطبيقي، فقبل التطرق إلى الجانب النظري، قمنا بتحديد وتعريف المفاهيم التي اعتمدنا عليها في البحث وهي: اللغة، المدرسة، التعليم الأساسي، التلميذ، الأهداف التربوية.

- الجانب النظري : يحتوي على ثلاثة فصول تتمثل في ما يلي :

- **الفصل الأول:** عرضنا فيه مراحل إكتساب اللغة عند الطفل السليم من الميلاد إلى السادسة ، وقسمناه إلى مرحلتين : مرحلة ما قبل اللغة بأطوارها الثلاثة (طور الصراخ ، المناغاة ، و طور المحاكاة)، والمرحلة اللغوية بطوريها (طور تعلم المفردات و طور تركيب الجملة).

- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مراحل النمو عند الطفل السليم ، ويتمثل هذا النمو في : النمو العقلي، اللغوي، النفسي ، الاجتماعي ، والنمو الحسي الحركي .

- **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى دراسة الأهداف.

فقمنا أولاً بتعريف الأهداف السلوكية وذكر خصائصها.

ثانياً: قمنا بتعريف الأهداف العامة.

ثالثاً: قمنا بحصر الأهداف اللغوية الموجودة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (تعليمية وزارية) وتقسيمها إلى أهداف لغوية عامة وأهداف لغوية سلوكية، كما أجرينا على هذه الأخيرة أي الأهداف اللغوية السلوكية مسحا شاملاً لجميع الأمثلة (التراكيب الأساسية، أدوات المعاني، الصيغ والمفاهيم العامة) الموجودة في كتاب: أقرأ السنة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً: قمنا بحصر الأهداف اللغوية الموجودة في كتاب: هيا نتحدث لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي وقد قمنا أيضاً بتقسيمها إلى الأهداف اللغوية إلى أهداف لغوية عامة وأهداف لغوية سلوكية.

خامسا: قمنا أيضا بحصر الأهداف اللغوية في كتاب: دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي.

- **أما الجانب التطبيقي :** فيحتوي على الجانب المنهجي مع ثلاثة فصول تتمثل في :
- **الفصل الأول :** تناولنا فيه أولا نقد الأهداف اللغوية العامة وثانيا نقد الأهداف اللغوية السلوكية بذكر الثغرات الموجودة فيها .
- **الفصل الثاني :** ذكرنا فيه الهفوات الموجودة في كتاب القراءة لتلميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي حيث تناولنا فيه الهفوات العامة والهدفوات الخاصة المتعلقة بالأهداف المسطرة فيه.
- **الفصل الثالث :** والأخير تناولنا فيه تحليل مدونات أفراد عينة البحث (التلاميذ) باعتمادنا على شبكة التحليل التي استخرجناها من برنامج اللغة العربية كما عرضنا فيه النتائج الجزئية والعامة التي توصلنا إليها.

- الإشكالية :

تعتبر مرحلة الطفولة⁽⁴⁾ من أهم مراحل النمو اللغوي ،مما يمكن تسميتها بمرحلة اللغة ، وعليه فإن العناية بهذا الجانب خلال هذه الفترة تشكل المفتاح الفعال في تنمية الصفات الفكرية لدى كل طفل وتمكينه من الاتصال بالغير بواسطة الألفاظ الصحيحة والجمل المضبوطة ، وبالتالي يمكن بواسطته النشاطات اللغوية ، تنمية الرصيد اللغوي لديه ، تصحيح المفردات والتراكيب المكتسبة والتي تمكنه من التعبير عن رغباته بلغة مقبولة.

فعند دخول الطفل المدرسة يكون مزودا برصيد لغوي ، يختلف كل طفل على الآخر في قدرته اللغوية وسعة قاموسه ،فهناك فوارق بينهم ، يرجع ذلك إلى عامل الذكاء ، إلى إختلاف البيئة التي يعيش فيها الطفل والظروف المحيطة به ، فمنهم من تتاح له فرصة الاستماع إلى محصول كبير من الكلمات من خلال القصص الأناشيد والأغاني، كما تتاح لهم فرصة

الحديث ويشجعون على ذلك..، وبهذا يتسع قاموسهم اللغوي ، وهناك أطفال يأتون من بيئات لا يكاد يسمع فيها إلا قدرا محدودا من الكلمات ، ولا يشجعون فيها على الحديث ، بل تجد الحديث بلغة أجنبية أو باللغة الأمازيغية ، ومثل هؤلاء الأطفال يدخلون المدارس وقاموسهم اللغوي العربي قاصر ومحصولهم من الكلمات ضئيل.

ومن أجل ذلك سطرت المنظومة التربوية الجزائرية أهدافا لغوية لهذه المرحلة قصد اكساب الطفل التعبير بلغة عربية صحيحة، فهل هذه الأهداف اللغوية المسطرة من طرف المنظومة التربوية الجزائرية تتناسق وتتماشى مع التطبيق في كتاب القراءة لتلميذ السنة الأولى أساسي؟.

الفرضية :

لا يوجد تناسق منطقي بين الأهداف اللغوية المسطرة من طرف المنظومة التربوية الجزائرية والتطبيق في كتاب القراءة لتلميذ السنة الأولى أساسي.

المنهجية:

من بين الدوافع التي جعلتنا نختار بحثا متعلقا باللغة العربية عند تلميذ السنة أولى أساسي، أولا لقناعتنا التامة بأهمية هذا الموضوع، وما للغة من دور في هذه المرحلة، إذ بها يندمج التلميذ في

الوسط المدرسي، وبها أيضا يتعلم ويكتسب المعرفة. ثانيا لما شد انتباهنا لظاهرة حفظ النصوص عند هؤلاء التلاميذ، فإذا قطعت لهم هذه النصوص إلى كلمات ثم إلى حروف تجدهم يتيهون ولا يستطيعون قراءتها منعزلة عن النص.

وقد سطرنا أهدافا لهذا البحث تتمثل في: أولاً المساهمة في إثراء البحوث العلمية، لاسيما البحوث اللسانية والأبحاث التربوية، ثانياً محاولة معرفة هل أهداف اللغوية المسطرة من طرف المنظومة التربوية الجزائرية لتلميذ السنة الأولى أساسي تتماشى وتتناسق مع التطبيق في كتاب القراءة للتلميذ أي هل النظري يتماشى ويتناسق مع التطبيقي.

كما اتبعنا المنهج الوصفي في هذا البحث والذي ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، والكشف عن جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، فيحلل ويفسر ويقارن.

حيث قمنا بتحليل محتوى كتاب القراءة للتلميذ وقارناه بما سطر من أهداف من طرف المنظومة التربوية.

تطلب منا هذا البحث تحديد المفاهيم، فتناولنا بالتعريف كل من اللغة، المدرسة، التعليم الأساسي، التلميذ، وفي الأخير الأهداف التي تعتبر لب هذا الموضوع إذ خصصنا لها فصلاً كاملاً.

I- اللغة

I.1. اللغة لغة.

I.2. اللغة اصطلاحا.

I.3. التعريف اللساني للغة.

I.4. التعريف السيكلولوجي للغة.

I.5. تعريف السلوك اللغوي.

II. المدرسة.

II.1. التعريف الأول.

II.2. التعريف الثاني.

III. التعليم الأساسي.

III. مفهوم التعليم الأساسي بالجزائر.

IV. التلميذ.

V. الأهداف التربوية.

V.1. الهدف لغة.

V.2. الهدف اصطلاحا.

I- اللغة :

من خلال توقفنا عند مفهوم اللغة وجدنا تعريفات مختلفة استخلصنا منها ما يلي :

1.I. اللغة : لغة :

لغا يلغوا بكذا : تكلم به (5)

2.I. اللغة اصطلاحًا :

أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، أو هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة ، أو هي فعلة من لغوات أي تكلمت ، أصلها لغوة ككرة .(6)

3.I. التعريف اللساني للغة :

- اللغة : هي قدرة أو استعداد خاص بالنوع البشري للاتصال بواسطة نظام من الرموز الصوتية يسمى لسانا والتي تستعمل تقنية جسدية معقدة مفترضة وجود وظيفة رمزية ومراكز عصبية (7)

4.I. التعريف السيكولوجي للغة :

- اللغة : وسيلة اتصال ، والتعريف السيكولوجي هو نظام متواضع عليه لإشارة تعبيرية تؤدي وظائفها بطريقة سيكولوجية : في الفرد ، كأداة تحليل مفاهيم ومدركات عقلية ومركبات موضوعات (8)

5.I. تعريف السلوك اللغوي :

- التعريف الأول : سلوك ينطوي على استخدام اللغة سواء الشفهية و التحريرية .أو في صورة إشارات حركية ، بمعنيين :

1- أي سلوك به اللغة من أي نوع تلعب دورا رئيسيًا ، وفي الإنسان وهذا من الناحية العملية كل السلوك .

2- أي سلوك يفيد كاتصال مقصود ، أي سلوك له معنى مقننًا للذي يدركه .⁽⁹⁾

التعريف الثاني : اللغة التي نتناولها بالدراسة في بحثنا هذا هي اللغة التي يجب أن يكون قد اكتسبها التلميذ في هذه المرحلة العمرية ، ويتقن استعمالها شفهيًا في حكاية قصة مثلاً أو التعبير عن مشهد لصورة أو عدة صور بلغة تتوفر على مجموعة من التراكيب الأساسية وأدوات المعاني والصيغ اللغوية والمفاهيم العامة التي تعلمها واكتسبها في المدرسة طيلة السنة الدراسية بأكملها⁽¹⁰⁾

II- المدرسة:

II.1. التعريف الأول: تعرف المدرسة الأساسية على أنها بنية قاعدية للتربية والتكوين وجدع

مشترك يعد التلاميذ إلى:

أ- التعليم الثانوي العام والتقني

ب- التكوين المهني .

ج- الاندماج في عالم الشغل.

كما تقدم ، المدرسة الأساسية تربية مشتركة إلزامية ومجانية لكل تلميذ تدوم (09) تسع سنوات وهي بالتالي تجسم حق كل مواطن جزائري في التربية وهي مقسمة إلى (03) ثلاثة أطوار:

1- **الطور القاعدي:** من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ، هدفه إكساب الطفل وسائل التعبير

الأساسية

(اللغة العربية والرياضيات) ، ووسائل التعبير المكمل (رسم موسيقى) ، وكذا تنمية الروح الجماعية بتعليمه القيم والقواعد الأخلاقية والاجتماعية .

2- طور الإيقاظ : من السنة الرابعة إلى السنة السادسة .

3- طور التوجيهي : من السنة السابعة إلى السنة التاسعة. (11)

II.2. التعريف الثاني : إنها البيئة الثانية التي ينتقل فيها الطفل ، وهي جد مغايرة للبيئة الأولى

، بحيث يخضع فيها إلى انضباط أكثر صرامة ، ويجد فيها دائرة أرحب و أوسع ، و ميدانا جديدا لمزاولة نشاطه وتوسيع علاقاته ، ومن خلالها يكتسب المعلومات والمهارات الجديدة .

وتكتمل المدرسة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل وتنميتها . (12)

III - التعليم الأساسي :

ظهر التعليم الأساسي أو التربية كمصطلح ومفهوم جديد في الثلاثينيات من هذا القرن، على يد غاندي السياسي والمربي الهندي الذي دعا إلى تربية الطفل الهندي تربية أساسية تتضمن تعليمه عملا يدويا نافعا يجعله منذ بداية تعلمه عضوا منتجا في المجتمع ، ويمكنه أن ينمو فكريا وروحيا من خلال ذلك العمل ، وأن يستمر في تعلمه ونموه فلا يقف عند تعلم القراءة ومحو الأمية ، فأخذ ينتشر هذا المفهوم الجديد في كتابات المنظرين للتعليم ، وفي الملتقيات التربوية الدولية والإقليمية والمحلية ، وكثرت الاجتهادات في مجاله ، كما أخذت به عدة دول ورأت فيه حلا مناسباً لبعض إشكالاتها التربوية والاجتماعية.

وقد دعم هذا المفهوم مؤتمر وزراء الدول الإفريقية الذي نظّمته اليونسكو في لاغوس عام 1976م حول التعليم الأساسي ، والذي جاء فيه : « أن أفضل وسيلة لضمان التعليم الجماهيري في المنطقة الإفريقية هو التعليم الأساسي الذي ينبغي أن يكون المرحلة الأولى من تربية مستديمة تقضي إلى تدريب مهني يرتبط باحتياجات الإنتاج ، وأن الاتصال بين المدرسة والبيئة هو الذي يضمن أفضل السبل وأكبر عائد للجهاز التعليمي » . (13)

وفي عام 1980 عوض في الجزائر التعليم الابتدائي بالتعليم الأساسي و أما في عام 1986م خرجت الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية والتي عقدتها اليونسكو بالكويت بتبني المفهوم الآتي للتعليم الأساسي : « بأنه صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل - مهما تفاوتت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئه للإسهام في تنمية مجتمعه ، وتربط بين التعليم والعمل ، والعلم والحياة من جهة وبين الجوانب التطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للمجتمع» (14)

III. مفهوم التعليم الأساسي بالجزائر:

التعليم الأساسي بحسب النظرة الجزائرية إليه ، هو تعليم « عام شامل» يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم وتكوين المواطنين :

أ- تعليم عام : أي يوجه إلى جميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة ، ويعلمهم مدة تسع سنوات تعليميا إلزاميا تتكفل الدولة به ، وهو يوجه أيضا إلى الكبار الذين فاتتهم فرصة التعليم المدرسي .

ب- تعليم شامل: أي يحتوي على أنواع من المعارف الأساسية ، وعلى أنواع من التقنيات والتطبيقات العلمية والمهنية ، فيدرج في مناهجه بين المعرفة والعمل ويذيب الفواصل بينهما ، ويدرب التلاميذ على توظيف المعارف المكتسبة في تطبيقات عملية منتجة ، وعلى إدراك العلاقة

المتبادلة بين العلم

والعمل (15)

IV- التلميذ :

يعد التلميذ محور النظام التعليمي وينبغي على هذا الاعتبار ضرورة تركيز عمليات التعلم والتعليم

عليه ، وتحقيق أهداف فيه وتنظيم المداخلات والعمليات بحسب خصائصه وحاجاته ، وذلك فضلا عن خصائص وحاجات المجتمع . (16)

V- الأهداف التربوية : (17)

1.V. الهدف : لغة

الهدف : الغرض يوجه إليه الرَّمْيُ : والهدف كل شيء عظيم مرتفع . (18)

2.V. الهدف : إصلاحًا

الهدف في الاصطلاح التربوي يعبر به عن مجموعة السلوكات والتغيرات والانجازات التي يراد تحقيقها عند حدوث تعلم ما ، ومعنى ذلك أن التلميذ لا يراد من تعلمه إلا تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تظهر في ممارسات سلوكية على مستوى الفعل أو اللفظ ، أو الحركة ، أو في تغيرات تحدث على مستوى الاتجاهات والمواقف ، والأفكار والقدرات المختلفة ، أو بانجاز أعمال معينة تكون في شكل آليات تكسبه خبرات تكون مستهدفة لكونها أنماطا من المؤسسات التي تقوي دافعية التفاعل مع المجموعة من الخبرات التي يتعامل معها. (19)

خلاصة القول:

بعد انتهائنا من تحديد مفاهيم الدراسة، انتقلنا إلى التكلم عن مراحل إكتساب اللغة عند الطفل أين يكون الاحتكاك المتواصل بين الراشد والطفل هو الشرط الأساسي لحدوث هذا الاكتساب.

الإشارات:

- (1) - عبد الغني عبد الفتاح . (1992) . التخطيط لتطوير المناهج وأهميته في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية وكيفية الاستفادة من أسلوب تحليل النظم في عمليات التخطيط .
التربية ، مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ،
العدد 100 - 127 ، ص 100 .
- (2) - عماد توفيق السّعدي .، زياد مخيمر البوريني .، عبد المعطي نمر موسى . (1991) .
أساليب تدريس اللغة العربية . الأردن : دار الأمل ، ص 07 .
- (3) - فتحي على يونس ، محمود كامل الناقة . (1977) . أساليب تعليم اللغة العربية . القاهرة :
دار الثقافة، ص 51.
- (4) - نقصد بمرحلة الطفولة ، المرحلة التي تأتي قبل الدخول المدرسي .
- (5) - محمد الباشا. (1992). الكافي. (معجم عربي حديث) ، بيروت : شركة المطبوعات ،
الطبعة الأولى ، ص 886 .
- (6) - ابن منظور . (1956) . لسان العرب . المجلد الخامس عشر ، بيروت : دار صادر
للطباعة والنشر ، ص 251 - 252 .
- (7) - DU BOIS, J. (1989) . Dictionnaire de Linguistique . Paris : Larousse ,
2^{eme} édition , p 274.

(8) - ALHEFNEE, A. (1978) Encyclopedia Psychology And Psycho-
Analytic. (English – Arabic), Vol I, Egypt : Madbouli Book Shop, First
Edition, P 482.

(9)- DESSOUGUI, K. (1990). The Sausus Of Psychology.
(English – French – German / Arabic) , Volume 2 From J To z , Egypt :
Al Ahram Building , P 770.

(10)- يتألف منهاج اللغة العربية للسنة الأولى أساسي من الأنظمة التالية: التعبير الشفهي،
القراءة، الكتابة، ونحن في بحثنا هذا تناولنا التعبير الشفهي بالدراسة.

(11)- (1991). إعادة هيكلة المدرسة الأساسية. المدرسة غداً، مجلة تربوية شهرية تصدر من
وزارة التربية الجزائرية، الجزائر، العدد "0"، 32-41، ص 34-38.

(12)- SILLAMY , N . (1980) . Dictionnaire Encyclopedique De Psychologie. (A
– K) , Paris : Bordas , P 412.

(13) - أنطوان حبيب رحمة . (1992) . تجارب عربيته في التعليم الأساسي و دليل تخطيطه .
تونس : المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، بدون طبعة، ص 8 – 9.

(14) - نفس المرجع / ص 12.

(15) - نفس المرجع ، ص 38.

(16) - نفس المرجع ، ص 113

(17) - سنعود لهذا المفهوم بالتفصيل في الفصل الثالث من الجانب النظري.

(18) - (1991) . المنجد في اللغة و الإعلام . بيروت : دار المشرق ، الطبعة الحادية و
الثلاثون ، ص 588.

(96) - خير الدين هني . (1999) . لماذا ندرس بالأهداف؟ . الجزائر ، بدون طبعة، الطبعة
الأولى ، ص 47.

الجانب النظري

الفصل الأول

مراحل اكتساب اللغة

عند الطفل السليم من الميلاد إلى السادسة

I. مرحلة ما قبل اللغة.

1.I. طور الصراخ.

2.I. طور المناغاة.

3.I. طور المحاكاة.

II. المرحلة اللغوية

1.II. طور تعلم المفردات

2.II. طور تركيب الجملة

إن اكتساب اللغة عند الطفل علامة على أنه أخذ يتبوأ مكانة في مجتمعه كما أنه دليل واضح إلى الموضوعية ، Egocentrisme على أن بنية الطفل العقلية أخذت تتطور من التمرکز حول الذات و من الإدراك السطحي ، إلى إدراك العلاقة القائمة بين الأشياء .

والشرط الأساسي لحصول ذلك التطور هو التعاون بين الطفل و الراشد ، و الإحتكاك المتواصل بينهما .

يؤكدون على <أن العمليات العقلية **J.Piaget** كما نجد أن أعمال علماء النفس في مدرسة عند الطفل تسبق الإكتساب الصحيح لصياغة الكلمات> .⁽²⁰⁾ و يمكن تلخيص المدة التي يستغرقها إكتساب اللغة في مرحلتين هما :

- مرحلة ما قبل اللغة .

- مرحلة اللغة .

- مرحلة ما قبل اللغة : I

و هي مرحلة تمهيد و استعداد ، و تمر بثلاثة أطوار هي : طور الصراخ ، طور المناغاة و طور المحاكاة (التقليد) .

I.1. (Le cris) . طور الصراخ : I

إن الصرخة التي يطلقها الطفل عند الولادة هي أول بادرة من بوادر قدرته على التصويت.⁽²¹⁾

1.1.1. المظهر البيولوجي للصراخ : I

دلالة الصراخ الفزيولوجية لا ينكرها أحد <فهي عبارة عن استجابة عصبية أولية لمنبه> .⁽²²⁾ كما أن الصرخة عند الولادة تدل على أن الوليد قد برز إلى حيز الوجود مزودا بجهاز التنفس و الحنجرة الضروريتين في اكتساب و نمو اللغة فيما بعد.⁽²³⁾ و على هذا فإن الصراخ هو نقطة البداية في نشوء اللغة إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع بواسطة الصراخ أن يعبر عن مختلف رغباته و حاجاته ، فيأخذ الصراخ عندئذ بالإتصال بوظائف التغذية ثم صورة عدم الإرتياح . و رويدا رويدا يأخذ الصراخ بالإتصال بالألام المعنوية.⁽²⁷⁾

ف نجد كل من H.Wallon ، CH. Bûler و A.GESELL يؤكدون نفس الحقائق، إذ يعتبرون أن الصراخ عند الطفل في الشهور الثالثة الأولى ذو دلالة غذائية مرتبط بحالات انزعاج و بحاجاته وأحاسيسه الداخلية.⁽²⁵⁾

كما نجد في مقال الباحثة **K.Bridges** ، و الذي عملته على (50) خمسين طفلا يوضح أن الصراخ ، و على الخصوص كما يظهر في الأسابيع الأولى ، من الصعب أن نعطيه دلالة إجتماعية أو لغوية إذ أن أكثره يتوجه إلى نشاط التغذية و ما شابه ذلك من دفع الأذى و غيره.⁽²⁶⁾ و عند مرور الأسابيع الأولى و عند الشهر الثاني أو الثالث تبدأ صورة جديدة من النطق تظهر عند الطفل من مثل القرقرات⁽²⁷⁾ ثم صورة المناغاة.⁽²⁸⁾

2.1. أصوات و حروف هذه الفترة : I

أن أصوات الطفل في الشهرين الأولين غير مقطعية و ليس لهل دلالة و **L.Stein** يرى يضيف

بأنها ضوضاءات بلعومية.⁽²⁹⁾ **A.Gesell**

هذا المعنى بقوله : <<أنها ضوضاء بلعومية تحدث ضغطا **Ombredane** و يؤكد عضليا قويا>>.⁽³⁰⁾

يوضح لنا كيف أن الطفل و هو جائع يقوم بحركات **L.Cole** و في هذا المعنى أيضا نجد شبيهة بحركات المص ، فيضغط بلسانه على سقف فمه ، و يُسهل ذلك خروج شيء شبيه بحرف اللام " الجوع التي تسمع عنده في شكل : " لا ، لا ، لا " ، و لكن حين **Wailings** في صورة ولولات " يوضع الثدي أو زجاجة الحليب في فمه خلال صراخه هذا ، تطبق شفثاه على الثدي أو الزجاجة و تحيطان بها ، فيتلطف الصراخ و يصبح على شكل : " موم ، موم ، موم " ⁽³¹⁾.

على أن هذه الأصوات التي يخرجها الطفل من عنده **L.Stein** و **Buytendyk** يتفق كل من تسمح له تدريجيا بأن يصغي إلى نطقه و هنا شيئا فشيئا يحصل تآزر بين الطفل و نطقه و تنمو عنده و عاطفة اللعب بالأصوات التي ستنمو على الخصوص في **Le control de soi** عاطفة ضبط الذات و تدخل الأصوات بعد مرور الأشهر الأولى في دائرة - أي المناغاة - المرحلة التي تلي هذه المرحلة ، أي أنها أشبه بالكرة يرميها الطفل إلى الحائط فترجع **Le Feed Back auditif** الإرجاع السمعي إليه ، و هكذا تضرب أصوات الطفل أو أصوات الغير أذنيه فيصوت ثانية ، و تستمر العملية حتى يوقفها منبه جديد.

بأن الطفل يرتاح إلى تلك الأصوات الرخيمة **M.M.Lewis** و **L.Cole** يضيف كل من⁽³²⁾ الناعمة النغم، و سرعان ما يألفها و يدمجها في المواقف و الإستجابات التي يحياها و يخترعها .

2.(Le Babillage) . طور المناغاة : I

ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى المناغاة ، و لئن كان الأول مجرد فعل منعكس لا إرادي ، فإن المناغاة تقوم على التلفظ الإرادي ببعض المقاطع الصوتية .⁽³³⁾ و التي يعرّفها كل من **L.Cole** و **M.M.Lewis** بأنها : " لعب عشوائي لا يهدف منه الطفل إلى الإتصال بالغير أو التعبير لهم ، كما يعمل في صورة النطق فيما بعد ، و إنما غرضه من هذه الصورة الخاصة من النطق ممارسة الأصوات و إتقانها تدريجيا ، هذا مع العلم أن أصوات المناغاة في بعض الأحيان تشير إلى أنواع من الخبرات عاشها الطفل ، و بالتالي فهو بتكراره للأصوات و المقاطع هذه لذاتها يؤكد في نفسه مضمون من الخبرات " ⁽³⁴⁾.

و هكذا نجد الطفل يلعب بصوته و يجرب مختلف الأصوات بصورة عشوائية ، فهو يصدرها و كيفما إتفق ، لا ينتقي منها واحدا و كأنما يجد في كل ذلك متعة و لذة ، و الحقيقة أنه إذ يفعل ذلك ، إنما ليدرب جهازه الصوتي على النطق و يعود على التلفظ، إلى أن يتمكن ذلك الجهاز من أداء وظيفته على الوجه الصحيح.⁽³⁵⁾

تبدأ المناغاة أول الأمر بمقطع واحد يتكرر ، ثم بمقطعين و أكثر ، و هذا ما يجعل المناغاة و كأنها حديث أو قطعة يوجهها الطفل كيفما شاء .⁽³⁶⁾

1.2.I. فترة المناغاة :

لقد إتفق العلماء على أن بؤادر المناغاة تبدأ خلال الشهر الثالث أو الرابع ، و التي تستمر معظم شهور السنة .⁽³⁷⁾ و يتفق كل من **A.Gregoire** و **E.B.Hurlock** على هذه الفترة و تذكر هذه الأخيرة على أنه في الشهر الثالث أو الرابع يأخذ الطفل بالسيطرة على مجرى الهواء في أوتاره الصوتية و في الشهر السادس أو السابع تبدأ مرونة المناغاة بالظهور بشكل واضح ثم تصل إلى القمة في الشهر الثامن⁽⁴¹⁾ و تتقهقر هذه الظاهرة بالتدرج حتى تنعدم في مرحلة الكلام عند الشهر الخامس عشر، و هذا حسب **L.Cole**، بينما يرى الكاتبان **D.Maccarthy** و **L.Stein** أن فترة المناغاة تنتهي حوالي أواخر السنة الأولى .⁽³⁹⁾

و في الجزء الأخير من مرحلة المناغاة يبدأ الطفل في فهم بعض الكلمات و العبارات و يظهر نظاما لغويا أكثر مرونة و تنوعا من التصويت ، و تصبح المناغاة أكثر معنى باستخدام التنغيم و الإيقاع ، و يرتبط التنغيم المرتفع بالسرور و التنغيم المنخفض بالتعب.⁽⁴⁰⁾

2.2.I. أصوات المناغاة و مقاطيعها :

يقول **Irwin** : >> إذا أصغى الإنسان إلى الطفل و هو يناغي ، فإنه سيلاحظ أن الأصوات التي يصدرها تتغير و تتلون و تتمايز ، و من ذلك أن الحروف الصائتة **Voyelles**، أو ما نسميه في العربية بالحركات أكثر عددا في مناغاة الطفل من الحروف الصامتة **Consonnes**، و أول ما يتلفظ به من الحروف الصائتة هي التي يكون مخرجها في تجويف الفم الأمامي ، أما التي مخرجها تجويف الفم الخلفي فإنها تتأخر عنها في الظهور . أما الحروف الصامتة فإن الذي يظهر منها حروف الحلق و اللهاة و هي تخالف الحروف الصائتة من حيث نشوئها عند الطفل ، إذ تظهر في أقصى تجويف الفم ثم تتلاحق من الخلف إلى الأمام ، كلما نما الطفل و كبر << .⁽⁴¹⁾

Merleau Ponty، يرى أن حرفي اللام و الراء هما الحرفان الرئيسيان في المناغاة ، لأن حرف اللام مرتبط بعملية الرضاعة و حرف الراء نجده في ظاهرة القرقرة التي نجدها في النصف الأول من السنة الأولى ينطقها الطفل حين يكون مُلقياً على ظهره و هناك قطرة اللعاب في بلعومه.

لكن **T.F.H.Allport** يرى أن إكمال نطق هذين الحرفين لا يتم إلا متأخرا كما يؤكد هذا الأخير **Tilquin** على أن التسنين يساعد على ظهور أحرف في مقدمة الفم.⁽⁴²⁾

و الشيء المؤكد أن المناغاة و التلاعب بالصوت ، يمكنان الطفل من إصدار العديد من الأصوات الممكنة و التي تكون في بعض الأحيان غريبة عن لغة الأم ، و التي ربما ستخفي من كلامه فيما بعد .⁽⁴³⁾ فالطفل العربي قد يكون في صغره قادرا على التلفظ بالحرف [P] ، و الطفل

الفرنسي بالعين [ع] أو القاف [ق] ، فإذا كان المحيط الذي يعيشان فيه لا يتلفظ بتلك الحروف ، يصبحان فيما بعد عاجزين عن النطق بها.⁽⁴⁴⁾ و تؤكد **W.Preyer** هذه الفكرة في كتابها عقل الطفل حيث تقول : >> أن الميزة الكبرى للمناغاة هي ثراء مقاطعها ، بحيث أن الطفل يبدأ بإخراج المقاطع العديدة التي لن يحتاج إليها جميعا مهما تعلم من لغات في المستقبل ...، ففي المناغاة من الخصائص اللغوية ما يعادل جميع الخصائص الموجودة في لغات الأرض<<.⁽⁴⁵⁾

و يؤكد كذلك **J.Piaget** هذه الفكرة بقوله : >> أن هذه المناغاة التلقائية تكون مشتركة عند جميع الأطفال باختلاف ثقافتهم من 6 إلى 10 ، 11 شهر<<.⁽⁴⁶⁾

I.3.1. طور المحاكاة (التقليد) : (L'Imitation)

المحاكاة ظاهرة عامة، تشمل المحاكاة اللغوية و المحاكاة الحركية ، و أكثر من سمات الشخصية الأخرى . بل خلال الفترة المدرسية كلها يستطيع الطفل بفضل المحاكاة أن يتعلم و يكتسب مهارات عديدة و لكن الشيء الذي نريد أن نركز عليه في هذا الفصل هو المحاكاة اللغوية .

إن أهمية المحاكاة لا ينكرها أحد إذ أكدتها **W.Preyer** و جعلتها أهم عامل في تعلم اللغة عند الفرد.⁽⁴⁷⁾

I.1.3.1. فترة المحاكاة :

حدد كل من **W. Preyer** و **A. GESSELL** فترة المحاكاة في الربع الأخير من السنة الأولى، حيث يظهر على الطفل ميل إلى محاكات الحركات المعبرة، والتعبير الوجهية والأصوات، أما **F.LORIMER** و **D. Mac Carthy** فحددها في أواخر السنة الأولى وأوائل الثانية.

و يذكر **A.Gregoire** أنه في فترة من أواخر السنة الأولى يبدو الطفل و كأنه لا يستطيع أن يحاكي الأصوات كما كان يفعل من قبل ، و هذه عنده هي فترة الحضانة ، و بعدها عند أواخر السنة الثانية يظهر عهد عند الطفل يفاجئ به من حوله بإملاكه العناصر الأساسية من الكلام المؤلف .

كما يضيف **M.M. LEWIS** بان المحاكاة تستمر خلال فترة الطفولة المبكرة و الطفولة عامة.⁽⁴⁸⁾

I.2.3.1. دور المحاكاة :

إن دور المحاكاة في إتحاق الطفل باللغة مهم جدا ، خاصة أثناء تعلمه الكلمات الأولى ، فالطفل يدخل في الطريق اللغوي بواسطة أقربائه و الذين يمثلون له نموذجا و مرجعا ثابتا للتعلم.⁽⁴⁹⁾

تحدث محاكاة الأصوات الجديدة حسب **J.Piaget** عن طريق التطابق التدريجي و التحسس (البحث المُتَرَدِّد) للنماذج اللفظية المقترحة من طرف الراشد .

فيقول : >> أن المحاكاة ليست العمل كما يقول الآخرون و لكن **G.Guillaum** أما⁽⁵⁰⁾ الوصول إلى نفس النتيجة<<. ()

أما عند **T.F.H.Allport** الذي لاحظ أن الطفل لا يحاكي من الألفاظ إلا تلك التي سبق له ممارستها جيدا، كما أن محاكات أول الأمر غير تامة (ناقصة)⁽⁵¹⁾، أي أن الطفل في محاكاته للأصوات التي يسمعها لا يأتي بصوت مطابق للأصل تماما، بل بشيء قريب من ذلك ، أي بكلمة يبدو فيها الجهد الذي بذله في حفظها و تثبيتها.⁽⁵²⁾ و من هنا ظهرت للطفل لغة خاصة به لا يفهمها إلا الأقربون ، فتراكيها و ألفاظها غريبة على غير أهل البيت الذي يوجد فيه الطفل.⁽⁵³⁾

و يطلق ألبورت "**T.F.H.Allport**" على هذه المرحلة من المحاكاة إسم المرحلة البيغواوية تعقبها مرحلة أخرى تعمل على تحويل هذه اللغة إلى لغة الجماعة.⁽⁵⁴⁾

و يكون هذا التحويل بفضل الهيئة الإجتماعية " الأباء " طبعا بقدرما هو بفضل مبادأة الطفل في تحسين محاكاته أكثر فأكثر ، و الأخذ بيده لكي ينتقل من لغة الأصوات العفوية إلى لغة الحروف و الكلمات المركبة تركيبا مفيدا. و حينئذ يبدأ التعلم الصحيح للغة و يأخذ الطفل في الإندماج بالمحيط و التكيف معه تكييفا لغويا.⁽⁵⁵⁾

و Le Feed back auditif و إذا نظرنا إلى كلام الطفل ، فإننا نجد أن الإرجاع السمعي، أو الاستجابة الدائرية تظل الميزة الرئيسية لديه حتى بلوغه سنتين و نصف ، و يؤكد بقوله : >> أن الأجوبة الدائرية هي الغالبة و أن وجودها يحفظ لسلوك الطفل **G.K.Zpif** كذلك اللغوي توازنه<<. ⁽⁵⁶⁾

II. المرحلة اللغوية :

و هي متكونة من طورين هما :

- الطور الأول ، تعلم المفردات
- الطور الثاني ، تركيب الجملة

إن مرحلة ما قبل اللغة غير منفصلة تماما عن المرحلة اللغوية ، بل هما متداخلتان و خاصة حينما يأخذ الطفل في محاكاة الأصوات التي يسمعها .

II.1. طور تعلم المفردات :

II.1.1. الكلمة الأولى :

II.1.1.1. فترة الكلمة الأولى :

يختلف الأباء في تقدير وقت ظهور الكلمة الأولى عن المختصين ، فالأباء يخلطون تلهفهم على سماع طفلهم يتكلم و معرفة أنه يعبر عن إدراكه و رغباته ، و أنه غير أصم أو بكم أو بليد ، يخلطون

كل هذا بالتشكيلات الصوتية الساذجة الصادرة عنه . و من هنا كان تكبيرهم بخصوص الكلمة الأولى عن الطفل. (57)

أما عند المختصين فيذكر **L.Cole** أن أول كلمة نفهمها عند الطفل ، يطلقها حوالي الشهر العاشر. (58) و عند **CH.Buhler** التي لخصت العديد من البحوث والتي وجدت فيها ظهور الكلمة الأولى تتراوح بين 9 ، 10 و 11 شهرا. (59)

و نجد كل من **Darby et Winitz** يرون أن معدل ظهور الكلمات الأولى تتراوح بين 12 و 14 شهرا. (60) لكن **M.Collins** فتقرر أن كلام الطفل لا يبدأ قبل الشهر الثامن عشر ، أما قبل هذا التاريخ فما هي إلا أصوات يطلقها الطفل و تظن الأم أو المربية أنه يعني منها شيئا.

أما عند **A.Gesell** نجد أنه برغم ظهور الكلمة الأولى عند أواخر السنة الأولى، إلا أنها تظل غير ذات نفع في الاتصال إلا تدريجيا ، و يظل الطفل حتى عمر الشهر الثامن عشر ذا كلام غير مفهوم و حديثه أشبه باللعب، و هذه عند **A.Gesell** هي مرحلة الطمطمة **Jargon Speech** التي يمكن أن تزول بعد الشهر الثامن عشر ، إذا حاول الطفل جديا أن يتعلم الكلام المستعمل حوله.

تذكر **M.Shirley** أن الكلمة الأولى التي وجدتها مفهومة في كلام مجموعة من الأطفال المكونة من (25) طفلا ، كان معدل العمر لظهورها 15 شهرا. (61)

II.1.1.2. مقاطع الكلمة الأولى :

لقد إتفق العديد من الباحثين على أن الكلمة التي يرددها الطفل هي في أغلب الأحيان ذات مقطع صوتي واحد مضاعف مثل " ماما ، بابا ، نانا ، تاتا ، ، الخ. (62) و يؤكد هذا الكلام كل من اللذان يقولان : >> أن نصف أو أغلبية الكلمات الأولى ذات مقطع واحد **M.Cohen** و **L.Stein** مضاعف <<.

تؤيد هذه الفكرة في كتابها النمو النفسي للطفل حيث تقول : **D.MacCarthy** وكذلك نجد >> أن الكلمات التي نستطيع أن نسمعها في الحضانة أين الأطفال يبدؤون بالكلام هي ذات مقطع صوتي واحد مضاعف <<. (63) و تقوم أمثال هذه المفردات مقام الجملة ، فقد يعني الطفل بنداثة "ماما"، " أريد الكرة " ، أو " أين الكرة؟" ، و ذلك كله حسب السياق ، و ما على الكبار إلا أن يستنتجوا المعنى المقصود من الإشارات التي يرفق بها الطفل الكلمة ، أو من نبرة صوته أو من ملامح وجهه. (64)

و يؤكد هذا المعنى **W.Stern** إذ يقول : " و لا تعني ترجمة الكلمة الطفلية " ماما" باللغة المتقدمة كلمة الأم ، و إنما تعني جملة مثل " ماما تعالي هنا " أو "ماما هاتي " أو " ماما أعيديني على الكرسي " أو " ماما ساعديني " . و لكن حينما نلاحظ الطفل في حالة العمل و الأداء ، يصير من الواضح أنه ليست كلمة " ماما " فحسب هي التي تعني مثلا " أعيديني على الكرسي " ، و إنما السلوك الكلي للطفل في تلك اللحظة (رغبته في الوصول إلى الكرسي و القفز فوقه و اللعب عليه). (65)

II.2.1. إكتساب أنواع المفردات :

أول ما يتعلمه الطفل من المفردات هو الأسماء ، و بالأخص أسماء من يحيطون به من الأشخاص ، من حيث أنهم الأدوات الذين ينفذون له و " يفعلون " ما يريد ، فحاجته ليست كبيرة إلى الأفعال إذن ، ثم يتعلم اسمه و يستعمله أول الأمر في مواقف محدودة ، كما في الإجابة عن سؤال : ما إسمك ؟ . كما يشير إلى نفسه باستعمال اسمه كذلك ، و بما أن الأسماء هي الغالبة في المرحلة الأولى من حياة الطفل ، فقد دعا هذا الأمر بعض المؤلفين أمثال **T.F.H.Allport** و **F.Lorimer** إلى الحديث عن طور يسمونه طور التسمية **Naming** ، حيث همّ الطفل الوحيد هو معرفة أسماء الأشياء ثم يستعمل بعد ذلك الضمائر لأول مرة عند أواخر السنة الثانية ، و يأخذ في استعمال الأفعال في حدود الثانية كذلك ، إلا أن الأسماء تظل متغلبة عليها من حيث الكثرة ، حتى إذا بلغ الطفل ثلاثين شهرا ، عندئذ تتناقص الأسماء و تتزايد الأفعال الظروف و أحرف الجر. (66)

و لأبأس هنا أن نشير إلى نتائج الإختبارات اللغوية التي قامت بها الباحثة **M.Descoeudres** التي تتعلق باستعمال الطفل لمختلف أقسام الكلام من الثانية إلى السادسة و توافق **D.MacCarthy** هذه الأخيرة في النتائج التي توصلت إليها. (67)

جدول رقم 01: يبين أقسام الكلام عند الطفل من الثانية إلى السادسة.

السادسة	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	
180	158	131	110	62	الأسماء
43	45	39	33.5	18	الأفعال
13.5	13.5	14	13.5	6.5	الضمائر
15	16.5	16	14	7	الظروف
8.5	8	8	6	2.5	أحرف الجر

3.1.II. حجم المفردات :

جدول رقم 02: يبين حجم المفردات عند الطفل حسب العديد من الباحثين.

عمر الطفل		الباحث													
10	12	15	18	21	22	24	30	36	42	48	54	60	65	72	
شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر
1	3	19	22	118		272	446	896	1222	1540	1780	2072	2289	3562	SMITH, (M.E)
	3					272		896		1540		2072			تلخيص لبحوث عدد من المؤلفين من طرف Arlit, (ADA)
														3000	ALLPORT, (T.F.H)
	1		20			300		900		1500		2000		2500	كتاب كمال الدسوقي
	6 إلى 7 كلمات		30 إلى 35 كلمة			800									كتاب نبيل النشواني
						800 إلى 1200									Descoedres (Melle)
										320					Cohen, (Marcel) Milieur Cultivé
								300							Stein , (W)
								688							دوفيل
								141							Mager, (R.F)

يعلق Merlaeu Ponty على هذا الإختلاف في حجم المفردات بين العلماء بقوله : " أن في الكلمات كثير من الأحيان جذرا و تابعا ، فهل كلمات مركبة كهذه هي كلمة واحدة أو أكثر ؟ و يفهم بهذا جيدا لماذا إختلفت نتائج معظم الإختبارات بخصوص مفردات الأطفال و نتائجها عن بعضها البعض برغم تعددها إلى أكبر حد⁽⁶⁸⁾ ، كما يمكن أن نجد كثيرا من الأسئلة مطروحة هنا، من مثل : هل هذه الكلمات هي كلمات تلقائية ؟ أم هي كلمات قلدها الطفل عن لغة الراشد ؟ ، أم هي إختراعات تلقائية ؟⁽⁶⁹⁾ كما لا نغفل الإختلاف الهام بين الأطفال من حيث السن فيما يخص الإكتسابات اللغوية ، لكن تبقى الأرقام المعطاة مجرد أرقام تقريبية.⁽⁷⁰⁾

II.2. طور تركيب الجملة :

لا ينتظر من الطفل أن يؤلف جملة إلا بعد أن يكتسب حدا أدنى من المفردات ، و يقدره البعض بحوالي المائة أو المائتين . و من جهة أخرى ، فإن الذخيرة اللغوية لدى الطفل لا تقاس بعدد المفردات التي يعرفها فحسب ، بل كذلك بحسن إستعمالها ، و لذلك فلا بد من أن ننظر إلى مقدرة الطفل على تركيب الجمل .⁽⁷¹⁾

II.1.2. مراحل تركيب الجملة :

إننا إذا صرفنا النظر عن بعض الإختلافات الطفيفة بين العلماء ، يمكن أن نميز ثلاث مراحل عامة لتكامل التركيب و الشكل اللغويين و هي :

1-مرحلة الجملة – كلمة

2-مرحلة الجملة شبه التامة (العبارة)

3-مرحلة الجملة التامة .

II.1.2.2. مرحلة الجملة – كلمة :

من السنة الأولى إلى الثانية تقريبا.

إذ تعتبر الكلمة في هذه المرحلة من التعبير سحرية ، من حيث أنها تعلق على تقسيم الألفاظ إلى أفعال و أسماء و حروف – كما عندنا في اللغة العربية – فهي شيء بين ذلك جميعا.⁽⁷²⁾

فهي بمثابة مقطع ذو دلالة لا يقل في تركيبه عن تركيب الفكرة ذاتها. فقد تدل الكلمة الواحدة عن معان كثيرة و كثير منها ما يمكن أن يستخدم في سياقات مختلفة ، فكلمة يشرب يمكن أن تعني الماء أو الحليب ، و كلمة القط يمكن أن تعني مخلوق صغير له أربعة أرجل.⁽⁷³⁾

كما يمكن أن تعوض جملة تامة ، حيث يعطينا **M.Cohen** مثلا على ذلك لطفلة عمرها 18 شهرا تجيب على السؤال : أين **Renee** بقولها : **Papo** ، و تفيد هذه الكلمة " أنها ذهبت لتحضر قبعتي **Mon Chapeau** ".⁽⁷⁴⁾

و يؤكد هذا المعنى **J.Piaget** بقوله : " إن هذه الكلمات الفريدة تمكن الطفل من التعبير عن مختلف رغباته و إنفعالاته ...".⁽⁷⁵⁾

و يعتمد النمو اللغوي خلال السنة الثانية على المحاكاة (التقليد) التي تسود هذه الفترة . هذا ظاهر من أن الطفل السليم يتعلم لغة بيئته ، و من أن الطفل الأصم لا يتعلم الكلام لأنه حرم فرصة المحاكاة.⁽⁷⁶⁾ كما أن **M.M.Lewis** ذكر بأن محاكاة الطفل ليست كمحاكاة الراشدين ، بل هي صورة مقربة منها. و يؤكد ذلك **G.Guillaume** بقوله : " أن كلمات الأولى إن هي إلا تبسيطات Simplifications لكلمات الراشدين ".⁽⁷⁷⁾

و منذ أواسط الثانية تظهر مرحلة التسمية ، و هي إستمرار للجمل ذات الكلمة الواحدة . و هذه الفترة تعتمد على السؤال و الإستفهام ، حيث يلج الطفل بإستمرار على معرفة أسماء كل ما يقع تحت ناظريه و بين يديه . و إن كان السؤال يعتمد على الحركات المعبرة و التنغيمات الصوتية أكثر من إعتياده على إستعمال أدوات الإستفهام ، و منذ الآن تظهر أسئلة الزمان (متى) ، و المكان (أين) ، و المظهر (كيف) ، و إن كانت في أبسط الصور .⁽⁷⁸⁾

II.2.1.2.2. مرحلة الجملة شبه التامة (العبارة) :

من الثانية إلى الرابعة، يسميها البعض مرحلة العبارة ، و البعض الآخر مرحلة الجملة الناقصة و المقصود بالجملة الناقصة : >> هي كلمات (إثنان أو أكثر) و المرصوفة بعضها بجانب بعض من غير أن ينتج عنها جملة << .

فعدند **M. Shirley** : >> أن أي كلمتين أو أكثر يؤلف بينهما الطفل دون أن يكون نتاجها جملة تامة تعتبر إذن عبارة << . مثال ذلك حين يقول الطفل في سن السنتين : " دادي هو - هو " مناديا أباه ليكلم أحدا يطلبه بالهاتف . و عند **A. Gregoire** أن العبارة التي توجد قبل الثالثة تظهر ببطء و يكون ظهورها أول الأمر سانجا ، و هو يرى بدءها عن الطفلين اللذين درسهما في كتابيه (1937 - 1947) منذ أواخر السنة الأولى ، و تبدأ أول الأمر كما ذكرنا أعلاه بمجاميع المقاطع تعبر عن الأحاسيس و العواطف و تأخذ دور العبارات أو الجمل . و في هذه العبارات أول الأمر تكرر كثير كأن يقول الطفل : " هذا - هذا - هذا حذاء " ، و نقص في التلفظ من ذلك ما يجده **A. Gregoire** عند الطفل في السنتين و أربعة أيام حين يقول طلبا بذلك الزيادة من الخبز المشوي : *Encore yé encore du pain grillé* . و يضيف هذا الأخير أن الطفل في هذه المرحلة يتكلم و لا يفسر عن الكلام دون أن يكثرث بأننا فهمنا ثرثرته أم لم نفهمها .

و بقدر ما تكون الجملة شبه التامة عشوائية التركيب ، نراها تنتظم منطقيًا شيئًا فشيئًا ، و يرافق هذا التكامل المنطقي زيادة في عدد المفردات . و يضيف كل من **A. Gesell** و **G.A. Miller** أنه بقدر إكتمال عبارات الطفل أكثر فأكثر يزداد فهمه لكلام الغير و توجيهاتهم و أسئلتهم .

إلا أن هناك فترات نكوص يرجع فيها الطفل إلى الجملة - كلمة ، و هذه الفترات من النكوص ملحوظة في ظواهر النمو الأخرى ، فحدوثها أمر متفق عليه .⁽⁷⁹⁾

II.1.2.1.2. فترة الجملة شبه التامة :

إن معدل ظهور الجملة ذلت الكلمتين هو بين السنة الثانية إلى الثانية و النصف . لأن الطفل في هذا السن يصبح لديه ميلا للحديث المتصل ، و لتقليد كلام من حوله ، كما نجده يستعمل الأسماء بكثرة ، بينما يصعب عليه إستعمال الأفعال و حروف الجرّ و الضمائر .⁽⁸⁰⁾

و عند بلوغ الطفل السنة الثالثة يبدأ في تركيب جمل قصيرة ، عدد مفرداتها (03) ثلاث كلمات . و لكن نجده يخلط بين المذكر و المؤنث، و بين صيغة المفرد و الجمع، و قد ينسى كلمة أو يضع كلمات من العبارة أو الحديث .⁽⁸¹⁾

و بنموه تزداد قدرته على استعمال جمل أطول ، ففي سن الرابعة يمكنه أن يستخدم جملة من أربع إلى ست كلمات ، فبعد أن كان الطفل يستخدم الأسماء ثم الأفعال نجده يدخل على الجمل التي يعبر بها الضمائر، و ظرف المكان و ظرف الزمان و حروف العطف و حروف الجر .⁽⁸²⁾

يتوقف محصول الطفل اللغوي على مدى فهمه و إستيعابه للألفاظ المختلفة و قدرته على إستخدام هذه الألفاظ ، و لكنه لا يستطيع أن يستخدمها أو يمكنه إستخدام عدد محدود منها .⁽⁸³⁾

II.3.1.2. مرحلة الجملة التامة :

تظهر الجملة التامة منذ حوالي السنة الرابعة فنجد لغة الطفل في هذه المرحلة تنتظم في مجملها ، فهو يتميز بالدقة في التعبير ، فبعد أن كان الطفل يعبر عن نفسه في المراحل السابقة بكلمة أو كلمتين ، أصبح الآن يستعمل الجملة المفيدة التامة الأجزاء، و التي تتألف عند **L.Cole** في العادة بين سنة (06) ستة أو (08) كلمات ، و أصبحت كلماتها لها دلالة عن أفكار معينة و علاقات محددة.⁽⁸⁴⁾

فقد لوحظ أن الجمل البسيطة يتناقص عددها ابتداء من هذه المرحلة و تحل محلها تدريجيا الجمل الأكثر تعقيدا ، لأن الطفل في هذه المرحلة يشرع في السيطرة على الأجزاء المتداخلة في اللغة كالضمائر و حروف النداء و مختلف حروف الجرّ و النعت و إسم الإشارة و إسم الموصول و الظروف و ما إلى ذلك.⁽⁸⁵⁾

كما يضيف **Ada.Arlit** أن على الطفل أن يصل إلى استعمال فن السؤال و على الخصوص الأسئلة العلية (**Causal**) من مثل : لماذا يذهب فلان إلى الشارع ؟ ،...، و يلاحظ أن هذه الأسئلة هي حيز مجال لكي يغمر الكبار صغيرهم بثتى القصص الساذجة و المبدعة.

و بغض النظر عن مضمون هذه القصص : " قام من الفراش و غسل وجهه ، و لبس ملابسه " فإن الطفل يرتاح كثيرا إليها ، و لاسيما و هو في هذه السن .⁽⁸⁶⁾

في السنة الخامسة أو السادسة تكتمل البنية اللغوية عند الطفل، و يكتمل كذلك التعبير اللغوي و تعد اللغة عقب ذلك أداة التفكير المجرد.

و إذا تجاوز الطفل السادسة ، فإن قريحته اللغوية تبدو أكثر ما تبدو في الوظائف الإنشائية ، و ليس معنى ذلك أن الجمل البسيطة تختفي تماما ، بل كل ما هناك أن نسبتها تقل بما أنه في المرحلة الدراسية لا يتدرب على اكتساب العادات النحوية و الصرفية التي تحفظ لسانه و قلمه من الخطأ و اللحن ، و يتعلم مفردات جديدة ، و يصبح قادرا على إدراك معانيها من سياق الكلام .⁽⁸⁷⁾

خلاصة القول :

إن المراحل المتعاقبة لنمو السلوك الشفوي عند الطفل و المذكورة في هذا الفصل هي نفسها المراحل عند كل الأطفال مهما اختلفت لغة الأم . و التي يعتبرها **A.Gesell** هي بمثابة قوانين ثابتة. (88)

ونشير في آخر هذا الفصل أن تحديد المراحل بالسنوات أو الأشهر إن هو إلا تقريبي.

بعد انتهائنا من سرد مراحل اكتساب اللغة عند الطفل بما فيها مرحلة ما قبل اللغة بأطوارها الثلاثة (طور الصراخ - طور المناغاة - طور المحاكاة)، والمرحلة اللغوية بطوريها (طور تعلم المفردات وطور تركيب الجملة). ننتقل بعد ذلك إلى التكلم عن مراحل النمو عند الطفل والذي يمس النواحي العقلية، اللغوية، النفسية، الاجتماعية و الجسمية، إذ أن هذه المراحل متصلة ومستمرة.

الإشارات

- (20) - حنفي بن عيسى. (بدون تاريخ). محاضرات في علم النفس اللغوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، ص 129.
- (21) - نفس المرجع، ص 130.
- (22)- PIALOUX, P., et AL. (1975).Précis d'orthophonie. Paris : Masson et cie, P96.
- (23)- MILLER, G.A. (1956). Langage et communication (traduit de l'anglais par : Golette Thomas). Paris : P.U.F, 1^{ère} édition, P1950.
- (24)- MORGON, A., AIMARD, P., DAUDET. (1977).
Education précoce de l'enfant sourd à l'usage des parents et des éducateurs. Paris: Masson, P17
- (25) - صالح الشماع. (1962). ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ص 53 - 57.
- (26) - نفس المرجع، ص 54-55.
- (27) - القرقررة Curgling والبقبة في العربية تعنيان صوت السائل الذي يمر منه الهواء وهو ينطق على هذه الحالة حيث يملأ اللعاب فم الطفل عادة.
- (28)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B. (1972). les troubles du langage de la parole et de la voix chez l'enfant, Paris : Masson et cie. P23
- (29) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 56-58.
- (30)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B., Op. Cit, P24
- (31) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 58-59.
- (32) - نفس المرجع، ص 58.
- (33) حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 131.
- (34) صالح الشماع، مرجع سابق، ص 61.
- (35) حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 131.
- (36) صالح الشماع، مرجع سابق، ص 62.

- (37)- RONDAL, J.A. (1982). Troubles du langage, diagnostic et rééducation.
Université de liège : Pierre Merdaga, P29.
- (38)- Kail, M. (1994). le développement du langage et sciences cognitives.
psychologie française. Paris : Dunos, Tome 39-1, 35-41, P31.
- (39) – صالح الشماع، مرجع سابق، ص 68.
- (40)- RONDAL, J.A. (1982), Op.Cit, P28
- (41) – حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 133.
- (42) – خليل ميخائيل معوض. (1979). سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: دار بور سعيد، بدون طبعة، ص 138.
- (43)- MORGON, A., AIMARD, P., DAUDET, N, Op.cit, P18
- (44) – حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 135.
- (45) – صالح الشماع، مرجع سابق، ص 62.
- (46)- PIAGET, J., INHELDER, B. (1993). La psychologie de l'enfant.
(Que sais-je ?), Alger : Bouchene, P67.
- (47) – صالح الشماع، مرجع سابق، ص 101.
- (48) – نفس المرجع، ص 102 – 107.
- (49) – فيجوتسكي، ل.س. (1976). التفكير واللغة. (ترجمة طلعة منصور)، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، ص 27.
- (50)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B, op.cit, P34
- (51) – صالح الشماع، مرجع سابق، ص 108.
- (52)- RONDAL, JA. (1978). langages et éducations. Bruxelles :Pierre Mardaga, P96.
- (53) – محمد نبيل النشواني. (1987). الطفل المثالي، تربيته وتنشئته ونموه والعناية به في الصحة والمرض. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ص 166.
- (54) – صالح الشماع. مرجع سابق، ص 108.
- (55) – يمكن القول أن تعلم الأصوات اللغوية يبدأ حين تتكون لدى الطفل هذه المنعكسات الدائرية (أذن – صوت – أذن – صوت).
- (56) – حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 138.

- (57) - نفس المرجع، ص 139.
- (58) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 118.
- (59)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B, Op.Cit, P 26
- (60)- RONDAL, J.A., (1982), Op.Cit, P28
- (61) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 118-119.
- (62)- MILLER, G.A, Op.cit, P201
- (63) - LAUNAY, C., MAISONNY, S.B, op.Cit, P26-27
- (64) - محمد نبيل النشواني، مرجع سابق، ص 166.
- (65) - فيجوتسكي، ل.س، مرجع سابق، ص 125-126.
- (66) - حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 142.
- (67) - فتحي علي يونس، محمود كامل الناقاة، مرجع سابق، ص 50.
- (68) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 121.
- (69)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B, Op.Cit, P28.
- (70)-RONDAL, J.A., (1982), op.Cit, P21
- (71) - حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 143.
- (72) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 132.
- (73) - أوبيررونيه. (1996). التربية العامة. (الترجمة: عبد الله عبد الدايم)، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، ص 167.
- (74)- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B, Op.Cit P29.
- (75)-PIAGET, J., INHELDER, B, Op.Cit, P67.
- (76) - فتحي علي يونس، محمود كامل الناقاة، مرجع سابق، ص 46.
- (77) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 132.
- (78)- PICHON, E. (1936). Le développement psychologique de l'enfant et de l'adolescent. Paris : MASSON Et Cie, P136.
- (79) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 133-134.
- (80) - فتحي علي يونس، محمود كمال الناقاة، مرجع سابق، ص 46.

- (81) - محمد نبيل النشواني، مرجع سابق، ص 167.
- (82) - خليل مخائيل معوض، مرجع سابق، ص 165.
- (83) - أحمد زكي صالح. (بدزن تاريخ). علم النفس التربوي. مصر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة، ص 105.
- (84) - نفس المرجع، ص 106 - 119.
- (85) - حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 145.
- (86) - صالح الشماع، مرجع سابق، ص 136.
- (87) - حنفي بن عيسى، مرجع سابق، ص 145.
- (88) - MILLER, G.A, Op.Cit, 191

الفصل الثاني

مراحل النمو عند الطفل السليم

I - النمو العقلي.

I 1. المطالب والمظاهر العقلية في مرحلة الطفولة.

II - النمو اللغوي.

III - النمو النفسي.

IV - النمو الاجتماعي.

IV . الحاجة إلى اللعب.

V - النمو الحسي الحركي.

V.1. النمو الحسي.

V.2. النمو الحركي.

النمو عملية تغير يتميز بها الأحياء ، كما هو عملية طبيعية مستمرة، تسير في إتجاه التقدم بالكائن الحي و يحدث هذا التغيير وفق خطة واضحة متسلسلة تؤدي إلى النضج مع تقدم الزمن ، فيكبر الطفل بمرور الوقت إلى أن يصل إلى الصورة الكاملة ، خصوصا إذا توفرت له الظروف التي تساعده على النمو . و يبدو هذا النمو واضحا في مراحل الحياة الأولى، إذ يمس النواحي العقلية، اللغوية، النفسية، الإجتماعية و الجسمية.⁽⁸⁹⁾

إن مراحل النمو متصلة و متداخلة ، و لا يوجد بينها فواصل ، فالنمو مستمر من مرحلة إلى أخرى و خطواته متلاحقة و متتابعة ، و هي عمليات مستمرة و متدرجة . و رغم هذا التداخل و الإستمرار، و صعوبة وضع فواصل زمنية بين مراحلها ، إلا أننا نقسم النمو إلى مراحل ، حتى تسهل علينا مهمة الإحاطة به .

I. النمو العقلي :

تتميز هذه المرحلة بنشاط عقلي سريع التدفق ، و يبدو ذلك في تكوين الطفل للمدركات التي تزيد من قدرته على التفكير و في تزايد محصوله اللغوي ، و في كثرة ما يوجهه من الأسئلة للمحيطين به لإشباع نهمه للمعرفة و في قدرته على التخيل و التصور التي قد تصل أحيانا إلى ربط الحقيقة بالخيال.⁽⁹⁰⁾ إذ تكثر لديه أحلام اليقظة و التخيل، و عن طريقها ينسج أحيانا قصصا غير واقعية ، و حكايات خرافية تحقق له إشباعا معينة،⁽⁹¹⁾ و يظل تفكيره هكذا تخيليا و ليس منطقيا حتى يبلغ السادسة ، و حتى ذلك الوقت ينصب تفكيره على تجنب الألم و إشباع رغباته و دوافعه ، و هذا هو السبب في أن لعب الطفل في هذه السن يركز حول اللعب الإيهامي ، كما يفسره لنا إقبال الطفل في هذه المرحلة على القصص الخيالية.⁽⁹²⁾

إن للطفل أسلوباً خاصاً في التفكير و أسلوباً خاصاً في الشعور و التحسس. و ربما يكون هذا التفكير خاطئاً أو الشعور شاذاً ، فنحاول بطريقة الإيحاء أن نجعله يفكر و يشعر مثلنا، كما نجد فهمه ينحصر في الأشياء المحسوسة الملموسة أكثر من الأشياء المعنوية، لهذا يجب أن يكون التدريس في إطار أشياء محسوسة و ملموسة ، و بالتالي الانتقال منها إلى الأشياء المعنوية و الربط بينها ، و ذلك بإشراك أكثر الحواس في تلقي الدرس.⁽⁹³⁾ فهو يميز الأشياء بألوانها و أحجامها ، و يتعلم العد الحسابي يقول : "بأن الطفل ينشئ مفاهيمه الأولى كما **W.Stern** بالأمتثلة الواقعية.⁽⁹⁴⁾ و في هذا الصدد نجد يؤلف إدراكاته الأولى للأشياء بعملية يطلق عليها إسم الإستخلاص من خلال التجربة

بالعمليات المشخصة ، أين يتمكن الطفل بفضل تلك **J.Piaget**⁽⁹⁵⁾ كما يسميها Transduction العمليات من صياغة مفاهيم الأصناف، العلاقات و الأعداد، الأمر الذي يوسع عالمه الإدراكي".⁽⁹⁶⁾

أما تدفق أسئلة الطفل في هذه المرحلة فأمر متفق عليه من لدن علماء النفس، فالطفل عندما يشعر بالأمن يركن إلى من حوله ، و يوجه لهم سيلاً من الأسئلة حول كل ما يخطر بباله ، مستخدماً في ذلك طلاقة لسانه و إبحاره ، و كثيراً ما يتحير الكبار أمام أسئلة الطفل التي تعتبر بالنسبة له مفاتيح النمو العقلي و تكوين الخبرات الجديدة ، و من المهم إجابة الطفل و إرضاء حبه للإستطلاع.

و الواقع أن النمو العقلي في هذه السن يركز حول كشفه للعالم الإجتماعي المحيط به و العالم المادي الذي يحتك به ، لأن الآن يدرك نفسه كواحد مستقل بين كثيرين غيره.⁽⁹⁷⁾

I . المطالب و المظاهر العقلية في مرحلة الطفولة :

تعلم المهارات الشفوية و التي تبدأ بمهارة الإستماع ، حيثُ يمكن للطفل في المراحل الأولى فهم معنى الحوار و الكلام مما يُكوّن في عقله من مفاهيم ، و لهذا فإن الطفل يُمكن أن يفهم عددا كبيرا من الألفاظ و التعبيرات ، لكنه لا يقدر إلا على إستخدام القليل منها إذا ما أراد أن يعبر عنها بلغة ، إذ أن طاقاته العقلية قبل دخوله المدرسة لا تمكنه من التعبير الكلامي بسهولة.

و يبدأ إدراك الطفل للفروق القائمة بين الأشكال المختلفة و تعبيرها في فترة مبكرة بينما لا يبدأ في إدراك التباين و التناظر بين الأشكال إلا فيما بين الخامسة و السادسة من عمره ، ففي هذه السن يسهل عليه إدراك الحروف المتشابهة كالألف و الميم و يصعب عليه إدراك الحروف المتقاربة كالباء و الثاء . و يستطيع طفل الرابعة من تمييز الألوان لكنه يصعب عليه تمييز درجات اللون الواحد نظرا لتقاربها ، كما يمكن لطفل هذا العمر المقارنة بين الحجم المختلفة الكبيرة و الصغيرة في البداية ثم الفروق بين الكبيرة و المتوسطة و الصغيرة ، إضافة إلى تدرج إكتساب الطفل للمهارات المعرفية و العقلية في اكتساب مهارات القراءة و الكتابة .

و لهذا فالطفل ما بين الخامسة و الثامنة يستطيع أن يتعلم أيضا المهارات اللغوية ، حيث يمكن القيام بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع و الطرح ، ثم الضرب و القسمة ، و في هذا العمر يستطيع الطفل أن يدرك الزمن الحاضر و المستقبل ثم الماضي ، و يُدرك الأيام و علاقتها بالأسبوع ، ثم فصول السنة ثم شهور السنة، و لا يتسنى للطفل أن يُدرك ما يعنيه المدى الزمني للدقيقة أو الساعة إلا عند سن السابعة من عمره فيميز الليل من النهار و العكس ، ثم الصباح و الظهر و المساء و الليل ، ثم بين الساعات ، ثم يميز أخيرا بين أجزاء الساعة زمنياً.

و بنمو المفاهيم العقلية، يستطيع الطفل أن يتعامل مع بيئته بدرجة من الكفاية ، يحدد كمها و نوعها درجة نضجه العقلي و ذكائه العام ، و خاصة عندما تقوم المدرسة و الأسرة متعاونة في نماء الطفل المعرفي و العقلي.(98)

II. النمو اللغوي :

يكون نمو اللغة عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة سريعا جدا ، حيث يتلفظ الكلمات و الألفاظ و يلمّ بمعانيها و يحسن استخدامها في بعض المواقف ، و ذلك ما بين سنتين إلى أربع سنوات. و لكن الطفل في هذه السن يتعرض لمشكلة عيوب النطق ، فلا يصح أن نعرضه للعقاب لهذه الظاهرة ، بل ينبغي علينا بحث أسبابها و علاجها بهوادة.

فعلى الأم أن تحدث طفلها باستمرار ، تنطق بعض الكلمات أمامه عددا من المرات و أن تلقنه و تفهمه كل ما يصعب عليه من ألفاظ و عبارات و أمور أخرى مهما كان نوعها ، و عليها أن تصحح أخطاءه اللغوية دون كلل و دون عنف ، إلى أن تصل به مستوى التنظيم اللغوي.(99)

و هكذا يصل الطفل في سن الخامسة و السادسة إلى إمتلاك ذخيرة ضخمة من المفردات و يبدي قدرة لأبأس بها على استخدام اللغة. و مما لا شك فيه أن الطفل يفهم من ألفاظ لغته أكبر بكثير مما يستخدمه في التخاطب و الكتابة و عملية الفهم هذه تأتي قبل التعبير اللغوي الصحيح.(100)

III. النمو النفسي :

يبلغ التركيب النفسي في هذه المرحلة مستوى عالي ، إذ نجد الطفل يكثر من محاولاته التجريبية التي تكسبه الشعور بشخصيته كما تبدو في الطفل ظاهرة الأناية حيث تتمركز أفكاره و تصرفاته حول نفسه من غير أن يعبأ كثيراً بحقوق الغير.⁽¹⁰¹⁾

كما ينمو عنده الشعور بالاستقلالية ، فتجده عنيدا ، مقاوما ، سريع الغضب مصراً على تنفيذ رأيه. لذا يُعتبر طفل هذه المرحلة دكتاتور المنزل ، و لكن الخطأ الأساسي في التربية الذي ينبغي عدم ارتكابه هو ظهور الأهل بمظهر القساة المترمتين ، المتشددتين ، لأن ذلك من شأنه أن يزيد من عناد الطفل، و في الإجمال يقول أحد الاختصاصيين ، من المستحسن ألا يطبق الأهل قواعد معينة إلا عندما يبلغ الطفل السنة الثالثة. أما من الناحية الإنفعالية نجد أن إنفعالاته تتميز بالحدة و القوة أكثر من المرحلة السابقة و المرحلة التالية و تجده يستخدمها كسلاح للحصول على ما يريد.⁽¹⁰²⁾

كما أن هذه الإنفعالات تتميز بالتقلب و التنوع ، فالطفل سرعان ما ينتقل من حالة إنفعالية معينة إلى حالة أخرى مضادة لها ، فمن البكاء إلى الضحك ، و من الخوف إلى الطمأنينة . غير أن هذه الحدة في الإنفعالات تأخذ في الزوال شيئاً فشيئاً ، فإذا بلغ الطفل الخامسة ، شرع في إكتساب نوع من الإستقرار في حياته الإنفعالية ، فهذا الإستقرار يسهل على الطفل عملية التوافق الإجتماعي مع بيئته الخارجية ، فلا يبكي و لا يثور لكل صغيرة و كبيرة ، و هذا كله بفضل وجود الأم المستمر مع طفلها و صيغة الأمان و الطمأنينة التي تسود علاقتهما.⁽¹⁰³⁾

أن الطفل في الخمس سنوات **Milane Klain** و **S.Freud** يؤكد علماء النفس بما فيهم الأولى من حياته تتكون شخصيته بجميع عناصرها.⁽¹⁰⁴⁾

و من هذا المنطلق نستخلص أن الطفل في هذه المرحلة العمرية تسيطر عليه عاطفته ، فهو بحاجة إلى الحماية و المحبة و الرضا، لذا ينبغي أن توفر له المدرسة الجو الملائم حتى يشعر بالأمن الذي كان يتمتع به في المنزل.

إذ أن الدراسات النفسية ، الإجتماعية التي قام بها الباحثون أمثال **مصطفى سويف** قد أكدت أن انتقال الطفل من كنف الأسرة و وضعه في مؤسسة عامة دون تعويضه الحب و الإهتمام يزيد من مخاوفه و اضطرابه نفسيا و يتأخر في نموه العقلي ، لذا كان من واجب المدرس أن يمنحه ما أمكن من العطف و يوفر له قدرا من النشاط الذاتي و حرية الحركة و التفكير حتى يكون اشتراكه في العملية التربوية إشتراكا فعالا، و يكون ذلك تحت توجيه المدرس و إرشاده لأن النشاط الموجه يساعد على سرعة التقدم و يبرز التلاميذ الأهداف المراد تحقيقها الأمر الذي يؤدي إلى رغبة التلميذ في استمرار النشاط و التغلب على ما يعترضه من عقبات.⁽¹⁰⁵⁾

IV النمو الإجتماعي :

الطفل ميل بفطريته للهو و اللعب ، فتجده يحاول في لعبه التعرف على ما يحيط به فتراه يتأمل و يفكر. ففي بداية هذه المرحلة يلاحظ على الطفل أنه يلعب عادة منفردا أو بجانب الآخرين ، ونادرا ما يلعب مع رفاقه ، فلعب الآخرين لا يهمله أكثر مما تهمله اللعبة الموجودة بين يديه و قد يحدث أن يلعب طفلان مع بعضهما ولكن لمدة زمنية قصيرة ، إذ أن المشاركة في الألعاب الجماعية لا تظهر إلا ببطء و بعد فترة ، و ذلك لأن الميول الإجتماعية لم تكتسب بعد في هذه السن ، إلا أنه في منتصف الرابعة يبدأ التفتح تدريجيا نحو الغير أي العالم الإجتماعي، و يزداد إحتكاكه مع رفاقه الصغار و يحسّ بالإرتياح أكثر في الحياة الجماعية .⁽¹⁰⁶⁾

في ألعابه ، و يصبح قادرا على اتخاذ المبادرات و - و خاصة والديه - كما يقوم بتقليد الكبار¹⁰⁷ ميالا إلى تقديم المساعدات .

و الطفل في نهاية الرابعة يسيطر سيطرة تامة في عملية الإخراج ، و لا يستيقظ عادة في الليل¹⁰⁸ ، أما التبول اللاإرادي فلا يصح أن يحدث بعد سن الثالثة في المتوسط .)

و بنمو قدرات الطفل اللغوية تنمو قدرته على الإستيعاب و الفهم و التجاوب مع الآخرين ، فيتسع بذلك أفقه و علاقاته الإجتماعية بشكل سريع ، و بذلك يبدأ في الإعتماد على نفسه و تبدأ مرحلة¹⁰⁹ من الفطام النفسي التي تحضره إلى الدخول المدرسي.)

يمكننا إعتبارا من هذه المرحلة أن نعلم الطفل النظام و قدسية التقيد به و إحترامه ، لأننا نجد هنا أول ظهور للمعايير الأخلاقية و القيم ، و ضرورة إحترام حقوق الغير ، و كذلك إحترام الآباء و الشيوخ و المعلمين في المدرسة ...، ثم أن المرونة الفائقة لنفسية الطفل تجعل إكتساب عادات جديدة أمرا ممكنا و إذا لم يتعلم الطفل هذه الأمور منذ نعومة أظافره ، فإنه لن يشب عليها .⁽¹¹⁰⁾

IV. 1. الحاجة إلى اللعب :

إذا كان لعب الأطفال يساعدهم في تأكيد ذاتهم و نمو عملياتهم العقلية ، فإنه يساعدهم أيضا على نموهم الإجتماعي لأن اللعب هو لون من ألوان النشاط الإجتماعي بما فيه تبادل المعرفة بين الأطفال و تبادل الخبرات ، و هو فرصة إحتكاك الأطفال بعضهم ببعض لأن هؤلاء هم الراشدون في المستقبل الذين سيتعاملون مع بعضهم البعض في مجالات الحياة ، كما أن اللعب يعلم الطفل كيفية التعامل مع غيره من ناحية ثم يدربه على الأخذ و العطاء و ممارسة أساليب التعاون مما يعينه على انضاج شخصيته و تفتحها في جو إجتماعي طبيعي.

و الضرر كل الضرر هو ألا نسمح للطفل باللعب مع غيره خوف إصابته بالأذى المادي أو المعنوي، ، ذلك أنه سيصاب بخجل ، منطويا خائفا من الدخول في علاقات إجتماعية أو التعاون مع أن الطفل يتعلم في لعبه و نشاطه أخلاق التعاون و الإحترام المتبادل و **J.Piaget** الجماعة و يرى يبدأ الطفل حياة إجتماعية حقيقية حين يختار أصدقائه بنفسه حيث تتضح روح المشاركة الوجدانية بما فيها الإستعداد لمشاركة الغير و تحمل المسؤولية و إمتلاك وسائل التعبير.⁽¹¹¹⁾

بقوله : " أن اللعب يعد الطفل و ينميه "⁽¹¹²⁾ و يؤكد **J.Piaget** رأي **Kee** و يلخص هذه الحقائق بقوله " أن الطفل يجد في اللعب متعة جمة إذ عن طريقه يتحرر من **D.W.Winnicott** ، ... العدوانية و الكراهية الموجودة بداخله ، كما أنه يتحكم في قلقه أو المسببات التي تؤدي به إلى القلق كما أن اللعب ينمي شخصية الطفل و يهيء إطارا لبداية العلاقات العاطفية و يسمح للعلاقات الإجتماعية بالتطور عن طريق الإتصال بالآخرين.⁽¹¹³⁾

V . النمو الحسي الحركي :

V 1 النمو الحسي :

تتضح حواس الطفل في هذه المرحلة بالتدرج ، فيزداد نمو الطفل و تعرفه على العالم الخارجي المحيط به ، و يساعده في ذلك قدرته على الحركة و المشي و ازدياد إدراكه البصري و استقبال ما يسمعه من أصوات .⁽¹¹⁴⁾ فنجد أن الطفل يعتمد على اكتساب الخبرة المباشرة عن طريق حواسه أكثر مما يعتمد على النصائح و المعلومات المستقاة من الآخرين . فهو يجب أن يرى الأشياء ببصره و يسمع بأذنيه و يلمس الأشياء و يقلبها بيديه إذ يجد لذة و متعة في استخدام حواسه .

و تؤكد الآراء التربوية كلها أهمية ممارسة الطفل و اكتسابه للخبرات بحواسه ، و ما أراء **منتسوري** في كتابها (الولد) و **جون جاك روسو** في كتابه (إميل) و غيرها إلا تطبيقا مباشرا لهذه الخصائص . و يلاحظ في هذه المرحلة أن محاولات الطفل لتلمس الأشياء و تجريب حواسه فيها يتطلب نوعا من الرقابة من بعد حتى لا يقع الطفل في أخطار مؤذية.⁽¹¹⁵⁾

يتميز البصر في هذه المرحلة بالطول ، فيمكن للطفل أن يرى الكلمات الكبيرة ، في حين يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة بوضوح، ولذا يجد الأطفال في بداية التعليم الأساسي صعوبة في القراءة فيصاب الطفل بصدايح لما يبذله من جهد عند التدقيق في الكلمات التي لا يراها بوضوح، إذ لا

يستطيع التركيز في إنتباهه طويلا ، بل ينتقل إنتباهه بسرعة ، لذا لا يصح إجباره على الإنتباه وقتا طويلا. (116)

أما السمع فهو ينمو و يتطور بسرعة واضحة ، فيصبح الطفل قادرا على التمييز السمعي .
و للسمع أهمية خاصة عند الطفل في هذه المرحلة بالنسبة لنموه اللغوي، فإصابة حاسة السمع بالصمم الجزئي أو الكلي يعوق عملية النمو المعرفي و النمو اللغوي .

كما يلاحظ أن إحساس الطفل بالوقت و ادراكه للزمن يكون ضعيفا في مرحلة ما قبل خمس سنوات فهو يعيش ساعته و يومه و لذا لا يقبل فكرة التأجيل أو الوعد القريب أو البعيد. (117)

V. 2. النمو الحركي :

يعتبر النمو الحركي جزءا مكملا للنمو الجسمي و متمما له ، إذ تمتاز هذه المرحلة بإزدياد قدرة الطفل على التحكم في مختلف وظائفه الحركية ، فبعدما كانت قدماء لا تقوى على حمله في ثبات و رسوخ أصبحت له القدرة على المشي و الجري و القفز و التسلق و ركوب الدراجة ، و صعود السلالم و هذه القدرة لا تقتصر على الأرجل فحسب ، بل تتعداها إلى الأيدي ، إذ يميل الطفل إلى تفكيك ... ، اللعب ثم تركيبها من جديد ، إلى ربط حذائه بنفسه و تزيير قميصه و تقطيع الأوراق و إصاقها و مما يسمح له بإكتساب بعض المهارات التي يفضلها يصبح قادرا على إستعمال المواد و ...التلوين الأدوات التي تتطلب التنسيق النفسي الحركي الدقيق. (118)

أما الكتابة فيمكن للطفل في سن الرابعة أن يمسك قلما أو قطعة طباشير و أن يخط بعض الخطوط الأفقية أو أي خطوط غير موجهة أو رسم أشكال بسيطة ، و بعد مرحلة الخطوط تأتي مرحلة التدريب على كتابة الحروف ، ثم تأتي مرحلة الكلمات . و هكذا يتم تدريب الطفل على الكتابة ، و يجب أن نراعي عدم إجبار الطفل على الكتابة ، بل يمكن أن نشجعه خلال العامين الرابع و الخامس من عُمره، فنوفر له في المنزل و في دور الحضانة سبورة و طباشير و ورق و أقلام و ألوان و صلصال. و استخدام الطفل لمثل هذه الأدوات يحقق له شعورا بالنجاح و تأكيد الذات. (119)

لقد أكدت الإكتشافات النفسية أن تمرين الحواس و الإنماء الحركي تسهل السيطرة على النفس بل بعض ...أولا و الفهم التجريدي لبعض المعطيات التي تبقى سطحية و كلامية لولا ذلك ثانيا ، حركية القاعدة الأولى للتعليم. (120) -الأساليب الجديدة جعلت من التمارين الحس

خلاصة القول:

بعد انتهائنا من تناول مراحل النمو ومراحل اكتساب اللغة عند الطفل، ننتقل بعد ذلك إلى الفصل الثالث والأخير في الجانب النظري والذي خصصناه لدراسة الأهداف اللغوية.

الإشارات

14. - (89) - خليل ميخائيل معوض ، مرجع سابق ، ص 13
- (90) - كمال دسوقي . (بدون تاريخ) . علم النفس ودراسة التوافق . بيروت: دار النهضة العربية، بدون طبعة، ص 298.
- (91) - عبد المجيد سيد أحمد منصور . ، محمد بن عبد المحسن التويجري . ، إسماعيل محمد الفقي . - سيكولوجية المتعلم - (2000). علم النفس التربوي. (علم النفس و الاهداف التربوية التقييم التربوي) . الرياض: مكتبة العبيكان، - سيكولوجية التنظيم العقلي - سيكولوجية التعلم الطبعة الثالثة، ص 126 .
- (92) - أحمد زكي صالح ، مرجع سابق ، ص 118 .
- (93) - جماعة من الإختصاصيين . (1985) . كيف تلقى درسك . (كتاب علمي يبحث في أصول التربية و التدريس) ، بيروت ، مكتبة الحياة ، بدون طبعة، ص 14 .
- (94) - محمد خليفة بركات . (1979) . علم النفس التعليمي . الجزء الأول (الدوافع و النمو و التعلم) . بدون بلد نشر: دار السلام ، بدون طبعة، ص 107 .
- (95) - رونييه أوبير ، مرجع سابق ، ص 172 .
- (96) - مالك سليمان مخول . (1981) . علم النفس الطفولة و المراهقة . دمشق : مؤسسة الوحدة ، بدون طبعة، ص 162.
- (97) - أحمد زكي صالح ، مرجع سابق ، ص 119 .
- (98) - عبد المجيد سيد أحمد منصور . ، محمد بن عبد المحسن التويجري . ، إسماعيل محمد الفقي ، مرجع سابق، ص 136 - 137 .
- (99) - مالك سليمان مخول ، مرجع سابق ، ص 110 .
- (100) - محمد نبيل النشواني ، مرجع سابق ، ص 166 .
- (101) - محمد خليفة بركات ، مرجع سابق ، ص 103 .
- (102) - عايدة الرواجبة . (2000) . موسوعة العناية بالطفل و تربية الأبناء . الأردن : دار أسامة ، الطبعة الأولى ، ص 203 .

- (103) - عبد المجيد سيد احمد منصور . ، محمد بن عبد المحسن التويجري . ، إسماعيل محمد الفقي ، مرجع سابق ، ص 127 .
- (104) - محمد خليفة بركات ، مرجع سابق ، ص 103 .
- (105) - محمد السعيد عطار . (1980) . علم النفس و أهميته في معركة الطفولة و المراهقة . همزة الوصل ، مجلة التكوين و التربوية ، تصدر من وزارة التربية ، الجزائر ، العدد 15 ، ص 117-113 .
- 171 - (106) - رونييه أوبير ، مرجع سابق ، ص 170
- (107) - عبد المجيد سيد أحمد منصور . ، محمد بن عبد المحسن التويجى . ، إسماعيل محمد الفقي ، مرجع سابق ، ص 118 .
- (108) - مالك سليمان مخول ، مرجع سابق ، ص 90 .
- (109) - عبد المجيد سيد أحمد منصور . ، محمد بن عبد المحسن التويجى . ، إسماعيل محمد الفقي ، مرجع سابق ، ص 127 .
- (110) - محمد نبيل النشواني ، مرجع سابق ، ص 169 .
- 117 - (111) - محمد السعيد عطار ، مرجع سابق ، ص 116
- (112) - جماعة من أساتذة التربية الحديثة و علم النفس . (1974) . التطور التربوي في العصر الحديث . بيروت . مكتبة الحياة ، بدون طبعة، ص 34 .
- (113) - WINNICOTT, D.W. (1957) . L'enfant et le monde extérieur. le développement des relations) , (traduit de l'anglais par : ANNETTE STRONCK – ROBERT) , Paris : Petite Bibliothèque Payot , 1 ere édition , p 123 – 128 .
- 107 - (114) - خليل ميخائيل معوض ، مرجع سابق ، ص 106
- (115) - نفس المرجع ، ص 106 .
- (116) - نفس المرجع، ص 106 .
- (117) - خليل ميخائيل معوض ، مرجع سابق ، ص 155 .
- (118) - مالك سليمان مخول ، مرجع سابق ، ص 91 – 92 .
- (119) - خليل ميخائيل معوض ، مرجع سابق ، ص 152 .

(120) - جماعة من أساتذة التربية الحديثة و علم النفس ، مرجع سابق ، ص 32 .

الفصل الثالث

الأهداف

- I. تعريف الأهداف السلوكية.
- II. تعريف الأهداف العامة.
- III. الأهداف اللغوية في: برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (تعليمية وزارية).
 - 1.III. الأهداف اللغوية العامة.
 - 2.III. الأهداف اللغوية السلوكية.
- IV. الأهداف اللغوية في كتاب: هيا نتحدث لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي.
 - 1.IV. الأهداف اللغوية العامة.
 - 2.IV. الأهداف اللغوية السلوكية.
- V. الأهداف اللغوية في كتاب: دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي.
 - 1.V. تعليم اللغة لتلاميذ السنة الأولى أساسي.
 - 2.V. أهداف التعبير والمحادثة.

I. تعريف الأهداف السلوكية:

من خلال توقفنا عند مفهوم الأهداف التربوية، وجدنا تسميات متعددة، قد يعتقد أنها مختلفة، لكن لاحظنا أنها تسميات لمصطلح واحد، أي الاختلاف يكمن في التسميات فقط وليس في الجوهر.

ومثال ذلك الأهداف السلوكية وجدناها تحت التسميات الآتية:

- الأهداف التربوية المحددة.
- الأهداف الإجرائية.
- الأهداف التدريسية أو السلوكية.
- الأهداف الخاصة أو السلوكية أو التدريسية.
- أهداف برنامج للتدريس.
- الأهداف السلوكية.
- سلوك موجه لهدف أو سلوك هادف.
- الأهداف الخاصة.
- الأهداف التعليمية الظاهرة أو السلوكية.

ومن هذا المنطلق قمنا بتعريف هذه الأهداف السلوكية.

I تعريف Bloom.B.S:..

في كتابه (تقييم تعلم الطالب) ، فيقول : " أن الأهداف صياغة دقيقة للتغيرات السلوكية المتوقعة بمجال محتوى محدد ".⁽¹²¹⁾

I 2.. تعريف: R.F.Mager

" الهدف هو قصد صريح يصف التغيير الذي نرغب أن نثيره في التلميذ بعد ما كان قد إتبع بنجاح هذا التعليم أو ذاك . و المقصود بذلك هو وصف مجموعة من السلوكات الأدائية التي نرغب أن نرى من خلالها المتعلم قادرا على التعبير . " (122)

I 3. و يضيف بول ويتمور في هذا المعنى :

" أنّ صياغة أهداف برنامج للتدريس ينبغي أن تشير إلى صفات يمكن قياسها و ملاحظتها عند الفرد بعد إنتهائه من البرنامج ، و إلا استحال تحديد ما إذا كان البرنامج يحقق الأهداف ، أو لا يحققها. " (123)

I V 4: et G. De landsheere .. و بصفة ملموسة أكثر نجد كلّ من

يقدرّون الهدف المحدد من خلال ضرورة إحتوائه المؤشرات الآتية :

أ- من سينتج السلوك المرغوب فيه ؟

ب- ما هو السلوك الملاحظ الذي سيثبت لنا بأننا قد أدركنا الهدف ؟

ج- ما هو منتج هذا السلوك ؟

د- ما هي الشروط التي يجب أن توفرها له ؟

ه- ما هي المعايير التي تقدر إذا ما كان هذا المنتج مرض (مقنع) ؟ (124)

5. خصائص الأهداف السلوكية I:

لابدّ للأهداف السلوكية أن تتضمن الصفات التالية :

- 1- أن يصاغ الهدف بشكل يوضح ما سيقدر المتعلم أن يقوم به ، أن يعمله خلال أو بعد الإنتهاء من الدرس المحدد أو عدد من الدروس .
- 2- أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلا للقياس .
- 3- أن يشتمل كل هدف سلوكي جيّد على ثلاثة عناصر مهمّة هي :
(الخ)...أ- السلوك الواجب برهنته من جانب المدرس (أن يذكر ، أن يفسر ، أن يقارن ،
ب- و وضوح الظروف أو الشروط التي سوف يؤدي في ظلّها المتعلم هذا السلوك.
ج- و معايير قبول أداء السلوك .(125)

II . تعريف الأهداف العامة :

و هي عبارات على درجة متوسطة من حيث التعميم و التحديد ، و تعني بوصف أنماط السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم بعد تدريس مادة دراسية أو منهج دراسي معين . و يطلق عليها أحيانا الأهداف التعليمية العامة التي يكتسبها التلميذ بعد إنتهائه من منهج أو برنامج معين .(126)

و من المعروف أنّ الأهداف العامة ليست دقيقة تماما لكي تشير بوضوح إلى ما نرغب تحقيقه عند التلميذ . و ينقد الكثيرون مثل هذه الأهداف على أساس أنها غامضة ، و أنها تستخدم بدرجة قليلة ، إلا إذا لازمتها الأهداف السلوكية الخاصة و التي تصف لنا المعارف ، أو الإتجاهات أو المهارات التي يستعملها التلميذ ، و يبدو أن هذه الأهداف السلوكية أكثر دقة و وضوحا من الأهداف العامة، و أكثر فائدة في ميدان التدريس . و لكن لا يعني ذلك عدم أهمية الأهداف العامة ، و التي في ضوءها يتم وضع الأهداف الخاصة لكلّ درس من الدروس ، أو لكل وحدة تدريسية معيّنة. و هي التي تبين لنا الإتجاه العام للدراسة.(127)

III. الأهداف اللغوية في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية).⁽¹²⁸⁾

III. 1. الأهداف اللغوية العامة :

- وظائف و أهداف تعليم اللغة العربية في الطور الأول :

أ- وظائف تعليم اللغة في المرحلة الأولى :⁽¹²⁹⁾

تتجلى مهمة المدرسة في مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى فيما يلي :

- 1- أن تهتم البرامج بتصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية .
- 2- أن تدرّبه على تجاوز الإستعمالات اللغوية المحدودة و المألوفة في وسطه العائلي إلى استعمالات أعلى و أكثر تنوعا و تنظيما .
- 3- أن تعتني بتدريبه المستمر على مهارات القراءة و الكتابة و تصحيح النطق .
- 4- أن تنمي بالتدرّج قدرته على التواصل مع الآخرين بلغة صحيحة .
- 5- أن تساعد على اكتشاف و تنظيم المحيط المادي و الإجتماعي (معرفة الحقائق الطبيعية و الإجتماعية و الإقتصادية) .
- 6- أن تربط الطفل بالمفاهيم و القيم السائدة في مجتمعه و بالحقائق العلمية المعاصرة .
- 7- أن تعتني من خلال الأنشطة اللغوية بتنمية مختلف الإستعدادات و بالتنشئة الإجتماعية .
- 8- أن تجعل مضمون الأنشطة المدرسية كلها مجالاً للتربية اللغوية .

ب- الأهداف المنتظرة من تعليم اللغة في نهاية المرحلة الأولى :⁽¹³⁰⁾

- 1- أن يكون التلميذ قادراً على فهم الكلام العربي المسموع الذي يكون في مستوى ادراكه و اهتمامه (بحل الأصوات و يفهم مضمونها) .
- 2- أن يكون قادراً على التعبير عن حاجاته و اهتماماته ، و عما يجري حوله بشكل صحيح (التبليغ الشفهي) .
- 3- أن يكون قادراً على قراءة و فهم الكلام المكتوب (فكّ الرموز و ترجمتها إلى معان) .

- 4- أن يكون قادرا على تحويل الكلام المنطوق إلى كلام مكتوب باستخدام الرموز الكتابية استخداما صحيحا .
- 5- أن يكون ملما بالأبنية اللغوية الأساسية التي تساعد على اكتساب الملكة اللغوية .
- 6- أن يكون لديه معرفة حدسية لبعض القواعد الضرورية اللازمة لفهم نظام اللغة .
- 7- أن يكون مكتسبا لعادات و مهارات القراءة الصحيحة (النطق الصحيح - الاسترسال في الأداء - مناسبة الأداء للمعنى ومراعاة الوصل و الوقف .)
- 8- أن يكون ميالا للقراءة و شغوبا بمطالعة الكتب الملائمة لميوله و اهتماماته .

III.2. الأهداف اللغوية السلوكية :

تتمثل الأهداف السلوكية في مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي في إكتساب التلميذ الأمور الثلاثة الآتية :

أولا : التراكيب الأساسية :

- الجملة الفعلية
- الجملة الإسمية

ثانيا : اللغة :

- أدوات المعاني و الصيغ.

ثالثا : المفاهيم العامة :

- المكان

- الزمان

- الألوان

- **ملاحظة :** قمنا بمسح شاملا لجميع الأمثلة المتضمنة في التراكيب الأساسية ، و أدوات المعاني و الصيغ ، و المفاهيم العامة التي يحويها كتاب القراءة أقرأ لتلميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي لنتحصل في الأخير على الأهداف اللغوية السلوكية التي عن طريقها نقوم بتحليل مدونات أفراد عينة البحث .

أولا : التراكيب الأساسية :

ينبغي أن يركز البرنامج على تدريب التلاميذ على استعمال المباني اللغوية البسيطة (الجملة الفعلية ذات العناصر المحدودة و الجملة الإسمية البسيطة).

أ- الجملة الفعلية : (استعمال الأفعال الثلاثية)

1- فعل + فاعل

2- فعل + فاعل + مفعول به

3- فعل + فاعل + جار و مجرور

4- فعل + فاعل + ظرف

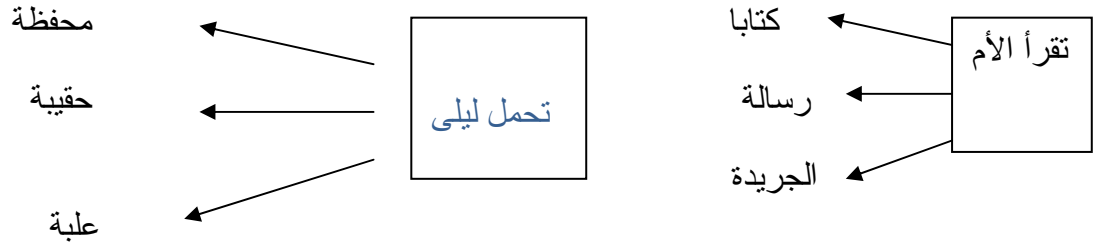
1- فعل + فاعل (الأمثلة) (131)

- جاء فريذ - جاء أحمد - جاء الطبيب - جلس مصطفى - دخل مدير المدرسة - يحرث الفلاح -
يداوي الطبيب - يربي المعلم - جاءت دليلة - ضحكت الحلاقة - غابت الشمس .

2- فعل + فاعل + مفعول به

(الأمثلة) (132)

يمسك المعلم مسطرة - فتح الأب غلاف الرسالة - غرس عمر شجرة - أخذ خالد عصا - أمسك سمير مسطرة - قطف صالح برتقالة كبيرة - زار سفيان عمه في مليانة - يلبس عمر نظارة - يحمل مصطفى محفظة - يركب مراد الحافلة - ترسم دليلة دارا - تحمل ليلى حقيبة - تحلب سعاد البقرة - تحمل فاطمة مظلة - تقرأ أمي الجريدة - تلبس فاطمة فستانها - تلبس فريدة فستانها - تخبث خديجة ملابسها .



3- فعل + فاعل + جارّ و مجرور (الأمثلة) (133)

-ذهب الأب "إلى" البستان ، - ذهب خالد "إلى" الصحراء ليزور صديقه أحمد ، - ذهب رضا "إلى" الدار ، - وصل الأب "إلى" المنزل، - و وصل أبي "إلى" الدار، - رجع عمر "إلى" الدار، - جاء أحمد "إلى" الدار ، - نزل أبي "من" الحافلة ، - نزل طارق "من" القطار ، - نزل السائق "من" الحافلة ، - ينزل المطر "من" السماء ، - سقط سمير "على" الأرض ، - راحت زينة "إلى" المدرسة ، - راحت زينة "إلى" مازونة ، - تروح فريدة "إلى" المدرسة ، - تسكن رشيدة "في" شرشال ، - تطير الطيور "في" السماء ، - تنام الدمية "على" السرير ، - تعيش رشيدة "مع" خالتها .

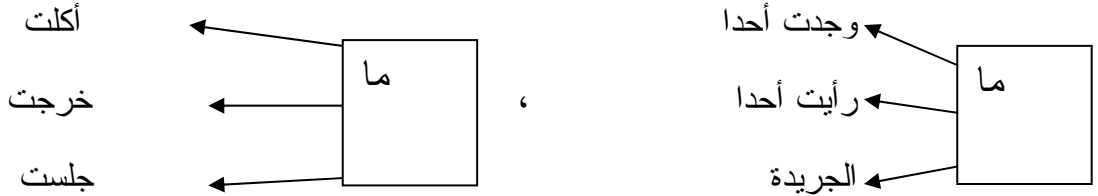
4- فعل + فاعل + ظرف (الأمثلة) (134)

-بات توتو " أمام " الباب، - جلست خديجة " تحت " النخلة ، - أخفت نوال " وراءها " شيئا ، - جاءت سعاد " عندنا " ، - رقدت رشيدة " قبل " العشاء ، - ترقد رشيدة " قبل " العشاء .

ب- **الجملة الفعلية المنفية** : تقتصر على استعمال : (ما النافية + فعل ماضي) و (لا النافية + فعل مضارع)

1- ما النافية + فعل ماضي (الأمثلة) (135)

- بحثت عنه كثيرا و " ما وجدته " ، - بحثت عنها كثيرا و " ما وجدتها " ، - " ما رأيتهما " ، أنت تظلمني، - لا ، ذهبت إلى البستان و " ما وجدت " أحدا .



2- لا النافية + فعل مضارع (الأمثلة) (136)

-مصطفى : " لا أرقد " حتى أسمع القصة ، - ليلي : " لا أدري " ربما أكلها مصطفى ، - " لا أدري " ربما تريد دمية ، - " لا أدري " ، ربما راح إلى البلد .

ج-الصفات و الأحوال : تضاف للعناصر المذكورة بعض الصفات و الأحوال ، التي يستطيع التلميذ إدراكها (متممات الجملة) .

1-الصفة : (الأمثلة) (137)

-قطف صالح برتقالة " كبيرة "

2-الحال :

-لم نجد جملاً تحتوي على الحال .

د-الجملة الاسمية :

- 1- مبتدأ + خبر مفرد
- 2- مبتدأ + خبر جملة فعلية
- 3- مبتدأ + خبر (ظرف)
- 4- مبتدأ + خبر (جار و مجرور)

1-مبتدأ + خبر مفرد (الأمثلة) (138)

- " فريد خائف " ، - " مصطفى راكب " على الحصان ، - " ليلي صغيرة " و تخاف من الظلام
- " ليلي راقدة " في حجرها ، - " الأم وقفة " أمام الدار ، " الجدة جالسة " أمام
التففة ، - " الفطور جاهز " تعالوا يا أطفال ، - " البرد شديد " ، و المطر ما زال يسقط ، - " فريد
جالس " على المقعد ، - " سعيد راكب " على الحمار ، - " سعاد جالسة " أمام الدار هي تقرأ الجريدة ،
- " أنا مريض " يا أمي ، - " أنا مريض " ، - " أنا مشغول " هذه المرة ، - " أنا ذاهب " لأبحث عنه ،
- " أنا وسط " الحلقة ، - " أنا معلمكم " ، - " أنا مريضة " ، - " أنت نعلان " يا مصطفى ، - " هو
" أنت خائف ".! راكب " على الحمار ، - " ها هو قادم " يحمل حقيبة ، " أم " " هي لذينة " ، - يوه

2-مبتدأ + خبر جملة فعلية (الأمثلة) (139)

- " ليلي تشرب " ، - " ليلي تلعب " ، - " ليلي تبكي " ، ما بك يا ليلي ، - " ليلي تلعب " بالكرة
- " ليلي تلعب " مع الكلب ، - " ليلي تركب " الدراجة ، - " ليلي تجري " وراء الكلب ،
- " ليلي تنزل " من السيارة ، - " ليلي تسكن " في الجزائر ، - " نورة تلعب " ، - " نورة تلعب "
البقرة ، - " نورة تنظر " إلى أختها ، - " نورة تلعب " وحدها ، - " عمر يركب " الدراجة ، - " عمر
يجري " وراء فريد ، - " عمر هرب " بالكرة ، - " عمر ركب " دراجته ، - " عمر يخنفي " وراء
الشجرة ، - " عمر يروح " إلى المدرسة دائما ، - " عمر يصنع " صندوقا ، - " عمر يقف " هناك ، -
" عمر يلعب " مع فريد - " خالد يزرع " ثيابه ، - " خالد يزرع " لباسه ، - " خالد يخاف " من الحقنة
، - " خالد جلس " في مكاني ، - " نورة تلعب " مع عمر ، - " نورة تلعب " بالقطار ، - " نورة تقفز
" على الحبل ، - " سعاد تجري " و تدور ، - " سعاد تلعب " وحدها ، - " دليلة تحمل " الحقيبة ، -
دليلة تبكي " قلمها ، - " رشيدة تبكي " ما بها ؟ ضربها أخوها و هرب ، - " خديجة تنزل " تنزل
من الحافلة ، - " و داد تقطف " الورد ، - " الممرضة تحقن " المريض ، - " فريدة تخنفي " وراء الشجرة
" أنا أحب " البطاطا ، - " أنا أريد " أن أنام ، - " أنا ، - " فريدة تفتح " العلبه ، - " أنا أريد " كثيرا
أريد " الماء ، - " أنا أبحث " عنك ، - " أنا أقطف " البرتقال ، - " أنا كنت " غائبا ، - " أنا أريد " أن
أركب معه ، - " خالد يحرس " أخاه ، - " فريد يبكي " قلمه ، - " مالك يلعب " وحده ، - " سمير يغسل " أح
، الماء بارد ، - " سفيان يحب " مليانة ، - " فوزي يجري " وراء الفراشات ، - " صالح يشرب " عصير
البرتقال ، - " مصطفى يقف " هنا - " أبي يقرأ " الجريدة ، - " الولد يتكلم " ، - " الكلب ينبح " ، -
الذئب يعوي " ، - " الحصان يجر " العربية ، - " أنت تريد " أن تنام ، - " أنت تريد " أن تأكل ، - " أنت
تبدل " ملابسك ، - " نحن نريد " أن ننام - " نحن وصلنا " إلى المزرعة ، - " هو " يحسّ بالحمى ، - " هو
" يسكن في هذه البناية ، - " ها " هو " يتكلم معه ، - " ها " هو " يتكلم مع سمير ، - " أنا أخاف " منه ، -

أما "أنا فأنفجر" على التلفزة، - "أنت خبأتها" يا محفوظ، - "هي تلبس" فستانا جديدا، - "هي تكذب".

(140) (الأمثلة)

3-متبدأ + خبر (ظرف)

-خالد " قدام " الباب، -الأم " قدام الموقد، -ميمي " أمام " الباب، - " القطة " تحت " المنضدة، - ميمي "تحت " المائدة، - خديجة " تحت " النخلة، - عمر " فوق " الشجرة، - الحمامة " فوق " الدار، - دمية سعاد " تحت " السرير، - أنت " هنا " و أنا أبحث عنك، - دليلة " عندها " كرة، - و داد " عندها " دراجة، - و داد " عندها " دمية، - ثريا " عندها " ثلاث زهرات، - رضا " عنده " كثير من الأزهار -مصطفى " عنده " ساعة جميلة، -هي " الآن تشخر، -مصطفى " عند " البقال .

(141) (الأمثلة)

4-متبدأ + خبر (جار و مجرور)

-بابا " في " البستان، - رضا " في " الدار، - زينة " في القرية، - المفتاح " في " الباب، - نورة "بالمنامة، - ليلي "مع" بوبي، - ليلي " في " فراشها تبكي، - هي " في " الدار، - سعاد " مع خروفها.

هـ -الجملة الإسمية المنفية : (بإستعمال " ما " و " ليس ")

-لم نجد جملا منفية بـ " ما " و " ليس "

د-الجملة الإسمية المنسوجة : بإستعمال (كان ، مازال)، و يمكن إضافة (بات ، أصبح ،

ظل) حسب المستوى

(142) (الأمثلة)

*-لا أدري إذا " كان هنا -" كان " مصطفى غائبا -" كان " عمر حاضرا -" كانت " قصة مضحكة لكنها طويلة -" كانت " ليلي غائبة -" كانت " نورة حاضرة -" لأنها " كانت " هنا -" أنا " كنت " غائبا
 * مسكين خالد، " مازال " مريضا -"مازلت" راقدة -كيف حالك يا خالد ؟ ، أ " مازلت " مريضا ؟
 * "بات " توتر أمام الباب-رضا يبكي ما به ؟ توجهه أضراسه " بات " مريضا
 *-لم نجد جملا تحتوي على " أصبح " و " ظل " .

ز-**الصفات** :تضاف بعض الصفات (التي يستطيع التلميذ إدراكها) لعناصر الجملة المذكورة
 (التلميذ "النظيف" يحبه المعلم) (الأمثلة) (143)

-أنت تلميذ "كبير" و تخاف ، - كأنه معلم " كبير " ، - مصطفى عنده ساعة " جميلة" ، - مازونة بلدة " جميلة " .

● **ملاحظة** : لا تعلم هذه التراكيب على أساس أنها مباني نحوية ، و إنما تعلم على أساس أنها إستعمالات لغوية عادية ، من خلالها نعلم الأطفال جميع الأدوات و المفاهيم التي سيأتي ذكرها لاحقا .

-**ثانيا : اللغة (أدوات المعاني و الصيغ)**

1-التأنيث (في الفعل و الصفة) :

-أ-**التأنيث في الفعل :** (الأمثلة) (144)

" إنتهت " -" قالت " الأم : " إنتهت " القصة قوموا إلى النوم -و أين حليلة ؟ " راحت " مع أبي زينة في القرية ، " راحت " تزور -"جاءت " سعاد عندنا، هي تلبس فستانا جديدا -السهرة قوموا إلى النوم ... " قالت " لنا نعيمة : -عمتها -"عادت " أمي من السوق

-أخت سعاد تخاف من الكلب، "رأت" خروفا حسبته كلبا " خافت " و هربت -"رقدت" رشيدة قبل العشاء ، هي الآن تشخر -"ثرت" أمّ ليلي أربع سمكات ، و " وضعتها" في صحن و "راحت" تحضر الخبز، و لما " رجعت" وجدت" ثلاث سمكات فقط . "قالت" : أين السمكة الرابعة .

خالد : أنظري يا أمي ، القطّة هي التي " أكلتها " -" بدأت " الجدة تحكي قصتها -"تعست" ليلي " أين " ذهبت " -...فرقدت" في حجر جدتها -مصطفى : أنظر يا أبي ، "رقدت" ليلي -مصطفى : عمر: ربما "راحت" -مصطفى : لا هي ما " ذهبت" إلى الحمام -عمر : آ، تذكرت ، " سألت" أمس عن الحلاقة -" ضحكت" الحلاقة و " قالت" : لا تخافي أجلسيها و روعي إلى الدار -ضحك مصطفى ، و ضحك عمر ، و "ضحكت" الحلاقة -هذه أختك ليلي هي التي " كتبتها" -الفراشة قريبة منها، -لعلها "راحت" تشتري الدواء -أين ليلي ؟ " خرجت" !آه ، " هربت "

(145) (الأمثلة)

ب-التأنيث في الصفة :

-أحس بحرارة " شديدة" -إحذر يا رضا ، سيارة " قادمة" ، -مازونة بلدة " جميلة " ، -مصطفى عنده ساعة " جميلة" ، -قطف صالح برتقالة " كبيرة "

(146) (الأمثلة)

2-التثنية و الجمع : (يربط ذلك بالأشياء التي تدرس في الحساب)

-مثال على التثنية :

-وزّع عليهم أوراقا و أقلاما و قال : أكتبوا : واحد " إثنان" ، ثلاثة ، أربعة .

-رضا : هيا نبدأ : واحد ، " إثنان ط ، ثلاثة " يا الله "

(147) (الأمثلة)

3-التشبيه (كـ ، مثل) :

نه معلم كبير "كأ"...-خالد : " ام " ما أذده ، إنه حلو "كالسكر" ، -

لم نجد أمثلة فيها أداة التشبيه (مثل)

4-التحسر : آه :

(148) (الأمثلة)

-الفراشة قريبة ، " آه " هربت ، -الأم: "آ" نسيت

5-أسماء الأفعال : (تعال ، هيا ، هاك ، هات)

(149) (الأمثلة)

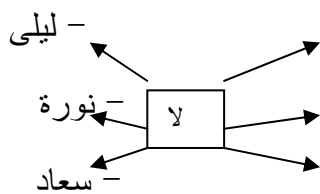
، " هيا" نخرج من الغابة ،-" هيا" ...-الفطور جاهز " تعالوا " يا أطفال، -عمر " هيا " نذهب إليه،-
نخرج إلى الفناء،-صطفى : ربما " هيا " معي إلى السوق،-الجدة : رقد الناس جميعا " هيا " نرقد،-
، ... " تعال " نلعب ،-"هيا" نرجع إلى الدار ،-رضا : " هيا" نبدأ!خالد : "هاتها" و "هيا" نتسابق ،-عمر
-عمر : " هيا" بنا إليه ،-مصطفى : " هيا " إلى الحلاقة ،- نعم " هاك " المفتاح

6-النفى : (لا + فعل مضارع ، ما + فعل ماضي، ليس مع الجملة ، غير) (الأمثلة) (150)

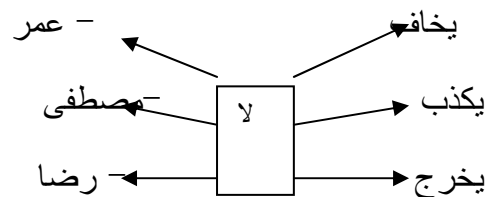
لا + فعل مضارع :

-مصطفى : أريد ان أسهر يا أمي ، غدا يوم عطلة " لا نذهب " إلى المدرسة،-مصطفى : " لا أرقد " حتى أسمع القصة،-ليلى : " لا أدري" ، ربما أكلها مصطفى،-ليلى: أنا ما أكلتها ، أن " لا أحب " السمك ، -" لا ادري " ربما تريد دمية ، -"لا أدري" ربما راح إلى البلد، -"لا أدري " ، -أين راحت ؟ " لا أدري "

-" لا أدري " إذا كانت هنا ، -مصطفى : " لا أدري " ربما خالي ، -زينة " لا تحبها "،-هشام " لا يمشي" ، -غدا " لا نذهب " إلى المدرسة، -" لا يستطيع " الأب أن يسهر لأنه مريض،-"لا يستطيع" رضا أن يقوم لأنه تعبان،-"لا يستطيع " عمر أن يتكلم لأنه مريض،-رشيدة " لا تروح " إلى المدرسة لأنها مريضة ،-نورة " لا تخرج " حتى تشرب قهوتها،-عمر : ماذا تعمل ؟ " لا أدري "،-ليلى : لا أبقى معها ، لأنها صغيرة " لاتعرف " الطريق .

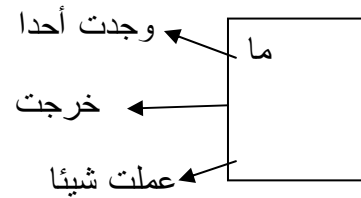
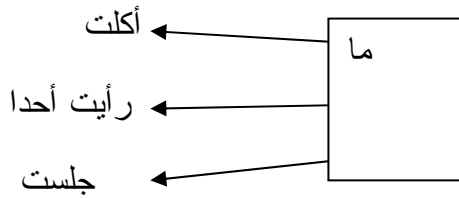


تخرج
تخاف
تكذب



ما + فعل ماضي :

-أظلم الليل و " ما رجع" غانم، -عمر: أين رضا؟ بحثت عنه كثيرا و " ما وجدته "، -مصطفى :
عمر ، هل رأيت أختي ليلي؟ بحثت عنها كثيرا و " ما وجدتها " ، أين ذهبت، -"ما رأيتها " ، أنت
تظلمني،
-مصطفى : لا، ذهبت إلى البستان و " ما وجدت " أحدا، -مصطفى
: لا هي " ما ذهبت " إلى الحمام .

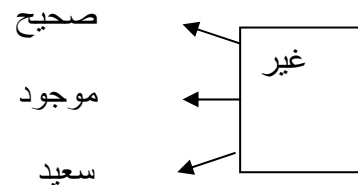


ليس مع الجملة :

لم نجد جملا فيها صيغة ليس

غير :

-فريد : أنت تتكلم وحدك يا عمر ، رضا " غير" موجود ، خرج منذ ساعة



7-الإستفهام : (هل ، أين ، من ، ماذا ، ما ، لماذا ، بكم ، لمن ، مع ، من) (الأمثلة) (151)

هل :

- "هل" أفتح الحقيبة يا أمي ؟، - "هل" تعرف الصحراء ؟، - "هل" تجبئ معنا ؟، - "هل" رجع أبوك ؟ نعم
- "هل" تخرج معي ؟ لا، - خالد: "هل" نبدأ السباق؟، - ودميتي ، "هل" تخرج معنا ؟، - "هل" يعرف
خالد الصحراء ؟، - "هل" ذهب إلى الصحراء وحده ؟، - مصطفى : عمر "هل" رأيت أختي ليلي ؟

أين :

- "أين" مظلتي ؟، - يا نورة "أين" الدمية ؟، - مراد، مراد "أين" محمود ؟، - و "أين" حليلة ، راحت
مع أبي ؟، - جاء أحمد إلى الدار ، "أين" مراد و محمود و دليلة ؟، - خالد : "أين" دراجتك يا رضا ؟،
- قالت: "أين" السمكة الرابعة ؟، - الأيام تسأل : "أين" الجمعة ؟، - عمر : "أين" رضا بحث عنه
كثيرا و ما وجدته ، "أين" ذهب ؟ رضا ، رضا ، "أين" أنت ؟، - مصطفى : عمر ، هل رأيت أختي
ليلي ؟ بحثت عنها كثيرا و ما وجدتها ، "أين" ذهبت ؟، - إنتظر لحظة يا محفوظ ، "أين" مظلتي
؟، - "أين" يكون ؟، - مصطفى : "أين" المنشار ؟ و "أين" المطرقة ؟، - الأم: "أين" السمكة ، من أكلها
؟، - "أين" ذهب أبوك ؟ إلى السوق ، - "أين" تذهب ؟ إلى المدرسة ، - "أين" كانت الدراجة ؟ في المنزل ،
- "أين" ذهب رضا ؟ إلى الدار ، - "أين" ليلي ؟ خرجت ، - "أين" ليللا ؟ خرجت ، - "أين" راحت ؟ لا
أدري

- "أين" راح ؟ إلى المدرسة .

- "أين" ← ذهب

من :

- "من" بعث الرسالة ؟، - "من" أنت ؟، - خالد: "من" ذاك الرجل ؟ ماذا يعمل ؟، - العمّ : "من"
معك يا خالد ؟، - الأمّ : و "من" أكلها إذن ؟، - الأمّ : أين السمكة ؟ "من" أكلها ؟، - خالد: "من"
أعطاه لك ؟، - الأب : "من" بعثها ؟، - "من" جاء ؟ سعاد ، - "من" عندنا ؟، - "من" بالباب ؟
من "جاء ؟

- "من" ← ذهب

ماذا :

- "ماذا " تفعل الأم ؟، -"ماذا" يعمل مصطفى ؟، -و أنت ، " ماذا " تحمل يا عثمان ؟، -"ماذا " فيها ؟
- "ماذا" أسمع ؟ هذا صوته، -خالد: كم ذاك الرجل ؟ "ماذا" يعمل ؟، -مصطفى: أسكتوا ، "ماذا" أسمع
- رضا : هب، هب، "ماذا" ؟ الكلب ؟، -عمر : هذا جدك، " ماذا" يعمل ؟، -عمر: "ماذا " تعلمنا ؟، -
عمر: " ماذا" تعمل ؟ لا أدري ، -"ماذا " تعمل الأم ؟

ما :

- "ما " هو ؟، -دميتك راقدة ، "ما" بها ، أهي مريضة ؟، -أراك رلقدة ، "ما" بك ؟ إنهضي، -"ما " في
القفة يا فريد ؟، -"ما " في القفة ؟، -"ما " بها يا خالد ؟، -ليلي في الفراش تبكي ، "ما" بها ؟...،
-رشيدة تبكي، "ما" بها ؟...، -رضا يبكي ، "ما" به...، -عو - وو - وو ، " ما" هذا ؟، -"ما" لك
ساكننا ؟، -"ما " هذا ؟، -"ما " لك تصيح هكذا ؟.

لماذا :

- "لماذا " ذهب خالد إلى الصحراء ؟، -"لماذا " خرج العم ؟، -"لماذا " يحمل العم منشارا ؟، -"لماذا " أنت هارب يا خالد ؟، -الأم : " لماذا" يا مصطفى ؟

بكم :

لم نجد جملا فيها هذه الصيغة .

لمن :

- "لمن" هذا المعطف ؟، -"لمن" هذا الصحن ؟، -"لمن" هذه المعلقة ؟، -"لمن" هذه الكرة ؟، -"لمن" هذه
الدمية ؟

مع :

-أحمد : مرحبا بك يا خالد ، " مع " من جئت ؟

من :

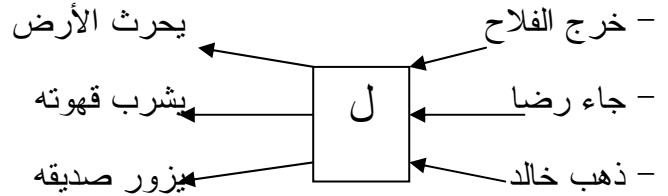
لم نجد جملا فيها هذه الصيغة .

8- التعليل : (لأن - ل ...)
(الأمثلة) (152)

لأن :

-هاهو مصطفى هارب، لأنه " خائف من أمه ؟، -ليلى : لا أبقى معها ، " لأنها" صغيرة لا تعرف الطريق

-خالد: ربما أكلتها ليلي، " لأنها " كانت هنا، -كلنا نحبها ، " لأنها" تحبنا، -لا يستطيع الأب أن يسهر، " لأنه" نعسان، -لا يستطيع رضا أن يقوم ، "لأنه " تعبان، -لا يستطيع عمر أن يتكلم ، "لأنه " مريض -سفيان لا يروح إلى المدرسة ، " لأنه " مريض، -رشيدة لا تروح إلى المدرسة، " لأنها " مريضة ، -ذهب خالد إلى الصحراء "ليزور صديقه أحمد، -جاء الطبيب "ليداوي خالدا، -أنا ذاهب "لأبحث عنه، -لماذا ذهب خالد إلى الصحراء ؟ "ليزور صديقه أحمد، -لماذا خرج العم ؟ "يقطف الثمر، -لماذا يحمل العم منشارا ؟ "ليقطف العرجون.



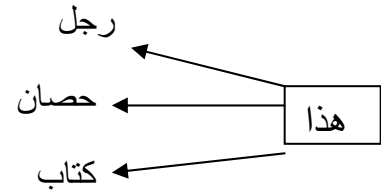
9- الشرط : (إذا)

لم نجد جملا فيها أداة الشرط (إذا)

10- الإشارة : (هذا ، هذه ، هؤلاء)
(الأمثلة) (153)

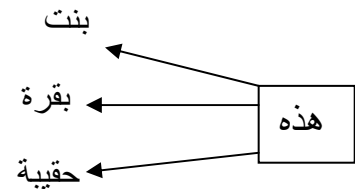
هذا :

- "هذا" صوت الذئب، - "هذا" عمر هو الذي خبأها، - عو-وو-وو، ما " هذا " ؟، - عمر: " هذا" جدك، ماذا يعمل ؟، - فريد: ... أنظر يا عمر " هذا " رضا ، هو راكب على الحمار، ...، - نورة: " هذا " درس سهل، - " هذا " ولدها مراد ، - "هذا" الطبيب يحمل ساعة ، - "هذا" قطار (صورة لقطار)، - "هذا" كتاب (صورة لكتاب)، - "هذا" مقعد (صورة لمقعد)، - ماذا أسمع ؟ " هذا " صوته، - ضحك رضا و قال : " هذا" عجل ، البقرة أمه ، - "هذا" قلم (صورة لقلم)، - لمن " هذا " المعطف ؟ (صورة لمعطف)، - لمن " هذا " الصحن ؟ (صورة لصحن)، - "هذا" مكتب الطبيب، - "هذا" فوزي يحمل دلوا.



هذه :

- "هذه" جدة مصطفى ، - "هذه" ليلي جالسة في حجرها، - لا تفتحي " هذه " اللعبة، - فريد : حتى أملاً " هذه " السلّة، - مصطفى : " هذه سعاد تمشي وحدها ، ...، - ليلي : " هذه " دميتي ، أريد أن تقصي شعرها، - مصطفى: " هذه " رسالة لأبي، - أنا مشغول " هذه " المرة ، - خالد: ما أطول " هذه " النخلة - "هذه" بنت (صورة لبنت)، - لمن " هذه " الملعقة (صورة لملعقة)، - "هذه" أختك هي التي كتبتها - لمن " هذه " الكرة ؟ (صورة لكرة)، - لمن " هذه " الدمية ؟ (صورة لدمية)، - " هذه " جدة عمر ، - هو يسكن في " هذه " البناية ، - ثريا، أتحمّلين معي " هذه " القفة ؟، - و " هذه " وداد تحمل وردا .



هـؤلاء :

لم نجد جملا بهذه الصيغة .

11-التفضيل : (أكبر من، أصغر من، أكثر من ، أقل من)

لم نجد جملا فيها أدوات التفضيل الأربعة .

12-الربط : أ- أدوات العطف (و، ثم)

ب- حروف الجرّ (من ، إلى ، على ، في ، الباء، الكاف، اللام)

(الأمثلة) (154)

أ-أدوات العطف : (و، ثم)

و:

-على المكتب كتاب " و " قلم ، -عند ليلى قطار " و " سيارة ، -أين مراد " و " محمود " و " دليلة، - هو " و " أخوه في المنزل، -ضربنا أخوها " و " هرب، -" و " أين حليلة ، -أنت تلميذ كبير " و " تخاف ؟، -" و " فوزي يجري وراء الفرشات، -ليلى صغيرة " و " تخاف الظلام، -اظلم الليل " و " ما رجع غانم، -أصحابي وصلوا إلى المدرسة " و " أنا هنا، -صالح : أنت هنا " و " انا أبحث عنك، -خالد : جئت مع أبي " و " أمي " و " أختي، -أحمد : " و " فيها تمر كثير، -الأم : قلت لك حذار ، " و " أنت عنيد، -خالد : هاتها " و " هيا نتسابق، -ذهب رضا إلى الدار ، أخرج دراجته، " ثم " ركبها " و " جاء يجري بها ، -سمير : أكتبي " و " اسكتي، -وزع عليهم اوراقا " و " أفلاما " و " قال : أكتبوا ، -قال سمير لأصحابه : أنا معلمكم، إجلسوا " و " إسمعوا... أمسك مير مسطرة " و " بدأ يمشي أمام الطفل كأنه معلم كبير ... فغضب سمير " و " بدأ يقول : ...هيا نخرج إلى الفتاء " و " نلعب لعبة الأيام، السبت يجري " و " الأحد يجري وراءه ، " و " يوم الإثنين يجري وراء الأحد، الثلاثاء تجري وراء الإثنين، " و " الأربعاء وراء الثلاثاء، " و " الخميس وراء الأربعاء ، -أخي يفتح المذيع كلّ عشية " و " يسمع، -ليلى تحب جدتها " و " جدتها تحبها كثيرا، -غرس عمر شجرة " و " سقاها بالماء، -مصطفى : ...بحثت عنها كثيرا " و " ما وجدتها، ...، -مصطفى: هذه سعاد تمشي وحدها ، " و " أين ليلى ؟، -ضحك مصطفى " و " ضحك عمر " و " ضحكت الحلاقة كذلك، -" و " من أكلها إذن، -جلس مصطفى " و " بدأ يسمّر الألواح (طرق)، -فأكلنا " و " أكلنا، -تغني لها " و " تحكي لها حكايات مضحكة ، -أخرج " و " سأعود حالا، -مصطفى يقف هنا " و " عمر يقف هناك، -سعاد تجري " و " تدور، -" و " دليلة متى تروح

إلى الحمام، -هذا فوزي يحمل دلوا " و " هذه وداد تحمل وردا، -أنفي مسدود " و " رأسي يدور، -" و " انت ماذا تحمل يا عثمان؟، -خافت " و " هربت، -البرد شديد " و " المطر مازال يسقط، -في منزلنا مذياع " و " تلفزة-أخفت نوال وراءها شيئا " و " قالت ك طويل " و " مبري يمشي على الورق ما هو؟

-دراجتك سريعة " و " دراجتي اسرع، -العنب حلو " و " التمر أحلى، -أخذ خالد عصا " و " أراد أن يضرب القطة، -ذهب خالد إلى الصحراء " و "انا كذلك، -ركب خالد في القطار " و " أنا أيضا .

ثم:

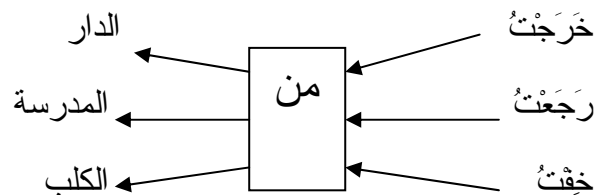
-قطف صالح برتقالة كبيرة " ثم " أكلها ، -ذهب رضا إلى الدار ، أخرج دراجته ، " ثم " ركبها و جاء يجري بها ، -رضا : ... " ثم " راح يجري وراءها، -فتح الأب غلاف الرسالة " ثم " ضحك .

ب- حروف الجرّ: (من ، إلى ، على ، في ، الباء، الكاف، اللام) (الأمثلة) (155)

من:

-نزل أبي " من " الحافلة، -على المائدة طبق " من " الفاكهة فيه برتقال، -عادت أمي " من " السوق، -ها هو مصطفى هارب لأنه خائف " من " امه، -ينزل المطر " من " السماء، -ألا تنهض " من " فراشك يا رضا؟، -هيا نخرج " من " الغابة، -العم : أعطه عرجونا " من " التمر، -خالد: أخاف " من " السيارات، -السائق: إذهب " من " هنا ...، -أنا أريد قليلا " من " الجزر، -جاءنا بجفنة " من " الكسكس

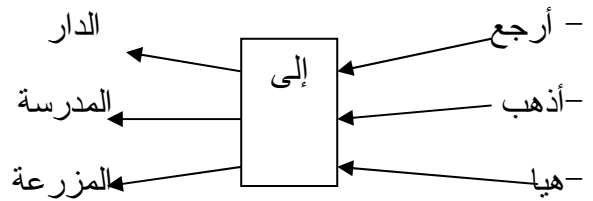
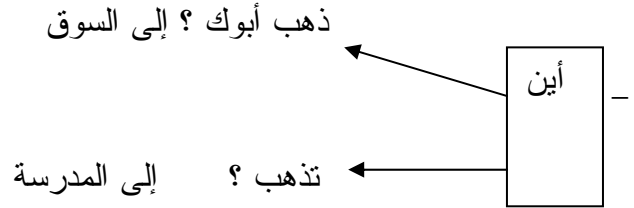
-لسعاد أخت تخاف " من " الكلب، -خالد يخاف " من " الحقنة، -رضا عنده كثير " من " الأزهار، -نورة تطل " من " النافذة ، -ليلى تنزل " من " السيارة، -أكلت كيلو " من " البرتقال، -خديجة تنزل " من " الحافلة، -نزل طارق " من " القطار



إلى:

-وصل أبي " إلى " المنزل...، -وصل الأب " إلى " المنزل، -ربما راح " إلى " البلد، -جاء أحمد " إلى " الدار ، أين مراد و محمود و دليلة ، لا أحد ، راحوا " إلى " الحمام، -سأدعوكم " إلى " الحافلة، -هيا نرجع " إلى " الدار، -أصحابي وصلوا " إلى " المدرسة و أنا هنا، -ذهب خالد " إلى " الصحراء، -ذهب رضا " إلى " الدار، -مصطفى : ... غدا يوم عطلة ، لا نذهب " إلى " المدرسة، -فريد : ... أخذه جده " إلى " المزرعة، -فريد : نحن وصلنا " إلى " المزرعة...، -مصطفى : لا ، ذهبت " إلى " البستان و ما وجدت أحدا ، -مصطفى : ربما ، هيا معي " إلى " السوق، -عمر : ربما راحت " إلى " الحمام مع عمتها

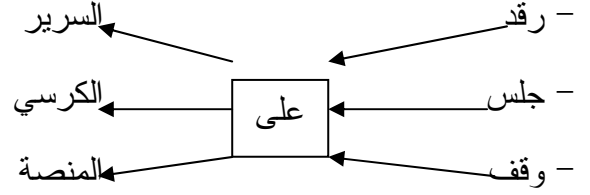
-مصطفى : لا هي ما ذهبت " إلى " الحمام، -مصطفى هيا " إلى " الحلاقة ، -ضحكت الحلاقة و قالت : لا تخافي ، أجلسيها و روعي " إلى " الدار، -رجع عمر " إلى " الدار، -إذهبي " إلى " الدار، -ذهب الأب " إلى " الدار، -نورة تنتظر " إلى " أخيها، -راحت زينة " إلى " مازونة، -لا، سأعود " إلى " المدرسة بعد قليل، -عمر : ربما ذهبت " إلى " السوق مع سعاد، -أين راح ؟ " إلى " المسيلة، -سفيان لا يروح " إلى " المدرسة لأنه مريض ، -رشيدة لا تروح " إلى " المدرسة لأنها مريضة، -عمر يروح " إلى " المدرسة دائما .



على:

- "على" المكتب كتاب و قلم ، - رضا : لا تخف ، نحن "على" الرصيف، -أراد سميير ان يضربها ، فسقط "على" الأرض، -هذا رضا ، هو راكب "على" الحمار، -نورة تقفز "على" الحبل، -سعيد راكب "على" حمار، -تنام الدمية "على" السرير .

- الرسم "على" الحيطان ← ممنوع



في : بابا " في " البستان

-رضا " في " الدار ، راقد " في " السرير، -زينة " في " القرية ، راحت تزور عمته، -اكل مالك كل ما "في" الصحن، -خالد جلس " في " مكاني، -قالت لنا نعيمة : عيد ميلادي " في " الأسبوع القادم ، سأدعوكم إلى الحفلة ، -ليلي " في " الفراش تبكي ، ما بها ؟ هشام فكك دميته ، -تطير الطيور " في " السماء، -رضا : هي " في " الدار، -السائق : إذهب من هنا، لا تلعب " في " الطريق، -شوت أوم ليلي أربع سمكات ، و ضعتها " في " صحن و راحت تحضر الخبز ، -عنوان الدرس : خالد " في " الصحراء ، -خالد : لا أعرفها ، لكن رأيتها " في " التلفزة، -هو يسكن " في " هذه البناية، -هذه ليلي جالسة " في " حجرها ، -تعست ليلي فرقدت " في " حجر جدتها، -الأب : إنهضي يا ليلي و نامي " في " سريرك، -هو و أخوه " في " المنزل، -مصطفى: وجدتها " في " صندوق الرسائل، -ركب خالد " في " القطار ، -ليلي راقدة " في " حجرها، -انا قادم " في " الحين، -زرنا صديقنا " في " تلمسان، -عمر : لعلها مع نورة " في " البستان، -سعاد تمشي " في " السوق، -المفتاح " في " الباب، -ما " في " القفة يا فريد؟، -ما " في " القفة؟، -ليلي تسكن " في " الجزائر، -سمير " في " الدار أم " في " المدرسة ؟ -عنوان الدرس : خالد "في" الصحراء .

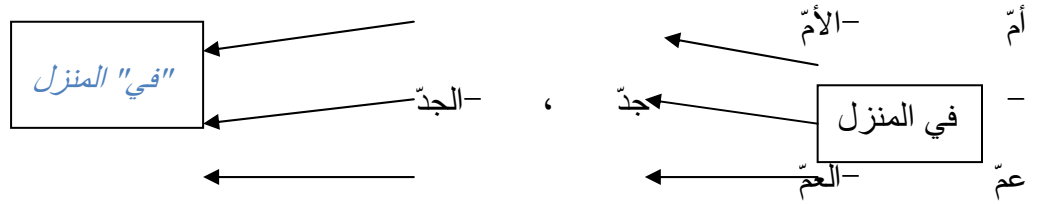
- الجري "في" الفناء ←

ممنوع

← اللعب في الطريق

لا تجروا "في" الفناء
- قلت لكم

لا تلعبوا في الطريق



الباء :

- هو يحس "بالحمى"، -من "بالباب"، -ليلى تلعب "بالكرة"، -مصطفى يلعب "بالقطار"، -نورة تلعب "بالقطار"، -أحس "بحرارة شديدة"، -جاءنا "بجفنة من الكسكس فأكلنا و أكلنا، -نورة "بالمنامة .

الكاف :

-خالد : " ام " ما أذّه، إنه حلو "كالسكر.

اللام :

-لمن هذه العلبة ؟ هي "لفاطمة، -لمن هذا المعطف ؟ هو "لمحفوظ، -لا تفتحي هذه العلبة هي " لمصطفى
-لمن هذا الصحن "لمالك، -لمن هذه الملعقة ؟ "لفريد، -لمن هذه الكرة ؟
"الزينة، -مصطفى: هذه رسالة "لأبي، -قالسمير " لأصحابه : أنا معلمكن، إجلسوا و اسمعوا، -الأم
قدام الموقد ، تقول "لمصطفى إصبر قليلا سيحضر الطعام .

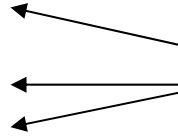
13- النهي و التحذير: (لا ، حذار)

(الأمثلة) (156)

لا :

- "لا" تفتحي هذه اللعبة هي لمصطفى، - "لا" تفتح هذه اللعبة هي لفاطمة، - "لا" تضربها، إنها جائعة، - طبعاً ، ولكن "لا" تخرجي بدون مطارية، - "لا" تخرج بلا معطف يا عمر، - السائق : إذهب من هنا "لا" تلعب في الطريق، - ضحكت الحلاقة و قالت : "لا" تخافي إجلسيها و روعي إلى الدار، - البنت تقول: أسكت "لا" توقظها، - رضا : "لا" تخف نحن على الرصيف، - رضا : "لا" تخف إنه مربوط.

"لا" تجروا في الفناء
- قلت لكم
"لا" تلعبوا في الطريق
"لا" ترسموا على الحيطان



حذار :

- "حذار" يا ليلي القطار يجري، - "إحذر" يا رضا ، سيار قادمة، - عمر : "إحذر" يا رضا ، أمامك حفرة (طب)، - عمر: إجري يا رضا ، "حذار" أن يسبقك، - الأم: قلت لك "حذار" و أنت عنيد، ، - الأم : "حذار" أن !، - ليلي : لكن "حذار" أن تجرحيها ! - رضا : أمه تنطح، "حذار" يا عمر تجرح يدك .

14- **التعجب** : (ما أفعال)

(الأمثلة) (157)

!- خالد : "ما أطول" هذه التخلّة ، - "ما أجمله"

، - خالد: "ام" "ما أئذه" ، إنه حلو كالسكر
-أوه، "ما أثقلها" .

)

15- **الموصول** : (الذي، التي)

(الأمثلة) (158)

الذي :

-هذا عمر هو " الذي " خبأها، -خالد: ستري ، أنا " الذي " سأسبقك، -خالد : مصطفى هو " الذي " بعث الرسالة، -صديق خالد هو " الذي " بعث الرسالة .

التي :

-ليلى هي " التي " بعثت الرسالة، -فتح الأب غلاف الرسالة ، ثم ضحك و قال : هذه أختك ليلى هي " التي " كتبتها ، -خالد: أنظري يا أمي ، القطة هي " التي " أكلتها .

(الأمثلة) (159)

16-التنبيهه : (ها، هاهو، هاهي)

ها :

- "ها" قد سبقتك يا رضا ، -"ها" قد عرفت مكانك يا عفريت

هاهو :

-دخل مدير المدرسة ، " هاهو" يتكلم مع سمير، -نزل أبي من الحافلة ، " هاهو " قادم يحمل حقيبة، -"هاهو" مصطفى هارب لأنه خائف من أمه .

هاهي :

-هنا تلعب ، " هاهي" تجري وراء الفراشة ، -وصل الأب إلى المنزل ، " هاهي " دليلة تبوسه .

)

17-الإحتمال : (ربما ، لعلّ)

(الأمثلة) (160)

ربّما :

-لا أدري " ربما " راح إلى البلد، -" ربما " غدا ، هل تجيئ معنا ؟، -خالد: " ربما " أكلتها ليلى ، لأنها كانت هنا، -خالد يقول " ربما " أكلتها ليلى، -ليلى : لا أدري " ربما " أكلها مصطفى، -عمر : "

ربما " ذهبت إلى السوق مع سعاد، -مصطفى: "ربما" ، هيا معي إلى السوق، -عمر : "ربما
"راحت إلى الحمام مع عمته، -مصطفى: لا أدري "ربما" خالي، -لا أدري ، "ربما" تريد دمية .

لعلّ :

-لعلها " راحت تشتري الدواء، -خالد : لعله" خالي، -عمر : " لعلها " مع نورة في البستان .

18-التقدير : (قليلا، كثيرا، جدا، حسن، مرحبا، وداعا، شكرا)
(الأمثلة (161)

قليلا :

-الأم قدام الموقد تقول لمصطفى : إصبر " قليلا " سيحضر الطعام، -أريد " قليلا " من الجزر، -
إجلس " قليلا " ، -فريد : إنتظر " قليلا" سأذهب معك .

كثيرا :

-أنا أريد " كثيرا " ، -ليلي تحب جدتها " كثيرا " ، -ليلي تحب جدتها و جدتها تحبها " كثيرا " ، -عمر
: أين رضا ؟ بحثت عنه " كثيرا " و ما وجدته، -مصطفى : عمر ، هل رأيت أختي ليلي ؟ بحثت
عنها " كثيرا " و ما وجدتها ، أين ذهبت ؟.

جدا :

لم نجد جملا تحتوي على صيغة التقدير هذه .

حسن :

لم نجد جملا تحتوي على صيغة التقدير هذه .

مرحبا :

-"مرحبا " بك ، -أحمد: " مرحبا " بك يا خالد ، مع من جئت ؟

وداعا :

لم نجد جملا على صيغة التقدير هذه .

شكرا :

لم نجد جملا تحتوي على صيغة التقدير هذه .

)

19- الملكية : (عند ، له) (الأمثلة) (162)

عند :

- " عند " ليلي قطار و سيارة، - "عندها " لباس جديد، - ليلي " عندها " عربة، - ثريا " عندها " ثلاث زهرات، - رضا " عنده " كثير من الأزهار، - مصطفى " عنده " ساعة جميلة، - "عندنا" بقرة، - دلييلة " عندها " كرة، - واد " عندها " دمية، - واد " عندها " دراجة .

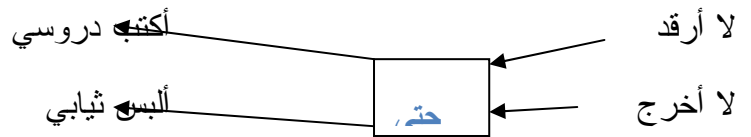
له :

لم نجد جملا تحتوي على صيغة الملكية هذه .

)

20- الغاية : (حتى) (الأمثلة) (163)

- فريد : " حتى " أملاً هذه السلة، - رضا : إنتظر " حتى " أركب، - ليلي لا ترقد " حتى " ترقد جدتها
- خالد : أنظر يا مصطفى " حتى " ميمي تريد أن تسهر، - مصطفى: لا أرقد " حتى " أسمع القصة كلها
- نورة لا تخرج " حتى " تشرب قهوتها .

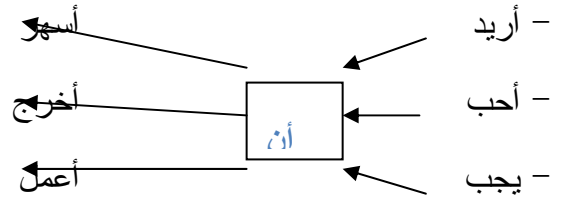


لا أكل ← ————— أغسل يدي

21- استعمال : (أن) (أريد أن ، يجب أن ... الخ) (الأمثلة) (164)

أريد أن :

-أنا جوعان " أريد أن " أكل، -صالح : "أريد أن " أكل البرتقال، -مصطفى: "أريد أن " أصنع عربة
-مصطفى : "أريد أن " أسهر يا أمي ، غدا يوم عطلة، -عمر : هيا بنا إليه أنا "أريد أن " أركب معه
-أنا "أريد أن " أنام، -عمر : "أريد أن " أغرس شجرة، -الأم " حذار أن " تجرح يدك، -ليلي هذه
دميتي، "أريد أن " تقصي شعرها، لكن " حذار أن " تجرحيها، -عمر : إجر يا رضا ، " حذار أن "
يسبقك، -خالد: أنظر يا مصطفى، حتى ميمي " تريد أن " تسهر، -مصطفى: ها،ها،ها ، القطة "تريد
أن " تدخل، -أمي " نريد أن " نخرج، -أنت " تريد أن " تدخل، -أنت " تريد أن " تنام، -نحن " نريد
أن " ننام .



يجب أن :

- " يجب أن " أعمل

22- الضمائر : أنا ، أنتَ ، هو، أنتِ ، هي، نحن، أنتم، هم +

الضمائر المتصلة : (ي، ك، ه، ها، نا، هم، كم)

أ-الضمائر المنفصلة : (أنا ، أنتَ ، هو، أنتِ ، هي، نحن، أنتم، هم) (الأمثلة)
(165)

أنا :

- "أنا " حوعان يا أمي أريد أن أكل، -"أنا " أريد الماء، -"أنا " أريد كثيرا ، -" أنا " قادم في الحين، -لا، " أنا " سأعود إلى المدرسة بعد قليل، -" أنا " أريد أن أنام، -أما " أنا " فأنفجر على التلفزة ، فيها رسوم متحركة، -" أنا " مريض يا أمي، -لا أقدر ، " أنا " مريضة ، أنفي مسدود و رأسي يدور، -" أنا " مشغول هذه المرة، -"أنا" ذاهب لأبحث عنه، -"أنت" هنا و أنا أبحث عنك، -"أنا" أقطف البرتقال، -أصحابي وصلوا إلى المدرسة و " أنا" هنا، -خالد: ستري " أنا " الذي أسبقك، -ليلى : "أنا" ما أكلتها ، " أنا " لا أحب السمك، -مصطفى: هي تكذب ، " أنا" كنت غائبا، -قال سمير لأصحابه: " أنا " معلمكم، -الجمعة: " أنا " وسط الحلقة، -ذهب خالد إلى الصحراء و " أنا " كذلك، -ركب خالد في القطار، و " أنا " أيضا، -عمر: هيا " بنا" إليه، -"أنا" أريد أن أركب معه، -هب، هب، ماذا؟ الكلب ؟ " أنا " أخاف منه .

أنت :

- "أنت" تبلل ملابسني، -"أنت" تريد أن تأكل، -"أنت" تريد أن تنام، -يوه ! " أنت " خائف، - "أنت" تلميذ كبير و تخاف ؟، -لماذا " أنت " هارب يا خالد ؟، -"أنت" خباتها يا محفوظ ؟، -متا رأيتها " أنت " تظلمني، -"أنت" هنا و " أنا " أبحث عنك ؟، -الأم : قل لك حذار و " أنت " عنيد، -الأم : " أنت " نعسان يا مصطفى ، قم إلى فراشك"، -و " أنت " ماذا تحمل يا عثمان ؟، -فريدة: "أنت" تتكلم وحدك يا عمر، -من " أنت " ؟، -"أنت" تحب البرتقال، -عمر: ...أين ذهب ؟ رضا ، رضا ، أين " أنت " .

هو :

-"هو" لمحفوظ ، -نعم ، " هو " مجيد، -" هو" و أخوه" في المنزل، -"هو" مازال يعبو، -خالد يتألم " هو " يحس بالحمي، -" هو " يسكن في هذه البناية، -ها "هو" يتكلم معه"، -هذا رضا ، " هو" راكب على الحمار، -خال مصطفى " هو" الذي بعث الرسالة، -صديق خالد "هو" الذي بعث الرسالة، -"هو" هنا بلا شك .

هي :

-أسكتي " هي " راقدة، -لا تفتحي " الحقيقية " هي " لمصطفى، -لا تفتح هذه العلبة " هي " لفاطمة فيها فستان أحمر، -رقدت رشيدة قبل العشاء " هي " الآن تشخر، -دميتك" راقدة ، ما بها ؟ "أ" " هي" مريضة ؟، -صالح : "أم" هي " لذيذة ، أريد واحدة أخرى، -مصطفى : " هي " تكذب ، " أنا " كنت غائبا، -خالد: أنظري يا أمي، القطة " هي " التي أكلتها"، -مصطفى : لا ، "هي" ما ذهبت إلى الحمام، -مصطفى: أنظر يا عمر ، " هي " هنا، -مصطفى: أنظر " هي " تكلم الحلاقة، -هذه أختك ليلي " هي

" التي كتبتها، -ليلى " هي " التي بعثت الرسالة، -سعاد جالسة أمام الباب ، " هي " تقرأ الجريدة، -
جاءت سعاد عندنا"، " هي " تلبس فستانا جديدا.

أنت :

-سمير: قلت لك أسكتي ، "أنت" ثرثارة

نحن :

-أسرعي يا فاطمة ، "نحن" خارجون، -"نحن" نريد أن نأكل، -رضا: لا تخف، نحن" على الرصيف،
-"نحن" وصلنا إلى المزرعة ، أنظر يا عمر .

أنتم :

لم نجد جملا تحتوي على هذا الضمير " أنتم "

هم :

لم نجد جملا تحتوي على هذا الضمير " هم "

ب- الضمائر المتصلة : (ي،ك،ه،ها،هم،كم)
(الأمثلة) (166)

ي :

-هذه خالتي "رتبية، -أبي" (كلمة) - ، ثريا أتحملين معي " هذه القفة ؟، -نزل أبي" من الحافلة،
-وصل أبي" إلى المنزل، -أبي" يقرأ الجريدة ، -"أنت " تبلل ملابسني"، -خالد جلس في مكاني،
-و دميتي هل تخرج معنا ؟، -أمي نريد أن نخرج، -أخي يفتح المذيع كلّ عشية و يسمع، -لا أقدر ،
أنا نريضة ، أنفي مسدود و رأسي يدور، -"أنا" مريض يا أمي، -أين مظلتي ؟، -أصحابي وصلوا إلى
المدرسة و " أنا " هنا، -خالد: جنّت مع أبي و أمي و أختي، -أحمد ذاك عمي ، إنه يقطف التمر،
-أحمد : صديقي جاء يزورنا، -خالد: دراجتي سريعة، -رضا دراجتي أسرع، -و دراجتي أسرع،
-مصطفى : هذه رسالة لأبي، -رضا : أتلعب معي ، -خالد: أنظري يا أمي القطة هي التي اكلتها،
-مصطفى: أي أصبعي ، جرحت أصبعي، -مصطفى : أريد أن أسهر يا أمي غدا يوم عطلة، -خالد:

لعله خالي، ذهبت امس عند خالي، -مصطفى: ربما ، هيا معي إلى السوق، -مصطفى: هل رأيت أختي ليلي ؟، -ليلي: هذه دميتي ، أريد أن تقصي شعرها، -مصطفى : لا أدري ربما خالي، -أنا جوعان يا أمي أريد أن أكل، -نورة : أتممت دراستي.

ك:

-ألو ! ألو ! مراد وصل أبوك ؟، -مرحبا بك، -مالك ساكتا ؟، -دميتك راقدة، ما بها ؟ أهي مريضة ؟

-أراك راقدة ن ما بك ؟ إنهضني ، -إنه يغني، ها قد عرفت مكانك يا عفريت !، -قلت لك أريد الصابون، -مالك تصيح هكذا، -"أنت " هنا و " أنا " أبحث عنك، -أحمد : مرحبا بك يا خالد، مع من جئت ؟، -العم : من معك يا أحمد ؟، -خالد: أين دراجتك يا رضا ؟، -عمر : إحذر يا رضا ، أمامك حفرة (طب)، -خالد : ستري أنا الذي أسبقك، -عمر: إجر يا رضا ، إحذر أن يسبقك، -خالد: ها قد سبقك يا رضا !، -دراجتك سريعة ، -الأم: إحذر أن تجرح يدك، -الأم: قلت لك حذار و " أنت " عنيد، -الأب : إنهضني يا ليلي و نامي في سريرك"، -فريدة : "أنت" تتكلم وحدك يا عمر -فريد : إنتظر قليلا سأذهب معك، -رضا أهلا بك يا عمر !، -خالد : من أعطاه لك ؟.

ه:

-عمر راكب دراجته"، -فريد يبيري قلمه، -مالك يلعب وحده، -على المائدة طبق من الفاكهة فيه برتقال، -خالد يحرس أخاه، -"هو" و "أخوه" في المنزل، -رأيت خروفا حسبته كلبا، -هاهو مصطفى هارب ، لأنه خائف من أمه، -أخته تحرسه دائما، -زار سفيان عمّخ في مليانة، -هيا نذهب إليه، -رضا يبكي ، ما به؟ توجهه اضراسه، بات مريضا، -خالد ينزع لباسه، -"أنا" ذاهب لأبحث عنه، -ماذا أسمع هذا صوته، -إنه يغني ، ها قد عرفت مكانك يا عفريت، -ذهب خالد إلى الصحراء ليزور صديقه أحمد، -هاهو يتكلم معه، -أحمد : ذاك عمي ، إنه يقطف التمر، -إنه يضحك ، لقد عرفنا، -العمّ : إعطه عرجونا من التمر، -خالد: "أم" ما أذّه ، إنه حلو كالسكر، -ذهب رضا إلى الدار ، أخرج دراجته ، ثم ركبها و جاء يجري بها، -مسكين رضا ، لإنقلببت به الدراجة، -هل ذهب إلى الصحراء وحده ؟، -بدأ رضا يلعب ، قذف الكرة برجله ثم راح يجري وراءها"، -أمسك سمير مسطرة و بدأ يمشي أمام الأطفال كأنه معلم كبير، -... و الأحد يجري وراءه"، -عمر: أين رضا؟ بحثت عنه كثيرا و ما وجدته...، -أخذه جده إلى المزرعة، -عمر : هيا بنا إليه ، أنا أريد أن أركب معه، -هب، هب . ماذا ؟ الكلب ؟ " أنا " أخاف منه، -رضا : لا تخف ، إنه مربوط، -مصطفى عنده ساعة جميلة، -ضحك رضا و قال: هذا عجل ، البقرة أمه، -عمر : سألعب معه، -رضا عنده كثير من الأزهار، -عمر راكب دراجته، -إنه يعوي .

ها :

-نورة تلعب وحدها"ها"، -دليلة عند"ها" كرة، -وداد عند"ها" دراجة، -وداد عندها دمية، -البننت تقول: أسكت ، لا توقظها، -هذا ولد"ها" مراد، -سعاد مع خروفها، -نورة تنظر إلى أخيها، -لا تفتحي هذه العلبه " هي " لفاطمة ، فيها فستان أحمر، -تلبس فاطمة فستانها، -عند"ها" لباس جديد، -ليلي عند"ها" عربة، -سعاد تلعب وحدها"ها"، -خديجة تحت النخلة تخطط ملابس أختها، -زينة في القرية ، راحت تزور عمها، -تعيش رشيدة مع خالتها، -ليلي في الفراش تبكي ، ما بها ؟ هشام فكك دميته، -رشيدة تبكي، ما بها ؟ ضربها أخوها و هرب، -الفراشة قريبة منها، -ثريا عند"ها" ثلاث زهرات، -كلنا نحبها لأنها تحبنا، -دميتك راقدة ، ما بها ؟ أهي" مريضة، -لعها راحت تشتري الدواء -لا، تذكرت راحت عند جدتها ، -سفيان يحب مليانة، يزور"ها" دائما، -أما أنا فأتفرج على التلفزة ، فيها رسوم متحركة، -نعم ماذا فيها ؟، -فيها برتقال، -أوه، ما أظلمها، -أخفت نوال وراء"ها" شيئا، -"أنت" خبأتها يا محفوظ ؟، -ما رأيته، "أنت" تظلمني، -هذا عمر هو الذي خبأها، -خالد: لا أعرفها ، لكن رأيته في التلفزة، -أحمد : وفيها تمر كثير، -خالد: هاتها و هيا نتسابق، -ذهب رضا إلى الدار ، أخرج دراجته ، ثم ركبها و جاء يجري بها، -بدأ رضا يلعب ، قذف الكرة برجله ن ثم راح يجري وراء"ها"، -وضعتها، -خالد: ربما أكلتها ليلي ، لأنها كانت هنا، -ليلي: "أنا" ما أكلتها ، أنا" لا أحب السمك، - الأم: و من أكلها إذن ؟، -الأم أين السمكة، من أكلها، -ليلي: لا أدري ، ربما أكلها مصطفى، -خالد: أنظري يا أمي ، القطة " هي " التي أكلتها، -ليلي : لا تضربها إنها جائعة ، -أراد سمير أن يضربها فسقط على الأرض، -ماذا تفعل الأم ؟ تعلم ولد"ها"، -هذه ليلي جالسة في حجر"ها"، -ليلي تحب جدتها و جدتها تحبها كثيرا، -تغني لها و تحكي لها حكايات مضحكة، -ليلي لا ترقد حتى ترقد جدتها ، -بدأت الجدة تحكي قصتها ، -كانت قصة مضحكة ، لكنها طويلة، -نعست ليلي فرقدت في حجر جدتها، -مصطفى: لا أرقد حتى أسمع القصة كلها، -الجدة: غدا نكملها، -بحثت عنها كثيرا و ما وجدتها ، أين ذهبت ؟، -عمر: لعها مع نورة في البستان، -مصطفى: هذه سعاد تمشي وحدها"ها"، و أين ليلي ؟، -عمر: ربما راحت إلى الحمام مع عمته، -ليلي : هذه دميته ، أريد أن تقصّي شعرها ، لكن حذار أن تجرحيها، -ضحكت الحلاقة و قالت : لا تخافي ، أجلسيها ، و روي إلى الدار، -ليلي : لا ، أبقى معها، لأنها صغيرة لا تعرف الطريق، -خالد: من أعطاها لك ؟، -مصطفى : وجدتها في صندوق الرسائل، -الأب: من بعثها ؟، -هذه أختك ليلي هي التي كتبتها ، -ما بها يا خالد ؟، -تلبس فريدة فستانها، -قطف صالح برتقالة ثم أكلها، -نورة لا تخرج حتى تشرب قهوتها، -فيها فلفل، -فيها تفاح، -فيها فول، -فيها برتقال، -وفيها تفاح .

نا :

-عند"نا" بقرة ، -قم يا فريد لنزور جدتنا، -زرنا رفيقنا في تلمسان ، و جاء"نا" بجفنة من الكسكس ، فأكلنا و أكلنا، -قلنا كلنا : عيد سعيد، و دميته هل تخرج معنا، -كلنا نحبها لأنها تحبنا، -في منزلنا مذياع و تلفزة، -ربما غدا ، هل تجيئ معنا ؟، -أحمد : صديقي جاء يزورنا، -عمر : ماذا تعلمنا ؟، -إنه يضحك ، لقد عرفنا، -عمر : هيا بنا إليه ، أنا أريد أن أركب معه، -لنا بستان، -كلنا نحب البرتقال، -جاءت سعاد عندنا ، هي تلبس فستانا جديدا .

هم :

-وزع عليهم أوراقا و أقلاما

كم :

-سأدعوكم إلى الحفلة ، -قلت لكم

- **ملاحظة :** ستقدم هذه الأدوات و الصيغ في تراكيب يستعملها التلميذ يوميا و ليس المقصود من تعليمها هو معرفة المصطلحات النحوية ، لأن هذا يكون في السنوات العليا . فالمهم هو أن يمارس التلميذ اللغة ، كما لو كان في الحياة العادية (ينفي و يثبت، يصف، و يتعجب، يسأل و يخبر، يعلل و ينهي،...الخ)

-ثالثا : المفاهيم العامة :

أ-المكان : (أمام، وراء، فوق، يمين ، يسار، قبل، بعد، هنا، هناك، أعلى، أسفل، في، أين، خارج، داخل)
(الأمثلة) (167)

أمام :

-بات توتر " أمام" الباب، -تجلس " أمام" الدار، -امسك سكير مسطرة و بدأ يمشي " أمام" الأطفال كأنه معلم كبير، -الجدة جالسة " أمام" التلفزة، -الأم واقفة " أمام" الدار، -ميمي " أمام" الباب، -عمر : إحذر يا رضا "مامك حفرة (طب) .

وراء :

-عمر يجري " وراء" فريد، فريد خائف، -...ها هي تجري " وراء" الفراشة، -بدأ رضا يلعب ، قذف الكرة برجله ، ثم راح يجري " رواءها" ، -السبت يجري و الأحد يجري " رواءه" و يوم الإثنين

تجري " وراء " الأحد، الثلاثاء تجري " وراء " الإثنين ، و الأربعاء " وراء " الثلاثاء، و الخميس " وراء " الأربعاء

-... و فوزي يجري " وراء " الفراشات، -أخفت نوال " وراءها " شيئاً، -فريدة تختفي " وراء " الشجرة، -عمر يختفي " وراء " الشجرة، -تجري " وراء " الدجاج

فوق :

-عمر " فوق " الشجرة، -الحمامة " فوق " الدار، -" فوق " السرير، -عمر " فوق " الشجرة .

يمين :

لم نجد جملاً تحتوي على هذا المفهوم

يسار :

لم نجد جملاً تحتوي على هذا المفهوم

قبل :

لم نجد جملاً تحتوي على هذا المفهوم

بعد :

لم نجد جملاً تحتوي على هذا المفهوم

هنا :

- " هنا " تلعب ليلي، -صالح : أنت " هنا " و أنا أبحث عنك، -مصطفى يقف " هنا "، -السائق: إذهب من " هنا " ، لا تلعب في الطريق، -خالد: ربما أكلتها ليلي ، لأنها كانت " هنا "، - أصحابي وصلوا إلى المدرسة و أنا هنا ، -لا أدري إذا كان " هنا "، -هو " هنا " بلا شك

هناك :

-...و عمر يقف " هناك "، -بقي " هناك " أسبوعا "

أعلى :

لم نجد فيها جملا تحتوي على هذا المفهوم

أسفل :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

في :

-بابا " في " البستان، -رضا " في " الدار ، راقد " في " السرير، -زينة " في " القرية ، راحت تزور عمته، -أكل مالك كل ما " في " الصحن، -ليلي تبكي، ما بك يا ليلي ؟ خالد جلس " في " مكاني، - ليلي " في " الفراش تبكي ، ما بها ؟ هشام فكك دميته، -تطير الطيور " في " السماء، -رضا : هي " في " الدار، -السائق: إذهب من هنا ، لا تلعب " في " الطريق، -شوت أم ليلي أربع سمكات ، و وضعتها " في " صحن و راحت تحضر الخبز، -عنوان الدرس : خالد " في " الصحراء، -خالد: لا أعرفها ، لكن رأيتها " في " التلفزة، -هو يسكن " في " هذه البناية، -نعست ليلي فرقدت " في " حجر جدتها، -الأب : إنهضي يا ليلي و نامي " في " سريرك، -هو و أخوه " في " المنزل، -مصطفى : وجدتها " في " صندوق الرسائل .، -ركب خالد " في " القطار، -ليلي راقدة " في " حجرها، -زرنا صديقنا " في " ثلمسان ، -عمر : لعلها مع نورة " في " البستان، -سعاد تمشي " في " السوق، -المفتاح " في " الباب، -ليلي تسكن " في " الجزائر، -ما " في " القفة يا فريد ؟، -ما " في " القفة ؟، -سمير " في " الدار أم " في " المدرسة، - عنوان الدرس: خالد في الصحراء، - هذه ليلي جالسة "في" حجرها.

- الجري "في" الفناء

ممنوع

- اللعب "في" الطريق

في المنزل

-الأم

-الجد

-العم

في المنزل

أم

لا تجروا "في" الفناء

لا تلعبوا "في" الطريق

أين :

- "أين" مظلتي ؟ ، -يا نورة ! " أين " الدمية ؟ أسكتي هي رافدة، -مراد ، مراد ! " أين " محمود ؟
 -و " أين " حليلة ؟ راحت مع أبي، -جاء احمد إلى الدار ، " أين " مراد و محمود و دليلة ، لا أحد
 راحوا إلى الحمام، -خالد: " أين " دراجتك يا رضا ؟، -قالت : " أين " السمكة الرابعة ؟، -الأيام تسأل
 : " أين " الجمعة ؟، -عمر : " أين " رضا ، بحثت عنه كثيرا و ما وجدته ، " أين " ذهب ؟ ، -
 رضا، رضا ، " أين " أنت ؟، -مصطفى : عمر، هل رأيت أختي ليلي ؟ بحثت عنها كثيرا و ما
 وجدتها، " أين " ذهبت ؟، -انتظر لحظة يا محفوظ ، " أين " مظلتي ؟، -... " أين " يكون ؟،
 -مصطفى: " أين " المنشار و " أين " المطرقة ؟، -الأم : " أين " السمكة ، من أكلها ؟، -" أين " راح؟
 إلى مسيلة ، -" أين " ذهب ابوك ؟ إلى السوق ، -" أين " تذهب ؟ إلى المدرسة ، -" أين " كانت
 الدراجة ؟ في الدار، -" أين " ذهب رضا ؟ إلى الدار، -" أين " ليلي ؟ خرجت، -" أين " راحت ؟ لا
 أدري، - "أين" راح ؟، إلى المدرسة، - عنوان الدرس: "أين" ليلي؟

- "أين" ذهب

خارج :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

داخل :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

ب-الزمان : (اليوم ، غدا ، أمس ، الآن ، قبل ، بعد ، صباحا ، مساء ، الليل ، النهار ،
 الأسبوع ، الشهر ، السنة ، دائما ، لحظة ، في الحين ، عندما ، متى ، بعد قليل ، بعد ذلك ، كان ، مازال)
 (الأمثلة) (168)

اليوم :

- " اليوم " أسافر إلى وهران

غدا :

- ربما " غدا " ، هل تجيئ معنا؟ ، -مصطفى : أريد أن أسهر يا أمي ، " غدا " يوم عطلة، -الجدة: " غدا " نكملها، -متى تخرج معي ؟ " غدا " ، - " غدا " لا أذهب إلى المدرسة .

أمس :

-متى رجع أبوك ؟ " أمس " ، -متى سافر ؟ " أمس "

الآن :

-رقدت خديجة قبل العشاء ، هي " الآن " تشخر، -مصطفى :...وصلت " الآن " فقط

قبل :

-رقدت خديجة " قبل " العشاء ، هي الآن تشخر، -ترقد رشيدة " قبل " العشاء

بعد :

لم نجد جملا فيها " بعد " وحدها

صباحا :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

مساء :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

الليل :

-صالح: إنزل لقد أظلم " الليل، -لقد أظلم " الليل، هيا نرجع إلى الدار، -أظلم " الليل " و ما رجع غانم

النهار :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

الأسبوع:

-قالت لنا نعيمة: عيد ميلادي في " الأسبوع " القادم ، سأدعوكم إلى الحفلة، -بقي هنا " أسبوعا "

الشهر :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

السنة :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

دائما :

-أخته تحرسه " دائما "، -عمر يروح إلى المدرسة " دائما "، -سفيان يحب مليانة، يزورها " دائما "

لحظة :

-انتظر " لحظة " يا محفوظ

في الحين :

-أن قادم " في الحين "

عندما :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

متى :

- "متى" تذهبون إلى غرداية؟، - "متى" رجع أبوك؟ أمس، - "متى" تخرج معي؟ غدا، - "متى" ينضج التين؟، - "متى" ينضج العنب؟، - "متى" ينضج البرتقال؟، - و دليلة - "متى" تروح إلى الحمام، - "متى" سافر؟ سافر أمس

- "متى" ← ذهب؟

بعد قليل :

-سمير : ستعرف " بعد قليل "، -لا، سأعود إلى المدرسة " بعد قليل "

بعد ذلك :

لم نجد جملا تحتوي على هذا المفهوم

كان :

-لا أدري إذا " كان " هنا، - " كان " مصطفى غائبا، - " كان " عمر حاضرا ، - "كانت" ليلى غائبة، - "كانت " نورة حاضرة، - "كانت" قصة مضحكة ، لكنها طويلة، - لأنها " كانت " هنا، -أنا " كنت" غائبا

مازال :

-مسكين خالد، "مازال" مريضا، -"مازلت" راقدة، -هو "مازال" يحب، -البرد شديد و المطر "مازال" يسقط، -كيف حالك يا خالد؟ "أمازلت" مريضا؟، -...هاهي تجري وراء الفراشة "ما تزال" تجري .

ج-الألوان : (أبيض، أسود، أحمر ، أزرق، أصفر، أخضر)
(الأمثلة) (169)

أبيض :

لم نجد جملا تحتوي على هذا اللون

أسود :

لم نجد جملا تحتوي على هذا اللون

أحمر :

-لا تفتح هذه العلبة هي لفاطمة ، فيها فستان " أحمر "، -"أحمر".

أزرق :

- "أزرق".

أصفر :

لم نجد جملا تحتوي على هذا اللون

6-أخضر :

لم نجد جملا تحتوي على هذا اللون

د-الصفات : (كبير، صغير، طويل، قصير، جديد، قديم، كثير، قليل، خفيف، ثقيل، بعيد، قريب، فارغ، ملآن، شبعان، جوعان، عطشان، واسع، ضيق، فرحان، غضبان، واقف، جالس، صاعد، هابط، راكب، ماش، ذاهب، راجع، راقد، مستيقظ)
(الأمثلة) (170)

كبير :

-لماذا أنت هارب يا خالد؟ أنت تلميذ " كبير " و تخاف ؟، -أمسك سمير مسطرة و بدأ يمشي أمام الأطفال كأنه معلم " كبير .

صغير :

-عنوان الدرس : المعلم " صغير "

طويل :

-أخفت نوال وراءها شيئاً و قالت : " طويل " و مبري يمشي على الورق ما هو ؟

قصير :

لم نجد جملاً تحتوي على هذه الصفة

جديد :

-تلبس فاطمة فستانا ، عندها لباس " جديد"، -جاءت سعاد عندنا ، هي تلبس فستانا " جديدا"

قديم :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

كثير :

-أحمد : و فيها تمر "كثير"

قليل :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

خفيف :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

ثقليل :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

بعيد :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

قريب :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

فارغ :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

ملآن :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

شبعان :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

جوعان :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

عطشان:

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

واسع :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

ضيق :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

فرحان :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

غضبان :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

واقف:

- "واقف". صورة لطفل واقف مكتوب تحتها كلمة " واقف .

جالس:

- "جالس" . صورة لطفل جالس مكتوب تحتها كلمة " جالس "

صاعد:

- "صاعد" . صورة لطفل صاعد مكتوب تحتها كلمة " صاعد "

هايط:

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

راكب:

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

ذاهب:

- "ذاهب" صورة لطفل ذاهب، مكتوب تحتها كلمة " ذاهب "

راجع:

- "راجع" صورة لطفل راجع ، مكتوب تحتها كلمة " راجع "

راقد:

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

مستيقظ :

لم نجد جملا تحتوي على هذه الصفة

- **ملاحظة :** سنتناول هذه الأهداف بالنقد في الجانب التطبيقي من هذا البحث .

IV. الأهداف اللغوية في كتاب هيا نتحدث للأطفال السنة الأولى أساسي.

1.IV. الأهداف اللغوية العامة :

1-إن الوظيفة الأساسية التي يجب أن يحرص المعلمون على تحقيقها في مجال تعليم اللغة هي إكساب المتعلمين القدرة على التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة ، و مساعدتهم على الانتقال من المحيط العائلي إلى المحيط الخارجي ، و فهم وقائع هذا المحيط، و تتحقق هذه الوظيفة بالعناية بدروس التعبير الشفهي و تدريب الأطفال على لغة الخطاب التي تهيئهم لتعلم لغة الكتابة .

2-تهدف دروس التعبير إلى تدريب الأطفال على استخدام اللغة العربية و تصحيح و تنظيم ما إكتسبوه خارج المدرسة . و هنا نشير إلى أن الأطفال حين ينضمون إلى المدرسة لا يكونون جاهلين كلية بلغة الخطاب ، بل يملكون وصيدا لغويا و لكنه ناقص و محرف، و يستخدمون اللغة الشفهية ، و لكنها استخدام عامي و غير منظم.

3-و لهذا حددت البرامج الجديدة المهمات التي يجب أن يضطلع بها المعلمون و التي تتمثل على الخصوص في تصحيح و تهذيب لغة الأطفال و توفير الفرص التي تساعد على تنظيمها و إغنائها و تثبيت الصالح منها.⁽¹⁷¹⁾

التعبير و المحادثة :

- ما هو التعبير ؟ :

- **التعبير** : حديث كامل المعنى يندفع إليه الشخص نتيجة إحساس بالرغبة في التعبير، أو نتيجة دوافع خارجية تدعو إلى الكلام فيشارك فيه ، محاورا تارة (مستفسرا أو مجيبا) و واصفا تارة أخرى .

ما هي المحادثة ؟ :

- **المحادثة** : أما المحادثة فهي حوار ثنائي يتدرب بواسطته التلاميذ على إكتساب لغة التخاطب و إكتساب أدوات التعبير .

و لا تتجح دروس التعبير و المحادثة إلا إذا حرصنا على مايلي :

- 1- أن نثير في التلاميذ أحاسيس و إنفعالات و ندفعهم إلى التعبير .
- 2- أن نشجع التعبير التلقائي و نتقبل كل المحاولات التي يبديها الأطفال في هذا الصدد . و نعزز المكتسبات اللغوية بطريقة تنمي فيهم الثقة بالنفس .
- 3- أن نجعلهم يفهمون الأوضاع التي يعبرون عنها و الأحداث التي يستنتقونها أو التراكيب التي يحاكونها .
- 4- أن ننوع المواقف التعبيرية التي نتخذها منطلقا لتصحيح و إثراء لغة الأطفال أو لتثبيت مكتسباتهم. (172)

*برنامج التعبير و المحادثة :

يتكون برنامج التعبير و المحادثة للسنة الأولى ممايلي :

أ-دروس تحضيرية خاصة بالفترة الأولى.

ب-قصص تعبيرية خاصة بالفترة الثانية .

أولاً : الدروس التحضيرية :

خصصت لهذه الفترة التي تدوم شهرين دروساً تحضيرية (48 درسا) ، تجري كلها على شكل حوار بين المعلم و التلاميذ من جهة ، و بين التلاميذ أنفسهم من جهة ثانية . و تتناول بعض الموضوعات و الأحداث البسيطة و المحدودة التي يعيشها الطفل في محيطه العائلي و المدرسي و البيئة القريبة منهما . و يركز فيها على التحوار ببعض التراكيب القصيرة و الأدوات النحوية و الأفعال المشخصة و أسماء الأشياء و الإستعمالات المألوفة التي يحتاجها في مطلع حياته المدرسية كأساس للتخاطب اليومي و لتصحيح بعض الإنحرافات التعبيرية التي جاءت معه .

و قد حددت المفاهيم و التركيب و الصيغ التي تعلم أو تصحح في هذه الفترة بحيث تصبح قاعدة للتعبير و القراءة و الكتابة في الفترة الموالية .

-الوسائل :

تعتمد اللوحات التعبيرية المخصصة لهذه الدروس و المرسومة فيها الموضوعات و الأحداث و التي حددت في برنامج هذه الفترة ، يضاف إلى ذلك الأشياء و الأدوات الممكن توفيرها و الأعمال و الحركات و الأوضاع التي تستطيع تشخيصها داخل القسم .⁽¹⁷³⁾

-طريقة العمل :

يستتبق المعلم مع التلاميذ في الحصة الأولى اللوحات المخصصة لإجراء الحوار و التعبير في هذه الفترة على أن يتوسع الحوار و تتنوع الأشياء بهدف تدريب التلاميذ على إستخدام اللغة الصحيحة ، ثم ينتقل في الحصة الثانية إلى إجراء الحوار المباشر معتمداً نفس التراكيب و الصيغ التي قدمت في الحصة الأولى مضيفاً إليها منوعاً في إستعمالها حتى يدرك التلاميذ مضمونها و يكتسبوا آلية التعبير بها . و هكذا تصبح الحصة الثانية بمثابة تطبيق و تعزيز للحصة الأولى .⁽¹⁷⁴⁾

*مثال عن الدروس التحضيرية : (175)

-الدرس الثالث :

سير الدرس

ما يقوله و يعمله المعلم	ما يقوله و يعمله التلاميذ
-------------------------	---------------------------

الحصة الأولى :

1- عرض الوضعية الأولى (مصطفى ذاهب إلى المدرسة)

من هذا ؟

هو ذاهب إلى أين ؟

أين هو ذاهب ؟

إسأل صاحبك :

أين يذهب مصطفى ؟

-حوار بين التلاميذ :

2- عرض الوضعية الثانية (ليلي راجعة إلى الدار)

من هذه ؟

أين كانت ؟

و الآن هي ...

ليلي راجعة إلى أين ؟

-تعرض الوضعيات معا ليفهم التلاميذ

الذهاب و الرجوع (مصطفى ذاهب، ليلي راجعة)

3- يكلف المعلم تلميذا بالذهاب إلى الفناء

إذهب إلى افناء

أين هو ذاهب ؟

أنا ذاهب إلى الفناء

إلى الفناء

هو ذاهب إلى الفناء

فلان راجع إلى القسم

و عند الرجوع يسأل : أين فلان ؟

فلان ذاهب إلى الفناء

و يكون تلميذ آخر ذاهبا

فلان ذاهب إلى الفناء

أين فلان

و فلان راجع إلى القسم

فلان ذاهب إلى الخزانة

يذهب تلميذ إلى الخزانة ثم يعود و عند العودة يذهب آخر

و فلان راجع إلى المقعد

إلى الخزانة للحصول على العمليتين :

خلق وضعيات أخرى تستخدم فيها صيغات الذهاب
و الرجوع ماضيا و حاضرا .

-الحصّة الثّانية :

تأكيد الصيغ المدروسة في الحصّة الأولى بواسطة حوار

حرّ و موجه يجري داخل القسم :

أنا ذاهب إلى الباب

المعلم في إتجاه الباب قائلا :

هو ذاهب إلى الباب

يضع المعلم السؤال : أين ذاهب المعلم ؟

إلى الفناء

يخرج المعلم تلميذا إلى الفناء ثم يسأل :

هو ذاهب إلى ...

أين هو ذاهب ؟

يكلف المعلم أحد التلاميذ بالخروج ثم يسأله :

إلى الفناء

أين أنت ذاهب ؟

أنا ذاهب إلى الفناء

فلان في الفناء

و بعد خروجه يسأل : أين فلان ؟

ذهب إلى الفناء

أين ذهب فلان ؟

يسأل صاحبك :

ذهب إلى الفناء	أين فلان ؟
ذهبت إلى الفناء	يخرج المعلم بنتا و يسأل : أين ذهبت فلانة ؟
إلى الفناء	و عندما ترجع يسأل : أين هي ؟
رجعت إلى القسم	أين كانت ؟
في الفناء	و الآن ؟
هي في القسم	
رجعت إلى القسم	

ثانيا : القصص التعبيرية :

خصصت للفترة الثانية 46 قصة مصور و إعتمدت بمثابة منطلقات لتعليم التعبير و المحادثة ، تعالج كل قصة في ست حصص (أي في ثلاثة أيام) . و تتناول هذه القصص مجموعة من الموضوعات المتصلة بحياة الطفل في البيت و المدرسة و المدينة و القرية و الريف ، و قد ضبطت في هذه الدروس قائمة من الكلمات و التراكيب و الصيغ التي يحتاج إليها الأطفال في حياتهم اليومية ، و التي إن إمتلكوها بالإستعمال أصبحوا قادرين على النجاح في دروس القراءة و متهيئين لتعلم اللغة الكتابية في المراحل الموالية .

-الوسائل :

تعتمد هذه الفترة الوسائل التالية :

- 1-سلسلة الصور الثابتة الخاصة بكل موضوع
- 2-الصويرات المتحركة التي تعتمد لتشخيص معنى من المعاني
- 3-الأشياء و الأدوات التي يمكن توفيرها
- 4-المواقف و الأوضاع التي يمكن تشخيصها أو تركيبها. (176)

-الطريقة الجديدة :

إن الطريقة المخصصة لهذه الفترة هي الطريقة الجديدة لتعليم اللغة الشفهية و التي تنطلق من التعبير و تنتهي إلى التعبير، و تستثمر الحوار كأسلوب من أساليب التدريب على إستخدام اللغة .

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها الطريقة الجديدة هي أن تعليم اللغة الوطنية يجب أن يعتمد على مكتسبات الطفل اللغوية السابقة ، و ينطلق منها ، و من ثم وجب الإنطلاق في كل من التعبير لا من التخفيض ، و من الإستعمال لا من التسميع ، و وجب كذلك أن يدفع التلميذ إلى إستنتاج الأحداث إستنتاجا تلقائيا و إلى محاكاة التراكيب التي يشارك في بنائها أو تصحيحها أو تنظيمها محاكاة واعية على عكس الطريقة القديمة التي كانت تفرض عليه حواراً لا يشارك في بنائه .

و لكي يستطيع التلميذ ممارسة التعبير التلقائي بنجاح ينبغي أن تكون الظروف و المواقف التي يتم بواسطتها تعليم اللغة أقرب ما تكون إلى الظروف الطبيعية و الأحداث العادية ، إذ أن أبقى المهارات اللغوية و أرسخها ما تم إكتسابه في جو من العفوية و التلقائية ، و هكذا يصبح عمل المعلم بمقتضى هذه الطريقة هو تصحيح و تنظيم التعابير التي ينطق بها الطفل ، ثم العمل تدريجيا على إثرائها . و هكذا تعمل الطريقة على الجمع بين الإستعمال التلقائي و التدريب الموجه ، لكن هذا التدريب لا يفرض صيغا تعبيرية تفوق مستوى المتعلم ، بل هو ينطلق مما يفهمه و يحتاج إليه و يستطيع إستعماله في حياته و يستعين المعلم على تحقيق ذلك بالوسائل المتوفرة و الحركات المشخصة حتى يجعل التلميذ يتصور المعنى فيعبر عنه .

-بناء الطريقة :

هناك مرحلتين أساسيتين في الطريقة :

أ-مرحلة الإكتساب : و نقوم فيها بدفع التلاميذ إلى إستنتاج المشاهد و المواقف و تصحيح التعابير و تنظيمها، كما نقوم فيها بإثراء لغة الطفل (في هذه المرحلة حصتان) .

ب-مرحلة الإستعمال : و نقوم فيها بدفع التلاميذ إلى إستخدام بعض الصيغ و المباني التي نسعى إلى تثبيتها و تركيزها ، كما نقوم فيها بتدريب التلاميذ على إستثمار مكتسباتهم اللغوية (في هذه المرحلة أربع حصص)، و تشمل المرحلتان وحدة تعليمية أطلق عليها إسم (ملف)⁽¹⁷⁷⁾.

-طريقة العمل :

ينجز الملف الواحد في ست حصص ، و تسعى كل حصة إلى تحقيق غاية معينة ، كما هو واضح في مذكرات المعلم .

و نستطيع أن نتبين طريقة العمل و سير الدروس في التسيير التوضيحي التالي ، و الذي بيناه على أساس مذكرات المعلم .

*تصميم توضيحي لسير الدروس و تركيب الملف :

- الملف : ...
- الموضوع : ...
-

مضمون التمثيلية

<u>التراكيب الأساسية</u>	<u>نص الحوار</u>	<u>أشخاص و أوضاع الحوار</u>

3

2

1

الصورة الثابتة

الوسائل _____ الصویرات المتحركة : (يقع ذكرها حسبما يقتضيه كل ملف)

الأشياء الممكن توفرها : (يقع ذكرها حسبما يقتضيه كل ملف) (178)

*مثال عن القصص التعبيرية : (179)

الحصة 1:

-الملف : ...

-الهدف : التعبير التلقائي و بناء التمثيلية

سير الدرس

ما يقوله و يعمله التلاميذ

ما يقوله و يعمله المعلم

الحصّة 2:

-الملف : ...

-الهدف : التدريب على الحوار و إكتساب المباني الأساسية

سير الدرس

ما يقوله و يعمله التلاميذ	ما يقوله و يعمله المعلم

الحصّة : 3 - 4 - 5

-الملف : ...

-الهدف : تركيز التراكيب و تنويع إستعمالها

سير الدرس

ما يقوله و يعمله التلاميذ	ما يقوله و يعمله المعلم

الحصّة : 6

-الملف : ...

-الهدف : التدريب على التعبير الحر و إستثمار المكتسبات اللغوية

سيرّ الدرس

ما يقوله و يعملّه التلاميذ	ما يقوله و يعملّه المعلم

2.IV. الأهداف اللغوية السلوكية : (180)

تتمثل الأهداف السلوكية في قائمة التراكيب و الصيغ الأساسية التي يتضمنها برنامج التعبير و المحادثة ، و التي يجب أن نجدها في لغة الطفل الحوارية في نهاية عامه الدراسي و التي من المفروض أن يكتسبها .

*قائمة التراكيب و الصيغ الأساسية التي يتضمنها برنامج التعبير و المحادثة :

(أمام)	(أين)
- الدراجة أمام الباب	- أين كنت ؟
(هل)	- أين القلم ؟
- هل رأيت إخوتي ؟	- أين أنت ؟
- هل أفتح الحقيبة ؟	- إلى أين تذهب ؟
(ما)	(ماذا)
- ما رأيتهم	- ماذا كنت تعمل ؟

- ما عندي
(حتى)

- إنتظري حتى يجيئ فريد
(هيا)

- هيا نلعب ، هيا بنا
(الأول)

- أنا أركبها الأول
- وصلت الأول
(الرابع)

- أين السمكة الرابعة ؟
(هاهو)

- هاهو عمر ، هاهي ليلي
- هاهما قد وصلا
- ها هي قد وصلت
(من)

- من يلعب معي ؟
- من جاء عندنا
- من في الدار
(أ)

- أتلعب معي ؟
(أن)

- أريد أن أحمل الحقيبة
- لا أستطيع أن أسهر
- يجب أن نعاونها
(لمن)

- لمن هذه السيارة ؟
- لمن هذا القلم ؟
(لـ)

- السيارة لي
- لي كتاب
(ما)

- فيها ما يعجبك

- ماذا تقول ؟
- ماذا عندك ؟
(مازال)

- مازال في البستان
- مازال مريضا
- أمازال مريضا ؟
(مع)

- مع من جئت ؟
- عمر يلعب مع فريد
(وحده)

- مصطفى يلعب وحده
(وراء)

- أختفي وراء الشجرة
(الآن)

- الآن جاء دوري
- وصلت الآن فقط
(تحت)

- القطة تحت المنضدة
(فوق)

- المحفظة فوق الخزانة
(داخل)

- المحفظة داخل الخزانة
(خارج)

- التلاميذ خارج القسم
(لا النهي)

- لا توقظها ، لا تكثر من الحلوى
(حالا)

- أيقظها حالا، إنزل في الحين
(لا النفي)

- لا أقول لك ، لا أحبه

- خذ ما يعجبك (ليس)
- ليس الماء باردا
- لست عطشانا (ربما)
- ربما دخل العثول في عينيه
- ربما هو مريض (لعل)
- لعلها مريضة
- (هذا الـ)
- في هذا المساء (هذه الـ)
- في هذه الليلة (الـ)
- اذهب لتضمّد جرحك (إن)
- لأنها مريضة (أجمل)
- هذا جميل ، و هذا أجمل (حان)
- حان وقت المدرسة (ه، ها)
- خالد يشرب الآن قهوته
- و ليلى تمشط شعرها (صار)
- صار كبيرا ، صار مثل ... (قبل)
- رقدت ليلى قبل العشاء (بعد)
- خرج مصطفى بعد العشاء.

- (هذا)
- هذا ولدها
- هذه خالتي (متى)
- متى تصل الحافلة
- متى وصلتكم ؟ (قد)
- لقد تأخرت كثيرا
- قد أتممت
- (ما)
- ما بها ؟ ما به ؟ ، ما بك ؟
- ما أسمك ؟ ما في الحقيبة (تعالوا)
- تعالوا يا أطفال (أولا)
- اغسل يديك أولا (ما أجمل)
- ما أجمل فستانك
- ما أذ... (قليلًا)
- إصبر قليلا (كثيرًا)
- هو جوعان سيأكل كثيرا (أيضا)
- أنت أيضا (كذلك) (س)
- سيحضر الطعام (لا، إلا)
- لا تفكر إلا في الأكل

(يكفي)

- يكفي من الكلام
(لماذا)

- لماذا نزور عمتي ؟
(من)

- لأنها رجعت من الحج

(كم)

- كم عمرك يا خالد ؟
- كم قلما عندك ؟

(كأنا)

- كأنا في الصين.

(كـ)

- إنه حلو كالسكر
(هنا ، هناك)

- أنا هنا ، و أنت هناك
(لحظة)

- إنتظر لحظة
(مرة أخرى)

- سنرجع مرة أخرى
(مالك)

- مالك ساكتا ؟

- مالك تصيح
(غير)

- فريد غير موجود
(فقط)

- كل واحدة فقط

- إقطع البرتقال الناضج فقط
(حذار)

- حذار من السيارات

(و)

- ضربني و هرب
- إنزع ثيابك و أغسل جسمك
(التي)

- هي التي فتحت الباب
(الذي)

- هو الذي مزق الكتاب

(كيف)

- كيف وصل إليه !
- كيف دخلت !
- كيف تقطف التمر ؟

(بدون)

- لا تخرج بدون معطف
(بدأ يـ)

- بدأ ينزل ، بدأ يمشي
(قلت لك)

- قلت لك لا تخرجي بدون معطف
(بات)

- بات يتألم ، بات مريضا
- بات يسعل طول الليل
(عندما)

- تبرأ عندما تشرب الدواء
(ألا)

- ألا تنهض من فراشك
- ألا تلعب ؟
(مثل)

- فريد يعوي مثل الذئب
(أف)

- أف الحرارة شديدة
(كأننا)

- كأننا في الصيف
(منذ)

- وصلنا منذ قليل

(في)

- مصطفى جالس في مكاني
(على)

- الغداء على المائدة
(إلى)

- الأم ذاهبة إلى السوق
- الأطفال وصلوا إلى المزرعة
(عن)

- الام تبحث عن ولدها
- خالد يبحث عن الشمعة

(هات)

- هات المطرقة من فضلك
(هاك)

- هاك المطرقة و احذر ان تجرح أصبعك

(الضمائر)

- أنا المعلم و أنتم التلاميذ
- هو عطشان و أنت ؟
(البارحة)

- سهرت البارحة
(غدا)

- يصل فريد غدا
(أمس)

- رجعت أمس
(دائما)

- أنا دائما ، وليلى ؟
(هكذا)

- هكذا ترسم البيطة
- هكذا قال المعلم
(بين)

- الأرنب مختف بين الأشجار
(يسار)

- رضا يقف يسار المعلم
(يمين)

- مصطفى يقف على يمين المعلم
(الألوان)

- عندي قلم أحمر و مسطرة حمراء
(لا و لا)

- لا تخف و لا تتحرك
(كل)

٧. الأهداف اللغوية في كتاب دليل المعلم في تعليم التعبير و القراءة و الكتابة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي :

٧.١. تعليم اللغة لتلاميذ السنة الأولى أساسي :

- يهدف تعليم اللغة في هذا المستوى إلى اكساب المتعلمين القدرة على التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة " ، و إلى مساعدتهم على الإنتقال من المحيط العائلي إلى المحيط الخارجي و فهم وقائع هذا المحيط بقصد التهيؤ للإندماج في المجتمع و التكيف معه .

- و لتحقيق ذلك حددت البرامج الجديدة المهمة الأساسية اليومية التي يجب أن يقوم بها المعلم و التي تتمثل على الخصوص في " تصحيح و تنظيم تعابير الأطفال التي أتوا بها من بيوتهم " ، و الحرص على تمهيتها و إثرائها تدريجيا و بكيفية تماشي حاجة الأطفال إلى إستخدام اللغة ، و لهذا الغرض جعلت البرامج مكتساباتهم السابقة مادة للتدريب على التعبير ، و منطلقا للإكتساب القدرة اللغوية .

- تصحيح تعابير الأطفال و تدريبهم على إستخدام العربية إستخداما سليما .

٧.٢. أهداف التعبير و المحادثة :

- تهدف دروس التعبير و المحادثة عموما إلى تدريب التلاميذ على أساليب التخاطب و الحوار و التبليغ الشفهي الصحيح ، و إكسابهم القدرة على تنظيم الصورة اللغوية تبعا للصورة الفكرية التي يريد المتكلم تبليغها لهذا خصصت البرامج الرسمية 06 ساعات في الأسبوع للتدريب على المحادثة و التعبير باللغة العربية السليمة (أي لتعليم اللغة الشفهية) .

- تهدف أيضا إلى تصحيح و تنمية لغة الأطفال و تهذيب و تنظيم تعابيرهم التي إكتسبوها قبل مجيئهم إلى المدرسة ، و بالتالي تنمية القدرة على التواصل و التبليغ بواسطة الإستعمال المتواصل و الإدراك المباشر. (181)

خلاصة القول:

لقد خصصنا الفصل الثالث من الجانب النظري لدراسة الأهداف اللغوية ليكون هناك تتابع مباشر مع الجانب التطبيقي أين تناولنا في الفصل الأول نقد الأهداف اللغوية العامة والأهداف السلوكية، والفصل الثاني تناولنا فيه أيضا الهفوات العامة لكتاب القراءة والهدفوات الخاصة المتعلقة بالأهداف المسطرة في كتاب القراءة أيضا، أما الفصل الثالث فخصصناه لتحليل المدونات.

الإشارات:

(121) - عبد الله قلي. (1993). تقويم أهداف منهج التربية الاسلامية للطور الثالث من التعليم الأساسي في ضوء تطبيق "Bloom". الجزائر، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، ص 71.

(122)- MINDER, M. (1980). Didactique fonctionnelle. Belgique : H.. Dessin, 3^{ème} édition, P20.

(123) - ميكس، ف. (1967). الأهداف التربوية، (ترجمة: جابر عبد الحميد وسعد عبد الوهاب ناور)، بغداد: مطبعة المعاني، ص 11.

(124)-MINDER, M, Op.Cit, P20

(125) - جودة أحمد سعادة. (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ص 232 - 234.

(126) - عبد القادر قبلي، مرجع سابق ص 76.

(127) - فكري حسن ريان. (1986). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية، ص 140.

(128) - أنظر ملحق رقم: 06، ص 175.

(129) - المرحلة الأولى: هي السنة الأولى من التعليم الأساسي.

(130) - نهاية المرحلة الأولى: نهاية العام الدراسي للسنة الأولى من التعليم الأساسي.

(131) - عبد القادر فضيل . (2000). أقرأ . السنة الأولى من التعليم الأساسي ، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، بدون طبعة. ملاحظة : أخذنا كل صفات الكتاب.

(132) - نفس المرجع

(133) - نفس المرجع السابق

(134) - نفس المرجع السابق

(135) - نفس المرجع السابق

(136) - نفس المرجع السابق

(137) - نفس المرجع السابق

(138) - نفس المرجع السابق

(139) - نفس المرجع السابق

- (140)- نفس المرجع السابق
- (141)- نفس المرجع السابق
- (142)- نفس المرجع السابق
- (143)- نفس المرجع السابق
- (144)- نفس المرجع السابق
- (145)- نفس المرجع السابق
- (146)- نفس المرجع السابق
- (147)- نفس المرجع السابق
- (148)- نفس المرجع السابق
- (149)- نفس المرجع السابق
- (150)- نفس المرجع السابق
- (151)- نفس المرجع السابق
- (152)- نفس المرجع السابق
- (153)- نفس المرجع السابق
- (154)- نفس المرجع السابق
- (155)- نفس المرجع السابق
- (156)- نفس المرجع السابق
- (157)- نفس المرجع السابق
- (158)- نفس المرجع السابق
- (159)- نفس المرجع السابق
- (160)- نفس المرجع السابق
- (161)- نفس المرجع السابق
- (162)- نفس المرجع السابق

(163)- نفس المرجع السابق

(164)- نفس المرجع السابق

(165)- نفس المرجع السابق

(166)- نفس المرجع السابق

(167)- نفس المرجع السابق

(168)- نفس المرجع السابق

(169)- نفس المرجع السابق

(170)- نفس المرجع السابق

(171)- إبراهيم القاسمي . ، عبد الرحمان زياني . ، و آخرون . (1993) . هيا نتحدث . (طريقة في تعليم التعبير و المحادثة لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي) ، (كتاب المعلم) ، الجزائر : المعهد التربوي الوطني ، بدون طبعة، ص 05 .

(172)- نفس المرجع، ص 06

(173)- نفس المرجع السابق ، ص 07

(174)- نفس المرجع السابق ، ص 07

(175)- نفس المرجع السابق ، ص 24 - 25

(176)- نفس المرجع السابق ، ص 07 - 08

(177)- نفس المرجع السابق ، ص 8

(178)- نفس المرجع السابق ، ص 09

(179)- نفس المرجع السابق ، ص 10 - 15

(180)- نفس المرجع السابق ، ص 17 - 18

(181)- عبد القادر فضيل . (1983) . تعليم التعبير و القراءة و الكتابة . لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي ، (دليل المعلم) ، الجزائر : المعهد التربوي الوطني ، بدون طبعة، ص 5 - 9 .

الجانب التنظيمي

الجانب المنهجي :

I . أسباب اختيار البحث :

إنّ الدوافع التي جعلتنا نختار بحثنا متعلّقا بتعليم اللّغة العربيّة لتلميذ السنة الأولى أساسي ، جاء نتيجة لقناعتنا التامة بأهمية الموضوع ، خاصة إذا اعتبرنا أنّ اللّغة العربيّة في هذا السنّ من أهمّ الأدوات التي تمكّن التلميذ من الاندماج في الوسط المدرسي باعتبارها : أوّلا وسيلة اتّصال داخل ، و باعتبارها ثانيا ...المؤسّسة المدرسيّة بين التلاميذ و بين التلاميذ و المدرّس و بين المدرّسين الوسيلة الضّرورية للتّعليم و المصدر الأساسي لاكتساب المعرفة ، بحيث أنّ الإستفادة من التّشاطات المتنوعة مرتبطة بامتلاك هذه القدرة ، و لا نبالغ إذا قلنا أنّ نجاح التّلميذ في المواد الدّراسيّة يتوقّف عليها ، و ثالثا الشّيء الذي جعلنا نتمسك أكثر بهذا الموضوع و نواصل فيه ، الملاحظات العديدة التي شدّت انتباهنا عند تلاميذ السنّة الأولى أساسي و التي تتمثّل في حفظ هؤلاء للدّروس (النّصوص) عن ظهر قلب ، فإذا قطعت لهم هذه النصوص إلى كلمات ثمّ إلى حروف تجدهم يتيهون و لا يستطيعون قراءتها و هي منعزلة عن النصّ .

II . أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية :

- 1-المساهمة في إثراء البحوث العلميّة ، لاسيما البحوث اللّسانية و الأبحاث البيداغوجية التّربويّة .
- 2-محاولة معرفة هل الأهداف اللّغويّة المسطّرة من طرف المنظومة التربوية الجزائرية في مادة اللّغة العربيّة لتلميذ السنّة الأولى أساسي تتناسق مع التطبيق في كتاب القراءة، أي البحث فيما إذا كان هذا التّلميذ في آخر عامه الدّراسي قادرا على التّعبير عن حاجاته و اهتماماته و عمّا يجري حوله بلغة صحيحة تتوقّف على مجموعة من التّراكيب الأساسيّة و أدوات المعاني و الصّيغ و المفاهيم العامة التي تعلّمها و اكتسبها في المدرسة طيلة السنّة الدّراسيّة .

III . منهجية البحث :

لقد اعتمدنا في بحثنا على أحد المناهج المستخدمة في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعيّة بما فيها اللسانيات ، ألا و هو المنهج الوصفي الذي يُعرف في مجال التربية و التعليم بأنه : " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليميّة أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها ، و كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها و بين ظواهر تعليميّة ، أو نفسيّة أو اجتماعيّة أخرى".⁽¹⁸²⁾

و منهج البحث الوصفي ، لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ، لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيحلل و يفسر و يقارن.⁽¹⁸³⁾

و قد اتبعنا في ذلك المراحل التالية :

IV . مكان إجراء البحث :

قمنا بإجراء الجانب التطبيقي من هذا البحث في الجزائر العاصمة ، حيث انتقلنا إلى مدرسة "الوحدة الإفريقية" الموجودة في حي شعبي بباب الوادي .

كما انتقلنا إلى مدرسة " مالك بن نبي " و مدرسة " أحمد حموش " الموجودة في حي شعبي بالقصبة.

و لقد أخذنا من كل مدرسة من المدارس المذكورة أعلاه قسم من السنة الأولى من التعليم الأساسي ، و يكون المجموع عندئذ (03) ثلاثة أقسام للدراسة و البحث إذ كل قسم يحتوي على معدل 30 تلميذ.

V . صعوبات البحث :

رغم أن عملنا لا يتطلب وسائل معقدة ، إلا أن الإجراء كان صعباً ، فنظراً للوضعية الأمنية للبلاد ، فقد كان من الصعب الدخول إلى المدارس للقيام بعملنا ، إذ أننا في بداية بحثنا اخترنا (04) أربعة مدارس أساسية ، و تحصلنا على رخصة الدخول إليها ، و لكن واجهتنا صعوبات و عراقيل للدخول إلى مدرسة "النهضة" الموجودة بباب الوادي من قبل المفتش ، و المديرية التي وضعت لنا شروطاً تعجيزية مما أدى بنا إلى التخلي عن هذه المدرسة و الاكتفاء بمدرسة " الوحدة الإفريقية " و " مالك بن نبي " و " أحمد حموش " .

ضف إلى ذلك أن الإستبيانات التي وزعناها على التلاميذ ، وجدنا البعض منها غير مكمل أما البعض الآخر فقد ضيعها التلاميذ فلم نسترجعها .

VI . مدة إجراء البحث :

قمنا بتسجيل مدونات أفراد عينة البحث في نهاية السنة الدراسية ، و بالضبط في بداية شهر ماي إلى منتصف شهر جوان 1998 .

● **ملاحظة :** طبيعة الموضوع تتطلب منا إجراء الإختبار لتلميذ السنة الأولى أساسي في نهاية السنة الدراسية.

VII . عينة البحث و شروط إختيارها :

1. تتألف عينة البحث من 20 تلميذا : 12 أنثى و 08 ذكور.VII.

2. شروط اختيارها : لم يكن اختيارنا لأفراد عينة البحث عشوائيا ، و إنما كان مقصودا حسب .
شروط معينة تتمثل في :

- تحديد المتغيرات :

أ- السن : عينة البحث تشتمل على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي :

-الإناث : عمرهم الزمني 06 سنوات .

-الذكور : عمرهم الزمني كذلك 06 سنوات .

ب-الجنس : تشتمل العينة على ذكور و إناث ، 12 إناث و 08 ذكور .

ج-الوسط اللساني : إنّ اللغة المتكلم بها في البيت عند أفراد عينة البحث هي العامية العاصمية .

د-المستوى التعليمي : ان أغلبية أولياء عينة البحث ذوي مستوى ابتدائي .

هـ-المستوى الإقتصادي الإجتماعي (المعيشي) : إنّ المستوى المعيشي لجميع أفراد عينة

البحث متوسط، إضافة إلى أنّ جميع أفراد العينة يقطنون في أحياء شعبية بباب الواد ، و القصبة .

VIII . أدوات البحث و تقنياته :

1. الإستبيان : VIII⁽¹⁸⁴⁾

هو عبارة عن استمارة تشتمل على مجموعة من الأسئلة المغلقة تخص المعطيات السوسيوديموغرافية للطلّ، الهدف منها تحديد خصائص أفراد عينة البحث من حيث السن، و الوسط اللساني، المستوى التعليمي للوالدين و مهنتهم، المستوى المعيشي و المنطقة السكنية ، و هذا الإستبيان موجّه للأولياء .

2. المقابلة: VIII

- كانت المقابلة فردية مع كل فرد من أفراد العينة .
- و كانت في نفس يوم تطبيق الإختبار ، و كان الهدف منها :
- تسهيل الإتصال مع التلميذ و بناء علاقة معه، و لتسهيل بداية الإختبار .

3. VIII. الإختبار و أدواته :

أ- الإختبار : عبارة عن سلسلة من أربعة صور مأخوذة من :

“Raconté “Le boeuf” 55 historiettes en image. Boite Blanche”.

- **ملاحظة** : لقد أخذنا سلسلتين من الصور كليهما تعبّر عن قصة :

السلسلة الأولى : (185)

- تحتوي على صورتين يدور موضوعها حول عاقبة اللعب مع النحلة . قدمنا للطفل هذه السلسلة في البداية قبل تقديم سلسلة الإختبار ، و ذلك من أجل :
- أخذ فكرة عامة حول الإنتاج اللغوي الشفهي للتلميذ .
- تهيئة التلميذ للإختبار الحقيقي .
- بث الثقة في نفسية التلميذ بتشجيعه على التعبير الشفهي .

السلسلة الثانية : (186)

- و هي سلسلة الإختبار ، تحتوي على أربعة صور ، يدور موضوعها حول عاقبة اللعب بالكرة في الطريق .
- فالصورة الأولى : تبين لنا طفلين يلعبان بالكرة على الرصيف .

-أما الصورة الثانية : تمثل لنا طفلاً قادماً بدراجته مسرعاً ، في الوقت الذي كان أحد الأطفال يحاول التقاط الكرة التي رماها صديقه .

-و الصورة الثالثة : تمثل الإصطدام .

أما الصورة الرابعة و الأخيرة : فتبين لنا نتيجة الإصطدام ، حيث جرح الطفل من يده و رجله .

● **ملاحظة :** كان اختيارنا لسلسلة الإختبار قصدياً لأن محتوى هذه السلسلة يتقارب و أحد محتويات دروس المحادثة و المتمثلة في الملف رقم :36 .الموضوع : إحذر من السيارات ، ص 470 (187)، و يتقارب كذلك و أحد محتويات دروس القراءة القسم الثاني: إحذر ! "3" ، ص 120. (188) و أخذنا سلسلة هذه الصور و لم نأخذ سلسلة صور المحادثة أو صورة كتاب القراءة : و ذلك من 1- أجل الحصول على رصيد التلميذ اللغوي الشفهي الحقيقي الذي إكتسبه طيلة السنة الدراسية ، أي نختبر قدراته اللغوية ، و لنستبعد كذلك تأثير الذاكرة (التحصيل الحاصل) .

2- و لقياس قدرة التلميذ على توظيف هذه المكتسبات (التراكيب اللغوية الأساسية ، أدوات المعاني و الصيغ، المفاهيم العامة) المقررة في البرنامج .

. مراحل تطبيق الإختبار : IX

1.IX. المرحلة الإستطلاعية :

قبل تطبيقنا للإختبار و قبل إختيارنا لعينة البحث قمنا بزيارة أقسام السنة الأولى من التعليم الأساسي لعدة مرّات ، و ذلك من أجل الإندماج مع التلاميذ و كسب ثقتهم بنا و لتسهيل إجراء الإختبار و الحصول على مدونات صادقة .

و بعد تحدثنا مع المدرسين و اطلاعنا على المواد التي تدرس للتلاميذ في هذا السن ، جلب اهتمامنا مادة المحادثة التي سهّلت لنا المهمة في تقريب الصورة لأذهان التلاميذ حول موضوع الإختبار الذي سوف نطبّقه عليهم .

2. شرح الإختبار : IX

قمنا بشرح الإختبار في كل قسم من أقسام الدراسة و بحضور المدرّس و التلاميذ ، حيث قلنا لهم : إننا بصدد تأليف كتاب ، و هذا الكتاب يحتوي على عدة قصص ، و هذه القصص تتكون من

عدّة صور صغيرة ، سنطلب منكم أن تعبّروا لنا عن هذه الصور كما تعبّرون في القسم على صور المحادثة ، و الذي يكون تعبيره جيدا سوف ننشر له قصته في كتابنا .

لقد قمنا بشرح هذا الإختبار و تبسيطه بهذه الطريقة لعدّة أسباب هي :

1-حث التلاميذ على المنافسة و بذل و إعطاء أكبر و أحسن قدر ممكن من رصيدهم اللغوي الذي اكتسبوه في المدرسة طيلة العام الدراسي .

2-إبعاد عن أذهانهم صور الإختبارات المدرسية المقننة .

3-بث الثقة في أنفس كل التلاميذ دون إستثناء .

IX. 3. طريقة تطبيق الإختبار :

-كان إجراء الإختبار بطريقة فردية مع كل فرد من أفراد عينة البحث .

-أجرينا الإختبار في أقسام فارغة تابعة لكل مدرسة من المدارس الثلاثة التي زرناها .

-وسيلة العمل : إعتدنا في جمع مدونات التلاميذ على آلة التسجيل للتمكن بعد ذلك من الكتابة الدقيقة لها .

-التعليمات :

1- [أمامك أربع صور مرتبة ، أنظر جيّدًا إليها ثم إحكى لنا هذه القصة] .

*تحصلنا على مدوّنة رقم (01) .

2-فطلبنا منه إعادة حكاية القصة : [أعد حكاية هذه القصة] .

و هذا لتتوصل على أكبر قدر ممكن من الجمل ، و كذلك لنعطيه فرصة ثانية ليستدرك ما فاتته في الرواية الأولى من أفكار .

*فتحصلنا على مدوّنة رقم (02) .

● ملاحظة :

نأخذ بعين الإعتبار المدونة رقم (01) و المدونة رقم (02) في التحليل .

الإشارات

- (182) تركي رابح.. (1984). مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس . الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ص 129 .
- (183) نفس المرجع ، ص 30 .
- (184) أنظر الملحق رقم، 01، ص 169.
- (185) أنظر الملحق رقم، 02، ص 171.
- (186) أنظر الملحق رقم، 03، ص 172.
- (187) أنظر الملحق رقم، 04، ص 173.
- (188) أنظر الملحق رقم، 05، ص 174.

الفصل الأول

نقد الأهداف اللغوية العامة و السلوكية

I. نقد الأهداف اللغوية العامة

II. نقد الأهداف اللغوية السلوكية بذكر الثغرات الموجودة فيها .

. نقد الأهداف اللغوية العامة :

قمنا بتلخيص الأهداف اللغوية العامة في أربع نقاط وتناولناها بالنقد باعتمادنا على مدونات التلاميذ (189).

1. الهدف الأول : يهدف تعليم اللغة في هذا المستوى إلى " إكساب المتعلمين القدرة على I التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة " (التبليغ الشفهي) .

2. الهدف الثاني : تهدف دروس التعبير و المحادثة إلى " تدريس الطفل على تجاوز I الإستعمالات اللغوية المحدودة و المألوفة في وسطه العائلي إلى إستعمالات أعلى و أكثر تنوعا و تنظيميا " .

3. الهدف الثالث : تهدف دروس التعبير و المحادثة أيضا إلى " تصحيح و تنظيم و تنمية I مكتسبات الطفل اللغوية " .

4. الهدف الرابع : أن تعتنيا البرامج بتدريب الطفل المستمر مهارات القراءة و الكتابة " و I تصحيح النطق " .

• **ملاحظة :** سنتناول هذه الأهداف الواحدة تلو الأخرى بالنقد .

و **الهدف الأول** : يهدف تعليم اللغة في هذا المستوى إلى " إكساب المتعلمين القدرة على التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة " .

- عند قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ ، تحصلنا على النتائج التالية :

- الحالة (01): - مُصطَفَى وَ رَضًا يَجْرُوا وَ يَلْعَبُ بِالْكَرِّ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملها بحيث
[jad ru wa jala bu]كلمتين "يجروا " ، و "يلعب" تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
صرفت في زمن المضارع مع ضمير الغائب المستتر المقدر بهم أصلها اللغوي الصحيح هو " جرى "
" يلعب " و نقول عندئذ " مصطفى و رضا يجريان و يلعبان بالكرة .

-الحالة (02): -رضًا دَحَسَ عُمْرُ

-مُصْطَفَى قَالَ لِي رِضًا لِمَاذَا دَحَسْتَهُ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملها بحيث :
[dhastu] و [dhas]كلمتي "دحس" و "دحسه" تدرج في الكلام العامي ، و تستعمل بصيغة]
"دحس" إستعملت على وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب المستتر المقدر بهو ،
أما "دحسته" صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب المستتر المقدر بهو و أضيف له ضمير
المتصل "ه" .

-الحالة (03) : -رَفِدَهُ عُمْرٌ ثَمَّ أَخَذَهُ إِلَى الْمَنْزَلِ .

-هُمُ يَلْعَبُونَ فِي التَّرِيقِ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة كذلك تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملها
بحيث :

[، كما نجد أن "رَفِدَهُ" إستعملت على rafdu(1) كلمة "رَفِدَهُ" تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب المستتر المقدر بهو و أضيفت لها ضمير
المتصل "ه" .

[tariq.(2)كلمة "التَّرِيقُ" تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

-الحالة (04) : -عُمْرٌ دَحَسَ رِضًا

-رِضًا إِجْرَتَ يَدَهُ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة أيضا تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملها بحيث
[and rh t] [dhas] كلمتي " إِنْجَرَحَتْ " و " دَحَسَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة [
ف نجد " دَحَسَ " إستعملت على وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب المستتر المقدر
بهو ، أما " إِنْجَرَحَتْ " إستعملت على وزن إِنْفَعَلَ و صرفت في زمن الماضي و أضيفت لها تاء
التأنيث و أصلها اللغوي الصحيح هو " جرح " فنقول عندئذ " رضل جُرَحَتْ يَدَهُ " و ليس " رضا
إنجرحت يده " .

-الحالة (05) : -حَبَسَ الطِّقْلُ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة كذلك تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها
[، كما نجد أن " حَبَسَ " ahbas بحيث كلمة " حَبَسَ " تدرج في الكلام العامي ، و تستعمل بصيغة [
إستعملت على وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي .

الحالة (06) : -طاحَ رضا

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها بحيث
[، كما نجد أن " طاح " tah كلمة " طاح " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة [
إستعملت على وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي .

الحالة (07) : -عُمِرَ قَاسَ مُصْطَفَى

-عُمِرَ غَضِبَ لِأَنَّهُ قَاسَ مُصْطَفَى بِالدَّرَاجَةِ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها بحيث
[، كما نجد أن " قاس " qas إستعملت على " قاس " تدرج في الكلام العامي ، و تستعمل بصيغة [
وزن فَعَلَ و صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب " هو " .

-الحالة (08) : -فَرِيذُ فُقَال : أَهْ طَاحَ سَقَطَ رِضًا عَلَى الأَرْضِ، يَا خَصَارَ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها بحيث :

[xsara(1)كلمة " ياخَصَّارَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

[، صرفت في زمن tah(2)كما أن كلمة " طاح " تدرج أيضا في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
الماضي و إستعملت على وزن فَعَلَ .

-الحالة (09) : -طاحَ مُصْطَفَى

-إِجْرَحَ فِي رَجْلِيهِ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها بحيث :

[، صرفت في زمن الماضي ، على tah(1)كلمة " طاح " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
وزن
فَعَلَ .

[وأصلها اللغوي الصحيح هو ah tnad (2)"إِجْرَحَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
جُرِحَ

كما نجد إِجْرَحَ إستعملت على وزن إِفْعَلَ صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب المستتر
المقدر بِهِوَ .

-الحالة (10) : -رَضًا يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ مَعَ مُصْطَفَى فِي الزَّيْتِ .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها بحيث

[، أضيفت لها الألف و اللام فأصبحت الزَيْتَقَ.zanqaكلمة الزَيْتَقَ تدرج في الكلام العامي بصيغة]

-الحالة (11) : -حَطَّ عَمْرُ يَدَهُ فَوْقَ دَهْرَهُ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها بحيث :

[، صرفت في زمن الماضي .hata(1)كلمة " حط " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

[أضيفت لها ضمير متصل "ه". dahru(2)كلمة "دَهْرَهُ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

-الحالة (12) : -مصطفى يَنْحِي الأَعْبَلَر في يَدِه

-رَضًا حَبَطَ مِنَ الدَّرَاجَةِ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها بحيث :

[janahi la bar. "يَنْحِي الأَعْبَارَ" تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

(1)فكلمة " يَنْحِي " صرفت في زمن المضارع مع الضمير المستتر المقدر بهو ، أصلها اللغوي الصحيح هو

نَحَى .

(2)كلمة " الأَعْبَارَ " أضيفت لها الألف و اللام فأصبحت الأَعْبَارَ .

[، صُرِفَت في زمن الماضي مع hbat(3)كلمة " حَبَطَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
الضمير الغائب المستتر المقدر بهو ، إستعملت على وزن فَعَلَ .

-الحالة (13) : -هَنَآيَا خَالِدٌ و رَضًا يَلْعَبُ بِالْكَرِّ

-رَضًا سَلَكَ عُمَرَ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة كذلك تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها بحيث :

[hnaja(1)كلمة " هَنَآيَا " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]

[، صُرِفَت في زمن الماضي salak(2)و كلمة " سَلَكَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
مع

الضمير الغائب المستتر المقدر بهو ، إستعملت على وزن فَعَلَ .

-الحالة (14) : -خَالِدٌ طَاحَ عَلَى الأَرْضِ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملها بحيث :

[، صرفت في زمن الماضي مع tahكلمة " طاح " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
الضمير الغائب المستتر المقدر بهو إستعملت على وزن فَعَلَ .
-الحالة (15) :

• ملاحظة :

هذه الحالة لم تستعمل العامية في تعبيرها الشفهي .

-الحالة (16) : -حذاري يا رضا لا تزيّدْ أن تسقط على الأرض
-يا أمي ، لا أزيّدْ أن أسقط على الأرض
-رضا قالت له الأم لا تزيّدْ أن تخرج من الدار
-اسمَحْلي

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها بحيث :

[، صرفت في Matzids(1)كلمتي " لا تزيّدْ " و " لا تزيّدْ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
صرفت في

زمن الأمر مع إستعمال التحذير " بلا " .

[، صرفت في زمن Manzids(2)كلمة " لا أزيّدْ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
المضارع مع إستعمال النفي " بلا " .

[و أصلها اللغوي الصحيح smahli(3)كلمة "إسمحلي " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
هو
سامحني .

-الحالة (17) : -مصطفى يدَحْكُ

-و فريْدُ تَرْبِقَ في حَفْرَة

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملها بحيث :

[صرفت في زمن المضارع j dhak(1) كلمة " يَدْحَكُ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
مع

الضمير الغائب المستتر المقدر بهُ .

[صرفت في زمن الماضي مع zlaq(2) كلمة " تَزَلِقَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
ضمير الغائب المستتر المقدر بهو ، إستعملت على وزن فَعَلَ و أصلها اللغوي الصحيح هو زَلِقَ ،
يَضْحَكُ .

-الحالة (18) : -ثم بعد ذلك خالدُ عَنَّقَهُ

-فَمُصِّطَفَى إِنْجُرْحَ رَجُلَهُ

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة كذلك تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملتها
بحيث :

[صرفت في الماضي مع anqu (1) كلمة " عَنَّقَهُ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
ضمير

الغائب المستتر المقدر بهو ، و أضيفت لها ضمير متصل "ه" ، و أصلها اللغوي الصحيح هو
عَانَقَهُ .

[، أصلها اللغوي الصحيح tnad rah (2) كلمة " إِنْجُرْحَ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة]
هو

" جُرْحَتْ " ، صرفت في زمن الماضي مع الضمير الغائب المستتر المقدر بهو .

[vilu-الحالة (19) : -ثم السائق ناد بل]

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجملة التي إستعملتها ، إضافة

إلى أن هذه الحالة إستعملت العامية المتأثرة بالفرنسية بحيث :

[تدرج في الكلام العامي ، لكن هي ذات أصل فرنسي ، أصلها اللغوي الصحيح هو vilu(1) كلمة]

" أضيفت لها حرف الجر الباء ، و ألف و اللام التعريف .VELO"

[، صرفت في زمن الماضي مع ضمير الغائب nad(2) كلمة " ناد " تدرج في الكلام العامي بصيغة]
المستتر المقدر ب هو و صرفت على وزن فَعَلَ .

-الحالة (20) : -عَمْرُ يَتْرَأُ الكُرَّ

-فَرِيذٌ يَقْلَاهُمُ

-فَرِيذٌ رَفَدَ مَصْطَفَى .

• ملاحظة :

نجد عند هذه الحالة تداخل بين العربية و العامية في الجمل التي إستعملها ، إضافة إلى أن هذه الحالة أستعملت العامية المتأثرة بالفرنسية بحيث :

[، لكن هي ذات أصل فرنسي ، أصلها tiri j(1) كلمة " يَتْرُوا " تدرج في الكلام العامي بصيغة] اللغوي

"، صرفت في زمن المضارع مع ضمير الغائب المستتر Le Verbe tirer الصحيح هو " المقدر بهو .

[، صرفت في زمن المضارع مع الضمير j qulalhum(2) كلمة " يَقْلَاهُمُ " تدرج في الكلام العامي] المستتر المقدر بهو و أصلها اللغوي الصحيح هو " يقول لهم " أضيفت لها الضمير المنفصل " هم " .

[، إستعملت على وزن فَعَلَ و صرفت raf d(3) كلمة " رَفَدَ " تدرج في الكلام العامي بصيغة] في زمن الماضي مع الغائب المستتر المقدر بهو .

-إستنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ ، توصلنا إلى أن (19) تسعة عشر حالة من (20) عشرين حالة المدروسة إستعملت العامية ، ماعدا حالة واحدة و هي الحالة (15) التي إستعملت اللغة العربية بشكل يقترب من الهدف الأول المسطر و الذي سبق ذكره ، ألا و هو : " إكتساب المتعلمين القدرة على التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة " .

كما نجد حالتين (02) إستعملت العامية المتأثرة بالفرنسية ألا و هما الحالة (19) و الحالة (20) .

و كذلك نجد هنا أن **الهدف الثاني** المسطر : " تدريب الطفل على تجاوز الإستعمالات اللغوية المحدودة و المألوفة في وسطه العائلي إلى إستعمالات أعلى و أكثر تنوعا و تنظيما " ، لم يتحقق لأن التلميذ لم يتجاوز هذه الإستعمالات المحدودة و المألوفة في وسطه العائلي و الدليل على ذلك ما وجدناه من كلمات عامية عند (19) تسعة عشر حالة المذكورة سابقا ، و كلمات مأخوذة من اللغة الفرنسية صيغة بأسلوب و قواعد العامية عند حالتين (02) المذكورة سابقا أيضا .

الهدف الثالث : تهدف دروس التعبير و المحادثة أيضا إلى " تصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية " .

- عند قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ ، تحصلنا على النتائج التالية :

- الحالة (01) :

جَرَحَ ← الأصح ← جُرِحَ

جُرِحَتْ يَدُهُ ← الأصح ← جُرِحَ يَدُهُ

الكَرَّةَ ← الأصح ← الكُرَّةَ

لأنه سَقَطَ ← الأصح ← لأن سَقَطَ

يَجْرِيَانِ وَ يَلْعَبَانِ بِالكَرَّةِ ← الأصح ← يَجْرُوا وَ يَلْعَبُ

جُرِحَتْ يَدُهُ ← الأصح ← جُرِحَ يَدِهِ

- مصطفى مَازَالَ يَلْعَبُ بِالكَرَّةِ مَعَ رِضَا الْأَصْحِ مَازَالَ مُصْطَفَى يَلْعَبُ بِالكَرَّةِ مَعَ رِضَا

- الحالة (02) :

بِالكَرَّةِ ← الأصح ← بِالْكَرَّةِ

مُصْطَفَى جَرَحَ رِجْلَيْهِ ← الأصح ← مُصْطَفَى جَرَحَ رِجْلَهُمَا

قَالَ لِرِضَا ← الأصح ← قَالَ لِي رِضَا

قَالَ لَهُمَا ابْتَعِدَا عَنِ الطَّرِيقِ ← الأصح ← قَالَ لَهُ إِذْهَبْ مِنَ الطَّرِيقِ

يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَ الْكَرَّةَ ← الأصح ← يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَ الْكَرَّةَ

رِضَا قَالَ لَهُ سَامَحْتُكَ ← الأصح ← رِضَا قَالَ لَهُ سَمِحْتُكَ

- الحالة (03) :

هُمَا يَلْعَبَانِ فِي الطَّرِيقِ ← الأصح ← هُمُ يَلْعَبُونَ فِي الطَّرِيقِ

جُرِحَ مُصْطَفَى ← الأصح ← جَرِحَ مُصْطَفَى

أَخَذَهُ ← الأصح ← أَخَذَهُ

-الحالة (04) :

طِفْلَانِ يَلْعَبَانِ عَلَى الرَّصِيفِ	الأصح	الأطفالُ يلعبونُ على الرصيفِ
هَآكِ الْكُرَّةِ	الأصح	هَآكِ الْكُرَّةِ
طِفْلَانِ يَلْعَبَانِ بِالْكُرَّةِ	الأصح	الأطفالُ يلعبونَ بالكرة
رِضًا لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ عُمَرَ	الأصح	رِضًا لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ عُمَرَ
مِصْطَفَى سَاعَدَ رِضًا	الأصح	مِصْطَفَى سَاعَدَ رِضًا
فَجُرِحَتْ يَدُ رِضًا	الأصح	فَجُرِحَ يَدَ رِضًا
فَسَاعَدَ رِضًا	الأصح	فَسَاعَدَ رِضًا
بِالْكُرَّةِ	الأصح	بِالْكُرَّةِ
ابْتَعَدَ عَنِ الطَّرِيقِ	الأصح	ابْتَعَدَ عَلَى التَّرِيقِ
رِضًا جُرِحَتْ يَدُهُ	الأصح	رِضًا انْجَرِحَتْ يَدُهُ
مَآزَالَ مِصْطَفَى يَلْعَبُ بِالْكُرَّةِ	الأصح	مُصْطَفَى مَآزَالَ يَلْعَبُ بِالْكُرَّةِ

-الحالة (05) :

قَالَ صَدِيقُهُ	الأصح	قَالَ صَدِيقُهُ
جَاءَ صَدِيقَهُمَا وَرَأَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي الطَّرِيقِ	الأصح	جَاءَ صَدِيقَهُمْ وَرَأَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الطَّرِيقِ
قَالَ لَهُمَا لَا تَلْعَبَا فِي الطَّرِيقِ	الأصح	قَالَ لَهُمْ لَا تَلْعَبُونَ فِي الطَّرِيقِ
مَسَحَ دُمُوعَهُ	الأصح	مَسَحَ دُمُوعَهُ
يَلْعَبَانِ	الأصح	يَلْعَبُونَ
مَجْرُوحَةً	الأصح	مَجْرُوحَةً
لَا تَخَفْ	الأصح	لَا تَخَافُ
ضَمِدْهَا	الأصح	ظَمَطْهَا

← - لا سَمِعُونَ إِلَى كَلَامِهِ

← - الأصح فلم يَسْمَعُوا كَلَامَهُ

- الحالة (06) :

← - عُمَرَ

← - الأصح عُمَرُ

← - مصطفى يحملُ الكُرَّ

← - الأصح مصطفى يَمْسِكُ الكُرَّةَ

← - مصطفى جَرَحَ

← - الأصح مصطفى جُرِحَ

← - يَدْرِبُ

← - الأصح يَضْرِبُهُمَا

← - مصطفى و عمرُ مازالوا يلعبونَ

← - الأصح مازال مصطفى و عمرُ يلعبان

- الحالة (07) :

← - في ظَهْرُ خَالِدٍ

← - الأصح في ظهر خالدٍ

← - يلعبونَ

← - الأصح يلعبان

← - ضاعَ

← - الأصح وضعَ

← - في فَمِهِ

← - الأصح في فمِهِ

← - مع خَالِدٍ مع خَالِدٍ

← - الأصح مع خالدٍ

← - سال الدم في يده

← - الأصح سال الدمُ من يده

← - وقفَ

← - الأصح وقفَ

← - سال الدم في يده و رَجَلِهِ و في ضراعه

← - الأصح سال الدمُ من يده و رجله و ذراعه

- الحالة (08) :

← - يلعبونَ

← - الأصح يلعبان

جاء فريدُ ← الأصح ← -جاءَ فريدُ
 فنهضَ رضاَ ← الأصح ← -فإنهضَ رضاَ
 فبيدهُ جرحَتُ ← الأصح ← -فبيدهُ جرحتُ

-الحالة (09) :

عمرُ ← الأصح ← -عمرُ
 جرحَ في رجليه ← الأصح ← -إنجرحَ في رجليه

-الحالة (10) :

عمرُ راكبُ على دراجتهِ ← الأصح ← -عمرُ راكبُ على دراجتهُ
 مصطفى ينظرُ ← الأصح ← -مصطفى ينظرُ
 رجله ← الأصح ← -رجلُهُ
 مازال مصطفى يلعب مع رضا بالكرة ← الأصح ← -مصطفى مازال يلعبُ مع رضا بالكرة

-الحالة (11) :

عمرُ يلعبُ بالكرة ← الأصح ← -عمرُ يلعبُ الكرةَ
 يلعبان بالكرة ← الأصح ← -يلعبون بالكرةَ
 مصطفى جرحَ ← الأصح ← -مصطفى جرحَ
 فوق ظهره ← الأصح ← -فوق دهره
 فجرحَ ← الأصح ← -فجرحَ
 مازال رضا و مصطفى يلعبان بالكرة ← الأصح ← -ممازال رضا و مصطفى يلعبون بالكرة

-الحالة (12) :

مع خالدٍ ← الأصح ← -مع خالدٍ

← خالدُ يقولُ	← الأصح
← إلى خالدٍ	← الأصح
← ينحني الأغبَارُ في يَدِه	← الأصح
← رضا جالسٌ في دراجتِه	← الأصح
← مصطفى مازال يلعبُ مع خالدٍ	← الأصح
← مصطفى يَنحِي الأغبَارَ من يَدِه	← الأصح

-الحالة (13) :

← يلعبُ بالكرّة	← الأصح
← عُمَرُ و خالدٌ	← الأصح
← عُمَرُ جُرْحَ	← الأصح
← نزل رضا من الدراجة	← الأصح
← يلعبُ بالكرّة	← الأصح
← عُمَرُ و خالدٌ	← الأصح
← عُمَرُ جَرَحَ	← الأصح
← نهضَ رضا من الدراجة	← الأصح

-الحالة (14) :

← يلعبُ بالكرّة	← الأصح
← خالدٌ	← الأصح
← فريدٌ	← الأصح

-الحالة (15) :

← مع خالدٍ	← الأصح
← سميرٌ كان فوق الدراجة	← الأصح
← أو سميرٌ كان على الدراجة	
← ليُضَمِدَ جُرْحَه	← الأصح
← بدأ فريدٌ يبكي	← الأصح
← مع خالدٍ	← الأصح
← سميرٌ كان فوق الدراجة	← الأصح
← ليُضَمِدَ جُرْحَه	← الأصح
← بدأ فريدٌ يبكي	← الأصح

أو بدأ فريداً في البكاء

كان مصطفى يلعبُ في الطريق
في الطريق ← الأصح ← مصطفى كان يلعبُ في الطريق

-الحالة (16) :

يلعبان الأصح ← يلعبون ←
رضا جرح من رجله الأصح ← رضا جرح من رجله
فريدت الأصح ← فريد ←
رضا جرح من رجله الأصح ← رضا جرح من رجله
سامحني الأصح ← اسمحلي ←
ما زال رضا و مصطفى يلعبان الأصح ← رضا و مصطفى ما زالوا يلعبون بالكرة
بالكرة

-الحالة (17) :

مع صاحبه الأصح ← مع أصحابه ←
الولدُ راكب فوق الدراجة الأصح ← الولدُ راكبُ في الدراجة
أو الولدُ راكبُ على الدراجة
مع فريد الأصح ← مع فريد ←
سميرُ الأصح ← سميرُ ←
واقفان الأصح ← واقفُ ←
بدأ خالدُ يضحكُ الأصح ← بدأ يضحكُ خالدُ
أو بدأ خالدُ في الضحكُ

-الحالة (18) :

مع خالد بالكرة	← الأصح	← مع خالد بالكرة
لخالد	← الأصح	← لخالد
خالد	← الأصح	← خالد
فمصطفى جرحت رجله	← الأصح	← فمصطفى جرح رجله
عائقه	← الأصح	← عائقه
جاء عمر فوق دراجته	← الأصح	← جاء عمر بدراجته
أو جاء عمر على دراجته		
وقع على الأرض	← الأصح	← وقع بالأرض
مصطفى جرح رجله	← الأصح	← فمصطفى إنجرح رجله

-الحالة (19) :

كان الوالد	← الأصح	← كان الوالد
بدأ الدم يسيل من قدميه	← الأصح	← بدأ يسيل الدم من قدماه

-الحالة (20) :

يلعبان	← الأصح	← يلعبون
عمر	← الأصح	← عمار
الكرة	← الأصح	← الكر
مع خالد	← الأصح	← مع خالد
يقول لهما إنتظرا	← الأصح	← يقللهم إنتظرو
ينظر إلى فريد	← الأصح	← ينظر على فريد
يداه	← الأصح	← أيده

فريدُ ← الأصح ← فريدُ
 لا تلعبُ ← الأصح ← لا تلعبُ
 أنا لم ألعبُ كثيراً . ← الأصح ← أنا لا لعبتُ كثيراً

-إستنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ ، و جدنا أخطاء لغوية عند جميع أفراد العينة تتراوح بين (02) إثنين إلى (10) عشرة أخطاء ، و هذا ما يتنافى و الهدف الثالث المسطر ألا و هو : " تصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية " ، و بالتالي نستنتج أن هذا الهدف و خاصة " التصحيح " لم يتحقق وبالتالي لا يتمشى و التطبيق .

الهدف الرابع : " أن تعتنيا البرامج بتدريب الطفل المستمر على مهارات القراءة و الكتابة و تصحيح النطق " .

• ملاحظة :

ما يهمننا في هذا الهدف هو عبارة " تصحيح النطق " ، أما مهارات القراءة و الكتابة لم نتناولها لأنها بعيدة عن موضوع بحثنا .

-عند قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ ، حصلنا على النتائج التالية :

نلاحظ في كلمة " الكرّ " حذف التاء المربوطة [ة] و المفروض أن تنطق •-الحالة (01) : -الكرّ : على هذا الشكل " الكرّة " .

-الحالة (02) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة .

نلاحظ في كلمة " التريق " أن [ط] أصبحت [ت] و من المفروض أن •-الحالة (03) : -التريق : تنطق

على هذا الشكل " الطريق " .

[أين [ر] أصبحت ida **نلاحظ** أن كلمة رضا نطقها التلميذ بهذه الصيغة [•-الحالة (04) : رضا :
[غ]، و من المفروض أن تنطق على هذا الشكل " رضا " .

نلاحظ في كلمة " بالكرَ " حذف التاء المربوطة [ة]، و من المفروض أن •-بالكرَ :
تنطق

على هذا الشكل "بالكرَة " .

نلاحظ في كلمة " يدَحَكُ " أن [ض] أصبحت [د] و من المفروض أن •-الحالة (05) : يدَحَكُ :
تنطق

على هذا الشكل " يضحكُ " .

نلاحظ في كلمة " أنضُرُ " أن [ط] أصبحت [ض] ، و من المفروض أن •-أنضُرُ :
تنطق

على هذا الشكل " أنظرُ " .

نلاحظ في كلمة ظمِظها أن [ض] أصبحت [ظ] في أول الكلمة و أن [ذ] •-ظمِظها :
أصبحت [ظ] في آخر الكلمة و من المفروض أن تنطق على هذا
الشكل

"ضمّدها".

نلاحظ في كلمة " يدْرِبُهُم " أن [ض] أصبحت [د] ، و من المفروض أن •-الحالة (06) : يدْرِبُهُم :
تنطق على هذا الشكل " يضربُهُم " .

نلاحظ في كلمة ضاع أن التلميذ حذف حرف الواو في اول الكلمة و •-الحالة (07) : ضاع :
أضاف

حرف الألف في وسط الكلمة ، و من المفروض أن تنطق على هذا الشكل
" وَضَعَ " بحذف الألف في الوسط و إضافة حرف الواو في الأول .

نلاحظ في كلمة " كُرَ " حذف التاء المربوطة [ة] و المفروض أن تتطوق على •-كُرَ :
هذا

الشكل " كُرَة " .

نلاحظ في كلمة ضيرعه أن [ذ] أصبحت [ض] و من المفروض أن تتطوق •-ضيراعه :
على هذا الشكل ذراعيه .

-الحالة (08) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة .

-الحالة (09) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة

نلاحظ في كلمة " ينضُرُ " أن [ظ] أصبحت [ض] و من المفروض أن •-الحالة (10) : -ينضُرُ :
تتطوق

على هذا الشكل " ينظُرُ "

نلاحظ في كلمة " دَهْرَهُ " أن [ظ] أصبحت [د] و من المفروض أن تتطوق •-الحالة (11) : -دَهْرَهُ :
على

هذا الشكل ظهْرَهُ .

-الحالة (12) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة

نلاحظ في كلمة بالكرَ حذف التاء المربوطة [ة] ، و من المفروض أن تتطوق •-الحالة (13) : -بالكرَ :
على

هذا الشكل " بالكرة "

-الحالة (14) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة .

-الحالة (15) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة .

نلاحظ أن في كلمة تسفط أن [أ] أصبحت [ت]، و من المفروض أن تنطق •-الحالة (16) : -تسفط :
على هذا الشكل " أسفط "

نلاحظ في كلمة يضحك أن [ض] أصبحت [د] و من المفروض أن تنطق •-الحالة (17) : -يضحك :
على هذا الشكل " يضحك "

نلاحظ في كلمة بالكُرَ حذف التاء المربوطة [ة] و من المفروض أن تنطق •-الحالة (18) : -بالكُرَ :
على هذا الشكل " بالكُرَة "

-الحالة (19) : لم نجد أخطاء في النطق عند هذه الحالة .

نلاحظ في كلمة " أيداً " أن [ض] أصبحت [د] و من المفروض أن تنطق •-الحالة (20) : -أيداً :
على هذا الشكل " أيضاً " .

نلاحظ في كلمة " يندُرُ " أن [ظ] أصبحت [د]، و من المفروض أن تنطق •-يندرُ :
على هذا الشكل " ينظرُ "

-إستنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات التلاميذ وجدنا (13) ثلاثة عشر حالة من بين (20) لم تصحح . وهذا Troubles D'articulations عشرين حالة المدروسة لها إضطرابات في النطق يتنافى والهدف القائل: "بتصحيح النطق".

. نقد الأهداف اللغوية السلوكية بذكر الثغرات الموجودة فيها: II:

أولا : التراكيب الأساسية :

1-1-الجملة الفعلية :

* ما ذكر :

-ذكر في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي(التعليمة الوزارية) إستعمال الأفعال الثلاثية دون تميّز نوعها.

* ما كان ينبغي أن يذكر :

-كان ينبغي ذكر نوع الفعل الثلاثي ، إن كان صحيحا أو معتلا أو كليهما ، و إن كان مجردا أو مزيدا أو كليهما ، و كان ينبغي أن يكون على هذا الشكل :

جدول رقم 03: يبين أنواع الفعل الثلاثي.

الفعل	نوع الفعل												
	الفعل الصحيح			الفعل المعتل					الفعل المجرد			الفعل المزيد	
	المهموز	المضاعف	السليم	المثال	الأجوف	الناقص	الليفي	المقرون	الثلاثي	الرباعي	بحرف	بحرفين	بثلاثة
أكل	X								X				
أخذ	X								X				

				X								X	بدأ
				X						X			بحث
				X						X			بعث
				X						X			جلب
				X						X			جرح
				X						X			حلب
				X						X			حرس
				X						X			حمل
				X						X			حضر
				X						X			حسب
				X							X		حسّ
				X						X			حقن
				X						X			خرج
				X								X	خبأ
				X						X			دخل
				X						X			ذهب
				X						X			ركب
				X						X			رجع
				X						X			رقد
				X						X			رسم
				X						X			سكت
				X						X			سكن
				X						X			سرع

نوع الفعل													الفعل
الفعل المزيد			الفعل المجرد		الفعل المعقل					الفعل الصحيح			
بثلاثة أحرف	بحرفين	بحرف	الرباعي	الثلاثي	المعقرون	الليفي	الناقص	الأجوف	المثال	السليم	المضاعف	المهموز	
				X						X			سلم
				X						X			سمع
				X						X			سبق
				X						X			سقط
				X						X			سهر
				X						X			شرب
		X									X		شخر
				X						X			صبر
				X						X			صنع
				X						X			ضرب
				X						X			طبع
				X						X			عمل
				X						X			عرف
				X						X			فتح
				X						X			فرغ
				X								X	قرأ
				X						X			قفز
				X						X			قندر
				X						X			قطف

				X						X			قذفا
				X						X			علم
				X						X			كتب
				X						X			كذب
				X						X			لعب
				X						X			لبس
				X						X			لحق
		X									X		أحب
		X									X		بلى
	X										X		تفرج
		X									X		سمر
		X									X		أتم
		X										X	أيقض
		X									X		فكك
		X									X		كلم
		X										X	أظلم
		X									X		علم

نوع الفعل

نوع الفعل													الفعل
الفعل المزيد			الفعل المجرد		الفعل المعتل					الفعل الصحيح			
بجرفين	بجرف	بجرف	الثلاثي	الرباعي	المعقرون	الليفي	الناقص	الأجوف	المثال	السليم	المضاعف	المهموز	
		X							X				وزع
		X	X							X			سابق

		X		X						X			سافر
		X						X					أراد
		X		X			X						أعطى
		X		X			X					X	أخفى
				X	X		X						داوى
	X			X								X	تذكر
	X			X								X	تألم
	X			X						X			إنقلب
	X			X						X			إنتظري
	X			X			X			X			إختفى
	X			X			X						إنتهى
X				X				X					إستطاع
				X						X			مضغ
				X						X			نظر
				X						X			نزل
				X						X			نبح
				X						X			نضج
				X						X			نعس
				X						X			هرب
				X					X				وجد
				X					X				وجع
				X					X				وصل
				X					X				وضع

				X					X				وقف
				X				X					بات
				X				X					جاء
				X				X					خاط
				X				X					خاف
				X				X					زاد
				X				X					زار
				X				X					زال
نوع الفعل													
الفعل المزيد			الفعل المجرد		الفعل المعتل					الفعل الصحيح			الفعل
بثلاثة أحرف	بحرفين	بحرف	الرباعي	الثلاثي	المعقرون اللقيف	اللقيف	الناقص	الأجوف	المثال	السليم	المضاعف	المهموز	
				X				X					صاح
				X				X					طار
				X				X					عاد
				X				X					عاش
				X				X					قال
				X				X					قام
				X				X					باس
				X				X					غاب
				X				X					كان
				X				X					نام
				X				X					راح

				X			X						پری		
				X			X						بکی		
				X			X						جری		
				X			X						حکی		
				X			X						دری		
				X			X						دعی		
				X			X						رأی		
				X			X						ربی		
				X			X						سقی		
				X			X						شری		
				X			X						غنی		
				X			X						قصی		
				X			X						مشی		
				X	X								شوی		
				X	X								عوی		
				X				X					مال		
				X			X						بقي		
				X						X			حفر		
				X						X			ردم		
				X						X			زرع		
				X						X			عصر		
				X						X			كسر		
نوع الفعل													ا	٩	ا

الفعل المزيد			الفعل المجرد		الفعل المعتل					الفعل الصحيح			
بشلاثة	أحرف	بحرفين	بحرف	الرباعي	الثلاثي	المقرون	اللقيف	الناقص	الأجوف	المثال	السليم	المضاعف	المهموز
					X						X		
					X						X		
					X			X					

1- الجملة الفعلية :

- التركيب فعل + فاعل ، وجدنا 11 مثالا .
- التركيب فعل + فاعل + مفعول به ، وجدنا 24 مثالا .
- التركيب فعل + فاعل + جار و مجرور ، وجدنا 19 مثالا .
- التركيب فعل + فاعل + ظرف ، وجدنا 06 أمثلة

المجموع : 60 مثالا

2- الجملة الفعلية المنفية:

- التركيب ما النافية + فعل ماضي، وجدنا 07 أمثلة .
- التركيب لا النافية + فعل مضارع ، وجدنا 12 مثالا .

المجموع : 19 مثالا

3- الصفات و الأحوال:

- الصفات، وجدنا مثالا واحدا .
- الأحوال، لم نجد جملا تحتوي على الحال .

المجموع : 01 مثال

4- الجملة الإسمية:

- التركيب مبتدأ + خبر مفرد، وجدنا 24 مثالا .

- التركيب مبتدأ + خبر جملة فعلية ، وجدنا 74 مثالا .
- التركيب مبتدأ + خبر (ظرف)، وجدنا 18 مثالا .
- التركيب مبتدأ + خبر (جار و مجرور)، وجدنا 09 أمثلة .

المجموع : 125 مثالا

5- الجملة الاسمية المنفية:

- التركيب بإستعمال ما النافية ، لم نجد أمثلة تحتوي على ما النافية .
- التركيب بإستعمال ليس ، لم نجد أمثلة تحتوي على ليس .

المجموع : 00 مثال

6- الجملة الاسمية المنسوخة:

- التركيب بإستعمال كان، وجدنا 08 أمثلة .
- التركيب بإستعمال مازال، وجدنا 03 أمثلة .
- التركيب بإستعمال بات ، وجدنا مثالين .
- التركيب بإستعمال أصبح ، لم نجد أمثلة تحتوي على " أصبح " .
- التركيب بإستعمال ظلّ، لم نجد أمثلة تحتوي على " ظلّ " .

المجموع : 13 مثالا

7- الصفات :

- وجدنا 08 أمثلة تحتوي على الصفة .

المجموع : 08 أمثلة

المجموع الكلي لهذا القسم : 226 مثالا .

ثانيا : اللغة (أدوات المعاني و الصيغ) :

1-التأنيث في الفعل و الصفة:

- التأنيث في الفعل، و جدنا 32 مثالا .
- التأنيث في الصفة ، وجدنا 05 أمثلة

المجموع : 37 مثالا

2-التثنية و الجمع :

يربط ذلك بالأشياء التي تدرس في الحساب ، لكن نحن وجدنا مثالين للتثنية في كتاب القراءة للتلميذ ، و لم نجد أمثلة حول الجمع ، و لم نطلع على كتاب الحساب لتأكد من وجود التثنية ، لأن ذلك بعيد عن عملنا هذا .

المجموع : 02 مثال

3-التشبيه :

- "الكاف" ، وجدنا مثالين .

- "مثل" ، لم نجد أمثلة فيها أداة التشبيه " مثل "

المجموع : 02 مثال

4-التحسر :

- وجدنا مثالين فيهما صيغة التحسر " آه "

المجموع : 02 مثال

5-أسماء الأفعال :

- " تعال" ، وجدنا مثالين .

- " هيا " ، وجدنا 10 أمثلة .

- " هاك " ، وجدنا مثالا واحدا .

- " هات " ، و جدنا مثالا واحدا .

المجموع : 14 مثالا

6-النفسي :

- " لا + فعل مضارع " ، وجدنا 26 مثالا .

- " ما + فعل ماضي " ، وجدنا 12 مثالا .

- " غير " ، وجدنا 04 أمثلة .

- "ليس مع الجملة " ، لم نجد أمثلة تحتوي على النفي بـ " ليس " .

المجموع : 42 مثالا

7-الإستفهام :

- " أين " ، وجدنا 27 مثالا .

- " مَنْ " وجدنا 14 مثالا .
- " ما " ، وجدنا 12 مثالا .
- " ماذا " ، وجدنا 12 مثالا .
- " هل " ، وجدنا 10 أمثلة .
- " لماذا " ، وجدنا 05 أمثلة .
- " لمن " ، وجدنا 05 أمثلة .
- " مع " ، وجدنا مثلا واحدا، و هذا لا يكفي بالمقارنة مع الصيغ الأخرى .
- " بكم " ، لم نجد أمثلة فيها هذه الصيغة .
- " من " ، لم نجد أمثلة فيها هذه الصيغة .

المجموع : 86 مثلا

• **ملاحظة :** لقد وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ أدوات الإستفهام لم تذكر في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية)، و هي: " كيف " (190)، "أ" (191) ، ومتى (192) .

* أمثلة :

- " كيف " : - " كيف " حالك يا خالد ؟

- " أ " : - "أ"مازلت مريضا ؟

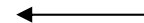
- "أ"لا تنهض من فراشك يا رضا ؟
- ثريا : "أ"تحملين معي هذه القفة ؟
- رضا ، "أ"تلعب معي ؟
- دمينك راقدة ، ما بها ، "أ"هي مريضة ؟

- "متى " : - "متى" تذهبون إلى غرداية ؟

- "متى" رجع أبوك
- "متى" تخرج معي ؟
- "متى" ينضج التين ؟
- "متى" ينضج العنب ؟
- "متى" ينضج البرتقال ؟
- و دليلة "متى" تروحُ إلى الحمام ؟
- متى سافر ؟
- ؟

- متى

ذهب



- كما نلاحظ أن أداة الإستفهام " متى " وضعت ظرف زمان في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليم الوزارية).

8-التعليـل:

- "لأن"، وجدنا 09 أمثلة .
- "ل..."، وجدنا 10 أمثلة .

المجموع : 19 مثالا

9-الشـرط :

- لم نجد أمثلة فيها أداة الشرط " إذا " .

المجموع : 00 مثال

10-الإشـارة :

- "هذا"، وجدنا 21 مثالا .
- "هذه"، وجدنا 21 مثالا .
- "هؤلاء"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الأداة .

المجموع : 42 مثالا

- ملاحظة : لقد وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ أداة الإشارة لم تذكر في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليم الوزارية)، و هي:"ذاك". (193)

* أمثلة :

- خالد : من ذاك الرجل ؟
- أحمد ذاك عمي، إنه يقطف التمر .

11-التفـضيـل :

- "أكبر من"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الأداة .
- " أصغر من"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الأداة .
- "أكثر من"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الأداة .

12-الربط :

أ-أدوات العطف :

- " ثم " ، وجدنا 04 أمثلة .
- " و " ، وجدنا 59 مثالا .
-

- ملاحظة : لقد وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ أدوات عطف غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) و هي : " الفاء " (194) ، " أم " (195) .

* أمثلة :

- " الفاء " : - ضحك الأطفال فغضب سمير و بدأ يقول السكوت السكوت .

- فسقط على الأرض
- أخي يفتح المذيع كل عشية و يسمع ، أما أنا فأتفرج على التلفزة
- جاءنا بجفنة من الكسكس فأكلنا و أكلنا
- جاءت خديجة "فأكلت خبزةً كاملة

- " أم " : - سمير في الدار " أم " في المدرسة ؟

ب-حروف الجرّ :

- " من " ، وجدنا 23 مثالا .
- " إلى " ، وجدنا 35 مثالا .
- " على " ، وجدنا 10 أمثلة .
- " في " ، وجدنا 42 مثالا .
- " الباء " ، وجدنا 08 أمثلة .
- " الكاف " ، وجدنا مثالا واحدا ، و هذا غير كاف بالمقارنة مع الأمثلة الأخرى .
- " اللام " ، وجدنا 10 أمثلة .

- **ملاحظة :** لقد وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ حرف جرّ لم يذكر في برنامج السنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) ، و هو : " مع " (196) .

• **أمثلة :**

- "مع " : - ليلى تلعب "مع" الكلب ، - ليلى " مع " بوبي ، - سألعبُ "معه .
- سعاد "مع" خروفها ، - راحت "مع" أبي ، - هيا معي إلى السوق .
- أحمد يلعب "مع" رضا ، - عُمُرُ يلعبُ " مع " فريد
- يلعب عمر "مع" سمير ، -ربما راحت إلى الحمام "مع" عمّتها
- هاهو يتكلم مع سمير ، -لا أبقى معها
- تعيش رشيدة مع خالتها ، -انتظر قليلا ، سأذهب معك
- خالد : جنّت مع أبي و أمي و أختي ، -أنا أريد أن أركب معه

13-النهى و التحذير :

- " لا " ، وجدنا 13 مثلا .
- " حذار " ، وجدنا 05 أمثلة .

المجموع : 18 مثلا

- **ملاحظة :** وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ صيغة " إحذر " ، و هي غير مذكورة في برنامج السنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) .

• **أمثلة :**

- "إحذر " : - "إحذر" يا رضا سيارة قادمة .
- عمر : "إحذر" يا رضا أمامك حفرة (طب) .
- عمر : إجر يا رضا ، "إحذر" أن يسبقك .

14-التعجب :

- " ما أفعل " ، وجدنا 04 أمثلة .

المجموع : 04 أمثلة

15-الموصول :

- " الذي " ، وجدنا 04 أمثلة .
- " التي " ، وجدنا 03 أمثلة .

المجموع : 07 أمثلة

16-التنبيه :

- " ها " ، وجدنا مثالين .
- " هاهو " ، وجدنا 03 أمثلة .
- " هاهي " ، وجدنا مثالين .

المجموع : 07 أمثلة

17-الإحتمال :

- " ربما " ، وجدنا 10 أمثلة .
- " لعلّ " ، وجدنا 03 أمثلة .

المجموع : 13 مثالا

18-التقدير :

- " قليلا " ، وجدنا 03 أمثلة .
- " كثيرا " ، وجدنا 05 أمثلة .
- " مرحبا " ، وجدنا مثالين .
- " جدا " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الصيغة .
- " حسن " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الصيغة .
- " وداعا " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الصيغة .
- " شكرا " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الصيغة .

المجموع : 10 أمثلة

- **ملاحظة :** لقد وجدنا صيغة التقدير " أهلا " في كتاب القراءة للتلميذ غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية).

* مثال :

!- أهلا " : - رضا : "أهلا" بك يا عمر

19-الملكية :

- " عند " ، وجدنا 10 أمثلة .
- " له " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذه الصيغة .

المجموع : 10 مثالا

20-الغاية :

- " حتى " ، وجدنا 09 أمثلة .

المجموع : 09 أمثلة

21-إستعمال : (أن)

- أريد أن ، وجدنا 15 مثالا .
- يجب أن ، وجدنا مثالا واحدا .

المجموع : 16 مثالا

- ملاحظة : وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ أمثلة أخرى لـ " أن " غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) و هي :

* أمثلة :

- حذار "أن" تجرح يدك .
- حذار "أن" تجرحيها .
- عمر : إجر يا رضا ، إحذر "أن" يسبقك .
- أخرج ————— أن ← ————— أحب

22-الضمائر :

أ-الضمائر المنفصلة :

- " أنا " ، وجدنا 22 مثالا .
- " أنت " ، وجدنا 16 مثالا .
- " هو " ، وجدنا 11 مثالا .
- " هي " ، وجدنا 15 مثالا .
- " أنت " ، وجدنا مثالا واحدا .
- " نحن " ، وجدنا 04 أمثلة .

- " أنتم " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الضمير .
- " هم " ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الضمير .

المجموع : 69 مثالا

ب- الضمائر المتصلة :

- "ي" ، وجدنا 38 مثالا .
- "ك" ، وجدنا 24 مثالا .
- "ه" ، وجدنا 46 مثالا .
- "ها" ، وجدنا 91 مثالا .
- "نا" ، وجدنا 18 مثالا .
- "هم" ، وجدنا مثالا واحدا، و هذا غير كاف بالمقارنة مع الأمثلة الأخرى .
- "كم" ، وجدنا مثالين ، و هذا غير كاف بالمقارنة مع الأمثلة الأخرى .

المجموع : 220 مثالا

- **ملاحظة :** وجدنا مثالا لضمير متصل " هما " في كتاب القراءة للتلميذ غير مذكور في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) و هو :

* **المثال :**

- " هما " : - من جاء معهما ؟

المجموع الكلي لهذا القسم : 821 مثالا .

ثالثا : المفاهيم العامة :

1- المكان :

- " أمام " ، وجدنا 07 أمثلة .
- " وراء " ، وجدنا 13 مثالا .
- " فوق " ، وجدنا 05 أمثلة .
- " هنا " ، وجدنا 08 أمثلة .
- " هناك " ، وجدنا مثالين .

- "في"، وجدنا 40 مثالا .
- " أين"، وجدنا 27 مثالا .
- " يمين"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- " يسار"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "قبل"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "بعد"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "أعلى"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "أسفل"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "خارج"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "داخل"، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .

المجموع : 102 مثالا

- **ملاحظة:** لقد وجدنا ظروف مكان في كتاب القراءة لتلميذ غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية)، و هي: قدام⁽¹⁹⁷⁾، تحت⁽¹⁹⁸⁾، عند⁽¹⁹⁹⁾

* أمثلة :

- " قدام " : - خالد "قدام" الباب .
- أبو ليلى "قدام" الباب .
- الأم "قدام" الموقد تقول لمصطفى إصبر قليلا سيحضر الطعام .
- "تحت" : - القطة "تحت" المنضدة .
- خديجة "تحت" النخلة .
- دمية سعاد "تحت" السرير .
- "عند" : - مصطفى "عند" البقال .
- لا، تذكرت راحت " هند " جدتها
- ذهبت أمس " عند" خالتي
- عنوان الدرس: "عند" الحلاقة

- **كما نلاحظ** أن ظرف المكان " عند " وضع في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) في " الملكية " .

2-الزمان :

- " اليوم"، وجدنا مثلا واحدا .
- " غدا"، وجدنا 05 أمثلة .

- "أمس" ، وجدنا مثالين .
- "الآن" ، وجدنا مثالين .
- "قبل" ، وجدنا مثالين .
- "الليل" ، وجدنا 03 أمثلة .
- "الأسبوع" ، وجدنا مثالين .
- "دائما" ، وجدنا 03 أمثلة .
- "لحظة" ، وجدنا مثلا واحدا .
- "في الحين" ، وجدنا مثلا واحدا .
- "منى" ، وجدنا 09 أمثلة .
- "بعد قليل" ، وجدنا مثالين .
- "كان" ، وجدنا 08 أمثلة .
- "مازال" ، وجدنا 06 أمثلة .
- "بعد" ، لم نجد أمثلة فيها بعد وحدها .
- "صباحا" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "مساء" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "النهار" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "الشهر" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "السنة" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "عندما" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .
- "بعد ذلك" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا الظرف .

المجموع : 47 مثلا

- **ملاحظة :** وجدنا أمثلة لظروف زمان في كتاب القراءة للتلميذ غير موجودة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) ، وهي: "حالا"⁽²⁰⁰⁾، "منذ ساعة"⁽²⁰¹⁾.

• أمثلة :

- "حالا" : - أخرج و سأعود "حالا" .
- "منذ ساعة" : - رضا غير موجود خرج "منذ ساعة" .

3-الألوان :

- "أحمر" ، وجدنا مثالين .
- "أزرق" ، وجدنا مثلا واحدا . (كلمة أزرق)
- "أبيض" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا اللون .
- "أسود" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا اللون .

- "أصفر" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا اللون .
- "أخضر" ، لم نجد أمثلة تحتوي على هذا اللون .

المجموع : 03 أمثلة

4-الصفات :

- " كبير " ، وجدنا مثالين .
- "طويل " ، وجدنا مثالا واحدا .
- " صغير " ، وجدنا مثالا واحدا .
- " جديد " ، وجدنا مثالين .
- " كثير " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "واقف " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "جالس " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "صاعد " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "راكب " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "زاهب " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "راجع " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "راقد " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "ثقيل " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "قصير " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "قديم " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "قليل " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "خفيف " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "بعيد " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "فارغ " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "قريب " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "ملآن " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "شبعان " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "جوعان " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "عطشان " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "ضيق " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "فرحان " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "غضبان " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "واسع " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "ماش " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "مستيقظ " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .
- "هابط " ، لم نجد أمثلة تكون فيها هذه الكلمة صفة .

المجموع الكلي لهذا القسم : 158 مثالا .

- **ملاحظة :** لقد وجدنا في كتاب القراءة للتلميذ النكرة و المعرفة (202)، غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية)(1) و هي :

* أمثلة :

- منشار – المنشار
- مطرقة – المطرقة
- عربة – العربة
- دار – الدار
- سيارة – السيارة

- كما أننا وجدنا زمن الفعل بأنواعه الثلاثة (الماضي ، المضارع ، الأمر) غير مذكورة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية).

-النتائج الجزئية على مستوى التراكيب الأساسية :

- 1-لا يوجد توازن في توزيع " الجملة الفعلية " من حيث كمية الأمثلة في تراكيبها الأربعة .
- 2-لا يوجد توازن في توزيع " الجملة الفعلية المنفية " بنوعها من حيث كمية الأمثلة .
- 3-لا يوجد توازن في توزيع " الصفات و الأحوال " في الجملة الفعلية ، حيث وجدنا مثلا واحدا للصفة ، أما الحال فلم نجد له أمثلة .
- 4-لا يوجد توازن في توزيع " الجملة الإسمية " من حيث كمية الأمثلة في تراكيبها الأربعة .
- 5-لا يوجد توازن في توزيع "الجملة الإسمية المنسوجة " بأنواعها الخمسة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة تحتوي على " ظلّ " و " أصبح " .
- 6-لم نجد أمثلة تحتوي على " الجملة الإسمية المنفية " بنوعها .
- 7-"الصفات في الجملة الإسمية" وجدنا لها 08 أمثلة ، و هذا لا يكفي بالمقارنة مع عدد الأمثلة في الجملة الإسمية .

-النتائج الجزئية على مستوى اللغة (أدوات المعاني و الصيغ) :

- 1-لا يوجد توازن في توزيع " التأنيث في الفعل و الصفة " من حيث كمية الأمثلة . بحيث وجدنا 32 مثالاً للتأنيث في الفعل و 05 أمثلة فقط للتأنيث في الصفة .
- 2-لا يوجد توازن في توزيع " التنثية و الجمع " من حيث كمية الأمثلة ن حيث وجدنا مثالين للتنثية ، و الجمع لم نجد له أمثلة .
- 3-لا يوجد توازن في توزيع " التشبيه " بنوعيه ، حيث وجدنا مثالين لأداة التشبيه " الكاف " ، أما أداة التشبيه " مثل " فلم نجد لها أمثلة .
- 4-لا يوجد توازن في توزيع " أسماء الأفعال " من حيث كمية الأمثلة .
- 5-لا يوجد توازن في توزيع " النفي " بأنواعه الأربعة من حيث كمية الأمثلة .
- 6-لا يوجد توازن في توزيع " الإستفهام " بأنواعه العشرة من حيث كمية الأمثلة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة للإستفهام بـ "من " و " بكم " .
- 7-أ-لا يوجد توازن في توزيع " أدوات العطف " بنوعيتها من حيث كمية الأمثلة .
ب-لا يوجد توازن في توزيع " حروف الجرّ " بأنواعها السبعة من حيث كمية الأمثلة .
- 8-لا يوجد توازن في توزيع " النهي و التحذير " من حيث كمية الأمثلة .
- 9-لا يوجد توازن في توزيع " الإحتمال " بنوعيه من حيث كمية الأمثلة .
- 10-لا يوجد توازن في توزيع " التقدير " بأنواعه السبعة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة للتقدير بـ"جدا" ، "حسن"، "وداعا" و "شكرا" .
- 11-لا يوجد توازن في توزيع " الملكية " بنوعيتها ، بحيث "عند" وجدنا لها 10 أمثلة ، أما "له" فلم نجد لها أمثلة .
- 12-لا يوجد توازن في توزيع " إستعمال أن " بنوعيه من حيث كمية الأمثلة .
- 13-أ-لا يوجد توازن في توزيع " الضمائر المنفصلة " بأنواعها الثمانية ، من حيث كمية الأمثلة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة لهذين الضميرين : " أنتم " و " هم " .
ب-لا يوجد توازن في توزيع " الضمائر المتصلة " بأنواعها السبعة من حيث كمية الأمثلة .
- 14-يوجد توازن في توزيع " الموصول " بنوعيه من حيث كمية الأمثلة .
- 15-يوجد توازن في توزيع " التنبيه " بأنواعه الثلاثة من حيث كمية الأمثلة .
- 16-يوجد توازن في توزيع " التعليل " بنوعيه من حيث كمية الأمثلة .

- 17- لم نجد أمثلة لأداة الشرط "إذا"
- 18- لم نجد أمثلة لأداة التفضيل بأنواعها الأربعة .
- 19- الغاية بـ " حتى " وجدنا لها 09 أمثلة .
- 20- الصفات في الجملة الإسمية وجدنا لها 08 أمثلة .
- 21- التعجب بـ " ما أفعل " وجدنا له 04 أمثلة .
- 22- التحسر بـ " آه " وجدنا له مثالين .

-النتائج الجزئية على مستوى المفاهيم العامة :

- 1- لا يوجد توازن في توزيع " ظروف المكان " بأنواعها الخمسة عشر (15) من حيث كمية الأمثلة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة لبعض من هذه الظروف، و هي : " يمين " ، " يسار " ، " قبل " ، " بعد " ، " أعلى " ، " أسفل " " خارج " ، " داخل " .
- 2- لا يوجد توازن في توزيع " ظروف الزمان " بأنواعها الإثنين و العشرين (22) من حيث كمية الأمثلة ، إضافة إلى أننا لم نجد أمثلة لبعض من هذه الظروف ، و هي : صباحا، مساء، النهار ، الشهر، السنة، عندما، بعد ذلك .
- 3- لا يوجد توازن في توزيع " الألوان " بأنواعها الستة ، كما أننا لم نجد أمثلة لهذه الألوان : " أبيض " ، " أسود " ، " أصفر " ، " أخضر " .
- 4- يتكون البرنامج من واحد و ثلاثين (31) صفة ، لكن نحن وجدنا إلا 04 صفات لها أمثلة تتراوح بين مثال إلى مثالين فقط، و هذه الصفات الأربع هي : "كبير"، " طويل" ، " صغير" ، " جديد " . أما الصفات المتبقية (السابعة و العشرين) (27) صفة فلم نجد لها أمثلة في كتاب القراءة للتلميذ .

-استنتاج :

بعد قيامنا بنقد الأهداف اللغوية السلوكية ، نستنتج أنه لا يوجد توازن في كمية الأمثلة بين الأقسام الثلاثة (التراكيب الأساسية ، اللغة (أدوات المعاني و الصيغ) ، المفاهيم العامة)، و حتى

داخل القسم الواحد، كما أنه لا يوجد تناسق منطقي بين برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) و ما يدرس للتلميذ في كتاب القراءة .

الإشارات

(189) - هذه الأهداف اللغوية العامة تجدونها في فصل الأهداف الجانب النظري وهي مذكورة في ثلاث مراجع قمنا بحصرها وتلخيصها في أربع نقاط.

(190) محمد الباشا ، مرجع سابق ، ص 484 .

(191) عبد الله بن كريد، أحمد حساني. (1987). المختار في القواعد و البلاغة و العروض . للسنة الأولى

ثانوي (الفرع الأدبي)، الجزائر : المعهد التربوي الوطني، بدون طبعة، ص 213 .

(192) نفس المرجع ، ص 213 .

(193) محمد علي بيوض . (بدون تاريخ نشر) . مجموع مهمات المتنون . (يشتمل على ستة و ستين متنا في مختلف الفنون و العلوم) ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون طبعة ، ص 213 .

(194) جلال الدين البلقيني حفيد ابن عقيل . (1991) . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . الجزء الثاني ،

بيروت : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ص 124 .

(195) نفس المرجع ، ص 124

(196) نفس المرجع ، ص 14

(197) الإمام الصنهاجي . (1948) . متن الأجرمية . مصر : شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي

و أولاده ، الطبعة الأخيرة ، ص 10 .

(198) نفس المرجع ، ص 10

(199) نفس المرجع ، ص 10

(200) نفس المرجع ، ص 10

(201) نفس المرجع ، ص 10

(200) عبد القادر فضيل . (200)

الفصل الثاني

الهدفوات العامة و الخاصة في كتاب القراءة "أقرأ" للسنة الأولى من التعليم الأساسي

I. الهدفوات العامة للكتاب

II. الهدفوات الخاصة و المتعلقة بالأهداف المسطرة في الكتاب.

ذكر بعض الهدفوات الموجودة في كتاب " أقرأ " لتلميذ السنة الأولى أساسي :

. الهدفوات العامة للكتاب : I

I.1. كتب في الصفحة 115 من هذا الكتاب هذه الجملة :

" خالد : ما أطول هذه النخلة". (203)

- نلاحظ أنّ هذه الجملة فيها صيغة التعجب، لكن لا نجد فيها علامة التعجب التي وضعت بدلها نقطة ، و الصحيح أن تكتب على هذا النحو : ما أطول هذه النخلة !

2. كتب في الصفحة 142 من هذا الكتاب هذه الجملة : I

رضا :

هب هب ماذا ؟ الكلب ؟ أنا أخاف منه . (204)! أهلا بك يا عمر

- **نلاحظ** في هذه الجملة تغير لنباح الكلب ، و من المفروض نباح الكلب يكون بهذه الصيغة " هو هو " و ليس " هَبْ هَبْ " .
- **كما نلاحظ** أن رضا رحّب بعمر و أهمل الترحيب بفريد ، لأن في مضمون النص ذهب كلّ من فريد و عمر إلى المزرعة عند رضا .

I.3. عنوان درس " عند الحلاقة "

- 1-مصطفى : هذه سعاد تمشي وحدها و أين ليلى ؟
- 2-عمر : ربما راحت إلى الحمام مع عمته .
- 3-مصطفى : لا، هي ما ذهبت إلى الحمام .
- 4-عمر : آ تذكرت ، سألت أمس عن الحلاقة .
- 5-مصطفى : هيا إلى الحلاقة
- أنظر يا عمر، هي هنا
- 6-عمر⁽²⁰⁵⁾ : ماذا تعمل ؟ لا أدري

- **نلاحظ** أن الجملة رقم (06) أي الجملة الأخيرة عمر يسأل فيها و يجيب عن نفسه ، و من المفروض أن تكون على النحو التالي :
6-عمر : ما تعمل ؟
7-مصطفى : لا أدري .

حدث خطأ في التركيب ، أي أنّ هذه الجملة تنقسم إلى جملتين حسب مضمون النص، و ليس إلى جملة واحدة فقط .

4. كتب في الصفحة 153 من هذا الكتاب مايلي I:

أقرأ و أتعرف

1-يصافح : صورة لطفلين يتصافحان

2-يلاكم : صورة لطفلين يتلاكمان

3-يعانق : صورة لطفلة تعانق أمها (206)

و من المفروض أن تكتب كلمة " تعانق " بدلا من كلمة "يعانق " لأن الطفلة مؤنث و الام مؤنث .

4-يحيي : صورة لرجل يحيي المعلم

- **نلاحظ** أن الياء لم يكتب تحتها نقطتين ، و من المفروض أن تكتب على هذا الشكل " يحيي " خطأ مطبعي لا يجب أن يكون في هذه المرحلة) .

5. كتب في الصفحة 37 من هذا الكتاب مايلي : I

أين مرادُ و محمودُ و دليلةُ

لا أحد ، راحو إلى الحمام. (207)

- **نلاحظ** في هذه الجملة صيغة الإستفهام ، لكن لا نجد علامة الإستفهام فيها ، و الصحيح أن نتكت:

-أين مرادُ و محمودُ و دليلةُ ؟

كما نجد أن الجواب : " لا أحد راحو إلى الحمام " . من المفروض أن يكون على هذا الشكل مثلا :

-ليسوا هنا ، راحوا إلى الحمام

-أو لا أحد هنا ، راحو إلى الحمام .

6.I. نجد في الصفحة 17 من هذا الكتاب مايلي :

-صورة لدمية مكتوب أمامها كلمة " عروسة " . (208)

*نجد في الصفحة 19 من هذا الكتاب : -صورة لنفس الدمية الموجودة في ص 17 مكتوب تحتها كلمة "دمية"، (209)

*كما نجد في الصفحة 21 من هذا الكتاب :

-صورة لدمية داخل علبة مفتوحة و مكتوب أمامها هذه الجملة :
" و داد عندها دمية ". (210)

*كذلك نجد في الصفحة 26 من هذا الكتاب :

-صورة لنفس الدمية الموجودة في الصفحة 21، أمامها هذه الجملة :

- " يا نورة ! أين الدمية ؟

- أسكتي هي راقدة ". (211)

*ونجد أيضا في الصفحة 31 من هذا الكتاب صورة لنفس الدمية الموجودة في الصفحة 17 و الصفحة 19 على شكل تمرين :

أكمل الناقص



• علبة (212) تصبح " لعبة " ، أي صورة لدمية مكتوب تحتها لعبة .
*كما نجد في الصفحة 32 من هذا الكتاب حوارا يدور بين الأب و ابنه، نجد فيه كلمة " دمية " ، و يتمثل الحوار فيمايلي :

أبي، أبي !

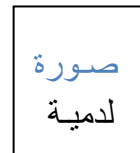
ليلي تبكي .

ما بها يا خالد ؟

لا أدري ربما تريد دمية (213)

كما نجد في الصفحة 59 صورة لدمية مكتوب أمامها سؤال على هذا الشكل :

لمن هذه الدمية ؟



لزينة .

*وفي الأخير نجد في الصفحة 68 من هذا الكتاب :

-صورة لدمية مفككة مكتوب تحتها هذه الجملة :

" ليلي في الفراش تبكي ، ما بها ؟

هشام فكك دميته ."⁽²¹⁴⁾

- **نلاحظ** أنّ صورة الدمية تكررت عدّة مرات في هذا الكتاب ، لكن تحت ثلاث تسميات و هي :

1-عروسة 2-دمية 3-لعبة

1-وجدنا ثلاث تسميات لشيء واحد

2-يمكن أن نجد تقاربا في المعنى بين " الدمية " و " اللعبة " ، إذ أنّ الدمية عبارة عن لعبة . و يمكن أن نقول كلّ دمية لعبة ، و لكن لا نستطيع أن نقول كل لعبة دمية لأن اللعبة أشمل من الدمية ، و يمكن أن تدخل تحتها ألعابا أخرى ، و الدليل على ما نقول :

***اللعبة لغة** : الإسم من لعبَ - كلّ ما يُلعبُ به مثل الشطرنج و النرد و غيرهما .

-الدمية و نحوها يلعب بها .⁽²¹⁵⁾

***أما الدمية لغة** : الصورة المجسدة المزينة ، و يضرب المثل بجمالها . ج : دمي .⁽²¹⁶⁾

3-أما العروسة و الدمية ، فالدمية كما ذكرناه سابقا " الصورة المجسدة المزينة " .

أما العروس لغة : المرأة مادامت في عرسها ، و كذلك الرجل فهما عروسان و هم عرّس و هنّ عرّائس و ربما قال لها المولّدون عروسة لدفع الإلتباس .⁽²¹⁷⁾

فعندئذ نستنتج أنّ " العروسة " شخص (مرأة)، أما " الدمية " فهي شيء (لعبة) ، أي أنّ الدمية صورة مجسدة للمرأة ، لكن ليست امرأة حقيقية .

4-قدمت للتلميذ في الصفحة 19 و 21 و 26 صوراً لدمي مكتوب تحت كلّ واحدة منها كلمة دمية ، لكن عندما ننتقل إلى الصفحة 31، نجد تمرينا يحتوي على عدّة صور ، من بينها صورة دمية مكتوب تحت هذه الأخيرة . لعبة (لعبة) ، و المطلوب من الطفل إكمال الناقص ، فمن المفروض كتابة كلمة دمية ناقصة حرف واحد للتأكد هل حقا إكتسب هذا المفهوم أم لا ، و ليس إعطاءه مفهوما جديداً آخر غير الذي تعلمه، و إدخاله لأول مرّة في تمرين ، فهذا يحدث تذبذبا في تفكير الطفل .

7. رتبت حروف هذا الكتاب للتعلم على هذا النحو⁽²¹⁸⁾ I:

1. مقدمة 17..

-مدخل إلى القراءة

- | | |
|-------------------------|-----------------|
| 1-ب (الحركات البسيطة) | 17-ك |
| 2-ر (الحركات البسيطة) | 18-ع |
| 3-ب (الإشباع) | 19-خ / |
| 4-ر (الإشباع) | 20-ش |
| 5-د | 21-هـ |
| 6-م | 22-ط |
| 7-ت | 23- (ّ) الشدة |
| /- | 24-ي |
| 8-ل/ل | 25-ذ |
| 9-ح | 26-ض |
| 10-ء | 27-ث |
| 11-ف | 28-و |
| 12-س | 29-ظ |
| 13-ج | 30-غ |
| 14-ن | 31-ص |
| | 15-ق |
| | 16-ز |

- **نلاحظ** أن هذه الحروف ليست مرتبة ترتيبا ألف بائيا و لا ترتيبا حسب المخارج و الصفات و لا ترتيبا أبجديا .

2.7. أما للمراجعة ، فقد رتبت هذه الحروف ترتيبا ألف بائيا I.

- مراجعة الحروف بالصور، رتبت ترتيبا ألف بائيا . (219)
- مراجعة الحروف بالحركات ، رتبت ترتيبا ألف بائيا . (220)

• **نلاحظ** إختلافا في ترتيب الحروف عند التعلم و عند المراجعة ، إذ نجد هذه الحروف مرتبة ترتيبا خاصا عند التعلم يختلف عن الترتيب الألف بأئي عند المراجعة .

8. كتب في الصفحة 100 من هذا الكتاب ، الصفات و الأضداد. I⁽²²¹⁾

و المطلع على هذا الكتاب يجد صوراً مختلفة ، و هي على هذا النحو :

- 1-صروة لطفل صاعد مكتوب تحتها كلمة " صاعد " .
- 2-صروة لطفل نازل مكتوب تحتها كلمة " نازل " .
- 3-صروة لطفل ذاهب مكتوب تحتها كلمة " ذاهب " .
- 4-صروة لطفل راجع مكتوب تحتها كلمة " راجع " .
- 5-صروة لشجرة قصيرة مكتوب تحتها كلمة " قصيرة " .
- 6-صروة لشجرة طويلة مكتوب تحتها كلمة " طويلة " .
- 7-صورة لسمة صغيرة مكتوب تحتها كلمة " صغيرة " .
- 8-صورة لسمة كبيرة مكتوب تحتها كلمة " كبيرة " .
- 9-صورة لقفة مملوءة مكتوب تحتها كلمة " مملوءة " .
- 10-صورة لقفة فارغة مكتوب تحتها كلمة " فارغة " .
- 11-صروة لطفل واقف مكتوب تحتها كلمة " واقف " .
- 12-صروة لطفل جالس مكتوب تحتها كلمة " جالس " .
- 13-صورة لخزانة مفتوحة مكتوب تحتها كلمة " مفتوحة " .
- 14-صورة لخزانة مغلقة مكتوب تحتها كلمة " مغلقة " .
- 15- صورة لكتاب غليظ مكتوب تحتها كلمة " غليظ " .

16-صورة لكتاب رقيق مكتوب تحتها كلمة " رقيق " .

● **ملاحظة :** نعود إلى العنوان المكتوب " الصفات و الأضداد "

1-صحيح نجد كلمة الأضداد تتناسب و ما كتب من قبل ، أي :

- كلمة صاعد ضد نازل

- و كلمة راجع ضد ذاهب

- و كلمة قصيرة ضد طويلة

- و كلمة صغيرة ضد كبيرة

- و مملوءة ضد فارغة

- و واقف ضد جالس

- و مفتوحة ضد مغلقة

- و غليظ ضد رقيق

2-أما كلمة الصفات فهي جمع لكلمة ، لكن هذه الكلمات التي ذكرناها من قبل ، إذا وضعت في حمل قد تكون صفة كما قد تكون حالا .

9. **كتب في الصفحة 117 من هذا الكتاب هذه الجملة: I**

- " عمر : إحذر يارضا ، أمامك حفرة (طب) " (222)

● **نلاحظ** في هذه الجملة تداخلا بين الفصحى و العامية بإستعمال كلمة (طب) و هو صوت وقوع الطفل.

*كتب في الصفحة 120 من هذا الكتاب هذه الجملة :

- " خالد : إحذر يا رضا ، سيارة قادمة .

- (إزوط) ووقفت السيارة. " (223)

● **نلاحظ** في هذه الجملة تداخلا بين الفصحى و العامية بإستعمال كلمة (إزوط) و هو صوت توقف السارة.

*كتب في الصفحة 125 من هذا الكتاب هذه الجملة :

- "جلس مصطفى و بدأ يسمر الألواح (طَرَقْ)". (224)

- **نلاحظ** في هذه الجملة كذلك تداخلا بين الفصحى و العامية بإستعمال كلمة (طرق) و هو صوت تسمير الألواح .
*كتب في الصفحة 80 من هذا الكتاب هذه الجملة :
أنت خائف. "(225)"! "يُوه

- **نلاحظ** كذلك في هذه الجملة تداخلا بين الفصحى و العامية بإستعمال كلمة (يُوه) .

ملاحظة: إن هذه الكلمات التي ذكرناها سابقا و هي : (طب)، (إزوط)، (طرق)، (يوه) عبارة عن حشو لا يضيف شيئا للتلميذ ، و من المفروض أنّ الاهداف اللغوية تسعى إلى ترقية لغة التلميذ و تنمية مكتسباته اللغوية و تدريبه على تجاوز الإستعمالات اللغوية المحدودة و المألوفة في وسطه .

II. الهفوات الخاصة المتعلقة بالأهداف المسطرة في الكتاب:

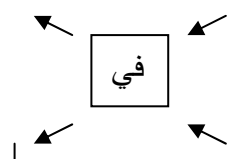
1.II. كتب في الصفحة 02 من هذا الكتاب مايلي :

" إن التدريب على القراءة مرتبط بمعرفة الحروف و الأصوات التي هي مادة القراءة و مفاتيحها ، و لذا ينبغي أن تركز هذه الفترة التي تدوم حوالي أربعة أشهر لتدريب الأطفال على إمتلاك مادة القراءة و ممارستها في نفس الوقت..." (226)

لكن إذا وجدنا أخطاء في كتابة شكل الحروف ، فهذا لا يسهل تعلم الطفل لهذه الحروف التي هي بمثابة مادة و مفتاح لتعلم القراءة كما ذكر أعلاه ، و إثر إطلاعنا على هذا الكتاب ، وجدنا أخطاء في كتابة حرفي الجرّ " في " و " إلى " :

2-1- كتب في الصفحة 05 من هذا الكتاب حرف الجرّ " في " بهذه الطريقة : (227)

-المثال الأول :
(4)
لا توجد كسرة



كتب في الصفحة 06 من هذا الكتاب حرف الجر " في " بهذه الطريقة : (228)

لا توجد كسرة و لا نقطتين . ← -المثال الثاني : بابا فى البستان

كتب في الصفحة 13 من هذا الكتاب كتب " في " بهذه الطريقة : (229)

توجد كسرة و نقطتين . ←-المثال الثالث : رضا راقد في السيرير

• **نلاحظ أن حرف الجر " في " هذه الأمثلة كتب على ثلاثة أشكال :**

في المثال الأول وجدناه بنقطتين وبدون كسرة

و المثال الثاني وجدناه بدون كسرة و حتى بدون نقطتين

أما المثال الثالث فوجدناه بكسرة و نقطتين .

فإذا قلنا أنها أخطاء مطبعية ، فهذه الأخيرة لا يجب أن تكون في مرحلة مهمّة كهذه المرحلة ، التي فيها يلتقي الطفل بالحروف لأول مرّة ، فنجده يصطدم بهذه الأشكال الثلاثة لحروف الجرّ " في " ، و التي تجعله في حيرة من أمره ، هل هو حرف واحد ؟ أم هي ثلاثة أحرف مختلفة ؟

2.II. كتب في الصفحة 08 من هذا الكتاب حرف الجر " إلى " بهذه الطريقة :

كتب بالهمزة بدون كسرة تحتها . (230) ← -المثال الأول : ذهب الأب إلى البستان

-كتب في الصفحة "12" من هذا الكتاب حرف الجر " إلى " بهذه الطريقة :

-المثال الثاني : رجع عمر الى الدار يحمل الأزهار ← كتب بدون همزة و بدون كسر تحت الهمزة (231)

كتب في الصفحة "36" من هذا الكتاب حرف الجر " إلى " بهذه الطريقة :

كتب بالهمزة و الكسرة تحت الهمزة . (232) ← -المثال الثالث : وصل أبي إلى المنزل

- **نلاحظ** كذلك أن حرف الجر " إلى " في هذه الأمثلة كتب على ثلاثة أشكال :
في المثال الأول وجدناه بالهمزة و بدون كسرة تحت الهمزة .
في المثال الثاني وجدناه بدون همزة و بدون كسرة تحت الهمزة .
أما في المثال الثالث وجدناه بالهمزة و الكسرة تحتها .

و نؤكد مرّة أخرى إلى أنّ مثل هذه الأخطاء المطبعية لا يجب أن تكون في هذه المرحلة ، و نتعجب كيف أنها لم تصحح إلى حد الآن .

-كتب في الصفحة 02 من هذا الكتاب مايلي:

لكي يفهم الطفل ما يقرأ ، يجب أن يقرأ ما يفهم ، و معنى ذلك أنّ الجمل و الكلمات التي تقدم في ..."
حصّة القراءة يجب أن تكون مستمدة من محيط الطفل و قريبة إلى ذهنه ، حتى لا نعرضه لصعوبتين
" (233) ...في الوقت ذاته (صعوبة الفهم، و صعوبة القراءة)

لكن إثر إطلاعنا على كتاب " أقرأ " للسنّة الأولى من التعليم الأساسي ، وجدنا كلمات غريبة
عن محيط الطفل و لا تستعمل حتى في العامية ، و هي : توتو ، بوبي، ميمي، أي توتو و بوبي بمعنى
الكلب، و ميمي بمعنى القطّة ، كما نجد أن " توتو" و " بوبي " تستعمل في عامية اللغة الفرنسية ، و
إن شاع إستعمالها في لغة العامية ، فلا داعي أن تستعمل في كتاب القراءة للتلميذ ، و بهذا الشكل
نعرض الطفل لصعوبة القراءة التي أراد أن يتفادها مؤلف هذا الكتاب .

و رغم كل ما ذكرناه سابقا من إنتقاد ، إلا أننا وجدنا بعض الكلمات مستمدة من محيط الطفل
العاصمي ، و هي (العامية العاصمية)، و هي :

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| (234) -" قفة " ص 39 | (239) -" راح " ص 120 |
| (235) -" سيارة " ص 74 | (240) -" راحت " ص 122 |
| (236) -" الذيب " ص 91 | (241) -" روعي " ص 149 |
| (237) -" تشري " ص 80 | (242) -" راحو " ص 37 |

-كتب في الصفحة (02) من هذا الكتاب مايلي :

"... و يحاول هذا الكتاب أن يطرح مشكل تدريس القراءة للمبتدئين في أسلوب "مشوق" و " مثير " ، يدعو التلاميذ إلى إستخدام الذهن من جهة و يرغبهم في القراءة من جهة أخرى..."(243)

لكن المطلع على هذا الكتاب سيجد الصور التي إستعملت فيه صور غير واضحة لا تبين لنا ملامح الوجه بوضوح ، و صور أخرى تشوه ملامح الوجه و حتى ملامح الشخص بكامله ، كما إستعملت في هذه الصور ألوانا داكنة قاتمة لا تدع إلى التشويق و الإثارة كما ذكر من قبل ، بل تدعو إلى النفور و عدم الرغبة في القراءة ، و كان ينبغي أن تقدم هذه الصور في شكل واضح المعالم و جميل ، بألوان فاتحة تجذب إنتباه الطفل و تحبيذه في التعلم و كذلك في إكتساب الصورة الجسدية بشكل واضح و صحيح.

و مثال ذلك صورة الطبيب في الصفحات "16" و "79" و "80" ، فهذه الصور تقلل من قيمة الطبيب ، و تدعو الأطفال إلى النفور من هذه المهنة النبيلة مستقبلا .

- كتب في الصفحة 02 من هذا الكتاب تحت عنوان : الجديد في هذا الكتاب مايلي :

" أدخلت مجموعة من التمارين هدفها تقوية إنتباه التلميذ و جعله ينظر إلى القراءة كوسيلة إكتشاف و تعلم".(244)

لكن المطلع على هذه التمارين يجد إستعمال كلمات لا تعبر عن المعنى المراد به في التمرين ، أمثلة على ذلك :

3.II. كتب في الصفحة "27" و "121" مايلي :

"أعمرُ الجدولَ و أقرأ " : (245)

* أعمرُ لغة من باب عَمَرَ و عَمَّرَ ، الرجل : عاش زمنا طويلا .

-المالُ : صار كثيرا و افرا .- عَمَّرَ : الله : أبقاه و أطال حياته . - الخراب : بناه فصار عامرا بسكانه أي معمورا (مفعول بصيغة الفاعل مثل " عيشة راضية " أي مرضية ، و " ماء دافق " أي مدفوق).

-المكان : سكنه فهو معمور ، و يقال : " عمرَ الله بك دارك " أي جعلها أهلة بك .

عَمَرَ — عمراً الرجل : عاش زمناً طويلاً

عَمَرَ — عمراً الرجل : عاش زمناً طويلاً

و — الرجل : كَبِرَ

عَمَرَ — عمارة المال : صار كثيراً . — المكان : صار أهلاً فهو عميرٌ .⁽²⁴⁶⁾

و من المفروض أن تستعمل كلمة "أملأ" التي تفي بالغرض هنا ، و نقول إذن " أَمَلَأُ " الجدولَ و أقرأ ."

• كما نلاحظ أن كلمة " أَعْمِرُ " تدرج في الكلام العامي و تستعمل بصيغة [n amar] بمعنى أَمَلَأُ .

II.4. كتب في الصفحة 33 و 38 من هذا الكتاب مايلي :

"أضع كل كلمة في مكانها"⁽²⁴⁷⁾

و كتب في الصفحة 63 من هذا الكتاب مايلي :

- "أكتب كل كلمة في مربعاتها" ⁽²⁴⁸⁾

أما في الصفحة 96 فقد كتب :

- "أكتب كل كلمة في دارتها" ⁽²⁴⁹⁾

و كتب أيضا في الصفحة 148 من هذا الكتاب :

- "أضع كل كلمة في دارها" .⁽²⁵⁰⁾

• نلاحظ أن المكان و المربع و الدار إستعملت هنا على أنها مترادفات فنجد أن كلمة المكان و المربع يمكن أن تستعمل في هذه التمارين بمعنى خانة .
*أما الدار لغة بمعنى : الدَّارُ (مؤنثة و يندر التذكير) : المحلّ يجمع البناء و الساحة ، — : المنزل المسكون .⁽²⁵¹⁾ ، (5) فالدار إذن هي المنزل و ليست خانة أو مكان أو مربع كما ذكر من قبل.

- كما أننا نلاحظ أن كلمة دار إستعملت بمعنى منزل في ص 20 من هذا الكتاب ، مثال ذلك : " ترسم دليلة دار " . (252)
فعندما يصل التلميذ إلى هذه التمارين سيجد أن الدار التي تعلمها بمعنى منزل ، يجدها هنا بمعنى آخر غير الذي تعلمه من قبل

II. 5. كتب في الصفحة 94 من هذا الكتاب مايلي :

أقرأ و أجب بـ نعم لا (253).

من المفروض أن تكتب على هذا النحو :

أقرأ و أجب بـ نعم لا أو

II. 6. كلمة " أقرأ " تكتب في بعض الأحيان بالهمزة " أقرأ " و في بعض الأحيان بدون همزة " أقرأ " .

– إستنتاج:

بعد قيامنا بمسح شامل للغة المستعملة في كتاب التلميذ باعتمادنا على البرنامج المتمثل في التراكيب الأساسية وأدوات المعاني والصيغ والمفاهيم العامة التي يحتويها هذا الكتاب، شد انتباهنا ونحن نقوم بهذه العملية، هفوات وأخطاء – من المفروض أن لا توجد في هذه المرحلة أين يلتقي الطفل فيها باللغة لأول مرة – قمنا بذكرها الواحدة تلو الأخرى (من حيث الشكل المضمون وكتابة الحروف).

الإشارات

- (203) عبد القادر فضيل ، (1989) ، مرجع سابق ، ص 115 .
- (204) نفس المرجع ، ص 142
- (205) نفس المرجع ، ص 147
- (206) نفس المرجع ، ص 153
- (207) نفس المرجع ، ص 37
- (208) نفس المرجع ، ص 17
- (209) نفس المرجع ، ص 19
- (210) نفس المرجع ، ص 21
- (211) نفس المرجع ، ص 26
- (212) نفس المرجع ، ص 31
- (213) نفس المرجع ، ص 32
- (214) نفس المرجع ، ص 68
- (215) محمد الباشا.، مرجع سابق ، ص 865
- (216) نفس المرجع ، ص 450
- (217) نفس المرجع ، ص 687
- 157 – (218) عبد القادر فضيل.، (1989) ، مرجع سابق، ص 156
- (219) نفس المرجع ، ص 104 – 106
- (220) نفس المرجع ، ص 107 – 108
- (221) نفس المرجع ، ص 100
- (222) نفس المرجع ، ص 117

- (223) نفس المرجع ، ص 120
- (224) نفس المرجع ، ص 125
- (225) نفس المرجع ، ص 80
- (226) نفس المرجع ، ص 02
- (227) نفس المرجع ، ص 05
- (228) نفس المرجع ، ص 06
- (229) نفس المرجع ، ص 13
- (230) نفس المرجع ، ص 08
- (231) نفس المرجع ، ص 12
- (232) نفس المرجع ، ص 36
- (233) نفس المرجع ، ص 02
- (234) نفس المرجع ، ص 39
- (235) نفس المرجع ، ص 74
- (236) نفس المرجع ، ص 91
- (237) نفس المرجع ، ص 80
- (238) نفس المرجع ، ص 31
- (239) نفس المرجع ، ص 120
- (240) نفس المرجع ، ص 122
- (241) نفس المرجع ، ص 149
- (242) نفس المرجع ، ص 37
- (243) نفس المرجع ، ص 02
- (244) نفس المرجع ، ص 02
- (245) نفس المرجع ، ص 27 و ص 212

(246) محمد الباشا ، مرجع سابق ، ص 707

(247) عبد القادر فضيل . ، (1989) ، مرجع سابق ، ص 33 و ص 38

(248) نفس المرجع ، ص 63

(249) نفس المرجع ، ص 96

(250) نفس المرجع ، ص 148

(251) محمد الباشا ، مرجع سابق ، ص 431

(252) عبد القادر فضيل . ، (1989) ، مرجع سابق ، ص 20

(253) نفس المرجع ، ص 94

الفصل الثالث

تحليل المدونات

منهجية التحليل

شبكة التحليل

I- على مستوى التراكيب الأساسية

II- على مستوى اللغة (أدوات المعاني و الصيغ)

III- على مستوى المفاهيم العامة

تحليل المدونات :

- منهجية التحليل :

إعتمدنا في تحليلنا لمدونات أفراد عينة البحث على شبكة تحليل إستخرجناها من الأهداف اللغوية السلوكية لبرنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي و التي سطرتها وزارة التربية و التعليم الأساسي، و المتمثلة في النقاط التالية و التي يجب أن تظهر في تعابير التلاميذ :

-شبكة التحليل :

. على مستوى التراكيب الأساسية : I

1. الجملة الفعلية : (إستعمال الأفعال الثلاثية) I

1.1. فعل + فاعل I

2.1. فعل + فاعل + مفعول به I.

3.1. فعل + فاعل + جار و مجرور I

4.1. فعل + فاعل + ظرف I.

2. الجملة الإسمية : I

1.2. مبتدأ + خبر مفرد I

2.2. مبتدأ + خبر جملة فعلية I

3.2. مبتدأ + خبر (ظرف) I

4.2. مبتدأ + خبر (جار و مجرور) I

3. الجملة الإسمية المنسوخة : بإستعمال (كان ، مازال) I

. على مستوى اللغة (ادوات المعاني والصيغ) II

1. التحسر : آه II

2. الربط : II

ثم (-1.2. أدوات العطف : (و II

اللام) - الباء - في - على - إلى -2.2. حروف الجر : (من II

. على مستوى المفاهيم العامة : III

في) - فوق - أ-المكان : (أمام

- ملاحظة : أخذنا هذه النقاط المذكورة في شبكة التحليل دون أخرى و بنينا بها هذه الشبكة ، لأن هذه النقاط هي التي من المفروض أن تظهر في تعابير التلاميذ ، إضافة إلى أن طبيعة موضوع القصة يستدعي ظهور هذه النقاط دون الأخرى ، فالتلميذ عند قيامه بالتعبير عن الصور المقدمة له فإنه سوف يستعمل هذه التراكيب اللغوية الأساسية من جمل فعلية و جمل إسمية ضف إلى ذلك أدوات الربط و مفاهيم المكان المذكورة أعلاه .
- تحليل المدونات**

254(. على مستوى التراكيب الأساسية I

1. الجملة الفعلية : I

1.1. التركيب : فعل + فاعل I

-الحالة (01) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .

-الحالة (02) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (03) : -جَرَحَ مصطفى

-الحالة (04) : -جُرِحَ يد رضا

-جاء مصطفى

-سعدَ رضا

-الحالة (05) : -جاءَ صديقُهُم

-قال صديقُهُم

-سقط عمرُ

[استعمال العامية] =حببَ الطفلُ

tah [استعمال العامية] ← -الحالة (06) : -صاح مصطفى

-الحالة (07) : -غضبَ عمرُ

-الحالة (08) : -غَضِبَ فريدُ

-جُرِحَ رضا

-جاء فريد

-قال عمر

-الحالة (09) : -جاء السائق

[استعمال العامية] -طاح مصطفى

-سقط مصطفى

-الحالة (10) : -سقط رضا

كاملا ستجدونه في الفصل الأول من الجانب التطبيقي .

-الحالة (11) : -سقط رضا

-الحالة (12) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (13) : - سقط مصطفى

- نهض رضا

- سقط عمر

- قال مصطفى

-الحالة (14) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .

-الحالة (15) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .

-الحالة (16) : - جاء فريد

- سقط رضا

- قال فريد

-الحالة (17) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (18) : - وقع مصطفى

- غضب عمر

- قال مصطفى

- بدأ يضحك خالد إستعملت فعلين متتاليين ثم فاعل الأصل : ←

بدأ خالد في الضحك - بدأ خالد يضحك أو

-جاءت الدراجة -الحالة (19) :

-سقط الوالد

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (20) :

● نلاحظ أن التركيب فعل + فاعل موجود عند 13 حالة .

● كما نلاحظ تفاوتاً في استعمال هذا التركيب بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 04 موزعة على النحو التالي :

استعملت مثالا واحدا . - الحالة (03)، (06) ← (07)، (10) و (11)

استعملت مثالين ← الحالة (19) -

استعملت 03 أمثلة - الحالة (04)، (16) و (09)

استعملت 04 أمثلة - الحالة (05)، (08)، (13) و (18)

● و نلاحظ أيضا استعمال العامية عند الحالة (05) و (06) و (09) .

I. 2.1. التركيب : فعل + فاعل + مفعول به .

-أخذَ رضاَ الكرةَ . -الحالة (01) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (02) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (03) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (04) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (05) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (06) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (07) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (08) :

رمى عمرُ الكرةَ ← الأصل ← رَمَى الكُرَّ عُمَرُ -الحالة (09) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (10) :

[dahru] [hat] استعملت العامية [] -حطَّ عُمَرُ يده فوق دَهره -الحالة (11) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (12) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (13) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (14) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (15) :

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (16) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (17) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (18) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (19) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (20) :

- **نلاحظ أن التركيز فعل + فاعل + مفعول به موجود عند 03 حالات ألا و هي الحالة (01)، (09) و (11) بمثال واحد لكل حالة .**
- **و نلاحظ أيضا استعمال العامية عند الحالة (11) .**

3.1. التركيب : فعل + فاعل + جار و مجرور I

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (01) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (02) :
- سقط مصطفى على الأرض . -الحالة (03) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة -الحالة (04):
- بدأ عُمرُ و مصطفى يلعبونَ بالكرة -الحالة (05) :
- جاء صدقهم بالدراجة
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة -الحالة (06) :
- جاء عُمرُ بالدراجة يجري -الحالة (07) :
- سقط مصطفى على الأرض
- نزل عمر من الدراجة
- وقف مصطفى ليلعب مع خالد
- سال الدم في يده و رجله
- جاء فريد يدرجته -الحالة (08) :

-سقط رضا على الأرض

إستعمال فعلين متتاليين ثم الفاعل الأصل: -طاح سَقَطَ رضا على الأرض ←

- سقط رضا على الأرض أو - طاح رضا على الأرض

← tah[إستعمال العامية]

-لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة -الحالة (09) :

-الحالة (10) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (11) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (12) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (13) : -نهضَ رضا من الدَرَاجَةِ

-الحالة (14) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (15) : -كان مصطفى يلعبُ بالكرة مع خالد

-الحالة (16) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (17) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (18) : -جاء عُمرُ بالدراجَةِ

-قال مصطفى لخالد

-جاء عُمرُ بدراجتِهِ

-الحالة (19) : -كان الوالدُ يلعبُ مع أخيه

-بدأ يسيلُ الدَمُ من قِضدَمَاهُ -إستعملت فعلين متتاليين ثم الفاعل الأصل :

-بدأ الدم يسيل من قدميه .

-الحالة (20) :-سقط عُمرُ على الأرض

● نلاحظ أن التركيب فعل + فاعل + جار و مجرور موجود عند 09 حالات .

● **كما نلاحظ :** تفاوتنا في إستعمال هذا التركيب بأمتلئة تتراوح بين 01 إلى 05 موزعة على النحو التالي :

إستعملت مثالا واحدا	-الحالة (03)، (15) و (20)
إستعملت مثالين	-الحالة (05)، (13) و (19)
إستعملت 03 أمثلة	-الحالة (18)
إستعملت 04 أمثلة	-الحالة (08)
إستعملت 05 أمثلة	-الحالة (07)

● **و نلاحظ أيضا إستعمال العامية عند الحالة (08)**

4.1. التركيب : فعل + فاعل + ظرف I

- الحالة (01) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (02) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (03) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (04) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (05) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (06) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (07) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (08) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (09) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (10) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (11) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (12) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

- الحالة (13) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (14) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (15) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (16) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (17) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (18) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (19) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة
- الحالة (20) : لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

• نلاحظ أن التركيب فعل + فال + ظرف غير موجود عند جميع أفراد عينة البحث .

نتائج جزئية لدراسة التراكيب الأساسية في الجملة الفعلية :

- 1-وجدنا 13 حالة إستعملت التركيب فعل + فاعل
- 2-وجدنا 03 حالات إستعملت التركيب فعل + فاعل + مفعول به
- 3-وجدنا 09 حالات إستعملت التركيب فعل + فاعل + جار و مجرور
- 4-لم نجد أية حالة إستعملت التركيب فعل + فاعل + ظرف

2. الجملة الاسمية : I

1.2. التركيب : مبتدأ + خبر مفرد I

- الحالة (01) : - عمرُ ركبُ

-هو راكبُ

-الحالة (02) : - لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (03) : - لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (04) : -هو غاضبًا

-عُمرُ غاضبًا

-الحالة (05) : -أنا صديقك

-الحالة (06) : -خالذُ راكبُ

-خالذُ غاضبُ

-مصطفى خائفُ

-مصطفى و عمرُ ساكتان

-هُما خائفان

الأصل : -مصطفى مسكين — الحالة (07) : - مسكنُ مصطفى

-الحالة (08) : - لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (09) : - لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (10) : - لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (11) : -مصطفى غَضبانُ

-رضا غضبانُ

-الحالة (12) : -رضا راكبُ

-مصطفى واقفُ

-رضا جالسُ

-الحالة (13) : -مصطفى راكبُ

-الحالة (14) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (15) : -فريد غاضبُ

-مصطفى ذاهبُ

-الحالة (16) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (17) : -الولدُ ركبُ

-مصطفى ركبُ

-فريد ركبُ

-سميرُ واقفُ

-الحالة (18) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (19) : -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة

-الحالة (20) : -فريدُ ركبُ

-مصطفى غاضبُ

● نلاحظ أن التركيب مبتدأ + خبر مفرد موجود عند 11 حالة .

● كما نلاحظ تفاوتاً في استعمال هذا التركيب بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 06 نوزعة على النحو التالي :

إستعملت مثالا واحدا _____ -الحالة (05)، (07)، (13)

إستعملت مثالين _____ -الحالة (01)، (04)، (11)، (15) و (20)

إستعملت 04 أمثلة ← _____ -الحالة (12)

إستعملت 05 أمثلة ← _____ -الحالة (17)

إستعملت 06 أمثلة ← _____ -الحالة (06)

2.2. التركيب : مبتدأ + خبر (جملة فعلية) I

-مصطفى يلعبُ مع رضا بالكرة . -الحالة (01) :

-مصطفى سقط

-عمر نزل من الدراجة

-مصطفى جرح

-مصطفى يحمل في يده الكرّ

-مصطفى يبكي

-عمر وصل إليهم

استعملت فعلين متتاليين مصطفى مازال يلعب بالكرة مع رضا
الأصل: ←

- مازال مصطفى يلعب بالكرة مع رضا .

-هو يبكي

-مصطفى رضا يجرو و يلعب بالكرّ

-مصطفى يلعب مع عمر بالكرّ -الحالة (02) :

-رضا يمشي بالدراجة

-مصطفى يمشي على الطريق

عمر يريد أن يمسك الكرة الأصل -الكرة يُريد أن يمسكها عمر

[dh s] استعملت العامية رضا دحس عمر

-مصطفى قال

-رضا يبكي

-مصطفى جرح رجلهما

-رضا قال له سمحك

-مصطفى يلعب بالكرة مع عمر

-مصطفى يريد أن يمسك الكرة

-مصطفى قال لي رضا

-مصطفى جرح يدخ و رجليه

-الحالة (03) : -مصطفى يلعب مع صاحبه

-هم يلعبون في التريق

-السائق يجري بالدراجة

-مصطفى يلعب مع عمر

-هو يلعب مع عمر

-عمر يلعب بالدراجة الحالة (04) :

: الأصل -مصطفى مازال يلعب بالكرّ ← استعمال فعلين متتاليين ←

-مازال مصطفى بالكرة .

[d h s] أستعملت العامية] ← عمر دحس رضا

-عمر غضب

-مصطفى سعد رضا

-عمر يمسك الدراجة

-هو يمشي في التريق

-مصطفى يلعب بالكرة مع رضا

-الأطفال يلعبون بالكرة على الرصيف

-رضا يلعب

-عمر يبكي

-رضا إنجرت يده

-عمر يلعب مع مصطفى بالكرة -الحالة (05) :

-عمر مسح دُمُعه

-الطفل سقط

-مصطفى و عمرُ يلعبان بالكرة في الشارع -الحالة (06) :

استعملت فعلين متتاليين -مصطفى و عمرُ مازالوا يلعبون ←
الأصل:

-مازال مصطفى و عمر يلعبان .

-مصطفى يحمل عمر

-مصطفى جرح

-مصطفى و عمر يلعبان في الشارع

-عمر يمسك مصطفى

-عمرُ يمسكُ في يدهِ كرةً

-خالد نزل من الدراجةِ

-خالدُ يمسكُ الدراجةِ

-رضا و خالد يلعبون بالكرة -الحالة (07) :

-مصطفى سيسقط على الأرض

استعملت فعلين متتاليين -خالد مازال يلعب بالكرة

الأصل:

-مازال خالد يلعب بالكرة

qas[استعملت العامية] -عمر قبي مصطفى

-مصطفى سقط على الأرض

-خالد ضاع يده في فمه

-عمر نزل من الدراجة

-مصطفى وقف ليلعب مع خالد

-مصطفى ضاع في ظهر خالد يده

-مصطفى يمسك في يدهِ كُرّاً

-عمر يبكي

-مصطفى و خالد يلعبون بالكرة

-عمر غضب

-مصطفى ضاع يده في ظهر خالد

-و خالد سقط على الأرض

إستعملت فعلين متتاليين الأصلي:-خالد بدأ في البكاء -خالد بدأ يبكي

بدأ خالد يبكي- أو

-رضا يلعب مع عمرُ بالكرة -الحالة (08) :

-رضا يلعب مع عمرُ بالكرة

-عمر يلعب مع مصطفى بالكرة -الحالة (09) :

-مصطفى يلعب بالكرة

[Zanqa]إستعملت العامية] -رضا يلعب بالكرة مع مصطفى في الزنق -الحالة (10) :

استعملت فعلين متتاليين -مصطفى مازال يلعب مع رضا بالكرة ←

الأصل:

-مازال مصطفى يلعب مع رضا

بالكرة

-عمر يبكي

-مصطفى يلعب مع رضا بالكرة

-مصطفى غضبَ

-رضا سقط

...أ...-مصطفى يقول :

-عمر يبكي

-رضا جرح رجله مع يده

-مصطفى ينظر إلى رضا

-عمر يلعب الكرة مع مصطفى -الحالة (11) :

-رضا يلعب بالدراجة

-مصطفى و رضا يلعبون بالكرة

-رضا سقط على الأرض

-رضا يبكي

-مصطفى جرح في رجله و في يده

-مصطفى يلعب مع رضا بالكرة

-خالد يلعب بالدراجة

استعملت فعلين متتاليين
الأصل:
← رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة ←

-مازال رضا و مصطفى يلعبان

بالكرة

-خالد غضباً

-الحالة (12) :

-مصطفى يلعب مع خالد بالكرة

← مصطفى مازال يلعب مع خالد ←

استعملت فعلين متتاليين

الأصل:

-مازال مصطفى يلعب مع خالد

-رضا غضباً

-مصطفى سقط على الأرض

...-خالد يقول :

...-رضا يقول :

-مصطفى ينظر إلى خالد

مصطفى ينحى الأغبارُ في يده

استعملت العامية lj nahi

La bar[

مصطفى حبط من الدراجة

استعملت العامية] hbat [

مصطفى يلعب مع عمر بالكرة

مصطفى و رضا يلعب بالكر -الحالة (13) :

خالد و رضا يلعب بالكر

مصطفى سلك عمر

استعملت العامية] sal k[

رضا و عمرُ يلعبُ بالكرة

...آ...-خالد قال :

عمر جَرَحَ

مصطفى و خالد يلعب بالكرة -الحالة (14) :

مصطفى يلعب بالدراجة

خالد يلعب مع فريد

مصطفى يبكي

استعملت العامية] tah[-خالد طاح على الأرض

...آ...-فريد يقول :

مصطفى يمسك فريد

خالد يلعب بالكرة

فريد يمسك خالد

مصطفى يلعب بالكرة مع خالد -الحالة (15) :

مصطفى أعطى لخالد الكرة

-سمير كان بدراجة

-مصطفى سقط في الحفرة

الأصل : -بدأ فريد استعملت فعلين متتاليين -فريد بدأ يبكي

أو بدأ فريد في البكاء.

-مصطفى ذهب إلى الدار .

استعملت فعلين متتاليين -مصطفى كان يلعب في الطريق ←

الأصل :

-كان مصطفى يلعب في الطريق

-مصطفى سقط على الأرض

-مصطفى و رضا يلعبون بالكرة -الحالة (16) :

-فريد يركب الدراجة

استعملت فعلين متتاليين -رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة ←

الأصل:

-مازال رضا و مصطفى يلعبان

بالكرة .

-رضا سقط على الأرض

...-مصطفى قال :

-رضا جرح رجله

-قال فريد

-رضا راح إلى الدار

-رضا و مصطفى يلعبون بالكرة

استعملت فعلين متتاليين -مصطفى و رضا مازالوا يلعبون بالكرة ←

الأصل

-مازال رضا و مصطفى يلعبان

بالكرة .

-الحالة (17) :-الولد يلعب بالكرة مع أصحابه

-سمير يلعب بالكرة مع فريد

-فريد يلعب بالكرة مع أصحابه

-مصطفى يدحك

[Zlaq]استعملت العامية] -فريد تزلق في حفرة

-مصطفى يلعب مع خالد بالكر -الحالة (18) :

-خالد يضحك

-فمصطفى جرح رجله .

[anqu] استعملت العامية ← -خالد عنقه

-مصطفى يلعب بالكرة مع خالد

-مصطفى يقول له

-مصطفى وقع بالأرض

-فمصطفى إنجرح رجله

-السائق غضب -الحالة (19) :

-الولد سقط على الأرض

[VILU] -السائق ناد بال

-عمر و خالد يلعبون بالكرة -الحالة (20) :

-عمار يضحك

-خالد يضحك

[المأخوذة من اللغة tiri]استعملت العامية العاصمية] -عمر يثيروا الكرّ
الفرنسية

V.Tirer الفعل

-عمر يلعب بالكرة مع خالد

استعملت العامية [lʒ qul lhum] فريد يقللهم

-فريد سقط على الأرض

-عمر خاف

-خالد ينظر على فريد

-عمر يبكي .

-مصطفى خاف كثيرا

استعملت العامية [r fad] فريد رفد مصطفى

-مصطفى يلعب بالكرة

-فريد يرفع أيدهُ

...-عمر يقول :

-خالد ينظر إلى عمرُ

...-مصطفى قال له

-أنا أخاف من الجرح

- **نلاحظ أن التركيب مبتدأ + خبر (جملة فعلية) موجود عند جميع أفراد العينة و بأمثلة كثيرة تتراوح بين 05 إلى 18 مثلا ماعدا الحالة (08) و (09) أين إستعملت مثالين و الحالة (05) و (19) استعملت (03) أمثلة .**

تتوزع الأمثلة على هذا النحو :

استعملت 05 أمثلة = الحالة (03) و (17)

استعملت 06 أمثلة ← - الحالة (13)

استعملت 08 أمثلة = الحالة (15) و (18)

- استعملت 09 أمثلة ————— الحالة (06) و (14)
- استعملت 10 أمثلة - الحالة (01)، (10)، (11)، (12)، (16)
- استعملت 12 أمثلة ← - الحالة (04)
- استعملت 13 أمثلة ← - الحالة (02)
- استعملت 16 أمثلة ← - الحالة (07)
- استعملت 18 أمثلة ← - الحالة (20)

● و نلاحظ أيضا استعمال العامية عند الحالة (02) في جملتها الخامسة

- و عند الحالة (04) في جملتها الثالثة
- و عند الحالة (07) في جملتها الرابعة
- و عند الحالة (10) في جملتها الأولى
- و عند الحالة (12) في جملتها الثامنة و التاسعة
- و عند الحالة (13) في جملتها الثالثة
- و عند الحالة (14) في جملتها الخامسة
- و عند الحالة (17) في جملتها الخامسة
- و عند الحالة (18) في جملتها الرابعة
- و عند الحالة (20) في جملتها الرابعة (المأخوذة من اللغة الفرنسية)
- و جملتها السادسة و الثانية عشر .

● هذا الإستعمال الكبير لهذا التركيب راجع لأخذه أكبر عدد من الأمثلة في الأهداف اللغوية السلوكية في برنامج اللغة العربية بالمقارنة مع التراكيب الأخرى.

3.2. التركيب : مبتدأ + خبر (جار و مجرور) I

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (01) :

: -مصطفى في يده كرة الأصل ← -مصطفى الكرة في يده -الحالة (02) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (03) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (04) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (05) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (06) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (07) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (08) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (09) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (10) :

- الكرة مع مصطفى -الحالة (11) :

- مصطفى في يده كرة

- الحجر في الأرض

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (12) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (13) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (14) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (15) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (16) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (17) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (18) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (19) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (20) :

- **نلاحظ أن التركيب مبتدأ + خبر (جار و مجرور) موجود عند حالتين ،تتوزع الأمثلة على هذا النحو :**

الحالة (02) استعملت مثالا واحدا .

الحالة (11) استعملت 03 أمثلة

- **كما نلاحظ أن الحالة (11) استعملت في جملتها الأولى حرف الجر " مع " رغم عدم وروده في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية) .**

4.2. التركيب : مبتدأ + خبر (ظرف) I

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (01) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (02) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (03) :
- عمر فوق الدراجة -الحالة (04) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (05) :
- الدراجة أمام خالد -الحالة (06) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (07) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (08) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (09) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (10) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (11) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (12) :
- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (13) :

- هو أمام الدراجة -الحالة (14) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (15) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (16) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (17) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (18) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . -الحالة (19) :

- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة . الحالة (20) :

• نلاحظ أن التركيب مبتدأ + خبر (ظرف) كوجود عند 03 حالات ألا و هي الحالة (04)،
(06) و (14) بمثال واحد لكل حالة .

نتائج جزئية لدراسة التراكيب الأساسية في الجملة الاسمية :

- 1- وجدنا 11 حالة استعملت التركيب مبتدأ + خبر مفرد
- 2- وجدنا 20 حالة استعملت التركيب مبتدأ + خبر (جملة فعلية) جمع أفراد
- 3- وجدنا حالتين (02) استعملت التركيب مبتدأ + خبر (جار و مجرور)
- 4- وجدنا 03 حالات استعملت التركيب مبتدأ + خبر (ظرف)

3. الجملة الإسمية المنسوخة باستعمال (كان، مازال) I

-الحالة (1): -مصطفى مازال يلعب مع رضا ← الأصل: -مازال مصطفى يلعب مع رضا.
-مصطفى مازال يلعب بالكرة مع رضا ← الأصل: - مازال مصطفى يلعب بالكرة مع رضا.

-الحالة (2): -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .

-الحالة (3): -لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة.

- الحالة (4):- مصطفى مازال يلعب بالكرة ← الأصل :- مازال مصطفى يلعب بالكرة.
- الحالة (5):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة.
- الحالة (6):- مصطفى و عمر مازالوا يلعبون ← الأصل :- مازال مصطفى و عمر يلعبان.
- الحالة (7):- خالد مازال يلعب بالكرة ← الأصل :- مازال خالد يلعب بالكرة .
- الحالة (8):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .
- الحالة (9):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .
- الحالة (10):- مصطفى مازال مع رضا بالكرة ← الأصل :- مازال مصطفى يلعب مع رضا بالكرة .
- الحالة (11):- رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة ← الأصل :- مازال رضا و مصطفى يلعبان بالكرة.
- الحالة (12):- مصطفى مازال يلعب مع خالد ← الأصل :- مازال مصطفى يلعب مع خالد.
- الحالة (13):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة.
- الحالة (14):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة .
- الحالة (15):- كان مصطفى يلعب بالكرة مع خالد.
- مصطفى كان يلعب في الطريق ← الأصل :- كان مصطفى يلعب في الطريق.
- الحالة (16):- رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة ← الأصل :- مازال رضا و مصطفى يلعبان بالكرة.
- الحالة (17):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة.
- الحالة (18):- لمنجد هذا التركيب عند هذه الحالة.
- الحالة (19):- كان الوالد يلعب مع أخيه.
- الحالة (20):- لم نجد هذا التركيب عند هذه الحالة.

- **نلاحظ** أن الجملة الإسمية المنسوخة بإستعمال كان موجودة عند حالتين (02) أما الجملة الإسمية المنسوخة بإستعمال مازال موجودة عند (08) حالات .

نتائج جزئية لدراسة التراكيب الأساسية في الجملة الإسمية المنسوخة بإستعمال (كان
،مازال):

1-وجدنا حالتين(02)إستعملت "كان".

2-وجدنا (08) حالات إستعملت "مازال".

: على مستوى اللغة (أدوات المعاني والصيغ):II

1. التحسر : أه

-الحالة(1):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(2):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(3):-لم نجد صيغة التحسر عندهذه الحالة.

-الحالة(4):-مصطفى: آ

-الحالة(5):-و زميله قال: آ، - سقطت ياعمر

-الحالة(6): -لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(7): -و خالدضاع يده في فمه و قال: آه

-خالد ضاع يده في فمه و قال: آ، سقط مصطفى على الأرض.

-الحالة(8): -فعضب فريد فقال: آه ، طاح،سقط رضا على الأرض

-و قال عمرُ : آه سقط رضا على الأرض

-الحالة(9): -لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(10): -مصطفى يقول: آ، رضا جرح رجله

-مصطفى يقول: آ، عمر يبكي .

-الحالة(11): -لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(12):-خالد يقول: آ

-الحالة(13):-قال مصطفى: آ

-خالد قال: آ

-الحالة(14):-فريد يقول: آ ، مصطفى يبكي.

-الحالة(15):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة (16):- مصطفى قال: آ ، رضا سقط على الأرض.

-مصطفى: آ، سقط رضا.

-الحالة(17):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(18):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة

- الحالة(19):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

-الحالة(20):-لم نجد صيغة التحسر عند هذه الحالة.

• نلاحظ أن صيغة التحسر "آه" موجودة عند (09) حالات.

نتائج جزئية لدراسة التحسر في اللغة :

- وجدنا (09) حالات إستعملت صيغة التحسر "آه"

2. الربط: II

1.2. أدوات العطف : (و-ثم)II

... و مصطفى مازال...-الحالة(1):-

- و عمر نزل... -

- و مصطفى جرح... -

- و رضا يحمل

.... - و مصطفى يبكي

- و جرح يده

- مصطفى و رضا يجرو ويلعب بالكر

- ثم مصطفى سقط ... -

-الحالة (2):- و رضا يمشي

- و مصطفى يمشي ... -

.... و الكرة

- و رضا دحس

- و مصطفى قال

- ورضا قال له... -

- ثم مصطفى جرح رجلهما... -

... و أخذه عمر...-الحالة(3):-

- و هو يلعب ... -

- ثم أخذه إلى المنزل ثم ذهب إلى المستشفى...

... و يقول إنتظر...-الحالة(4):-

- و هو غاضبا و هو يمشي في التريق...

● إستعملت هذه الحالة أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:
-فجرح يد رضا،فرضا سقط،فجاء

مصطفى فسعد رضا

- و أنهم يلعبون...-الحالة(5):-
- و لا سمعون إلى كلامه...
- ...و بدأ يبكي و زميله قال...
- و بدأ يدحك و قال...و قال له...
- و حبس الطفل و بدأ يدحك و راح...
- ثم جاء صديقهم...
- ثم قال لهم...
- ثم سقط عمر...
- ثم عمر مسح دمه...

● إستعملت هذه الحالة أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج :
-فقال عمر سقطت...

-الحالة(6):-مصطفى و عمر يلعبان بالكرة

-مصطفى و عمر مازالوا يلعبون

● أستعملت هذه الحالة أدوات العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:
-فهما خائفان

-الحالة(7):-رضا و خالد يلعبون بالكرة

...و مصطفى يسقط...

...و في المشهد الثالث...وخالد مازال...

-و مصطفى سقط على الأرض و خالد ضاع

... و مصطفى وقف... -و في المشهد الرابع

...و مصطفى يمسك ... -و مصطفى ضاع في ظهر

... -و عمر يبكي

-و بدأ يبكي

• استعملت هذه الحالة أداة عطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:

-فغضب عمر

-فسال الدم

... -فجاء عمر

- فخالد سقط على الأرض... - فنزل عمر من الدراجة

- فخالد بدأ يبكي

...و بدأ يقول أنا جرحت في يدي...-الحالة(8):-

و ضمده يده... -و قال عمر: أه

• استعملت هذه الحالة أداة عطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:

-فجاء فريد

-فسقط رضا على الأرض

-فغضب فريد فقال: أه

-فجرح رضا

-فغضب فريد

-فإنهض رضا من الأرض فيده جرحته، فذهب إلى الدار

ثم جاء السائق...-الحالة(9):-

-الحالة(10):-لم نجد أداة العطف (ثم،و) عند هذه الحالة

-الحالة(11):-مصطفى و رضا يلعبون بالكر

في رجله و في يده... -

-رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة

• إستعملت هذه الحالة أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:

- فجرح في رجله... -

-الحالة(12):-مصطفى واقف و خالد واقف أيضا

-الحالة(13):-مصطفى و رضا يلعب بالكر

- خالد و رضا يلعب بالكر... -

- و قال مصطفى: آ... -

-سقط عمر و خالد

-و خالد سلك عمر و عمر جرح

-الحالة(14):-مصطفى و خالد يلعب بالكرة

- و خالد يلعب مع فريد... -

-و هو أمام الدراجة

- و فريد يقول: أجرحت أصبعي... -

-الحالة(15):-لم نجد أداة العطف (و،ثم) عند هذه الحالة

• إستعملت هذه الحالة أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:

- ...فراه خالد... -

-الحالة (16) : -مصطفى و رضا يلعبون بالكرة

- و رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة...

-ثم رضا رضا سقط على الأرض

-ثم مصطفى قال: آ

... -ثم قال فريد:

-...ثم رضا راح إلى الدار ...

-...ثم مصطفى قال لإمه ...

-ثم جاء فريد

-ثم رضا جرح من رجله

- و الوالد يلعب بالكرة مع أصحابه...-الحالة (17) :

- و الوالد عنده كرة و مع أصحابه ...

- و فريد يلعب بالكرة مع أصحابه ...

- و فريد تزلق في حفرة...

-فريد و مصطفى واقف

- و خالد يضحك و الآن غضب عمر...-الحالة (18) :

- ثم قال مصطفى لخالد إحذر ثم وقع مصطفى...

- ثم بعد ذلك خالد عنقه...

-ثم بدأ يضحك خالد

• إستعملت هذه الحالة أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في البرنامج:

-فغضب عمر فمصطفى إنجرح رجله

و سقط،-و بدأ الدم يسيل من قدمه،-و سقط الوالد...-الحالة(19):-

- ثم جاءت الدراجة...
 - ثم السائق غضب...
 - ...ثم بدأ يسيل الدم...
- ثم الوالد سقط على الأرض

- الحالة (20): - عمر و خالد يلعبون بالكرة
- و خالد أيدا...
 - و رجع به إلى الدار...
 - ...ثم فريد رقد مصطفى...

● **نلاحظ** أن أداة العطف "و" موجودة عند 17 حالة .

● **كما نلاحظ** أيضا تفاوتنا في استعمال هذه الأداة بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 13 ، تتوزع على هذا النحو:

استعملت مثلا واحدا ← الحالة (12)

استعملت مثالين ← الحالة (03)، (06) و (18)

- الحالة (04)، (08)، (11)، (16)، (19) و (20) ← استعملت 03 أمثلة

استعملت 04 أمثلة ← الحالة (14)

استعملت 06 أمثلة ← الحالة (01)، (13) و (17)

استعملت 08 أمثلة ← الحالة (02)

استعملت 10 أمثلة ← الحالة (05)

استعملت 13 مثلا ← الحالة (07)

● أما أداة العطف "ثم" وجدناها عند 09 حالات تراوح الأمثلة فيها بين 01 إلى 07 توزع على النحو التالي:

•
إستعملت مثالا واحدا -الحالة(1)،(2)،(9)و(20)

إستعملت مثالين ←-الحالة(3)

إستعملت 04 أمثلة -الحالة(5)،(48)و(19)

إستعملت 07 أمثلة ←-الحالة(16)

• و بالنسبة لأداء العطف " ف " وجدناها عند 08 حالات تتراوح الأمثلة فيها بين 01 إلى 08 تتوزع على هذا النحو:

إستعملت مثالا واحدا ←-الحالة(5)،(6)،(11)و(15)

- الحالة(18) ← إستعملت مثالين

- الحالة(4) ← إستعملت 04 أمثلة

- الحالة(7) ← إستعملت 06 أمثلة

- الحالة(08) ← إستعملت 04 أمثلة

• ونشير هنا إلى ان أدوات العطف "ف" بالرغم من عدم ورودها في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي، إلا اننا وجدناها عند 08 حالات.
• نشير أيضا إلى أن أداة العطف هذه ورد ذكرها في الأمثلة، في كتاب القراءة للتلميذ

* نتائج جزئية لدراسة الربط في اللغة:

- أدوات العطف: (و،ثم):

1- وجدنا 17 حالة إستعملت أداة العطف "و"

2- وجدنا 09 حالات إستعملت أداة العطف "ثم"

3- وجدنا 08 حالات إستعملت أداة العطف "ف" رغم عدم ورودها في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي و ورودها في الأمثلة في كتاب القراءة للتلميذ.

2.2. حروف الجر : (من-إلى-على-في-الباء-اللام) II

- الحالة (01): - مصطفى يلعب مع رضا بالكرة.
- مصطفى مازال يلعب مع رضا.
- عمر نزل من الدراجة
- رضا يحمل قي يده الكرة.
- مصطفى ورضا يجرو و يلعب بالكرة
- هو راكب على الدراجة.
- حروف الجر التي إستعملتها هذه الحالة هي : من، على، في، الباء، مع.

- الحالة (02): - مصطفى يلعب مع عمر بالكرة
- رضا يلعب بالدراجة
- مصطفى يمشي على الطريق
- مصطفى قال لبي رضا - قال له.
- مصطفى يلعب بالكرة مع عمر.
- إذهب من الطريق.
- مصطفى الكرة في يده.
- حروف الجر التي إستعملتها هذه الحالة هي : من، على، في، الباء، اللام، مع.

- الحالة (03): - مصطفى يلعب مع صاحبه
- هم يلعبون في الترياق.
- السائق يجري بالدراجة.
- سقط مصطفى على الأرض.
- أخذه مر إلى المنزل.

- مصطفى يلعب مع عمر.

- هو يلعب مع عمر.

- أخذه إلى المنزل.

- ذهب إلى المستشفى.

• حروف الجر التي إستعملتها هذه الحالة هي: إلى، على، في، الباء، مع.

- الحالة (04): - الأطفال يلعبون على الرصيف

- الأطفال يلعبون بالكرة.

- عمر يلعب بالدراجة

- رضا لم يسمع إلى كلام عمر.

- مصطفى مازال يلعب بالكرة.

- هو يمشي في الطريق.

- مصطفى يلعب بالكرة مع رضا.

- الأطفال يلعبون بالكرة على الرصيف.

- ابتعد على الطريق.

- يمشي على الطريق.

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: على، في، الباء، اللام، مع

- الحالة (05): - عمر يلعب مع مصطفى بالكرة.

- و راهم يلعبون في الطريق ثم قال لهم.

- لاتلعبون في الطريق.

- لا يسمعون إلى كلامه ... و قال لاتبكي.

- راح صديقه إلى الدار.

- بدأ عمر و مصطفى يلعبون بالكرة.

- جاء صديقهم بالدراجة.

- أنضره إلى يدي.

- إذهب إلى الدار وظمظها.

• حروف الجر التي إستعملتها هذه الحالة هي: إلى، في، الباء، اللام، مع.

- الحالة (06): - مصطفى وعمر يلعبان بالكرة في الشارع

- خالد نزل من الدراجة

- مصطفى وعمر يلعبان في الشارع

- الكرة على الأرض

- عمر يمسك في يده كرة

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: من، على، في، الباء

- الحالة (07): - رضا وخالد يلعبون بالكرة

- جاء عمر بالدراجة يجري

- مصطفى سيسقط على الأرض

- خالد مازال يلعب بالكرة

- وفي المشهد الثالث

- مصطفى سقط على الأرض

- خالد ضاع يده في فمه

- وفي المشهد الرابع عمر نزل من الدراجة

- ... ليلعب مع خالد

- مصطفى ضاع في ظهر خالد يده كر

- جاء عمر يجري بالدراجة

- قاس مصطفى بالدراجة

- سال الدم في يده ورجله وفي ضراعه

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: من، على، في، الباء، اللام، مع

- الحالة (08): - رضا يلعب مع عمر بالكرة

- فجاء فريد بدرجته

- فسقط رضا على الأرض

- أنا جرحت في يد كثيرا

- فإنهض رضا من الأرض

- فذهب إلى الدار

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: من، على، إلى، في، الباء، اللام، مع

- الحالة (09): - عمر يلعب مع مصطفى بالكرة

- مصطفى يلعب بالكرة

- إنجرح في رجليه

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: في، الباء، اللام، مع

- الحالة (10): - رضا يلعب بالكرة مع مصطفى في الزنق

- عمر راكب على درجته

- مصطفى ينظر إلى رضا

- مصطفى مازال يلعب مع رضا بالكرة

- رضا جرح رجله مع يده

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: إلى، على، في، الباء، مع

- الحالة (11): - عمر يلعب الكرة مع مصطفى

- رضا يلعب بالدراجة
- مصطفى ورضا يلعبون بالكرة
- رضا سقط على الأرض
- مصطفى في يده كرة
- مصطفى جرح في رجله ويده
- مصطفى يلعب مع رضا بالكرة
- رضا ومصطفى مازالوا يلعبون بالكرة
- الحجر في الأرض

- حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: على، في، الباء، مع
- الحالة (12): - مصطفى يلعب مع خالد بالكرة
- رضا راكب على الدراجة
- مصطفى مازال يلعب مع خالد
- مصطفى سقط على الأرض
- مصطفى ينظر إلى خالد
- مصطفى ينحي الأغبار في يده
- رضا حبط من الدراجة
- رضا جالس في دراجته
- مصطفى ينحي الاغبار من يده

- حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: من، إلى، على، في، مع

- الحالة (13): - مصطفى ورضا يلعب بالكر
- هنايا خالد ورضا يلعب بالكر
- نهض رضا من الدراجة

- نهض مصطفى من الدراجة

- رضا راكب على الدراجة

- نهض من الدراجة

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحلة هي: من، على، الباء

- الحالة (14): - مصطفى وخالد يلعب بالكرة

- مصطفى يلعب بالدراجة

- خالد يلعب مع فريد

- خالد طاح على الأرض

- خالد يلعب بالكرة

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: على، الباء، "مع"

- الحالة (15): - مصطفى يلعب بالكرة مع خالد هي: على

- مصطفى أعطى لخالد الكرة

- سمير كان بدراجة

- مصطفى سقط في الحفرة

- مصطفى ذهب إلى الدار ليضمد جرحه

- مصطفى كان يلعب في الطريق

- مصطفى سقط على الأرض

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي: إلى، على، في، الباء، اللام، "مع"

- الحالة (16): - مصطفى ورضا يلعبون بالكرة

- رضا ومصطفى مازالوا يلعبون بالكرة

- ... سقط على الأرض

- رضا سقط على الأرض
- رضا راح إلى الدار
- ... أن تسقط على الأرض
- قالت له الأم
- قال لأمه
- ... أن أسقط على الأرض
- رضا جرح من رجله
- ... أن تخرج من الدار

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي : من ، إلى ، على ، في ، الباء ، اللام .

- الحالة (17) : -الولد يلعب بالكرة مع أصحابه
- الوالد راكب على الدراجة
- الولد راكب في الدراجة
- الولد عنده كرة و مع أصحابه
- سميرُ يلعب بالكرة مع فريد
- فريد تزلق في حفرة
- مصطفى واقف مع أصحابه

• حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي : على ، في ، الباء ، " مع "

- الحالة (18) : -مصطفى يلعب مع خالد بالكر
- جاء عمرُ بالدراجة
- ... قال مصطفى لخالدُ

...يقول له إحذر

-مصطفى وقع بالأرض

● حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي : الباء ، اللام ، " مع "

-الحالة (19) : -كان الوالد يلعب مع أخيه

بدأ يسيل الدم من قدماء...-

-الولد سقط على الأرض

[VILU]-السائق ناد بل]

● حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي : من، على ، الباء ، " مع "

-الحالة (20) : - عمر و خالد يلعبون بالكرة

- عمر يلعب بالكرة مع خالد أيضا

- فريد سقط على الأرض

- خالد ينظر على فريد

- رجع به إلى الدار... -

- مصطفى يلعب بالكرة

- رضا ينذر على عمر

- خالد ينضر إلى عمر

... - مصطفى قال له قلت لك لا تلعب

- عمر : أنا أخاف من الجرح

● حروف الجر التي استعملتها هذه الحالة هي : من، إلى ، على ، الباء ، اللام ، " مع "

● **نلاحظ أن حرف الجر " الباء " موجود عند 18 حالة**

● **كما نلاحظ أيضا تفاوتاً في استعمال هذا الحرف بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 05 تتوزع على هذا النحو :**

استعملت مثالا واحدا = الحالة (03)، (06)، (16)، و (19)

استعملت مثالين = الحالة (08)، (01)، (09)، (10)، (13)، (15) و (17)

استعملت 03 أمثلة = الحالة (02)، (05)، (14)، (18) و (20)

استعملت 04 أمثلة ← الحالة (11)

استعملت 05 أمثلة ← الحالة (12)

● **حرف الجر " على " موجود عند 17 حالة**

● **نلاحظ تفاوتاً في استعمال هذا الحرف ، بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 04، تتوزع على هذا النحو :**

الحالة (1)، (2)، (3)، (6)، (8)، (10)، (11)، (13)، (14)، (15)، (17) و (19) — استعملت مثالا واحدا

استعملت مثالين ← الحالة (12)

استعملت 03 أمثلة ← الحالة (07)

استعملت 04 أمثلة = الحالة (04) ، (16) و (20)

● **حرف الجر " في " موجود عند 14 حالة**

● **نلاحظ تفاوتاً في استعمال هذا الحرف بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 07 ، تتوزع على هذا النحو :**

استعملت مثالا واحدا = الحالة (01)، (02)، (03)، (04)، (08) و (09)

استعملت مثالين — الحالة (05)، (12)، (15) و (17)

استعملت 03 أمثلة ← الحالة (06)

استعملت 04 أمثلة ← الحالة (11)

استعملت 07 أمثلة ← الحالة (07)

• **حرف الجر "من"** موجود عند 10 حالات بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 03 ، تتوزع على هذا النحو :

استعملت مثلا واحدا — الحالة (01)، (02)، (07)، (08)، (12)، (19) و (20)

استعملت مثالين ← الحالة (16)

استعملت 03 أمثلة ← الحالة (13)

• **حرف الجر "إلى"** موجود عند 09 حالات

• **نلاحظ** تفاوتنا في استعمال هذا الحرف بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 04 ، تتوزع على هذا النحو :

استعملت مثلا واحدا — الحالة (04)، (08)، (10)، (12)، (15) و (16)

استعملت مثالين ← الحالة (20)

استعملت 03 أمثلة ← الحالة (03)

استعملت 04 أمثلة ← الحالة (05)

• **حرف الجر "اللام"** موجود عند 08 حالات بأمثلة تتراوح بين مثال إلى مثالين تتوزع على هذا النحو :

استعملت مثلا واحدا ← الحالة (04) و (07)

استعملت مثالين ← الحالة (02)، (05)، (15)، (16)، (18) و (20)

- كما نلاحظ أن حرف الجر " مع " موجود عند 17 حالة و بأمتلئة تتراوح بين 01 إلى 04 ، رغم عدم وروده في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي.
- تتوزع الأمتلئة على هذا النحو :

استعملت مثالا واحدا	-الحالة (04)،(05)،(07)،(08)،(09)،(14)،(15)،(18)،(19) و (20)
استعملت مثالين	-----الحالة (01)،(02)،(11) و (12)
استعملت 03 أمثلة	-----الحالة (03) و (10)
استعملت 04 أمثلة	-----الحالة (17) ←

نتائج جزئية لدراسة الربط في اللغة :

- حروف الجر : (من ، إلى ، على ، في ، الباء ، اللام)

- 1-وجدنا 18 حالة استعملت حرف الجر " الباء "
- 2-وجدنا 17 حالة استعملت حرف الجر " على "
- 3-وجدنا 14 حالة استعملت حرف الجر " في "
- 4-وجدنا 10 حالة استعملت حرف الجر " من "
- 5-وجدنا 09 حالة استعملت حرف الجر " إلى "
- 6-وجدنا 08 حالة استعملت حرف الجر " اللام "
- 7-وجدنا 17 حالة استعملت حرف الجر " مع " رغم عدم وروده في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي و وروده في الأمثلة في كتاب القراءة للتلميذ.

. على مستوى المفاهيم العامة: III

1. المكان : (أمام ، فوق، في) III

-الحالة (01) : -عمرُ ركبُ فوق الدراجة

-رضا يحمل في يده الكرة

استعملت هذه الحالة ظرف المكان " في " و " فوق "

-الحالة (02) : -لا تنظر أمامك

-مصطفى الكرة في يده

- استعملت هذه الحالة ظرف المكان " في " و " أمام "

-الحالة (03) : -هم يلعبون في الطريق

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (04) : -هو يمشي في الطريق

-عمر فوق الدراجة

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في " و " فوق "

-الحالة (05) : - رآهم يلعبون في الطريق

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (06) : -مصطفى و عمرُ يلعبان في الشارع

-عمرُ يُمسكُ في يده كرةً

-مصطفى و عمر يلعبان في الشارع

-الدراجة أمام خالد

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في " و " أمام "

...-الحالة (07) : -و في المشهد الثالث

-خالدُ ضاع يده في فمهُ

-و في المشهد الرابع

-مصطفى ضاع في ظهر خالد يدهُ

-مصطفى يمسكُ في يده كَرَّ

-سال الدم في يده و رجله و في ضراعه

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (08) : -أنا جُرحتُ في يدٍ كثيراً

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (09) : -أنجَرَخَ في رجلِيهِ

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (10) : -رضا يلعب بالكرة مع مصطفى في الترياق

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (11) : -مصطفى في يدهِ كرةٌ

-مصطفى جرحَ في رجلِهِ و في يدهِ

-الحجرُ في الأرض

-حطَ عُمُرُ يدهُ فوق دهرُهُ

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في " و " فوق "

-الحالة (12) : -مصطفى يَنحِي الأغبَارُ في يدهِ

-رضا جالسٌ في دراجتِهِ

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (13) : -لم نجد مفهوم المكان عند هذه الحالة

-الحالة (14) : -و هو أمام الدراجة

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " أمام "

-الحالة (15) : -مصطفى سقط في الحفرة

-مصطفى يلعب في الترياق

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " فوق "

-الحالة (16) : لم نجد مفهوم المكان عند هذه الحالة

-الحالة (17) : -الولد راكب في الدراجة

-فريدُ تزلق في حفرة

- استعملت هذه الحالة ظرف مكان " في "

-الحالة (18) : لم نجد هذا المفهوم عند هذه الحالة

-الحالة (19) : لم نجد هذا المفهوم عند هذه الحالة

-الحالة (20) : لم نجد هذا المفهوم عند هذه الحالة

- نلاحظ أن ظرف المكان "في" موجود عند 14 حالة

- كما نلاحظ أيضا تفاوتاً في استعمال هذا الظرف بأمثلة تتراوح بين 01 إلى 07، تتوزع على هذا النحو :

استعملت مثالا واحدا -الحالة (01)، (02)، (03)، (04)، (08)، (09) و (10)

استعملت مثالين -الحالة (05)، (12)، (15) و (17)

استعملت 03 أمثلة ← -الحالة (06)

استعملت 04 أمثلة ← -الحالة (11)

استعملت 07 أمثلة ← -الحالة (07)

- ظرف المكان " أمام " موجود عند 03 حالات و هي الحالة (02)، (06) و (14) بمثال واحد لكل حالة .

- أما ظرف المكان " فوق " فوجدناه عند 03 حالات و هي : الحالة (01)، (04) و (11) بمثال واحد لكا حالة .

نتائج جزئية لدراسة ظرف المكان في اللغة :

- 1- وجدنا 14 حالة استعملت ظرف المكان " في "
- 2- وجدنا 03 حالات استعملت ظرف المكان " أمام "
- 3- وجدنا 03 حالات استعملت ظرف المكان " فوق "

. : النتائج الجزئية على مستوى التراكيب الأساسية I:

عند قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث :

- 1- وجدنا 13 حالة استعملت التركيب : فعل + فاعل
- 2- وجدنا 03 حالات استعملت التركيب : فعل + فاعل + مفعول به
- 3- وجدنا 09 حالات استعملت التركيب : فعل + فاعل + جار ومجرور
- 4- لم نجد أي حالة استعملت التركيب : فعل + فاعل + ظرف
- 5- وجدنا 11 حالة استعملت التركيب : مبتدأ + خبر مفرد
- 6- وجدنا 20 حالة استعملت التركيب : مبتدأ + خبر (جملة فعلية)
- 7- وجدنا حالتين (02) استعملت التركيب : مبتدأ + خبر (جار و مجرور)
- 8- وجدنا 03 حالة استعملت التركيب : مبتدأ + خبر (ظرف)
- 9- وجدنا حالتين استعملت الجملة الاسمية المنسوخة بـ " كان "
- ما زال "

استنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث وجدنا تسعة (09) تراكييب من بين العشرة (10) المدروسة تحقق استعمالها في تعابير التلاميذ ، لكن بتفاوت كما ذكرنا سابقا في التحليل ، إضافة إلى أن بعض من أفراد العينة لم تستعمل هذه التراكييب و هي :

07- حالات لم تستعمل التركيب : فعل + فاعل

17- حالة لم تستعمل التركيب : فعل + فاعل + مفعول به

11- حالة لم تستعمل التركيب : فعل + فاعل + جار و مجرور

09- حالة لم تستعمل التركيب : مبتدأ + خبر مفرد

18- حالة لم تستعمل التركيب : مبتدأ + خبر (جار و مجرور)

17- حالة لم تستعمل التركيب : مبتدأ + خبر (ظرف

18- حالة لم تستعمل الجملة الاسمية المنسوخة : بـ " كان "

12- حالة لم تستعمل الجملة الاسمية المنسوخة : بـ " مازال "

II: . النتائج الجزئية على مستوى اللغة (أدوات المعاني و الصيغ)

عند قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث :

1- وجدنا 09 حالات استعملت صيغة التحسر : آه

2- وجدنا 17 حالة استعملت أداة : العطف " و "

3- وجدنا 09 حالات استعملت أداة العطف " ثم "

4- وجدنا 18 حالة استعملت حرف الجر : " الباء "

5- وجدنا 17 حالة استعملت حرف الجر : " على "

6- وجدنا 14 حالة استعملت حرف الجر : " في "

- 7-وجدنا 10 حالة استعملت حرف الجر : " من "
- 8-وجدنا 09 حالات استعملت حرف الجر : " إلى "
- 9-وجدنا 08 حالات استعملت حرف الجر : " اللام "

— إستنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث وجدنا أن جميع أدوات المعاني و الصيغ التي تناولناها بالبحث تحقق إستعمالها في تعابير التلاميذ بتفاوت أيضا كما ذكرنا سابقا في التحليل ، ضف إلى ذلك أن بعض أفراد العينة لم تستعمل أدوات المعاني و الصيغ المذكورة أعلاه و هي :

- 11- حالة لم تستعمل صيغة التحسر : آه
- 03- حالات لم تستعمل اداة العطف " و "
- 11- حالة لم تستعمل أداة العطف " ثم "
- حالتين (02) لم تستعمل حرف الجر " الباء "
- 03- حالات لم تستعمل حرف الجر " على "
- 06- حالات لم تستعمل حرف الجر " في "
- 10- حالات لم تستعمل حرف الجر " من "
- 11- حالة لم تستعمل حرف الجر " إلى "
- 12- حالة لم تستعمل حرف الجر " اللام "

III . النتائج الجزئية على مستوى المفاهيم العامة :

عند قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث :

1-وجدنا 14 حالة استعملت ظرف المكان : " في "

2-وجدنا 03 حالات استعملت ظرف المكان " امام "

3-وجدنا 03 حالات استعملت ظرف المكان " فوق "

— إستنتاج :

بعد قيامنا بتحليل مدونات أفراد عينة البحث وجدنا جميع المفاهيم العامة التي تناولناها بالبحث تحقق وجودها كمفهوم في تعابير التلاميذ ، لكن بتفاوت في الإستعمال من حالة إلى أخرى كما وجدنا أن :

-06 حالات لم تستعمل ظرف المكان " في "

-و 17 حالة لم تستعمل ظرف المكان " أمام "

-و 17 حالة لم تستعمل ظرف المكان " فوق "

— الإستنتاج العام و الخاص بالمدونات :

تناولنا بالدراسة 22 مفهوما ، و بعد قيامنا بتحليل كل مدونات أفراد عينة البحث وجدنا 21 مفهوما من بين 22 تحقق إستعماله في تعابير التلاميذ بتفاوت ، أما المفهوم الواحد المتبقي فلم يتحقق إستعماله عند جميع أفراد العينة .

— النتائج العامة :

بعد الإنتهاء من التحليل ننتقل إلى إعطاء النتائج العامة التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية

و التي تتمثل في :

1- الأقسام التي ظهرت في مدونات أفراد عينة البحث :

أ- على مستوى التراكيب الأساسية :

التركيب : فعل + فاعل

التركيب : فعل + فاعل + مفعول به

التركيب : فعل + فاعل + جار و مجرور

التركيب : مبتدأ + خبر مفرد

التركيب : مبتدأ + خبر (جملة فعلية)

التركيب : مبتدأ + خبر (جار و مجرور)

التركيب : مبتدأ + خبر ظرف

الجملة الإسمية المنسوخة " بكان " و "مازال"

ب- على مستوى اللغة (أدوات المعاني و الصيغ) :

ب- صيغة التحسر : آه

ب- أدوات العطف : " و " ، " ثم "

ب- حروف الجر : الباء، على ، في ، من ، إلى ، اللام

ب- على مستوى المفاهيم العامة :

المكان : في ، أمام ، فوق

2 - الأقسام التي ظهرت عند جميع أفراد عينة البحث:

-على مستوى التراكيب الأساسية:

- نجد التركيب مبتدأ + خبر (جملة فعلية) موجود عند جميع أفراد عينة البحث و بأمتلة عديدة تتراوح بين 05 إلى 18 مثالا . و هذا الاستعمال الكبير لهذا التركيب راجع لأخذه أكبر عدد من الأمثلة (74 مثلا) في الأهداف اللغوية السلوكية في برنامج اللغة العربية بالمقارنة مع التركيبة الأخرى ، و التي تتراوح الأمثلة فيما بين 06 إلى 24 مثالا .

3-الأقسام التي ظهرت عند معظم أفراد عينة البحث:

-على مستوى التراكيب الأساسية :

-التركيب فعل +فاعل وجدناه عند 13 حالة

-على مستوى اللغة أدوات المعاني و الصيغ :

-أداة العطف "و" موجودة عند معظم أفراد عينة البحث حيث نجد أن 17 حالة إستعملتها في تعابيرها ، و هذا راجع أيضا لأخذها أكبر عدد من الأمثلة (59 مثلا) في الأهداف اللغوية السلوكية بالمقارنة مع أداة العطف "ثم" التي وجدنا لها أربع أمثلة في الأهداف اللغوية السلوكية .

-حرف الجر "الباء" موجودة عند معظم أفراد عينة البحث حيث نجد أن 18 حالة إستعملته في تعابيرها

-حرف الجر "عائ" موجودة عند معظم افراد عينة البحث إذ نجد أن 17 حالة إستعملته في تعابيرها.

-أما حرف الجر "في" فوجدناه عند 14 حالة.

-على مستوى المفاهيم العامة:

ظرف المكان "في" وجدناه عند 14 حالة و هذا راجع لأخذه أكبر عدد من الأمثلة (38 مثلا) في الأهداف اللغوية السلوكية في برنامج اللغة العربية بالمقارنة مع ظرف المكان "أمام" الذي وجدنا له 07 أمثلة و ظرف المكان "فوق" الذي وجدنا له 05 أمثلة في الأهداف اللغوية السلوكية في برنامج اللغة العربية.

4- الأقسام التي ظهرت عند بعض أفراد عينة البحث:

- على مستوى التراكيب الأساسية:

- الجملة الإسمية المنسوخة بكان وجدناها عند حالتين :
- التركيب: مبتدأ+خبر (جار و مجرور) وجدناه عند حالتين
- التركيب: مبتدأ+خبر (ظرف) وجدناه عند 03 حالات
- التركيب: فعل+فاعل+مفعول به وجدناه عند 03 حالات

- على المستوى المفاهيم العامة:

- ظرف المكان "أمام" وجدناه عند 03 حالات
- ظرف المكان "فوق" وجدناه عند 03 حالات

5- الأقسام التي لم تظهر عند جميع أفراد عينة البحث:

أ- على مستوى التراكيب الأساسية:

- نجد التراكيب: فعل+فاعل+ظرف لم يوظف عند جميع أفراد عينة البحث

6- الأقسام الموجودة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي، و غير الموجودة في الأهداف اللغوية السلوكية المستخرجة من الأمثلة الموجودة في كتاب القراءة للتلميذ:

(أمثلة -سنتطرق في هذا المقام إلى ذكر الأقسام الموجودة في البرنامج و لكن لم نجد لها أثر في الميدان، و تتمثل في :-في كتاب القراءة للتلميذ)

أ- على المستوى التراكيب الأساسية:

- الأحوال

- الجملة الإسمية المنفية بإستعمال "ما"، "ليس"

- الجملة الإسمية المنسوخة بإستعمال "أصبح"، "ظل"

- على مستوى اللغة (أدوات المعاني و الصيغ):

- الجمع

- التشبيه: "مثل"

- النفي: "ليس"

- الإستفهام: "بكم"، "مع"، "من"

- الشرط: "إذا"

- الإشارة: "هؤلاء"

- التفضيل: "أكبر من"، "أصغر من"، "أقل من"، "أكثر من"

- التقدير: "جدا"، "حسن"، "وداعا"، "شكرا"

- الملكية: "له"

- الضمائر المنفصلة: "أنتم"، "هم"

على مستوى المفاهيم العامة:

- المكان: "يمين"، "يسار"، "قبل"، "بعد"، "أعلى"، "أسفل"، "خارج"، "داخل"

- الزمان: "بعد"، "صباحا"، "مساء"، "النهار"، "الشهر"، "السنة"، "عندما"، "بعد ذلك"،

- الألوان: "أبيض"، "أسود"، "أصفر"، "أخضر"

-الصفات: "كثير"، "واقف"، "جالس"، "صاعد"، "راكب"، "ذاهب"، "راجع"، "راقد"، "ثقل"
"قصير"، "قديم"، "قليل"، "خفيف"، "بعيد"، "قريب"، "فارغ"، "ملان"، "شعبان"، "جوعان"، "عطشان"، "ضيق"، "فرحان"،
"غضبان"، "واسع"،
"ماش"، "مستيقض"، "هابط"

7- الأقسام الموجودة في الأهداف اللغوية السلوكية المستخرجة من الأمثلة الموجودة في كتاب القراءة للتلميذ وغير الموجودة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي:

سننطق في هذا المقام إلى ذكر الأقسام الموجودة في الميدان (الأمثلة الموجودة في كتاب القراءة للتلميذ) وغير الموجودة في البرنامج

-أدوات العطف: "الفاء" و "أم" ونشير هنا إلى أن 08 حالات إستعملت أداة العطف "ف"

-حرف الجر: "مع" : و نشير هنا إلى أن 17 حالة إستعملت حرف الجر "مع"

-النهي والتحذير: على شكل صيغة أمر "إحذر"

-الجملة المنفية بإستعمال "لا"، "و غير"

-أدوات الإستفهام: "الهمزة (4)، "كيف" (5)، "متى" (6)

-التقدير ب: "أهلا"

-ظروف المكان: "قدام"، "تحت"، "عند"

-الزمن بأنواعه الثلاثة: "الماضي"، "المضارع"، "الأمر"

-النكرة و المعرفة

8- النتائج التي توصلنا إليها بعد إطلاعنا على برنامج اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي تتمثل فيما يلي:

-لا يوجد تناسق تام بين البرنامج الذي سطر من طرف المنظومة التربوية والميدان، بحيث وجدنا ثغرات تتمثل في أقسام مذكورة في البرنامج و لكن لم نجد لها أمثلة في كتاب القراءة للتلميذ، كما وجدنا أقساما في كتاب القراءة للتلميذ غير مذكورة في البرنامج .

-وجدنا 19 حالة من بين 20 حالة المدروسة إستعملت كلمات عامية في تعابيرها و هذا ما يتنافى و الهدف الأول القائل : " إكتساب المتعلمين القدرة على التبليغ و التواصل بلغة عربية صحيحة"

-كما أن الهدف الثاني المسطر "أن تدريب الطفل على تجاوز الإستعمالات اللغوية المحدودة و المؤلفات في وسطه العائلي إلى إستعمالات أعلى وأكثر تنوعا وتنظيما " لم يتحقق جزئيا لما وجدناه من تداخل بين العامية والعربية.

-وجدنا أخطاء لغوية عند جميع أفراد عينة البحث و هذا ما يتنافى و الهدف الثالث القائل : " تهدف دروس التعبير و المحادثة أيضا إلى تصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية "

وجدنا 13 حالة من بين 20 حالة المدروسة تعاني من إضطرابات في النطق

لم تصحح و هذا يتنافى و الهدف الرابع القائل : " أن تعنتيا البرامج "troubles d'articulation" بتدريب الطفل المستمر على مهارات القراءة و الكتابة " و تصحيح النطق"

-وجدنا تناقض بين الهدف المسطر في البرنامج و المتمثل في إكتساب المتعلمين القدرة على و التواصل بلغة عربية صحيحة مع كتاب القراءة للتلميذ الذي إستعمل كلمات عامية ...التبليغ:" وكلمات غريبة عن محيط الطفل و هي : "توتو"، "بوبي"، "ميمي"، "إروط"، "طرق"، "يوه" كما نجد أن "توتو" و"بوبي" تستعمل في عامية اللغة الفرنسية

-كما وجدنا خلطا في إستعمال بعض المفردات في كتاب القراءة للتلميذ فقد إستعملت كلمة أَعمرُ بمعنى أملاً .

و إستعملت كلمة "دار" بمعنى خانة

و إستعملت كلمة "مكان" بمعنى خانة

وإستعملت كلمة "مربع " بمعنى خانة

وعليه فهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد صحة فرضية البحث القائلة بأنه لا يوجد تناسق منطقي بين الأهداف اللغوية المسطرة من طرف المنظومة التربوية الجزائرية والتطبيق في كتاب القراءة لتلميذ السنة الأولى أساسي، ومعنى هذا أنه لا يوجد تناسق منطقي بين النظري والتطبيقي بصفة عامة.

الإشـارات

(254)- لم نتطرق في هذا الفصل إلى الأخطاء اللغوية التي جاءت في تعابير التلاميذ لأننا خصصنا لها فصلا كاملا تجدونه في الفصل الأول الجانب التطبيقي.

الختام :

إن طبيعة الموضوع الذي تناولناه أكبر من أن يضمه بحث واحد بل إنه يحتاج إلى دراسات أوسع وأشمل ،تستعمل فيها عينات أكبر وأدوات علمية أكثر ملائمة ،لكن هذا لم يمنعنا من معالجة بعض جوانب الموضوع ،و قد رعينا أن تكون هذه الجوانب بصفة خاصة تتبعها بحوث أخرى ،و قد حاولنا قدر الإمكان إثراء الموضوع و ذلك بهدف التخفيف من العجز الذي فرضه غياب البحوث المرتبطة بإشكالية البحث .

واستنادا لهذه الإعتبارات حاولنا أن نساهم من خلال هذا البحث في طرح إشكالات جديدة تفيد في إثراء البحوث اللسانية و الأبحاث البيداغوجية التربوية إذ أن أسلوب التدريس بالأهداف موضع الساعة تناوله العديد من التربويين بالبحث كل حسب قناعاته ،أما نحن تناولنا هذه الأهداف عند تلميذ السنة الأولى أساسي في مادة اللغة العربية، و كما نعلم أن هناك ثلاثة أطوار في المدرسة الأساسية يمر بها التلميذ، وكل طور يحتوي على مواد معينة بالإضافة إلى مادة اللغة العربية التي نجدها في كل مراحل الدراسة، كما نجد أن أهداف تدريس مادة اللغة العربية يختلف من طور إلى آخر ،ومن سنة إلى أخرى ،و هذا ما يتطلب دراسات مكملة لدراسات سابقة .

ومن خلال هذا البحث عمدنا إلى دراسة الأهداف اللغوية العامة و السلوكية في مادة اللغة العربية لتلميذ السنة الأولى أساسي ومدى تناسقها وأرض الواقع، فالنتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا هي أن هذه الأهداف اللغوية لم نجد لها تناسق منطقي مع الواقع (كتاب التلميذ).

ضف إلى ذلك الكلمات العامية والأخطاء اللغوية واضطرابات في النطق عند معظم أفراد عينة البحث، وهذا ما يتنافى والأهداف المسطرة في هذه المرحلة.

كما أننا توصلنا إلى عدم وجود تناسق منطقي بين البرنامج والميدان، بحيث وجدنا ثغرات تتمثل في أقسام مذكورة في برنامج اللغة العربية ولم نجد لها أمثلة في كتاب القراءة، وأقسام موجودة في كتاب القراءة للتلميذ غير مذكورة في برنامج اللغة العربية، ضف إلى ذلك وجود كلمات عامية وكلمات غريبة عن محيط الطفل في كتاب القراءة للتلميذ وهذا ما يتنافى والأهداف المسطرة فيه.

وبطبيعة الحال، هذه النتائج التي توصلنا إليها، ليست مطلقة إذ لا يمكنها أن تكون نهائية وثابتة إلا بعد القيام بدراسات أخرى تكون أكثر عمقا، تتناول دراسة الأهداف اللغوية عند تلميذ السنة الأولى الأساسي على مستوى كل القطر الجزائري، كما تتناول دراسة الأهداف في الأطوار الثالثة للمدرسة الأساسية في مختلف المواد التي تدرس، لنتحصل في الأخير على نتائج دقيقة.

المراجع

- المراجع العربية:

1- الكتب العامة:

- 1- أوبيرونيه. 1996. التربية العامة. الترجمة: (عبد الله عبد الدايم)، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة.
- 2- الإمام الصنهاجي. (1948). متن الأجرومية. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأخيرة.
- 3- بركات محمد خليفة. (1979). علم النفس التعليمي. الجزء الأول (الدوافع والنمو والتعلم). بلد نشر: دار السلام. بدون طبعة.
- 4- البلقيني جلال الدين حفيد ابن عقيل. (1991). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. الجزء الثاني، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.
- 5- بن عيسى حنفي. (بدون تاريخ). محاضرات في علم النفس اللغوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. الطبعة الثالثة.
- 6- بن كريد عبد الله، حساني أحمد. (1987). المختار في القواعد والبلاغة والعروض. للسنة الأولى ثانوي (الفرع الأدبي)، الجزائر: المعهد التربوي الوطني، بدون طبعة.
- 7- بيوض محمد علي. (بدون تاريخ نصر). مجموع مهمات المتن. (يشتمل على ستة وستين متنا في مختلف الفنون والعلوم)، بيروت: دار الكتاب العلمية، بدون طبعة.
- 8- تركي رابح. (1984). منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، بدون طبعة.
- 9- جماعة من أساتذة التربية الحديثة وعلم النفس. (1974). التطور التربوي في العصر الحديث. بيروت: مكتبة الحياة، بدون طبعة.
- 10- جماعة من الاختصاصيين. (1985). كيف تلقى درسك. (كتاب علمي يبحث في أصول التربية والتدريس). بيروت: مكتبة الحياة، بدون طبعة.
- 11- دسوقي كمال. (بدون تاريخ). علم النفس ودراسة التوافق. بيروت: دار النهضة العربية، بدون طبعة.

- 12- رحمة أطوان حبيب. (1992). تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل تخطيطه. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بدون طبعة.
- 13- الرواجية عابدة. (2000). موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء. الأردن: دار أسامة.
- 14- ريان فكري حسن. (1986). تخطيط المناهج الدراسية وتطورها. الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية.
- 15- السعدي عماد توفيق،، البوريني زياد مخير،، نمر موسى عبد المعطي. (1991). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الأمل، الطبعة الأولى.
- 16- سعادة جودة أحمد (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى.
- 17- الشماخ صالح. (1962). ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة. مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة.
- 18- صالح أحمد زكي. (بدون تاريخ). علم النفس التربوي. مصر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة.
- 19- فيجوتسكي، ل.س. (1986). التفكير واللغة. (ترجمة: طلعة منصور، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. بدون طبعة.
- 20- مخول مالك سليمان. (1981). علم النفس الطفولة والمراهقة. دمشق: مؤسسة الوحدة، بدون طبعة.
- 21- معوض خليل ميخائيل. (1979). سيكولوجية النمو والمراهقة. الاسكندرية: دار بور سعيد، بدون طبعة.
- 22- منصور عبد المجيد سيد أحمد،، التويجري محمد بن عبد المحسن،، الفقي إسماعيل محمد. (2000). علم النفس التربوي. (علم النفس والأهداف التربوية - سيكولوجية المتعلم - سيكولوجية التعلم - سيكولوجية التنظيم العقلي - التقويم التربوي). الرياض: مكتبة العبيكان، الطبعة الثالثة.
- 23- ميكور، ف. (1967). الأهداف التربوية. (ترجمة: جابر عبد الحميد وسعد عبد الوهاب ناور)، بغداد: مطبعة المعاني، بدون طبعة.
- 24- النشواني محمد نبيل. (1987). الطفل المثالي، تربيته وتنشئته ونموه والعناية به في الصحة والمرض. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.
- 25- هني خير الدين. (1999). لماذا ندرس بالأهداف؟. الجزائر: بدون مكان نشر. بدون طبعة.
- 26- يونس فتحي علي،، الناقة محمود كامل. 1977. أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة.

2- الكتب الخاصة بالسنة الأولى أساسي:

- 27- فضيل عبد القادر. (2000). أقرأ. السنة الأولى من التعليم الأساسي، (دليل المعلم)، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. بدون طبعة.
- 28- فضيل عبد القادر. (1983). تعليم التعبير والقراءة والكتابة. لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي، (دليل المعلم)، الجزائر: المعهد التربوي الوطني، بدون طبعة.

29- القاسمي إبراهيم،، زياني عبد الرحمن،، وآخرون. (1993). هيا نتحدث. (طريقة في تعبير التعليم الأساسي)، (كتاب المعلم)، الجزائر: المعهد التربوي الوطني، بدون طبعة.

3- القواميس:

30- ابن منظور. (1956). لسان العرب. المجلد الخامس عشر، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر. بدون طبعة.

31- الباشا محمد. (1992). الكافي. (معجم عربي حديث)، بيروت: شركة المطبوعات، الطبعة الأولى.

32- (1991). المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، الطبعة الحادية والثلاثون.

4- المجلات والدوريات:

33- (1991). إعادة هيكلة المدرسة الأساسية. المدرسة غذا، مجلة تربوية شهرية تصدر من وزارة التربية الجزائرية، الجزائر، العدد "0".

34- عبد الفتاح عبد الغني. (1992). التخطيط لتطوير المناهج وأهميته في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية وكيفية الاستفادة من أسلوب تحصيل النظم في عمليات التخطيط. التربية، مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 100-127.

35- عطار محمد السعيد. (1980). علم النفس وأهميته في معركة الطفولة والمراهقة. همزة وصل، مجلة التكوين والتربية، تصدر من وزارة التربية، الجزائر، العدد 15.

5- الرسائل:

36- قلي (عبد الله). (1993). تقويم أهداف منهج التربية الإسلامية للطور لثالث من التعليم الأساسي في ضوء تطبيق "Bloom". الجزائر، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.

6- الوثائق:

- 37- برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي. وزارة التربية والتعليم الأساسي. مديرية التعليم. (تعليمية وزارية).
- 38- (نوفمبر 1984). توجيهات تربوية خاصة بالتعليم التحضيري. وزارة التربية الوطنية.
- 39- (1996). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. المدرسة الأساسية المندمجة. المديرية الفرعية للتوثيق. وزارة التربية الوطنية، الجزائر، عدد خاص.

- المراجع الأجنبية:

1- الكت:

- 40- LAUNAY, C., MAISONNY, S.B. (1972). Les troubles du langage de la parole et de la voix chez l'enfant. Paris : Masson et cie.
- 41- MILLER, G.A. (1956). Langage et communication. (traduit de l'anglais par : Golette thomas), Paris : P.U.F, 1^{ère} edition.
- 42- MINDER, M. (1980). Didactique fonctionnelle. Belgique : H. Dessin. 3^{ème} edition.
- 43- MORGON, A., AIMARD, P., DAUDET. (1977). Education précoce de l'enfant sourd à l'usage des parents et des éducateurs. Paris : Masson.
- 44- PIAGET, J., INHELDER, B. (1993). La psychologie de l'enfant. (Que sais-je ?), Alger : Bouchene).
- 45- PIALOUX. P., et AL. Précis d'orthophonie. Paris : Masson et cie.
- 46- PICHON, E. (1936). Le développement psychologique de l'enfant et de l'adolescent. Paris : Masson et cie.

- 47- RONDAL, J.A. (1978). Langage et éducation. Bruxelles : Pierre Mardaga.
- 48- RONDAL, J.A. (1982). Troubles du langage, diagnostic et rééducation. Université de Liège : Pierre Mardaga.
- 49- WINNICOTT, D.W. (1957). L'enfant et le monde extérieur. (le développement des relations), Stronck – Robert), Paris : Petite Bibliothèque Payot, 1^{ère} édition.

2- القواميس:

- 50- ALHEFNEE, A. (1978). Encyclopédia psychology and psycho-analytic. (English-Arabic), vol I, Egypt : Madbouli Book Shop, First Edition.
- 51- DESSOUGUI, K. (1990). The Sansus of psychology. (English-French-German/Arabic), Volume 2, From J to Z, Egypt : Alahram building.
- 52- DUBOIS, T. (1989). Dictionnaire de Linguistique. Paris : Larousse, 2^{ème} édition.
- 53- SILLAMY, N. (1980). Dictionnaire encyclopédique de psychologie . (A-K), Paris : Bordas.

3- المجلات:

- 54- AIL, M.(1994). Le développement du langage et sciences cognitives. Psychologie Française. Paris : Dunois, Tome 39-1.

العلماء
والفلاسفة

ملحق رقم 01 يبين الإستبيان :

جامعة الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان

في إطار تحضير رسالة الماجستير في علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا يشترط على الطالب القيام بتحقيقات ميدانية تمكنه من جمع المعلومات الضرورية للبحث الميداني

و بناء على هذا يشرفنا أن نطلب من حضرتكم المحترمة الإجابة (في الخانة x عن الأسئلة الواردة في الإستبيان ، بوضع علامة) المناسبة ، و الإجابة بكل صراحة عندما يطلب منكم .

و من جهتنا نعدكم أن كل المعلومات المصرح بها لن تستعمل إلا في إطار البحث.

- الإسم :
- اللقب :
- تاريخ و مكان الإزدياد :
- عدد الإخوة و الأخوات :
- رتبة الطفل :
- مهنة الأمّ :
- مهنة الأب :
- المستوى التعليمي للأولياء : ضع علامة (X) في المكان المناسب .

المتوى التعليمي الأولياء	أمّي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الأب					
الأمّ					

- ما هي اللغة المستعملة في البيت ؟

الفصحى	القبائلية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		
العامية	الفرنسية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		
هل إلتحق إبتكم بالروضة ؟	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	أو	<input type="checkbox"/>
هل إلتحق إبتكم بالمسجد ؟	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	أو	<input type="checkbox"/>
هل إلتحق إبتكم بالقسم التحضيري ؟	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	أو	<input type="checkbox"/>

- المستوى المعيشي للعائلة :

جيد متوسط ضعيف

- إسم الحي أو المنطقة السكنية :

- عدد الغرف :

ملحق رقم 02 يبين السلسلة الأولى :

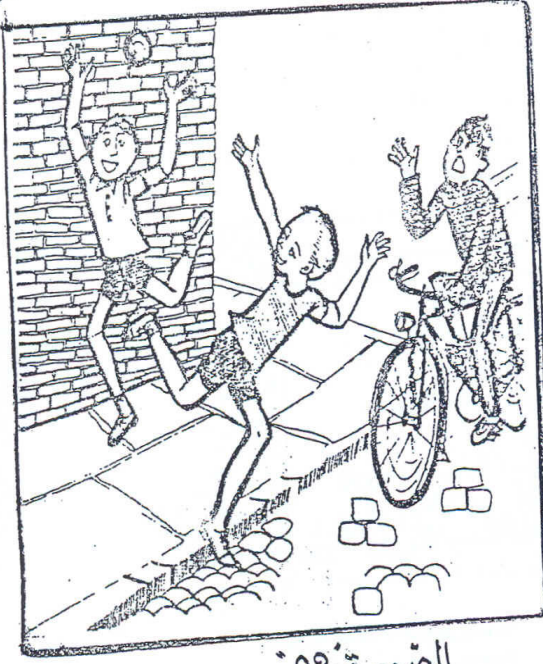


الصورة " 01 "

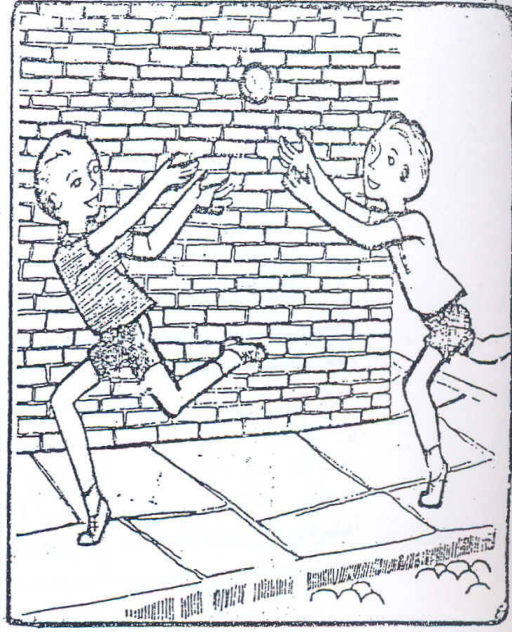


الصورة " 02 "

ملحق رقم 03 يبين السلسلة الثانية :



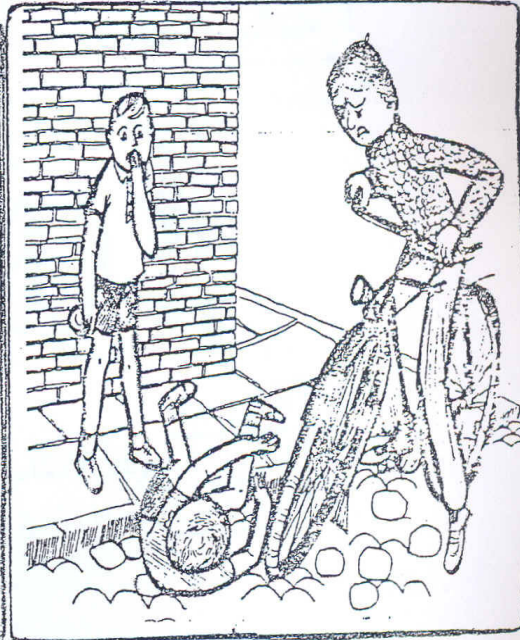
الصورة 02



الصورة 01



الصورة 04



الصورة 03

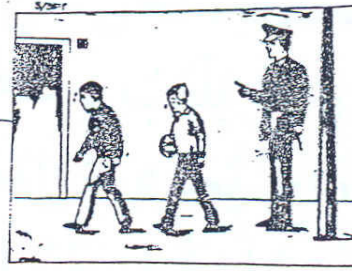
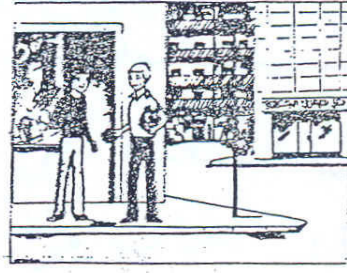
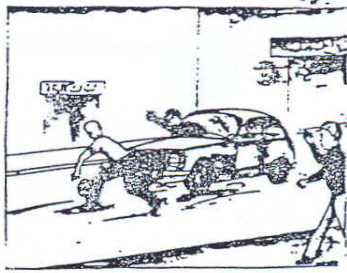
- ملحق رقم 04 يبين عنوان درس في كتاب " هيا نتحدث " :

الملف : 36

الموضوع : احذر من السيارات

مضمون التمثيلية

التراكيب الأساسية	نص الحوار	أشخاص وأوضاع الحوار
ما زالت	أَتَلْعَبُ مَعِي يَا مُصْطَفَى؟	رضا يطلب اللعب
ابتعد،	لَا، أَنَا أَخَافُ مِنَ السَّيَّارَاتِ	مصطفى يخاف من السيارات
ابتعدا	إِذْنِ الْعَبِّ وَحْدِي	رضا يلعب وحده
احذر -	إِخْذُرْ يَا رِضَا سَيَّارَةَ قَائِمَةً	مصطفى يحذره
حذار	مَا زِلْتُ بَعِيدَةً	رضا يقول
اذهب -	بِإِتِّعَادِ يَا وَالدُ لَا تَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ	السائق ينهر رضا
اذهباً	بَلَيْتُ لَكَ إِخْذُرْ مِنَ السَّيَّارَاتِ	مصطفى يعاتبه
منسوع	إِنْ هَبَا مِنْ هُنَا اللَّعِبُ مَمْنُوعٌ فِي الطَّرِيقِ	الشرطي يأمرهما بالذهاب

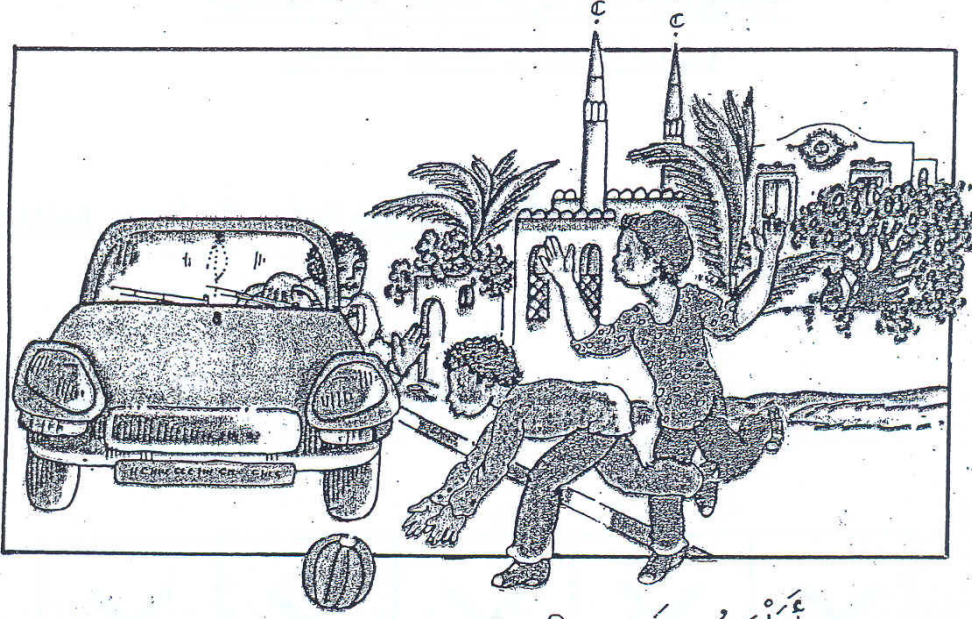


الصور الثابتة:

الوسائل: الصور المتحركة: الأشخاص - كرة - سيارة

الاشياء الممكن توفرها: كسرة.

إِحْدَرُ ! « 3 »



- رضا : أَتَلْعَبُ مَعِي ؟
خالد : أَخَافُ مِنَ السَّيَّارَاتِ .
رضا : لَا تَخَفْ ، نَحْنُ عَلَى الرَّصِيفِ .
- بَدَأَ رِضَا يَلْعَبُ ، قَذَفَ الْكُرَّةَ بِرِجْلِهِ ،
ثُمَّ رَاحَ يَجْرِي وَرَاءَهَا .
خالد : إِحْدَرُ يَا رِضَا ، سَيَّارَةٌ قَادِمَةٌ .
(إِزْوِطٌ) وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ .
السَّائِقُ : إِذْهَبْ مِنْ هُنَا ، لَا تَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ .

ملحق رقم 06 يبين برنامج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الأساسي (التعليمية الوزارية)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية و التعليم الأساسي

مديرية التعليم

المديرية الفرعية للمواقيت و البرامج و المناهج

✗	✗	✗	✗	✗
✗	✗	✗	✗	✗
✗	✗	✗	✗	✗
✗	✗	✗	✗	✗

برنامج اللغة العربية
للسنة الأولى من التعليم الأساسي

-وظائف و أهداف تعليم اللغة العربية في الطور الأول :

1-وظائف تعليم اللغة في المرحلة الأولى :

تتجلى مهمة المدر

سة في مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى فيمايلي :

- 1- أن تهتم البرامج بتصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية .
 - 2- أن تدربه على تجاوز الإستعمالات اللغوية المحدودة و المألوفة في وسطه العائلي إلى إستعمالات أغنى و أكثر تنوعا و تنظيما .
 - 3- أن تعتني بتدريبه المستمر على مهارات الكتابة و القراءة و تصحيح النطق .
 - 4- أن تنمي بالتدريج قدرته على التواصل مع الآخرين بلغة صحيحة .
 - 5- أن تساعد على إكتشاف و تنظيم المحيط المادي و الإجتماعي (معرفة الحقائق الطبيعية و الإجتماعية و الإقتصادية) .
 - 6- أن تربط الطفل بالمفاهيم و القيم السائدة في مجتمعه و بالحقائق العلمية المعاصرة .
 - 7- أن تعلن من خلال الأنشطة اللغوية بتنمية مختلف الإستعدادات و بالتنشئة الإجتماعية .
 - 8- أن تجعل مضمون الأنشطة المدرسية كلها مجالا للتربية اللغوية .
- 2-الأهداف المنتظرة من تعليم اللغة في نهاية المرحلة الأولى :

- 1- أن يكون التلميذ قادرا على فهم الكلام العربي المسموع الذي يكون في مستوى إدراكه و إهتمامه (يحلل الأصوات و يفهم مضمونها) .
- 2- أن يكون قادرا على التعبير عن حاجاته و إهتماماته و عمّا يجري حوله بشكل صحيح (التبليغ الشفهي) .
- 3- أن يكون قادرا على قراءة و فهم الكلام المكتوب (فك الرموز و ترجمتها إلى معان) .
- 4- أن يكون قادرا على تحويل الكلام المنطوق إلى كلام مكتوب بإستخدام الرموز الكتابية إستخداما صحيحا .
- 5- أن يكون ملماً بالأبنية اللغوية الأساسية التي تساعد على إكتساب الملكة اللغوية .
- 6- أن يكون لديه معرفة حدسية لبعض القواعد الضرورية اللازمة لفهم نظام اللغة .
- 7- أن يكون مكتسبا لعادات و مهارات القراءة الصحيحة (النطق الصحيح – الإسترسال في الأداء – مناسبة الأداء للمعنى – مراعاة الوصل و الوقوف) .
- 8- أن يكون ميالا للقراءة و شغوبا بمطالعة الكتب الملائمة لميوله و إهتماماته .

أبواب برنامج اللغة العربية

للسنة الأولى الأساسية

-أولا : المفاهيم العامة :

المكان

الزمن

الألوان

ثانيا : اللغة :

أدوات المعاني و الصيغ

ثالثا : التراكيب الأساسية :

الجملة الفعلية

الجملة الإسمية

رابعا : المجالات و المحاور :

أولا : المفاهيم العامة :

أسفل - أعلى - هناك - هنا - بعد - قبل - يسار - يمين - فوق - وراء - أ-المكان: أمام داخل - خارج - أين - في -

- النهار - الليل - مساء - صباحا - بعد - قبل - الآن - أمس - غدا -ب-الزمن : اليوم كان - بعد ذلك - بعد قليل - متى - عندما - في الحين - لحظة - دائما - السنة - الشهر -الأسبوع مازال -

أخضر- أصفر - أزرق - أحمر - أسود -ج-الألوان : أبيض

- ثقيل - خفيف - قليل - كثير - قديم - جديد - قصير - طويل - صغير -د-الصفات : كبير - غضبان - فرحان - ضيق - واسع - عطشان - جوعان - شعبان - ملآن - فارغ - قريب -بعيد مستيقظ -. راقد - راجع - ذاهب - ماش - راكب - هابذ - صاعد - جالس -واقف

ثانيا : اللغة (أدوات المعاني و الصيغ) :

- 1- التأنيث (الفعل و الصغة)
 - 2- التثنية و الجمع (يربط ذلك بالأشياء التي تدرس في الحساب)
 - 3- التشبيه (ك - مثل)
 - 4- التحسر : آه
 - 5- أسماء الأفعال: (تعال - هيا - هاك - هات)
 - 6- النفي (ما + فعل ماضي - لا + فعل مضارع - ليس مع الجملة + غير)
 - 7- الإستفهام (هل - أين - من - ما - ماذا - لماذا - بكم - لمن - مع - من)
 - 8- التعليل : (لأن - ل...)
 - 9- الشرط : (إذا)
 - 10- الإشارة : (هذا - هذه - هؤلاء)
 - 11- التفضيل : (أكبر من - أصغر من - أكثر من - أقل من)
 - 12- الربط : (أدوات العطف (و ثم) + حروف الجر (من - إلى - على - في - الباء - الكاف - اللام)
 - 13- النهي و التحذير : (لا - حذار)
 - 14- التعجب : (ما أفعل)
 - 15- الموصول : (الذي - التي)
 - 16- التثنيه : (ها - هاهو - هاهي)
 - 17- الضمائر : (أنا - أنت - هو - أنت - هي - نحن - أنتم - هم + الضمائر المتصلة : (ي - ك - ه - ها - نا - هم - كم)
 - 18- الإحتمال : (ربما - لعل)
 - 19- التقدير : (قليلا - كثيرا - جدا - حسن - مرحبا - وداعا - شكرا)
 - 20- الملكية : (عند - له)
 - 21- إستعمال : (أن) أريد أن - يجب أن - الخ
 - 22- الغاية : (حتى)
- ملاحظة :** ستقدم هذه الأدوات و الصيغ في تراكيب يستعملها التلميذ يوميا ، و ليس المقصود من تعليمها هو معرفة المصطلحات النحوية لأن هذا يكون في السنوات العليا .
- يصف و تعجب - فالمهم هو أن يمارس التلميذ اللغة كما لو كان في الحياة العادية (ينفي و يثبت يعلل و ينهي الخ) - يسأل و يخبر

ثالثا : التراكيب الأساسية :

ينبغي أن يركز البرنامج على تدريب التلاميذ على إستعمال المباني اللغوية البسيطة (الجملة الفعلية ذات العناصر المحدودة و الجملة الإسمية البسيطة)

أ- الجملة الفعلية : (إستعمال الأفعال الثلاثية)

فعل + فاعل

فعل + فاعل + مفعول به

فعل + فاعل + جار مجرور

فعل + فاعل + ظرف

ب- الجملة الفعلية المنفية (تقتصر على الصّور المذكورة في حالة النفي) أي إستعمال (ما + فعل
(لا + فعل مضارع)-ماضي)

ج- الصفات و الأحوال - تضاف للعناصر المذكورة بعض الصفات و الأحوال التي يستطيع
التلميذ إدراكها (متممات الجملة)

د- الجملة الاسمية :

- مبتدأ + خبر مفرد

- مبتدأ + خبر جملة فعلية

- مبتدأ + خبر (ظرف)

- مبتدأ + خبر (جار و مجرور)

هـ- الجملة الاسمية المنفية (بإستعمال (ما و ليس))

ظلّ (حسب - أصبح -و- الجملة الاسمية المنسوخة بإستعمال (كان ، مازال) و يمكن إضافة (بات
المستوى .

ي- الصفات : تضاف بعض الصفات (التي يستطيع التلميذ إدراكها) لعناصر الجملة المذكورة (التلميذ النظيف يحبه المعلم) .

ملاحظة : لا تعلم هذه التراكيب على أساس أنها مباني نحوية و إنما تعلم على أساس أنها
إستعمالات لغوية عادية و من خلالها نعلم الأطفال جميع المفاهيم و الأدوات المشار إليها أعلاه .

رابعاً : المجالات و المحاور التي تعتمد في تعليم اللغة :

و لذا نقترح أن تعتمد المجالات الآتية على -لا يمكن حصر المجالات أو المحاور بكيفية دقيقة
سبيل المثال :

- جسم الإنسان و الأفعال التي يقوم بها - و ما يتفرع منه - الشارع - المدرسة -المنزل و الأسرة
... الريف و الأعمال الزراعية الخ -الرحلات و الأسفار

- الموضوعات الفرعية :

- المنزل و الأسرة
- السهرات
 - الأفراح
 - الأعمال التي تجرى في المنزل
 - أثاث و أدوات المنزل
 - الضيافة و التزاور

- المدرسة
- في القسم (أعمال المعلم و التلاميذ)
 - في الفناء (لعب التلاميذ أو تجمعهم)
 - الأدوات المدرسية
 - الحفلات المدرسية... الخ

- الشارع
- السوق و الأعمال التجارية
 - الخضر و الفواكه و ...
 - اللعب
 - الحرف و الوظائف

- جسم الإنسان
- النظافة و الإستحمام
 - المرض و العلاج
 - التغذية
 - الرياضة
 - الملابس

- الرحلات و الأسفار
- وسائل السفر
 - ذهاب المسافر أو رجوعه
 - الرحلة و النزهة

الريف

- الحيوانات (يقتصر على المعروف منها)
- المزرعة و الأعمال الفلاحية
- رعي الغنم و تسلق الأشجار
- النباتات و الأشجار
- الأمطار و الثلوج



ملحق رقم 07 يبين رموز التنسيق الصوتي

الرمز العالمي A.P.I	الحرف العربي
	ض / ظ
t	ط
	ع
	غ
f	فا
q	ق
K	ك
I	ل
m	م
n	ن
h	ها

الرمز العالمي A.P.I	الحرف العربي
	ء
b	ب
t	ت
	ث
Dz/d	ج
h	ح
X	خ
d	د
	ذ
r	ر
Z	ز
S	س
S/	ش
S	ص

الحركات الرمز العالمي

[a	الفتحة مفخمة	(_)]
[الفتحة مرققة	(_)]
[U	الضمة	(_)]
[I	الكسرة	(_)]
[O	السكون	(_)]

ملحق رقم 08 يبين مدونات أفراد عينة البحث

- الحالة (01) : أ. فريال

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب مع رضا بالكرة ، أخذ رضا الكرة

عمرُ ركبُ فوق الدراجة و مصطفى مازال يلعب مع رضا ثم مصطفى سقط و عمرُ نزل من الدراجة مصطفى جرح و رضا يحمل في يده الكر و مصطفى يبكي لأن سقط و جرح يده .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى و رضا يجروا و يلعب بالكر و عمرُ وصل إليهم و هو راكب على الدراجة و مصطفى مازال يلعب بالكرة مع رضا ثم مصطفى سقط و جرح يده و هو يبكي ثم عمرُ نزل من الدراجة و مصطفى يبكي لأن سقط و جرح يده .

- الحالة (02) : ب. عبد الرحمان

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب مع عمرُ بالكر

و رضا يمشي بالدراجة و مصطفى يمشي على الطريق و الكرة يريد أن يمسكها عمرٌ و رضا دحس عمرٌ و مصطفى قال رضا دحس عمرٌ و رضا يبكي ثم مصطفى جرح رجلهما و مصطفى قال لي رضا لا تنضره أمامك و رضا قال له سمحتك .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى يلعب بالكرة مع عمرٌ ، رضا قال له إذهب من الطريق و مصطفى يريد أن يمسك الكرة ثم رضا دحس عمرٌ و مصطفى قال لي رضا لماذا دحسه و رضا يبكي ، مصطفى الكرة في يده و مصطفى جرح يده و رجله .

-الحالة (03) : ب. نادية علفية

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب مع صاحبه ، هم يلعبون في التريق ، السائق يجري بالدراجة ، مصطفى لا يراه ، سقط مصطفى على الأرض ، جرح مصطفى و أخذه عمرٌ إلى المنزل .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى يلعب مع عمرٌ ، مصطفى لا يرى السائق، السائق يجري بالدراجة و هو يلعب مع عمرٌ ، سقط مصطفى على الأرض ، رفته عمر ثم أخذه إلى المنزل ثم ذهب إلى المستشفى .

-الحالة (04) : ص. خالد

المدونة الأولى

شفهيا

-الأطفال يلعبون على الرصيف

و رضا : هات الكرة يا مصطفى

مصطفى : هاك الكرة يا رضا

رضا : هاك الكرة يا مصطفى

مصطفى : هات الكرة يا رضا

رضا : هات الكرة يا مصطفى

الأطفال يلعبون بالكرة

عمر يلعب بالدراجة و يقول إنتظر يا رضا انتظر ، انتظر

رضا لم سمع إلى كلام عمر ، مصطفى مازال يلعب بالكر

عمر، عمر دحس رضا ، مصطفى : []

عمر غضب ، مصطفى سعد رضا

عمر يُمسكُ الدراجة و هو غاضبا و هو يمشي في التريق فجرح يد رضا فرضا سقط ، فجاء مصطفى فسعد رضا .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى يلعب بالكرة مع رضا ، مصطفى : هات الكرة يا رضا

رضا : هاك الكرة يا مصطفى

الأطفال يلعبون على الرصيف

مصطفى : هات الكرة يا رضا

رضا : هاك الكرة يا مصطفى

الأطفال يلعبون بالكرة على الرصيف

عمرُ فوق الدراجة و رضا يلعب ، عمر انتظر يا رضا ، انتظر، ابتعد على التريق

رضا لم سمع لكلام عمر

مصطفى يلعب بالكرة و يبتسم مصطفى دحس رضا

عمر غاضباً ، مصطفى : آ

عمر يبكي و غاضبا و يمشي على التريق

مصطفى سعدَ رضا آ ، رضا إنجرحت يدهُ .

-الحالة (05) : ز . سارة

المدونة الأولى

شفهيا

-عمرُ يلعب مع مصطفى بالكرة ثم جاء صديقهم و رآهم يلعبون في الطريق ثم قال لهم لا تلعبون في الطريق و لا سمعون إلى كلامه ثم سقط عمرُ و بدأ يبكي و زميله قال : آ سقطتُ يا عمر و قال له لا، لا تبكي لأنه يفهمك ثم عمرُ مسح دموعه و بدأ يدحك و قال الصديق أنا صديقك لا تبكي بكثرة و حبس الطفل و بدأ يدحك و راح صديقه إلى الدار .

المدونة الثانية

-بدأ عمر و مصطفى يلعبون بالكر و جاء صديقهم بالدراجة و قال لهم لا تلعبون في الطريق ثم الطفل سقط و بدأ يبكي و قال صدقه ما بك يا عمرُ من ضربك ؟ فقال عمرُ سقطت و قال أنضر إلى يدي إنها مجرحة و قال صديقهم لا تبكي بكثيرة و قال له لا تخاف و لا تبكي إذهب إلى الدار و ظمظها .

-الحالة (06) : ج . زينب

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى و عمر يلعبان بالكرة في الشارع ، خالد راكب دراجة مصطفى و عمر ما زالوا يلعبون ، خالد غاضبُ، مصطفى خائفُ، مصطفى يحمل عمرُ، خالد نزل من الدراجة . مصطفى يحمل الكرّ ، مصطفى جرحَ .

المدونة الثانية

-مصطفى و عمر يلعبان في الشارع ، خالد راكب دراجة ، مصطفى و عمر ما زالوا يلعبون ، خالد غاضب ،طاح مصطفى ، عمرُ غاضبُ، الكرة على الأرض ، مصطفى جرح و عمرُ يمسك مصطفى ، عمرُ يمسك في يده كرة ، خالد نزل من الدراجة .

الدراجة أمام خالد ، خالد يُمسكُ الدراجة ، مصطفى و عمرُ ساكتان فهما خائفان أن يدربهُمُ خالد .

-الحالة (07) : ب . هجيرة

المدونة الأولى

شفهيا

-رضا و خالد يلعبون بالكرة

و جاء عمرُ بالدراجة يجري

و مصطفى سيسقط على الأرض و خالد مازال يلعب بالكرة و في المشهد الثالث عمر قاس مصطفى و مصطفى سقط على الأرض و خالد ضاع يده في فمه و قال : آه و في المشهد الرابع عمرُ نزل من

الدراجة و مصطفى وقف ليلعب مع خالد و مصطفى ضاع في ظهر خالد يده و مصطفى يمسك في يده كُر و عمر يبكي .

غضب عمرُ ، خالد سقط على الأرض فسأل الدمُ في يده و بدأ يبكي .

المدونة الثانية

-مصطفى و خالد يلعبون بالكرة فجاء عمرُ يجري بالدراجة و مصطفى سيسقط على الأرض و خالد مازال يلعب بالكرة و عمر قاس مصطفى و مصطفى سقط على الأرض خالد ضاع يده في فمه و وقال: آ سقط مصطفى على الأرض ، خالد : مسكنُ مصطفى سقط على الأرض و عمرُ غضب لأنه قاس مصطفى بالدراجة فنزل عمر من الدراجة .

مصطفى ضاع يدهُ في ظهرُ خالد و وقف مصطفى ليلعب مع خالد ، فخالدُ سقط على الأرض و سال الدمُ في يده و رجله و في ضيراعه فخالد بدأ يبكي .

-الحالة (08) : ك. عبد الحليم

المدونة الأولى

شفهيا

-رضا يلعبُ مع عمرُ بالكرة ، كان يلعبون فجاء فريد بدرجته فسقط رضا على الأرض فغضب فريد فقال: آه طاح سقط رضا على الأرض ، يا خصارَ فجرح رضا و بدأ يقول أنا جرحت في يدي كثيرا فغضب فريد .

المدونة الثانية

-رضا يلعب مع عمرُ بالكرة فجاء فريد فسقط رضا على الأرض فغضب فريد و قال عمرُ : آه سقط رضا على الأرض فأنهضَ رضا من الأرض فيده جرحتُ كثيرا فذهب إلى الدار و ضمده يده .

-الحالة (09) : ب. يسمينة

المدونة الأولى

شفهيا

-عمر يلعب مع مصطفى بالكرة ، رمى الكر عمرُ مصطفى يلعب بالكرة ثم جاء السائق، طاح مصطفى مصطفى بيكي إنجرح في رجليه

المدونة الثانية

شفهيا

-عمر يلعب مع مصطفى بالكرة ، مصطفى يلعب بالكرة ثم جاء السائق ، سقط مصطفى ، إنجرح في رجليه .

-الحالة (10) : م. فيصل

المدونة الأولى

شفهيا

-رضا يلعب بالكرة مع مصطفى في الزنق، مصطفى مازال يلعب مع رضا

عمر راكبُ على درجته، سقط رضا ، عمرُ غضب
مصطفى يقول : أرضا جرح رجله ، عمرُ يبكي ، مصطفى ينضر إلى رضا .

المدونة الثانية

-مصطفى يلعب مع رضا بالكرة ، عمر راكبُ على درجته مصطفى مازال يلعب مع رضا بالكرة،
مصطفى غضب .
رضا سقط ، مصطفى يقول : آ عمرُ يبكي ، رضا جرح رجله مع يده ، مصطفى ينظرُ إلى رضا .

-الحالة (11) : ع. ندير

المدونة الأولى

شفهيا

-عمرُ يلعبُ الكرة مع مصطفى ، رضا يلعب بالدراجة ، مصطفى و رضا يلعبون بالكر، رضا سقط
على الأرض ، مصطفى غضبانُ
رضا يبكي ، مصطفى في يده كرة ، رضا غضبان ، مصطفى جرح في رجله و في يده . حط عمر
يده فوق دهره .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى يلعب مع رضا بالكرة ، خالد يلعب بالدراجة ، رضا و مصطفى مازالو يلعبون بالكرة ،
مصطفى غضبان ، سقط رضا فجرح في رجله و في يده ، مصطفى في يده كرة ، خالد غضبت ،
الحجر في الأرض .

-الحالة (12) : ب. سميرة

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب مع خالد بالكرة رضا راكب على الدراجة ، مصطفى مازال يلعب مع خالد ، رضا غضب ، مصطفى سقط على الأرض خالد يقول : آ رضا يقول : أي ، مصطفى ينظرُ إلى خالد ، مصطفى ينحي الأغبارُ في يده ، رضا حبط من الدراجة مصطفى واقف و خالد واقف أيضا .

المدونة الثانية

-مصطفى يلعب مع عمرُ بالكرة ، رضا جالس في دراجته
رضا غضب ، مصطفى سقط على الأرض ن خالد يقول :آ رضا يقول : أي ، مصطفى ينحي الأغبار
من يده .

-الحالة (13) : ع. صبيحة

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى و رضا يلعبُ بالكرَ ، هنايا خالد و رضا يلعبُ بالكرَ
سقط مصطفى ، نهض رضا من الدراجة و قال مصطفى : آ
نهض مصطفى من الدراجة رضا سلكَ عمرُ

المدونة الثانية

-رضا و عمر يلعبُ بالكرة ، مصطفى راكبُ على الدراجة ، رضا و عمرُ يلعبُ بالكرة، نهض رضا
و قال: سقط عمرُ و خالد قال آ ، نهض من الدراجة و خالد سلكَ عمرُ و عمرُ جَرَحَ .

-الحالة (14) : هـ . سارة فاطمة الزهراء

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى و خالد يلعب بالكرة ن مصطفى يلعب بالدراجة و خالد يلعب مع فريد ن مصطفى يبكي ، خالد طاح على الأرض ، فريد يقول : آ ، مصطفى يبكي و هو أمام الدراجة ، مصطفى يمسك فريد يقول : أي جرحت أصبُعي .

المدونة الثانية

-مصطفى و فريد يلعبُ بالكرة ، مصطفى يلعب بالدراجة و خالد يلعبُ بالكرة ، مصطفى يبكي و هو أمام الدراجة
خالد يقول : آ ، مصطفى يبكي و هو أمام الدراجة ، فريد يُمسكُ خالد و فريد يقول : آ جرحتُ أصبُعي .

-الحالة (15) : م . مراد

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب بالكرة مع خالد ، مصطفى أعطى لخالد الكرة
سمير كان بدراجة ، مصطفى سقط في الحفرة ، فريد بدأ يبكي مصطفى ذهب إلى الدار ليضمد جرحه .

المدونة الثانية

-كان مصطفى يلعبُ بالكرةُ مع خالد ، مصطفى كان يلعب في الطريق ، فريد غاضب ، مصطفى سقط على الأرض فرأه خالد ، فريد غاضبٌ ، مصطفى ذاهبٌ إلى الدار ليضمد جُرْحَهُ .

-الحالة (16) : م. وفاء

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى و رضا يلعبون بالكرة ، فريدُ يركبُ الدراجة و رضا و مصطفى مازالوا يلعبون بالكرة ثم رضا سقط على الأرض ثم مصطفى قال : آ رضا سقط على الأرض ، رضا جرح رجله ثم قال فريدُ : إسمحلي يا رضا ، مصطفى : لا تبيكي يا رضا ثم رضا راح إلى الدار قالت له الأم : حذار يا رضا لا تزيدُ أن تسقط على الأرض ، ثم مصطفى قال لأمه سامحني يا أمي ، لا أزيدُ أن أسقط على الأرض .

المدونة الثانية

-رضا و مصطفى يلعبون بالكرة ن ثم جاء فريدُ و مصطفى و رضا مازالوا يلعبون بالكرة ، مصطفى : آ سقط فريد : سامحني يا رضا لا أزيد أن تسقط يا رضا ثم رضا جرح من رجله ، رضا راح إلى الدار

قالت له الأمُ : لا تزيد أن تسقط على الأرض يا رضا .

رضا قالت له الأمُ لا تزيد أن تخرج من الدار .

-الحالة (17) : ب. سيد أحمد

المدونة الأولى

شفهيا

-الولدُ يلعب بالكرة مع أصحابه ، الوالد ركبُ على الدراجة الولد يلعب بالكرة مع أصحابه ، الولد ركب في الدراجة و الولد عندهُ كرةُ و مع أصحابه .

المدونة الثانية

-سمير يلعب بالكرة مع فريد ، مصطفى راكبُ في الدراجة و فريدُ يلعب بالكرة مع أصحابه ، فريد راكبُ في الدراجة ، مصطفى يدحك ، و فريدُ تزلق في حفرة سميير واقفُ ، فريدُ و مصطفى واقفُ مع أصحابه.

-الحالة (18) : ب. صبرينة

المدونة الأولى

شفهيا

-مصطفى يلعب مع خالد بالكر ، جاء عمرُ بالدراجة ، ثم قال مصطفى لخالد إحذر ثم وقع مصطفى و خالد يضحك و الآن غضب عمرُ ، فمصطفى جُرِحَ رجلهُ ، ثم بعد ذلك خالدُ عنقه .

المدونة الثانية

شفهيا

-مصطفى يلعب بالكرة مع خالد ، جاء عمرُ بدراجته ثم بعد ذلك مصطفى يقولُ له إحذر يا مصطفى ، مصطفى وقع بالأرض ثم بدأ يضحك خالد ، فغضب عمرُ فمصطفى إنجرح رجلهُ .

-الحالة (19) : ل . إبراهيم

المدونة الأولى

شفهيا

-كان الوالدُ يلعبُ مع أخيه ثم جاءت الدراجة و سقط ، ثم السائق غضب ثم بدأ يسيلُ الدمُ من قدماءُ .

المدونة الثانية

-كان الوالدُ يلعبُ مع أخيه ثم جاءت الدراجة و سقط الوالدُ ثم السائقُ غضب ، ثم الولدُ سقط على Vilu. الأرض و بدأ الدمُ يسيلُ من قدمه ، السائق ناد بل []

-الحالة (20) : ب. وسيلة

المدونة الأولى

شفهيا

-عمر و خالد يلعبون بالكرة ، عمارُ يضحك ، خالد يضحك عمرُ بيروا و خالد أيدا ، فريد راكبُ على الدراجة عمرُ يلعبُ بالكرة مع خالد أيضا ، عمر يضحك ، فريدُ يقللهم إنتظرُ ، فريدُ سقط على الأرض ، عمر خاف ، خالدُ ينظر على فريد ، عمر يبكي ، مصطفى خاف كثيرا ثم فريدُ رقد مصطفى و رجع به إلى الدار .

المدونة الثانية

-فريد يلعب بالكرة مع مصطفى أيضا ، مصطفى يلعب بالكرة فريد يرفع أيده ، عمرُ يقول إنتظر قليلا ، سقط عمر على الأرض ، فريد خاف ، رضا يندرُ على عمرُ سقط على الأرض، فريد خاف فريد رقد عمرُ مصطفى غاضبُ، خالد ينظر إلى عمر ، مصطفى قال له قلتُ لك لا تلعب كثيرا ، فريد : لا أنا لا لعبُ كثيرا ، عمر : أنا أخاف من الجُرح .

ملحق رقم 09 يبين الجداول التالية:

جدول رقم 01: أقسام الكلام عند الطفل من الثانية إلى السادسة، ص 21.

جدول رقم 02: حجم المفردات عند الطفل حسب العديد من الباحثين، ص 21.

جدول رقم 03: أنواع الفعل الثلاثي، ص 96 - 101.